

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى

تاليف

أبي جعفر محمد بن أبي القاسم محمد بن علي (الطبري)

من علماء الامامية فى القرن السادس

الطبعة الثانيـة

منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف

١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م


BOBST LIBRARY
3 1142 02809 5365

al-Ṭabarī, Muhammad ibn Abī al-Qāsim Muhammad

(Bishārat al-Mustafā) T

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى

NE66-1432

تاليف

أبي جعفر محمد بن أبي القاسم محمد بن علي (الطبري)

من علماء الامامية فى القرن السادس

Front

الطبعة الثانيــة

منشورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها فى النجف الاشرف

١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م

تعريف لبشارة المصطفى

لا أراني في شيء من الغلو ولا جائراً عن القصد ان قلت ان من واجب كل فرد من افراد هذه الطائفة المحقة ان يساهم اليوم في إحياء آثار آل محمد ﷺ ومآثرهم لتقرير العقيدة الحقة واقرارها في نفوس ناشئة هذا العصر الحافل بالمبادىء الممقوتة الذى طغت فيه المادة على الروح طغياناً اجتاح بعاصفته الهوجاء سائر مميزات هذه الطائفة الأثنى عشرية من مثل عليا ومبادىء قويمة واخلاق كريمة وحب للتضحية والمفادات والفناء في ذات الحق مما تحلى به السلف الصالح طاب ذكره .

فمحيطنا اليوم تكتنفه موجة مظلمة يتوجس منها ذو الدين والفضل والشرف كل مكروه ان لم يعالجها ذووا المرونة والاناة والروية بالرفق والهدوء ولا أرى علاجا أنجح ولا أسرع من تيسير نشر علوم آل بيت العصمة ومعارفهم وبث عظاتهم ونصائحهم وجعلها في متناول كل يد ومقدور كل أحد .

على ان في بلدنا اليوم - بحمد الله - يقظة ونهضة تدعوان إلى التفاؤل وتفتحان أبواب الأمل بتبديد هذه السحب المخيفة ان شاء الله تعالى فها هي أقلام كتابنا الغيارى على الدين والفضيلة داعية الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة

وإلى جنبها هذا الشاب الحر الملتهب يقظة وشعوراً الاستاذ محمد كاظم الحاج شيخ صادق الكتبي ذو العقيد الراسخة التى دفعت به الى أن يضع مطبعته ومكتبته معاً وقفاً على نشر آثار ومآثر آل الرسول الأقدس ﷺ فبين آونة واخرى ترى (المكتبة العربية) مزدانة بما تنشره (المطبعة الحيدرية) بما يزيح

العلة وينقع الغلة ويميط اللثام عن كثير من الحقايق التى أوشكت أن تمحا بين الاهمال والتعصب البغيض .

وأمامنا اليوم مما أبرزته هذه المطبعة العامرة فى مدينة النجف الأشرف مدينة المعارف والآداب الدينية مدينة التهذيب والارشاد ، درة من تلك الدرارى وجوهرة من جواهر آل بيت محمد صلى الله عليه وآله الا وهى كتاب (بشارة المصطفى لشيعة المرتضى) لشيخنا الثقة الفقيه عماد الدين (ابى جعفر محمد بن أبى القاسم على بن محمد بن على ابن رستم بن يزدبان الطبرى الآملى الكجى (١) العالم الجليل المعمر الواسع الرواية كما يظهر من روايته عن مشايخه (٢) الكثيرين فى كتابه هذا ومن تواريخ روايته عنهم من سنة ٥٠٣ الى سنة ٥١٨ هج ومن اطراد حياته الى سنة ٥٥٣ لرواية الشيخ محمد بن المشهدى عنه فى مزاره فى هذا التاريخ كما نص عليه شيخنا الحجة الثبت فى الذريعة الى مصنفات الشيعة ج ٣ ص ١١٧ ولم يتيسر لنا فعلا الاحاطة بتاريخ مولده ووفاته على التحقيق .

ان كتاب بشارة المصطفى كما تقرأه من عنوانه لايستهدف سوى تعريف شعية أهل البيت الموالين لأئمة الهدى عليهم السلام بغلاء ونفاسة هذه السمة الجليلة ولفت نظر الشيعى الى ما أعد الله له فى الدارين من عظيم الزلفى وجزيل الحسنى

---

(١) - نسبة الى مدينة بطبرستان يقال لها كجة .

(٢) - فى ص ٢ روى عن ابن الشيخ الطوسى وعن خازن الروضة الحيدرية ابن شهريار وفى ص ١٣ روى عن أبى البقاء البصرى فى النجف وفى ص ٤٠ عن الحسن ابن الحسين بن الحسن بن بابويه سنة ٥١٠ وفى ص ٣٩ روى عن الجوانى الطبرى بآمل سنة ٥٠٩ وفى ص ٤٣ روى عن ابى النجم الرازى فى الرى سنة ٥١٠ وفى ص ٤٧ روى عن ابى البركات بالكوفة فى مسجدها بالقلعة سنة ٥١٢ وفى ص ٥١ روى عن ابن قرواش فى النجف سنة ٥١٦ وفى ص ٦٣ روى عن أبى غالب فى الكوفة سنة ٥١٢ وفى ص ٥٢ روى عن حدقة الرازى سنة ٥١٨ وفى ص ٦٢ روى عن محمد بن ابى الحسن بنيشابور سنة ٥٢٤ وفى ص ١٦٠ روى عن أبى اسحاق الديلمى سنة ٥٢٠ .

كل ذلك بالأحاديث المسندة بسندها المتين الرصين المنتهى بك الى مهابط وحى الله ومهابط سره وله أعلا الله مقامه في نهاية بعض الأحاديث تعليقة طريفة ممتعة تنويراً للاذهان واعلاءاً للبرهان .

وللعثور على هذه النسخة الفريدة من كتاب البشارة حديث طريف ذلك ان النسخ الموجودة فى مكتبات النجف كلها ناقصة بل هى دون النصف من هذه النسخة المطبوعة الماثلة أمام القراء لانتهاء النسخ الموجودة فى النجف بالجزء الرابع حسب تجزئة المصنف قدس سره بينما تتجاوز هذه المطبوعة الجزء العاشر

ومن لطف المقادير الآلهية بمذهب الحق وأهله ان حصلت فى (المحمرة) على نسخة تضم هذه الأجزاء التى تراها بين يديك وكانت حاوية لهذا الكنز الثمين فاحتملتها الى النجف وبذلت العناية التامة فى مراجعتها وملاحظتها بدقة واستطعت بعون الله من ارجاع بعض كلماتها المحرفة الى اصولها مستعيناً بمصادر مهمة تعرضت لهذه الاحاديث ومستنداً فى بعضها الى القرائن والامارات الجليلة الواضحة وصادف انجازها رغبة الاستاذ الناشر فى إحيائها فقدمتها لحضرته وقام هو بدوره وطلب من فضيلة العلامة البارع الشيخ محمد جواد الحجامي زيد توفيقه والى بمقابلة نسخة العلامة السيد عبد الرزاق المقرم الحاوية للاجزاء الأربعة الأول على نسختى فقوبلت بتمام العناية والدقة ثم أضفنا اليهما من نسختنا الأجزاء الأخر فجاءت بحمد الله ولطفه وفق رغبة القارىء الكريم من حيث الصحة والاتقان ومما يزيد فى زينتها الفهرست العام المبوب لمضامينها .

فالى مفيض اللطف نبتهل ان يتقبل العمل خالصاً من سائر الشوائب ويعم النفع به لكل راغب ويسدد خطا الجميع لنصر الحق واحقاقه وخذلان الباطل وازهاقه انه ولي التوفيق ؟

النجف ـ فى ذى الحجة الحرام ٢٥ سنة ١٣٦٨

محمد حسن الجواهرى



الحمد لله الواحد القهار الأزلي الجبار العزيز الغفار الكريم الستار لا تدركه الأبصار ولا تحيط به الأفكار الذي بعد فدنا فقرب فنأى وشهد السر والنجوى سبحانه وتعالى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة المخلص الموقن المصدق المؤمن ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى ونبيه المجتبي الذي له ولأهله خلق الارض والسماء وما بينهما من جميع الاشياء عليه وعلى آله صلاة رب العلى .

أما بعد : فان الذى حملني على عمل هذا الكتاب إني لما رأيت الخلق الكثير والجم الغفير يتسمون بالتشيع ولا يعرفونه ومرتبته ولا يؤدون حقوقه وحرمته والعاقل اذا كان معه شيء يجب أن يعرفه حق معرفته ليكرمه إن كان كريماً وإن كان عزيزاً أعزه وصانه مما يشينه ويفسده ، تعمدت الى جمع مؤلف يشتمل على منزلة التشيع ودرجات الشيعة وكرامة أولياء الأئمة البررة على الله وما لهم عنده من المثوى وجزيل الجزاء في الجنان والغرفات والدرجات العلى ليصير الناظر على يقين من العلم فيما معه فيرعاه حق رعايته ويوجب فيه بموجب علمه ويحرص على أداء فرضه وندبه ويكثر الدعاء لي عند الانتفاع بما فيه وسميته بكتاب « بشارة المصطفى لشيعة المرتضى » صلوات الله عليهم ولا اذكر فيه إلا المسند من الاخبار عن المشايخ الكبار والثقاة الأخيار وما ابتغي بذلك إلا رضا الله والزلفى والدعاء من الناظر فيه وحسن الثناء والقربة الى خير الورى من أهل العبا ومن طهرهم الله من أئمة الهدى صلوات الله عليهم عدد الرمل والحصى ومن الله نسأل المعونة والتقوى وهو خير المعين والمرتجى يسمع بمنه وجوده ويجيب الدعاء .

يقول محمد بن أبي القاسم رحمه الله في الدارين : حدثنا الشيخ الفقيه المفيد أبو علي الحسن بن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في جماد الأولى سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى ذريته قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنهم قال أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم رحمه الله قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد « ع » قال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين خليفة الله في أرضه فيقوم داود النبي « ع » فيأتي النداء من قبل الله عز وجل لسنا إياك أردنا وإن كنت لله خليفة ثم ينادي ثانية أين خليفة الله في أرضه فيقوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» فيأتي النداء من قبل الله عز وجل يامعشر الخلايق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هـــذا اليوم يستضيء بنوره وليتبعه الى درجات العلى من الجنان قال فيقوم أناس قد تعلقوا بحبله في دار الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم يأتي النداء من قبل الله جل جلاله ألا من إئتم بامام في دار الدنيا فليتبعــه الى حيث يذهب به فحينئذ يتبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرؤا منــا كـذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار .

أخبرنا الشيـخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في شوال سنة اثنى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثني أبو يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان بقراءتي عليــه بالكوفة في دكانه بالصبغ (١) في شوال سنة أربع وستين وأربعمائة قال أخبرنـا أبو الحسن أحمـد بن محمد الجواليقي قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد قال حدثنا

(١) بالصبيغ خ ل .

سعدان قال حدثنا علي قال حدثنا حسين بن نصر قال حدثني أبي عن الصباح المزني عن أبي حمزة الثمالي عمن حدثه عن أبي رزين عن علي بن الحسين « ع » انه قال من أحبنا لله نفعه حبنا ولو كان في جبل الديلم ومن أحبنا لغير ذلك فان الله يفعل ما يشاء ان حبنـــا أهل البيت يساقط عن العباد الذنوب كما يساقط الريح الورق من الشجر .

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي عن أبيه الشيـخ السعيد المفيد أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه قال أخبرني الشيخ أبو عبـد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال اخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور العمي قال حدثني أبو علي الحسن بن محبوب قال سمعت أبا محمد الراسبي رواه عن أبي الورد قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر « ع » يقول إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الأولين والآخرين عراة حفاة فيقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقاً شديداً وتشتد أنفاسهم فيمكثون بذلك ماشاء الله وذلك قوله : (لاتسمع إلاهمساً) قال ثم ينادي مناد من تلقاء العرش أين النبي الامي قال فيقول الناس قد أسمعت فسم باسمه فينادي أين نبي الرحمة محمد بن عبد الله قال فيقوم رسول الله (ص) فيتقـــدم أمام الناس كلهم حتى ينتهي الى حوض طوله ما بين ايلة وصنعاء فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم فيقوم أمام الناس فيقف معه ثم يوذن للناس فيمرون قال أبو جعفر « ع » فبين وارد يومئذ وبين مصروف فاذا رأى رسول الله (ص) من يصرف عنه من محبينا بكى وقال يارب شيعة علي قال فيبعث اليه ملكا فيقول له يامحمد ما يبكيك فيقول (ص) وكيف لا أبكي واناس من شيعـــة علي بن أبي طالب أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب النار ومنعوا من ورود حوضي قال فيقول الله عز وجل له يامحمد قد وهبتهم لك وصفحت لك عن ذنوبهم وألحقتهم بك ومن كانوا يتولونه من ذريتك وجعلتهم في زمرتك وأوردتهم حوضك وقبلت شفاعتـك فيهم وأكرمتهم بذلك ثم قال أبو جعفر « ع » فكم من باك يومئذ وباكية ينادون يامحمداه إذا رأوا ذلك فلا يبقى أحد يومئذ كان يتولانا ويحبنا إلا كان من حزبنا ومعنا وورد حوضنا .

أخبرنا الشيخ ابو البقا ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم الرقا البصري بقرائتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» في المحرم سنة ست عشرة وخمسمائة قال حدثنا الشيخ أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وأربعمائة بالبصرة في مسجد النخاسين على صاحبه السلام قال حدثنا الشيخ أبوالحسن محمدبن الحسن بن الحسين بن أحمد الفقيه قال حدثنا حمويه أبوعبدالله ابن علي بن حمويه قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا محمد ابن علي بن مهدي الكندي قال حدثنا محمد بن علي بن عمر بن ظريف الحجري قال حدثني أبي عن جميل بن صالح عن أبي خالد الكابلي عن الأصبغ بن نباتة قال دخل الحارث الهمداني على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» في نفر من الشيعة وكنت فيهم فجعل الحارث يتلوذ في مشيه ويخبط الأرض بمحجنه وكان مريضاً فدخل فأقبل عليه أمير المؤمنين «ع» وكانت له منزلة منه فقال كيف تجدك ياحارث فقال نال مني الدهر ياامير المؤمنين وزادني غليلا اختصام اصحابك ببابك قال وفيم خصومتهم قال في شأنك والثلاثة من قبلك فمن مفرط غال ومقتصد وال ومن متردد مرتاب لا يدري أيقدم أم يحجم قال «ع» فحسبك يا اخا همدان الا ان خير شيعتي النمط الأوسط اليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي فقال له الحارث لو كشفت فداك ابي وامي الريب عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا قال فذاك فانه أمر ملبوس عليه ان دين الله لا يعرف بالرجال بل بآية الحق فاعرف الحق تعرف اهله ياحار ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك فأعرني سمعك ثم خبر به من كان له حصافة من اصحابك ألا اني عبد الله واخو رسول الله (ص) وصديقه الأكبر صدقته وآدم بين الروح والجسد ثم اني صديقه الأول في امتكم حقاً فنحن الاولون ونحن الآخرون ألا واني خاصته ياحارث وصنوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه وسره اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرآن واستودعت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل باب الى الف الف عهد وايدت ـ او قال وامددت ـ بليلة القدر نفلا وان ذلك ليجري لي والمتحفظين من ذريتي كما يجري الليل والنهار حتى يرث الله الأرض ومن عليها وانشدك ياحارث لتعرفني وولي وعدوي في مواطن

شتى لتعرفني عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند المقاسمة قال الحارث ما المقاسمة يامولاي قال «ع» مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحاحا اقول هذا وليي وهذا عدوي ثم اخذ امير المؤمنين بيد الحارث فقال ياحارث اخذت بيدك كما اخذ رسول الله (ص) بيدي فقال لي واشتكيت اليه (ص) حسدة قريش والمنافقين انه اذا كان يوم القيامة اخذت بحبل الله اوبحجزته يعني عصمة من ذي العرش واخذت أنت ياعلي بحجزتي وأخذت ذريتك بحجزتك وأخذت شيعتكم بحجزتكم فماذا يصنع الله عز وجل بنبيه وماذا يصنع نبيه بوصيه خذها اليك ياحارث قصيرة من طويلة أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قالها ثلاثاً فقال الحارث وقام يجر رداءه جذلا لاابالي وربي بعد هذا متى لقيت الموت او لقيني قال جميل بن صالح فأنشدني أبو هاشم السيد بن محمد في كلمة له :

قول علي لحارث عجب	كم ثم اعجوبة له حملا
ياحار همدان من يمت يرني	من مؤمن او منافق قبلا
يعرفني طرفه واعرفه	بعينه واسمه وما عملا
وأنت عند الصراط تعرفني	فلا تخف عثرة ولا زللا
اسقيك من بارد على ظمأ	تخاله في الحلاوة العسلا
أقول للنار حين توقف	للعرض على حرها دعي الرجلا
دعيه لا تقربيه ان له	حبلا بحبل الوصي متصلا
هذا لنا شيعة وشيعتنا	أعطاني الله فيهم الأملا

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في جمادي الأخرى سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رضي الله عنه قال أخبرنا ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن الصلت قال حدثنا ابو كندة عن عطا عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال لما نزل على النبي (ص) : « إنا اعطيناك الكوثر » قال له علي «ع» ما هذا الكوثر يارسول الله قال نهر اكرمني الله به قال ان هذا النهر شريف فانعته لي يارسول الله قال نعم ياعلي الكوثر نهر يجرى تحت عرش الله تعالى ماؤه اشد

بياضاً من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد حصباؤه الزبرجد والياقوت والمرجان حشيشه الزعفران ترابه المسك الأذفر قواعــده تحت عرش الله تعالى ثم ضرب رسول الله (ص) يده على جنب أمير المؤمنين «ع» فقال له ياعلي ان هذا النهر لي ولك ولمحبيك من بعدي .

قال أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في شوال سنة اثنى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن داود الخزاعي الأنماطي قراءة عليه وأنا حاضر غير مرة قال اخبرنا الشريف أبو طالب محمد بن عمر بن يحيي العلوي الحسيني سنة أربع وأربعمائة قال حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمــد بن الفضل بن ابراهيم عن عمران بن معقل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد «ع» قال سمعته يقول لا تدعو صلة آل محمد من اموالكم من كان غنياً فعلى قدر غناه ومن كان فقيراً فعلى قدر فقره فمن أراد أن يقضي الله له أهمّ الحوائج الى الله فليصل آل محمد وشيعتهم بأحوج ما يكون من ماله .

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في الموضع المقدس المذكور على ساكنه السلام في شوال سنة اثنى عشرة وخمسمائه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين «ع» في ذي الحجة سنة اثنتين وستين واربعمائة قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد القرشي قال اخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمر الأحمسي من أصل خط أبي سعيد بيده قال اخبرنا أبو سعيد بن كثير الهلالي التمار قال اخبرنا يحيي بن مساور عن ابي الجارود عن أبي جعفر عن آبائه عن النبي (ص) قال يحيي بن مساور اخبرنا ابو خالد الواسطي عن زيد بن علي عن ابيه «ع» قالوا قال رسول الله (ص) والذي نفسي بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمار الجنة او من شجرة الزقوم وحين يرى ملك الموت يراني ويرى علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً «ع» فان كان يحبنا قلت يا ملك الموت ارفق به انه كان يحبني ويحب اهل بيتي وإن كان يبغضنا قلت يا ملك الموت شدد عليه انه كان يبغضني ويبغض أهل بيتي .

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمـد بن الحسن الطوسي بالموضع المذكور على ساكنه السلام في السنة المذكورة عن ابيه عن أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال اخبرنا ابوعبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قدس الله روحه قال اخبرنا ابو نصر محمد بن الحسين المقري قال اخبرنا عمر بن محمد الوراق قال اخبرنا علي بن العباس البجلي قال اخبرنا حميد بن زياد قال اخبرنا محمد بن نسيم الوراق قال اخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال اخبرنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله «ص» عن قول الله عز وجل (والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم) فقال قال لي جبرئيل ذاك علي وشيعته هم السابقون الى الجنة المقربون .

أخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الطوسي بالموضع المذكور في السنة المذكورة قال اخبرنا السعيد الوالد رضي الله عنه قال اخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرني ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال اخبرني عمي ابو الحسين علي بن سليمان بن الجهم قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي قال اخبرنا العلا بن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي «ع» في قول الله عز وجل (اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيما) قال «ع» يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه حتى لا يطلع على حسابه أحد من الناس فيعرّفه ذنوبه حتى اذا أقر بسيئاته قال الله عز وجل بدلوها حسنات وأظهروها على الناس فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يأمر به الى الجنة فهذا تأويل الآية في المذنبين من شيعتنا خاصة .

أخبرنا الرئيس الزاهد العابد العالم ابومحمد الحسن بن الحسين بن الحسن في الري سنة عشرة وخمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنهم قال حدثني علي ابن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن

دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وفريق من بني عبـــد العزى بأزاء بيت الله الحرام إذ اقبلت فاطمة بنت أسد ام أمير المؤمنين «ع» وكانت حاملا به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق فقالت ربي اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل «ع» وانه بني بيتك العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت قد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة وغابت عن أبصارنا فيه والتزق الحايط فرمنا ان ينفتح لنـــا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك أمر من الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها أمير المؤمنين علي «ع» فقالت اني فضلت على من تقدمني من النساء لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجـل سراً في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه إلا اضطراراً وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنيا واني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها فلما أردت ان اخرج هتف بي هاتف يافاطمة سميه علياً فهو علي والله العلي الأعلى يقول انى شققت اسمه من اسمي وأدبته بأدبي واوقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الأصنام فى بيتي وهو الذى يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسنى ويمجدنى فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن أبغضه وعصاه .

اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا السعيد الوالد قال اخبرنـا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال اخبرنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا سعدان بن سعيد قال حدثنا سفيان بن ابراهيم القايدي القامي قال سمعت جعفر بن محمد «ع» يقول : بنا يبدأ البلاء ثم بكم وبنا يبدأ الرجاء ثم بكم والذي يحلف به ليقتصرن الله بكم كما انتصر (١) بالحجارة .

أخبرنا أبو البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم الرقا البصري بقراتي عليـه بمشهـــد الكوفة على ساكنه السلام فى المحرم سنة ست عشرة وخمسمائة قال حدثنا

---

(١) بالحجاز خ ل .

أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عتبة في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وأربعمائة بالبصرة في مشهد النخاسين على صاحبه السلام قال حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد (١) بن خالد المذاري في المحرم سنة ست وثلاثين وأربعمائة في مشهد النخاسين قال حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن احمد التلعكبري في صفر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ببغداد قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم مولى بني هاشم قال حدثنا الحسن بن احمد بن عبد الغفار الأنصاري قال حدثنا أحمد بن محمد بن مالك قال حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أبي زرارة عن ابن عباس قال سمعت النبي (ص) يقول: لعلي «ع» تختم في اليمين فانها فضيلة من الله للمقربين قال علي «ع» ومن المقربون يارسول الله قال جبرئيل وميكائيل وما بينهما من الملائكة قال فبما أتختم قال تختم بالعقيق الأحمر فانه جبل أقر لله عز وجل بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولمبغضيهم بالنار .

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالري سنة عشرة وخمسمائة، قال أخبرني عمي أبو جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله، قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه، قال حدثنا ابو الحسن العبدي، قال حدثنا سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله (ص) عليا أبا تراب؟ قال لأنه صاحب الأرض وحجة الله على أهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله (ص) يقول: انه اذا كان يوم القيامة ورأى الكافر ما أعد الله تعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال ياليتني كنت ترابا ياليتني من شيعة علي «ع» وذلك قول الله عزوجل: (ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا) . وبالاسناد عن أبي جعفر محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبدالله «ع» : من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لأمه فانها لم تخن أباه .

(١) أحمد خ ل .

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في السنة المذكورة بالموضع المذكور قال حدثنا السعيد الوالد قال حدثنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي . قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال حدثنا جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا ابراهيم بن الحكم عن المسعودي ، قال حدثنا الحرث بن حصيرة عن عمران بن الحصين قال كنت أنا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي (ص) وعلي « ع » جالس الى جنبه إذ قرأ رسول الله (ص) : « أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون » قال فانتفض علي « ع » انتفاض العصفور فقال له النبي (ص) : ما شأنك تجزع ؟ والله يقول أم من يجعلكم خلفاء الأرض فقال له النبي : لا تجزع فو الله لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر منافق .

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين « ع » في شوال سنة اثنى عشر وخمسمائة ، قال حدثني الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن الخزاعي ، قال حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن بنان ، قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكري من كتابه ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن مسروق ببغداد من كتابه ، قال حدثنا محمد بن دينار الضبي ، قال حدثنا عبدالله ابن الضحاك ، قال حدثنا هشام بن محمد عن أبيه ، قال اجتمع الطرماح وهشام المرادي ومحمد بن عبد الله الحميري عند معاوية بن أبي سفيان فأخرج بدرة فوضعها بين يديه وقال يامعشر شعراء العرب قولوا قولكم في علي بن أبي طالب ولاتقولوا إلا الحق وأنا نفي من صخر بن حرب ان أعطيت هذه البدرة إلا من قال الحق في علي فقام الطرماح وتكلم في علي « ع » ووقع فيه فقال معاوية اجلس فقد عرف الله نيتك وعرف مكانك ، ثم قام هشام المرادي فقال أيضاً ووقع فيه فقال معاوية اجلس فقد عرف الله مكانكما فقال عمرو بن العاص لمحمد بن عبد الله الحميري وكان خاصاً به : تكلم ولا تقل إلا الحق ثم قال يامعاوية قد آليت ان لا تعطي هذه البدرة إلا لمن قال الحق في علي قال نعم أنا نفي من صخر بن حرب ان اعطيتها منهم إلا من قال الحق في علي ، فقام محمد بن عبد الله فتكلم ثم قال :

بحق محمـــد قولوا بحق ... فان الافك من شيم اللئام
أبعـد محمد بـأبي وامي ... رسول الله ذي الشرف الهمام
أليس علي أفضل خلق ربي ... وأشرف عند تحصيل الأنام
ولايته هي الايمان حقاً ... فذرني من أباطيل الكلام
وطاعة ربنا فيها وفيهـا ... شفاء للقلوب من السقـام
علي إمامنـا بـأبي وامي ... أبو الحسن المطهر من حرام
إمام هدى أتاه الله علماً ... به عرف الحلال من الحرام
ولو اني قتلت النفس حبـاً ... له ما كان فيها من اثام
يحل النـار قوماً أبغضوه ... وإن صلوا وصاموا الف عام
ولا والله لا تزكو صلاة ... بغير ولاية العدل الامام
أمير المـؤمنين بك اعتمادي ... وبالغر الميامين اعتصامي
فهذا القول لي دين وهـذا ... الى لقيـاك يارب كلامي
برئت من الذي عادى علياً ... وحاربه من اولاد الحرام
تناسوا نصبه في يوم (خم) ... من الباري ومن خير الأنام
برغم الأنف من يشنأ كلامي ... علي فضله كالبحر طامي
وأبرء من انـاس أخروه ... وكان هو المقدم بالمقام
علي هزم الابطـال لمـا ... رأوا في كفه ذات الحسام
على آل الرسول صلاة ربي ... صلاة بالكمال وبالتمام

فقال معاوية: أنت أصدقهم قولا فخذ هذه البدرة .

أخبرني الشيخ السعيد المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي (رض) بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» بقراءتي عليه في جمادي الاخرى سنة إحدى عشر وخمسمائة ، قال حدثنا السعيد الوالد ، قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد ابن محمد الحارثي ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثني جعفر بن محمد بن سليمان أبو الفضل ، قال حدثنا داود بن رشيد ، قال حدثنا محمد بن اسحاق الثعلبي الموصلي أبو نوفل قال سمعت جعفر بن محمد «ع» يقول : نحن خيرة الله

من خلقه وشيعتنا خيرة الله من امة نبيه (ص) .

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن بابويه رحمه الله بالري سنة عشرة وخمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي (ره) قال حدثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني ، قال حدثنا عبد العزيز بن يحيي بالبصرة ، قال حدثني المغيرة بن محمد ، قال حدثنا رجاء بن أبي سلمه عن عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي « ع » قال خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » بالكوفة عند منصرفه من النهروان وبلغه ان معاوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله (ص) وذكر ما انعم الله على نبيه وعليه ثم قال : لولا آية في كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكره في مقامي هذا يقول الله عزوجل : (وأما بنعمة ربك فحدث) اللهم لك الحمد على نعمك التي لا تحصى وفضلك الذي لا ينسى ، أيها الناس انه بلغني مابلغني واني أراني قد اقترب أجلي وكأني بكم وقد جهلتم أمري واني تارك فيكم ما تركه رسول الله كتاب الله وعترتي وهي عترة الهادي الى النجاة خاتم الأنبياء وسيد النجباء والنبي المصطفى ، يأيها الناس لعلكم لاتسمعون قائلا يقول مثل قولي بعدي إلا مفتر ، أنا أخو رسول الله وابن عمه وسيف نقمته وعماد نصرته وبأسه وشدته ، أنا رحى جهنم الدائرة وأضراسها الطاحنة ، أنا مؤتم البنين والبنات وقابض الأرواح وبأس الله الذي لا يرده عن القوم المجرمين ، أنا مجدل الأبطال وقاتل الفرسان ومبيد من كفر بالرحمن وصهر خير الأنام ، أنا سيد الأوصياء ووصي خير الأنبياء ، أنا باب مدينة العلم وخازن علم رسول الله (ص) ووارثه وأنا زوج البتول سيدة نساء العالمين فاطمة التقية النقية الزكية البرة المهدية حبيبة حبيب الله وخير بناته وسلالته وريحانة رسول الله (ص) سبطاه خير الاسباط وولدي خير الأولاد ، هل ينكر أحدما أقول أين مسلموا أهل الكتاب؟ أنا اسمي في الانجيل اليا وفي التوراة بريا وفي الزبور اريا وعند الهند كابر وعند الروم بطريسا وعند الفرس جبير وعند الترك تبير وعند الزنج خبير وعند الكهنة بوي وعند الحبشة بتريك وعند امي حيدرة وعند ظئري ميمون وعند العرب علي وعند الأرمن فريق

وعند أبي ظهيرا ، ألا واني مخصوص في القرآن بأسماء احذروا أن تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول الله عز وجل : (ان الله مع الصادقين) أنا ذلك الصادق ، وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة قال الله تعالى : (وأذّن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين) أنا ذلك المؤذن ، وقال الله تعالى : (واذان من الله ورسله) فأنا ذلك الأذان ، وأنا ذلك المحسن يقول الله عز وجل : (وان الله لمع المحسنين) ، وأنا ذو القلب يقول الله عز وجل : (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) ، وأنا الذكر يقول الله عزوجل : (الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم) ، ونحن أصحاب الأعراف أنا وعمي وأخي وابن عمي ، والله فالق الحب والنوى لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة مبغض يقول الله عز وجل : (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) ، وأنا الصهر يقول الله عزوجل : (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسباً وصهراً) ، وأنا الأذن الواعية يقول الله عزوجل : (وتعيها أُذن واعية) ، وأنا السالم لرسول الله (ص) يقول الله عز وجل : (ورجلا سلماً لرجل) ، ومن ولدي مهدي هذه الأمة ، ألا وقد جعلت محنتكم ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن الله المؤمنين هذا عهد النبي (ص) الأمي ألا انه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ، وأنا صاحب لواء رسول الله (ص) في الدنيا والآخرة ، ورسول الله (ص) فرطي وأنا فرط شيعتي والله لا عطش محبي ولا خاف والله موالي أنا ولي المؤمنين والله وليه يجب محبي أن يحبوا من أحب الله ويجب مبغضي أن يبغضوا من أحب الله ألا وانه قد بلغني ان معاوية سبني ولعنني اللهم اشدد وطأتك عليه وانزل اللعنة على المستحق آمين رب العالمين رب اسماعيل وباعث ابراهيم انك حميد مجيد . ثم نزل « ع » عن أعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله .

أخبرنا الشيخ أبو البقاء البصري ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم الوفا المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » في المحرم سنة ست عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة بالبصرة في مشهد النخاسين على صاحبه السلام سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، قال حدثنا ابو الحسن محمد ابن الحسين الفقيه ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان ، قال أخبرني علي بن

حبشي بن القوني الكاتب ، قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمان ، قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، قال حدثني نصر بن مزاحم ، قال حدثني محمد بن عمران ابن عبد الكريم عن أبيه عن جعفر بن محمد «ع» قال دخل أبي المسجد فاذا هو باناس من شيعتنا فدنا منهم فسلم عليهم ثم قال لهم : والله اني لا حب ريحكم وأرواحكم وانكم لعلى دين الله وما بين أحدكم وبين ان يغتبط بما هو فيه إلا ان يبلغ نفسه هاهنا وأشار بيده الى حنجرته فأعينونا بورع واجتهاد ومن يأتم منكم بامام فليعمل بعمله ، أنتم شرط الله وأنتم أعوان الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون وأنتم السابقون الآخرون وأنتم السابقون الى الجنة قد ضمنا لكم الجنان بأمر الله ورسوله كأنكم في الجنة تتنافسون في فضائل الدرجات كل مؤمن منكم صديق وكل مؤمنة منكم حوراء ، قال أمير المؤمنين «ع» : ياقنبر قم فاستبشر فالله ساخط على الأمة ماخلا شيعتنا ألا وان لكل شيء شرفا وشرف الدين الشيعة ألا وان لكل شيء عماداً وعماد الدين الشيعة ألا وان لكل شيء سيداً وسيد المجالس مجالس شيعتنا ألا وان لكل شيء شهوداً وشهود الأرض سكان شيعتنا فيها ، ألا وان من خالفكم منسوب الى هذه الآية : (وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية) ألا وان من دعا منكم فدعاؤه مستجاب ، ألا وان من سأل منكم حاجة فله بها مائة ياحبذا حسن صنع الله اليكم ، تخرج شيعتنا من قبورهم يوم القيامة مشرقة ألوانهم ووجوههم قد أعطوا الأمان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، والله أشد حباً لشيعتنا منا لهم .

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي ، قال حدثنا السعيد الوالد (رض) قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني ، قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم ، قال حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ، قال وحدثني جعفر بن محمد الحسيني ، قال حدثنا احمد بن عبد المنعم ، قال حدثنا عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي «ع» عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله (ص) لعلي بن ابي طالب «ع»

ألا ابشرك ألا أمنحك ، قال بلى يارسول الله قال فاني خلقت أنا وأنت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا فاذا كان يوم القيامة دعى الناس بأسماء امهاتهم إلا شيعتك فانهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم .

أخبرنا الشيخ أبو علي عن أبيه (ره) قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان (ره) ، قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن قولويه ، قال حدثنا أبو علي محمد ابن همام الاسكافي ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ، قال حدثنا الحسن بن سعيد الأهوازي ، قال حدثنا علي بن حديد عن سيف بن عميرة عن مدرك بن زهير قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد « ع » يامدرك ان أمرنا ليس بقبوله فقط ولكن بصيانته وكتمانه عن غير أهله اقرء أصحابنا السلام ورحمة الله وبركاته وقل لهم رحم الله امرءاً اجتر مودة الناس الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن شهريار الخازن بمشهد الكوفة على ساكنه السلام في ربيع الأول سنة ست عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه ، قال حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل من لفظه وكتابه بمدينة السلام في ذي القعدة سنة سبعين وأربعمائة ، قال حدثنا العكبري أبو الحسن بن رزقويه ، قال حدثنا أبو عمير بن السماك ، قال حدثني علي بن محمد القزويني ، قال حدثنا داود بن سليمان ابن وهب بن أحمد القزويني الثغري سنة ست وستين ومائتين ، قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد بن علي عن أبيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن أبيه علي قال قال رسول الله : من أحب ان يركب سفينة النجاة ويتمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً « ع » بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالهداة الميامين من ولده فانهم خلفائي وأحبائي وحجج الله على الخلق بعدي وسادات امتي وقادة الأتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب أعدائهم حزب الشيطان .

قال وبالأسناد عن الصدوق ، قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان ، قال حدثنا ابو الجارود

زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) ولاية علي ابن أبي طالب «ع» ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله وأولياؤه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله وحزبه حزب الله وسلمه سلم الله.

وبالاسناد قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس، قال حدثنا أبي عن أحمد ابن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال قال رسول الله (ص) أتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرؤك السلام ويقول لك بشر أخاك علياً بأني لا اعذب من تولاه ولا أرحم من عاداه.

وبالاسناد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) ان علياً وصيي وخليفتي وزوجته سيدة نساء العالمين فاطمة والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من أعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيتي علي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

وبالاسناد قال حدثنا محمد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت بن كنانة، قال حدثنا محمد بن العباس أبو جعفر الخزاعي قال حدثنا الحسن بن الحسين الفربي، قال حدثنا عمر بن ثابت عن عطا بن السايب عن ابن يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله (ص) المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال يا معاشر المؤمنين ان الله عز وجل أوحى الي اني مقبوض وان ابن عمي علياً مقتول واني أيها الناس أخبركم خبراً إن عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم، ان ابن عمي علياً هو أخي ووزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو إمام المتقين وقائد الغر المحجلين إن استرشدتموه أرشدكم وإن اتبعتموه نجوتم وإن خالفتموه ضللتم وإن أطعتموه فالله أطعتم وإن عصيتموه فالله عصيتم وإن بايعتموه فالله بايعتم وإن نكثتم

بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله عز وجل أنزل علي القرآن وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي «ع» هلك، أيها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخالفوني في أهل بيتي إلا بالذي أُمرتم به ومن حفظهم فقد حفظني فإنهم حامتي وقرابتي واخوتي واولادي فإنكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهم فإنهم أهل بيتي فمن آذاهم فقد آذاني ومن ظلمهم فقد ظلمني ومن اذلهم فقد اذلني ومن اعزهم فقد اعزني ومن اكرمهم اكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني، ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون اذا لقيتموني فاني خصم لمن عاداهم وآذاهم ومن كنت خصمه فقد خصمته اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض، الضارب بسيفه أمام ذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي في حوائجهم عند ما اضطروا والمحب لهم بقلبه ولسانه.

قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن شهريار الخازن، قال أخبرنا الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوي قال اخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي، قال حدثنا عمر بن ابراهيم الكناني المقري ومحمد بن عبد الرحمان المخلص، قالا حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، أخبرنا علي بن شعيب السمسار، أخبرنا عبد الرحمن بن قيس بن معاوية البصري الزعفراني، أخبرنا محمد ابن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (ص): ان أول كرامة المؤمن على الله تعالى أن يغفر لمشيعيه.

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي عن عمه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (رض) قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال أخبرنا عمر بن أحمد بن حمران القشيري، قال أخبرنا المغيرة بن محمد بن مهلب، قال أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمر بن ثابت عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن أبيه قال قال رسول الله (ص): حبي وحب أهل بيتي نافع في سبع

مواضع أهوالهن عظيمة : عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط .

وبهذا الأسناد عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه ، قال حدثنا محمد بن علي عن عمه أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) : المخالف على علي بن أبي طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لأثره لاحق والمحارب له منافق مارق والراد عليه زاهق ، علي نور الله في بلاده وحجته على عباده ، علي سيف الله على أعدائه ووارث علم أنبيائه ، علي كلمة الله العليا وكلمة أعدائه السفلى ، علي سيد الأوصياء ووصي سيد الأنبياء ، علي أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وإمام المسلمين لا يقبل الله الايمان إلا بولايته وطاعته .

وبالاسناد قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني ، قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن موسى بن أبي العجلي ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العزري ، قال أخبرنا علي بن حاتم المقري ، قال حدثنا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلي « ع » : ياعلي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن أهان واحداً منهم فقد أهانك ومن أهانك فقد أهانني ومن أهانني أدخله الله نار جهنم فيها وبئس المصير ياعلي أنت مني وأنا منك وروحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودّهم فقد ودنا ، ياعلي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان منهم من ذنوب وعيوب ، ياعلي أنا الشفيع لشيعتك غداً إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك ، ياعلي شيعتك شيعة الله وأنصارك أنصار الله وأولياءك أولياء الله وحزبك حزب الله ، ياعلي سعد من تولاك وشقي من عاداك ، ياعلي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها .

وبالاسناد قال حدثنا محمد بن ابراهيم ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، قال حدثنا أبو محمد بن الحسن بن عبد الواحد الخزاز ، قال حدثنا اسماعيل ابن علي السدي عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الأحمر عن

أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: قال رسول الله (ص): اذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة «ع» على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الأخضر ذنبها من المسك الأذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله وعلى رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركناً كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضيء كالكوكب الدري في افق السماء وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل آخذ بخطام الناقة ينادي بأعلى صوته غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي مرسل ولا رسول ولا صديق ولا شهيد إلا غضوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله وتزوح بنفسها عن ناقتها وتقول: إلهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله: ياحبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطي واشفعي تشفعي وعزتي وجلالي لا اجازي ظلم ظالم، فتقول: إلهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ومحب ذريتي، فاذا النداء من قبل الله جل جلاله أين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها؟ فيقومون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة حتى تدخلهم الجنة.

قال وبالاسناد حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال أخبرني علي بن ابراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه، قال حدثنا أبي رضي الله عنه، قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا أحمد بن علي الأصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي، قال حدثني جعفر بن الحسن بن عبد الله بن موسى العبسي عن احمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله في علي «ع» خصال لو كانت واحدة منها في جميع الناس لا كتفوا بها فضلا منها قوله (ص): من كنت مولاه فعلي مولاه. وقوله: علي مني كهارون

من موسى ، وقوله : علي مني وأنا منه ، وقوله : علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي ، وقوله (ص) : حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله ، وقوله : ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله ، وقوله (ص) : علي حجة الله على أعدائه ، وقوله (ص) : حب علي ايمان وبغضه كفر ، وقوله (ص) : حزب علي حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان ، وقوله (ص) : علي مع الحق والحق مع علي لايفترقان حتى يردا علي الحوض ، وقوله (ص) : علي قاسم الجنة والنار ، وقوله (ص) : من فارق علياً فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل ، وقوله (ص) : شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة .

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن في ربيع الأول سنة ست عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل ، قال حدثنا أبو عمر السماك قال حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي ، قال حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، قال حدثنا اسماعيل بن العباس الجمعي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي «ع» : ألا ابشرك ياعلي قال بلى بأبي أنت وامي يارسول الله ، قال أنا وانت وفاطمة والحسن والحسين «ع» خلقنا من طينة واحدة وفضلت منها فضلة فجعل منها شيعتنا ومحبونا فاذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسمائهم وأسماء امهاتهم ماخلا نحن وشيعتنا ومحبونا فانهم يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم .

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا أحمد بن ادريس ، قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد القبطي قال قال الصادق جعفر بن محمد «ع» : أغفل الناس قول رسول الله (ص) في علي بن أبي طالب يوم مشربة أم ابراهيم كما أغفلوا قوله فيه يوم غدير خم ان رسول الله (ص) كان في مشربة ام ابراهيم وعنده أصحابه إذ جاءه علي «ع» فلم يفرجوا له فلما رآهم لم يفرجوا له قال لهم يامعاشر الناس هذا علي من أهل بيتي وتستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم أما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم

ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللأوصياء من ولده ان حقاً علي ان ادخلهم في شفاعتي لأنهم اتباعي فمن تبعني فانه مني سنة جرت في من ابراهيم لأني من ابراهيم وابراهيم «ع» مني وفضلي له فضله وفضله فضلي وأنا أفضل منه تصديق قول ربي (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) وكان رسول الله (ص) وثيئت رجله في مشربه ام ابراهيم حتى عاده الناس .

وعنه رحمه الله عن عمه عن ابيه عن عمه أبي جعفر ، قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله ، قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيي قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا ابو حفص العبدي عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ص) : اذا سألتم الله عز وجل فأسألوه لي الوسيلة قال فسألت النبي (ص) عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة مابين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهراً وهي ما بين مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوتة الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد ، فأقبل وأنا يومئذ مؤتزر بريطة وعلي تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب «ع» امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه : لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان ولم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة ولا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي من قبل الله عز وجل يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه والويل لمن ابغضه وكذب عليه ، ثم قال رسول الله (ص) : فلا يبقى يومئذ احد احبك ياعلي إلا استروح الى هذا الكلام وبيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حرباً إلا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا

ملكان قد اقبلا إلي اما احدهما رضوان خازن الجنان واما الآخر فمالك خازن النيران فيأتي رضوان فيقول السلام عليك يا أحمد فأقول السلام عليك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك ؟ فيقول انا رضوان خازن الجنان وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يااحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب « ع » ثم يرجع فيدنو مالك فيقول السلام عليك يااحمد فأقول السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك؟ فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يااحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن أبي طالب « ع » ثم يرجع مالك ، فيقبل علي بن ابي طالب « ع » ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على حجرة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي « ع » آخذ بزمامها فتقول جزني ياعلي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي « ع » : قري ياجهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه وإن شاء يذهبها يمنة وإن شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلايق .

وبهذا الاسناد قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي النصر البزنطي ، قال قرأت كتاب أبي الحسن الرضا « ع » : ابلغ شيعتي ان زيارتي عند الله تعالى تعدل الف حجة لمن زاره ، قال فقلت لأبي جعفر « ع » الف حجة ؟ قال اي والله الف الف حجة لمن زاره عارفاً بحقه .

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » بقراءتي عليه في جمادي الآخرة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي رضى الله عنهما ، قال أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال حدثني المظفر بن محمد الوراق قال حدثنا أبو علي محمد بن همام ، قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن زكريا البصري ، قال حدثنا عمر بن المختار ، قال حدثنا أبو محمد البرشي عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان

عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» عن آبائه قال: قال رسول الله (ص) كيف بك يا علي اذا وقفت على شفير جهنم وقد مد الصراط وقيل للناس جوزوا وقلت لجهنم هذا لي وهذا لك فقال علي: يارسول الله ومن اولئك؟ فقال: اولئك شيعتك معك حيث كنت.

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه عن عمه أبي جعفر عن أبيه الحسن عن عمه أبي جعفر، قال حدثنا أبي رحمهم الله، قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن علي الكوفي عن سلمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل ابن عمر عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي بن أبي طالب «ع»: يا علي أنت أخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي محبك محبي ومبغضك مبغضي وعدوك عدي ووليك وليي.

أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه أبي جعفر رحمهم الله، قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال حدثنا أبي عن محمد ابن عبد الجبار عن أبي أحمد الأزدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ص): ان الله تبارك وتعالى آخى بيني وبين علي بن أبي طالب «ع» وزوجه ابنتي من فوق سبع سماواته وأشهد على ذلك مقربي ملائكته. وجعله لي وصياً فعلي مني وأنا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته.

قال وبهذا الاسناد عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن سعيد الهاشمي، قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي، قال حدثنا محمد بن ظهير، قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله (ص): يوم غدير خم أفضل أعياد امتي وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره بنصب أخي علي بن أبي طالب علماً لأمتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي أكمل الله تعالى فيه

الدين وأتم على أمتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام ديناً ، ثم قال عليه وآله السلام معاشر الناس ان علي بن أبي طالب « ع » مني وأنا من علي خلق على من طينتي وهو إمام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وأبو الأئمة المهديين ، معاشر الناس من أحب علياً أحببته ومن أبغض علياً أبغضته ومن وصل علياً وصلته ومن قطع علياً قطعته ومن جفا علياً جفوته ومن والى علياً واليته ومن عادى علياً عاديته ، معاشر الناس أنا مدينة الحكمة وعلي بابها ولا يؤتى المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً ، معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت علياً علماً لأمتي حتى نوه الله باسمه في سماواته وأوجب ولايته على ملائكته .

وبهذا الاسناد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ، قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير عن حمزة بن حمران عن أبيه عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين « ع » انه جاء اليه رجل فقال له : يا أبا الحسن انك تدعا أمير المؤمنين فمن أمرك عليهم ؟ قال « ع » : الله جل جلاله امرني عليهم ، فجاء الرجل الى رسول الله (ص) فقال يارسول الله أيصدق علي فيما يقول ان الله أمره على خلقه ؟ فغضب النبي (ص) ثم قال ان علياً أمير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه وأشهد على ذلك ملائكته ان علياً خليفة الله وحجة الله وانه لامام المسلمين طاعته مفروضة مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن أنكر إمامته فقد أنكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد نقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لأنه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه أعداؤنا أعداء الله وأولياؤنا أولياء الله .

أخبرنا الشيخ أبو البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم البصري بقراءتي عليه في المحرم سنة ست عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع »

قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة ، قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين ابن أحمد ، قال اخبرنا محمد ابن وهبان الدبيلي ، قال حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري ، قال حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الاصفهاني ، قال أخبرني راشد بن علي بن وايل القرشي ، قال حدثني عبد الله بن حفص المدني ، قال أخبرني محمد بن اسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » فقال ألا أخبرك بوصية أوصاني بها يوماً هي خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى ، قال : قال لي علي يا كميل بن زياد سم كل يوم باسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله وتوكل على الله واذكرنا وسم بأسمائنا وصل علينا واستعذ بالله ربنا وأدره عن نفسك وما تحوطه عنايتك تكف شر ذلك اليوم يا كميل ان رسول الله (ص) أدبه الله عز وجل وهو أدبني وأنا اؤدب المؤمنين وأورث الأدب المكرمين ، يا كميل ما من علم إلا وأنا افتحه وما من سر إلا والقائم عليه السلام يختمه يا كميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ، يا كميل لا تأخذ إلا عنا تكن منا يا كميل ما من حركة إلا وأنت محتاج الى معونة فيها الى معرفة ، يا كميل اذا أكلت الطعام فسم باسم الله الذي لا يضر مع إسمه شيء وهو الشفاء من جميع الأسواء ، يا كميل اذا اكلت الطعام فواكل به ولا تبخل به فانك لم ترزق الناس شيئاً والله يجزل لك الثواب بذلك ، يا كميل احسن خلقك وابسط الى جليسك ولا تنهرن خادمك ، يا كميل اذا اكلت فطول اكلك يستوف من معك ويرزق منه غيرك ، يا كميل اذا استوفيت طعامك فاحمد الله على مارزقك وارفع بذلك صوتك ليحمده سواك فيعظم بذلك اجرك ، يا كميل لا توقرن معدتك طعاما ودع فيها للماء موضعاً وللريح مجالا يا كميل لا تنفذ طعامك فان رسول الله (ص) لم ينفذه ، يا كميل لا ترفعن يدك من الطعام إلا وأنت تشتهيه فاذا فعلت ذلك فأنت تستمرئه ، يا كميل صحة الجسم من قلة الطعام وقلة الماء ، يا كميل البركة في المال من ايتاء الزكاة ومواساة المؤمنين وصلة الأقربين وهم الأقربون لنا ، يا كميل زد قرابتك المؤمن على ما تعطي سواه من المؤمنين وكن بهم أرأف وعليهم أعطف وتصدق على المساكين ، يا كميل لا تردن سائلا ولو بشق تمرة او من شطر عنب ، يا كميل الصدقة تنمى عند الله يا كميل حسن خلق المؤمن

التواضع وجماله التعطف وشرفه الشفقة وعزه ترك القال والقيل ، يا كميل إياك والمراء فانك تغري بنفسك السفهاء اذا فعلت وتفسد الاخاء ، يا كميل اذا جادلت في الله تعالى فلا تخاطب إلا من يشبه العقلاء وهذا ضرورة ، يا كميل هم على كل حال سفهاء كما قال الله تعالى : (ألا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون) ، يا كميل في كل صنف قوم أرفع من قوم فاياك ومناظرة الخسيس منهم وإن أسمعوك فاحتمل وكن من الذين وصفهم الله تعالى بقوله : (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) ، يا كميل قل الحق على كل حال ووازر المتقين واهجر الفاسقين ، يا كميل جانب المنافقين ولا تصاحب الخائنين يا كميل إياك إياك والتطرق الى أبواب الظالمين والاختلاط بهم والاكتساب منهم وإياك أن تطيعهم وأن تشهد في مجالسهم بما يسخط الله يا كميل إن اضطررت الى حضورها فداوم ذكر الله تعالى والتوكل عليه واستعذ بالله من شرهم واطرق عنهم وانكر بقلبك فعلهم واجهر بتعظيم الله عز وجل واسمعهم فانهم يهابوك وتكفى يا كميل ان احب ما امت العباد الى الله تعالى بعد الاقرار به وبأوليائه التجمل والتعفف والاصطبار ، يا كميل لا بأس بأن لا يُعلم سرك ، يا كميل لا ترين الناس افتقارك واضطرارك واصطبر عليه أحتسابا تعرف بستر ، يا كميل أخوك أخوك الذي لا يخذلك عند الشدة ولا يغفل عنك عند الجريرة ولا يخدعك حين تسأله ولا يتركك وأمرك حتى يعلمه فان كان مميلا أصلحه ، يا كميل المؤمن مرآة المؤمن يتأمله ويسد فاقته ويجمل حالته ، يا كميل المؤمنون إخوة ولاشيء آثر عند كل أخ من أخيه ، يا كميل اذا لم تحب أخاك فلست أخاه ، يا كميل انما المؤمنون من قال بقولنا فمن تخلف عنا قصر عنا ومن قصر عنا لم يلحق بنا ومن لم يكن معنا ففي الدرك الأسفل من النار ، يا كميل كل مصدور ينفث فمن نفث اليك منا بأمر وأمرك بستره فاياك أن تبديه فليس لك من إبدائه توبة فاذا لم يكن لك توبة فالمصير الى لظى يا كميل اذاعة سر آل محمد عليهم السلام لا يقبل الله تعالى منها ولا يحتمل عليها أحداً يا كميل وما قالوه لك مطلقاً فلا تعلمه إلا مومناً موفقاً يا كميل لا تعلم الكافرين أخبارنا فيزيدوا عليها فيبدوكم بها يوم يعاقبون عليها ، يا كميل لا بد لماضيكم خير من اوبة ولا بد لنا فيكم من غلبة ، يا كميل سيجمع الله لكم خير البدء والعاقبة ، يا كميل أنتم ممتعون بأعدائكم

تطربون بطربهم وتشربون بشربهم وتأكلون بأكلهم وتدخلون مداخلهم وربما غلبتم على نعمتهم اي والله على اكراه منهم لذلك ولكن الله عز وجل ناصركم وخاذلهم فاذا كان والله يومكم وظهر صاحبكم لم يأكلوا والله معكم ولم يردوا مواردكم ولم يقرعوا أبوابكم ولم يتسالوا نعمتكم أذلة خاسئين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا ، يا كميل احمد الله تعالى والمؤمنون على ذلك وعلى كل نعمة، يا كميل قل عند كل شدة لاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم تكفها وقل عند كل نعمة الحمد لله تزد منها واذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها، يا كميل اذا وسوس الشيطان في صدرك فقل أعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي وأعوذ بمحمد الرضى من شر ما قدر وقضى وأعوذ باله الناس من شر الجنة والناس أجمعين وسلم تكف مؤنة ابليس والشياطين معه ولو انهم كلهم أبالسة مثله يا كميل ان لهم خداعاً وشقاشق وزخاريف ووساوس وخيلاء على كل أحد قدر منزلته في الطاعة والمعصية فبحسب ذلك يستولون عليه بالغلبة يا كميل لا عدو أعدى منهم ولا ضار أضر منهم أمنيتهم أن تكون معهم غداً اذا اجتثوا في العذاب الأليم لا يفتر عنهم شرره ولا يقصر عنهم خالدين فيها أبداً يا كميل سخط الله تعالى محيط بمن لم يحترز منهم باسمه ونبيه وجميع عزائمه وعوذه جل وعز وصلى الله على نبيه وآله وسلم يا كميل انهم يخدعونك بأنفسهم فاذا لم تجبهم مكروا بك وبنفسك وبتحسينهم اليك شهواتك وأعطائك أمانيك وارادتك ويسولون لك وينسونك وينهونك ويأمرونك ويحسنون ظنك بالله عز وجل حتى ترجوه فتغتر بذلك وتعصيه وجزاء العاصي لظى .

يا كميل احفظ قول الله عز وجل : (الشيطان سوّل لهم وأملى لهم) والمسوِّل الشيطان والملي الله تعالى ، يا كميل اذكر قول الله تعالى لأبليس لعنه الله : (واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلاغرورا) يا كميل ان ابليس لايعد عن نفسه وانما يعد عن ربه ليحملهم على معصيته فيورطهم ، يا كميل انه يأتي لك بلطف كيده فيأمرك بما يعلم انك قد الفته من طاعته لاتدعها فتحسب ان ذلك ملك وانما هو شيطان رجيم فاذا سكنت اليه واطمأننت على العظايم المهلكة التي لا نجاة معها ، يا كميل ان له نخاخا ينصبها فاحذر ان يوقعك

فيها ، يا كميل ان الارض مملوءة من فخاخهم فلن ينجوا منها إلا من تثبت بنا وقد أعلمك الله عزوجل انه لن ينجو منها إلا عباده وعباده أولياؤنا ، يا كميل وهو قول الله عزوجل : (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان) وقوله عز وجل: (انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون) ، يا كميل انج بولايتنا من أن يشركك في مالك وولدك كما أمر ، يا كميل لا تغتر بأقوام يصلون فيطيلون ويصومون فيداومون ويتصدقون فيحسبون أنهم موفقون ، يا كميل اقسم بالله لسمعت رسول الله (ص) يقول : ان الشيطان اذا حمل قوماً على الفواحش مثل الزنا وشرب الخمر والربا وماأشبه ذلك من الخنا والمآثم حبب اليهم العبادة الشديدة والخشوع والركوع والخضوع والسجود ثم حملهم على ولاية الأئمة الذين يدعون الى النار ويوم القيامة لاينصرون ، ياكميل انه مستقر ومستودع فاحذر أن تكون من المستودعين يا كميل انما تستحق أن تكون مستقراً اذا لزمت الجادة الواضحة التي لا تخرجك الى عوج ولا تزيلك عن منهج ما حملناك عليه وهديناك اليه ، يا كميل لا رخصة في فرض ولا شدة في نافلة ، يا كميل ان الله عز وجل لا يسألك إلا عما فرض وانما قدمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال العظام والطامة يوم المقام ، يا كميل ان الله أعظم من أن تزيله الفرائض والنوافل وجميع الأعمال وصالح الأموال ولكن من تطوع خيراً فهو خير له ، يا كميل ان ذنوبك اكثر من حسناتك وغفلتك أكثر من ذكرك ونعمة الله عليك أكثر من كل عمل ، ياكميل انه لا تخلو من نعمة الله عز وجل عندك وعافيته فلا تخل من تحميده وتمجيده وتسبيحه وتقديسه وشكره وذكره على كل حال يا كميل لا تكونن من الذين قال الله عز وجل : (نسوا الله فأنساهم أنفسهم) ونسبهم الى الفسق اولئك هم الفاسقون ، يا كيل ليس الشأن أن تصلي وتصوم وتتصدق انما الشأن أن تكون الصلاة فعلت بقلب نقي وعمل عند الله مرضي وخشوع سوي ابقاء للحد فيها يا كيل عند الركوع والسجود وما بينهما تبتلت العروق والمفاصل حتى تستوفي الى ما تأتي من جميع صلواتك ، يا كميل انظر فيم تصلي ان لم يكن من وجهه وحله فلا قبول ، ياكميل ان اللسان يبوح من القلب والقلب يقوم بالغذاء فانظر فيما تغذي قلبك وجسمك فان لم يكن ذلك حلالا لم يقبل الله تسبيحك

ولا شكرك ، يا كميل افهم واعلم انا لا نرخص فى ترك أداء الأمانات لأحد من الخلق فمن روى عني في ذلك رخصة فقد أبطل وأثم وجزاؤه النار بما كذب اقسم لسمعت رسول الله (ص) يقول لي قبل وفاته بساعة مراراً ثلاثاً : يأبا الحسن أدّ الأمانة الى البر والفاجر فيما قل وجل فى الخيط والمخيط ، يا كميل لا غزو إلا مع إمام عادل ونفل إلا مع إمام فاضل ، يا كميل أرايت لو أن الله لم يظهر نبياً وكان فى الأرض مؤمن تقي أكان فى دعائه الى الله مخطئاً أو مصيباً ؟ بلى والله مخطئاً حتى ينصبه الله عز وجل ويؤهله ، يا كميل الدين لله فلا تغترن بأقوال الأمة المخدوعة التي ضلت بعد ما أهتدت وأنكرت وجحدت بعد ما قبلت ، يا كميل الدين لله فلا يقبل الله تعالى من أحد القيام به إلا رسولا أو نبياً أو وصياً ، يا كميل هي نبوة ورسالة وإمامة وما بعد ذلك إلا متولين ومتغلبين وضالين ومعتدين ، يا كميل ان النصارى لم تعطل الله تعالى ولا اليهود ولا جحدت موسى ولا عيسى ولكنهم زادوا ونقصوا وحرفوا وألحدوا فلعنوا ومقتوا ولم يتوبوا ولم يقبلوا ، يا كميل ان أبانا آدم «ع» لم يلد يهودياً ولا نصرانياً ولا كان ابنه إلا حنيفاً مسلماً فلم يقم بالواجب عليه فأداه ذلك الى أن يقبل الله له قربانا بل قبل من أخيه فحسده وقتله وهو من المسجونين فى الفلق الذين عدتهم اثنا عشر ستة من الأولين وستة من الآخرين والفلق لأسفل من النار ومن بخاره حر جهنم وحسبك فيما حر جهنم من بخاره ، يا كميل نحن والله الذين اتقوا والذين هم محسنون ، يا كميل ان الله عز وجل كريم رحيم عظيم حليم دلنا على اخلاقه وأمرنا بالأخذ بها وحمل الناس عليها فقد أديناها غير مختلفين وأرسلناها غير منافقين وصدقناها غير مكذبين وقبلناها غير مرتابين لم يكن لنا والله شياطين نوحي اليها وتوحي الينا كما وصف الله تعالى قوماً ذكرهم الله عز وجل فى كتابه فاقرأ : كما أنزل شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً ، يا كميل الويل لهم فسوف يلقون غيا ، يا كميل لست والله متملقاً حتى اطاع وممنتاً اعصى ولا مهاناً لطغام الاعراب حتى انتحل إمرة المؤمنين أو ادعى بها ، يا كميل نحن الثقل الأصغر والقرآن الثقل الأكبر وقد أسمعهم رسول الله (ص) وقد جمعهم فنادى فيهم الصلاة جامعة يوم كذا وكذا وأياما سبعة وقت كذا وكذا فلم يتخلف أحد فصعد المنبر فحمد الله

وأثنى عليه ثم قال : معاشر الناس اني مُؤد عن ربي عز وجل ولا مخبر عن نفسي فمن صدقني فلله صدّق ومن صدق الله أثابه الجنان ومن كذبني كذب الله عز وجل ومن كذب الله أعقبه النيران ، ثم ناداني فصعدت فأقامني دونه ورأسي الى صدره والحسن والحسين عن يمينه وشماله ثم قال : معاشر الناس أمرني جبرئيـــل « ع » عن الله تعالى انه ربي وربكم أن اعلمكم ان القرآن الثقل الأكبر وأن وصيي هذا وابنـاي ومن خلفهم من أصلابهم حاملا وصاياهم الثقل الأصغر يشهد الثقل الأكبر للثقل الأصغر ويشهد الثقل الأصغر للثقل الأكبر كل واحد منهما ملازم لصاحبه غير مفارق له حتى يردا الى الله فيحكم بينهما وبين العباد ، يا كميل فاذا كنا كذلك فعلام تقدمنا من تقدم وتأخر عنا من تأخر ، يا كميل قد بلغهم رسول الله رسالة ربه ونصح لهم ولـكن لا يحبون الناصحين ، يا كميل قال رسول الله (ص) لي قولا والمهاجرون والأنصار متوافرون يوماً بعد العصر يوم النصف من شهر رمضان قائماً على قدميه فوق منبره علي وابناي منه الطيبون مني وأنا منهم وهم الطيبون بعد امهم وهم سفينة من ركبها نجى ومن تخلف عنها هوى الناجي في الجنة والهاوي في لظى ، يا كميل الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ، يا كميل علام يحسدوننـا والله أنشأنا من قبل أن يعرفونا أفتراهم بحسـدهم إيانا عن ربنا يزيلوننا ، يا كميل من لا يسكن الجنة فبشره بعذاب أليم وخزي مقيم وأكبال ومقامع وسلاسـل طوال ومقطعات النيران ومقارنة كل شيطان الشراب صديد واللباس حديد والخزنة فضضة والنار ملتهبة والأبواب موثقة مطبقة ينادون فلا يجابون ويستغيثون فلا يرحمون نداؤهم يامالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولـكن أكثرهم للحق كارهون ، يا كميل نحن والله الحق الذي قال الله عز وجل : (ولو اتبع الحق أهواؤهم لفسدت الأرض ومن فيهن) ، يا كميل ثم ينادون الله تقدست أسماؤه بعد أن يمكثوا أحقابا اجعلنا على الرجا فيجيبهم اخسأوا فيها ولا تكلمون ، يا كميل فعندها ييأسون من الكرة واشتدت الحسرة وأيقنوا بالهلكة والمكث جزاءً بمـا كسبوا وعذبوا ، يا كـميل قل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ، يا كـميل أنا أحمد الله على توفيقه إياي والمؤمنين وعلى كل حال ، انما حظا من حظا بدنياً زايلة مدبرة

فانهم تحظى بآخرة باقية ثابتة ، يا كميل كل يصير الى الآخرة والذي يرغب منها رضا الله تعالى والدرجات العلى من الجنة التي لا يورثها إلا من كان تقياً ، يا كميل إن شئت فقم .

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه عن عمه محمد ابن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رحمهم الله ، قال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه ، قال حدثني عمي محمد بن القاسم عن محمد ابن علي الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) : ان علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو أخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وحربه حربي وسلمه سلمي وقوله قولي وأمره أمري وزوجته ابنتي وولده ولدي وهو سيد الوصيين وخير امتي أجمعين .

قال وبهذا الاسناد قال حدثنا الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي ، قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي ، قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسن بن محمد بن الحسين بن أخي يونس البغدادي ببغداد ، قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه سبحانه قال أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من أنبيائي واخترت من جميعهم محمداً حبيباً وخليلا وصفياً فبعثته رسولا الى خلقي وخليقتي واصطفيت علياً فجعلته له أخا ووصياً ووزيراً ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وعبادي ويبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي أؤتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمناً من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السماوات والأرضين على جميع من فيهن من خلق لا أقبل عمل عامل

منهم إلا بالاقرار بولايته مع نبوة أحمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبـــادي وهو النعمة التي أنعمت بها على من أحببته من عبادي فمن أحببته من عبادى وتوليته عرّفته ولايته فبعزتي حلفت وبجـلالي أقسمت انه لا يتولى علياً عبد من عبادي إلا زحزحته عن النار وأدخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته إلا أدخلته النار وبئس المصير .

وبهذا الاسناد قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم وأبو زيد القرشي ، قالا حدثنا نصر بن الجهضمي ، قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد ، قال حدثني موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب « ع » قال أخذ رسول الله (ص) بيد الحسن والحسين « ع » فقال : من أحب هذين وأباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

وبهذا الاسناد قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق ، قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ، قال حدثنـــا أحمد بن عبد الله بن عمار الجارودي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله عن أبي الجارود عن أبي الهيثم عن انس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) : ان الله تبارك وتعالى يبعث أناساً وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الأنبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقال رجل : أنا منهم يارسول الله قال لا ، قال آخر : أنا منهم يارسول الله ؟ قال لا ، قيل من هم ؟ فوضع يده على رأس علي بن أبي طالب « ع » وقال هذا وشيعته

وبهذا الاسناد قال حدثني علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن خالد بن عتاب بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب « ع » : أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ولن تؤت المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لأنك مني وأنا منك لحمك من لحمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وأنت إمام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من أطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الأئـمة

من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة .

وبهذا الاسناد قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد الأشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سيف الأزدي عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الله بن صباح عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال اذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون الى ربهم ويقولون يارب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النور بين أيديهم قد أضاء أرض القيامة فيقول أهل الجمع : هؤلاء أنبياء الله فيجيئهم النداء من عند الله : ما هؤلاء بأنبياء الله فيجمع أهل الجمع انهم ملائكة الله فيجيبهم النداء من عند الله : ما هؤلاء بملائكة الله ، فيقول أهل الجمع هؤلاء شهداء فيجيبهم النداء من عند الله : ما هؤلاء بشهداء ، فيقولون من هم ؟ فيجيبهم النداء من عند الله ياأهل الجمع سلوهم من أنتم ، فيقول أهل الجمع من أنتم ؟ فيقولون : نحن العلويين نحن ذرية محمد رسول الله (ص) نحن أولاد علي ولي الله المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنون ، فيجيبهم النداء من عند الله تعالى: اشفعوا في محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفعون .

وبهذا الاسناد قال حدثنا أبي ، قال حدثنا سعد بن عبد الله ، قال حدثنا سلمة بن الخطاب ، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن نسيم الوراق عن عبد الرحمن بن كثير عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال : قال رسول الله (ص) ذات يوم لأصحابه: معاشر أصحابي ان الله تعالى جعل علياً علماً بين الايمان والنفاق فمن أحبه كان مؤمناً ومن أبغضه كان منافقاً ان الله جل جلاله جعل علياً وصيي ومنار الهدى فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي فى أهلي الى الله أشكو ظالميه من اُمتي .

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله ، قال حدثنا أبي سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن

الحسن بن زيد عن اليعفوري عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) : من سره أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على أهلي وامتي علي بن أبي طالب ومن سره أن يلج النار فليتول غيره فوعزة ربي وجلاله انه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسأل الله عز وجل عن ولايته يوم القيامة .

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين في الري سنة عشرة وخمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله، قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى ،قال حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الأسدي ، قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد التميمي عن أبيه ، قال حدثنا عبد الملك بن عمير الشيباني عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) أنا سيد الأنبياء والمرسلين وأفضل من الملائكة المقربين وأوصيائي سادة أوصياء النبيين والمرسلين وذريتي أفضل ذريات النبيين والمرسلين وأصحابي الذين سلكوا منهاجي أفضل أصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين والطاهرات من أزواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة أخرجت للناس وأنا أكثر النبيين تبعاً يوم القيامة ولي حوض عرضه مابين بصرى وصنعاء وفيه من الأباريق عدد نجوم السماء وخليفتي يومئذ على الحوض خليفتي في الدنيا ، قيل يارسول الله ومن ذاك ؟ قال إمام المسلمين وأمير المؤمنين ومولاهم بعدي علي بن أبي طالب يسقي منه اولياءه ويذود عنه أعداءه كما يذود أحدكم الغريبة من الابل عن الماء ، ثم قال عليه وآله السلام : من أحب علياً وأطاعه في دار الدنيا ورد علي حوضي غداً وكان معي في درجتي في الجنة ومن أبغض علياً في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة واختلج دوني وأخذ به ذات الشمال الى النار .

قال : وعنه عن عمه عن أبيه الحسن عن عمه الشيخ المفيد أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله ، قال حدثنا أحمد بن محمد الشيباني ، قال حدثنا محمد بن

أبي عبد الله الأسدي الكوفي ، قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين ابن زيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي : ياعلي أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق أجمعين وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين ياعلي انه عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وأكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يامحمد قلت لبيك يارب وسعديك تباركت وتعاليت قال ان علياً امام اوليائي ونور لمن أطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من أطاعه أطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك ، فقال علي « ع » يارسول الله ابلغ من قدري حتى اني اذكر هناك ، فقال نعم ياعلي فاشكر ربك فخر علي « ع » ساجداً شكراً لله تعالى على ما أنعم به عليه .

تم الجزء الأول من كتاب بشارة المصطفى لشيعة
المرتضى عليهما وعلى ذريتهما صلاة رب
العلى تصنيف أبي جعفر محمد بن
أبي القاسم الطبري نفعه
الله تعالى به . والحمد
لله رب العالمين
وصلى الله
على سيدنا محمد نبيه وعلى أهله الطيبين الأخيار الانجبين وسلم تسليما كثيراً .



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا السيد الامام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد الله الجواني الطبري الحسيني رحمه الله لفظاً وقراءة في داره بآمل في المحرم سنة تسع وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الامام أبو علي جامع بن أحمد الدهشاني بنيسابور ، قال أخبرنا الشيخ الامام أبو الحسن علي بن الحسين بن عباس الصيداوي ، قال أخبرنا أبو اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثمالي ، قال أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري الفروضي ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عقدة بن العباس بن حمزة في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ، قال حدثني أبي في سنة ستين ومائتين ، قال حدثنا الامام علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن الحسين ، قال حدثني أبي الحسين بن علي ، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله (ص) أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة : المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي في امورهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه .

قال أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في درب زامهران بمسجد الغربي في صفر سنة عشرة وخمسمائة قراءة عليه قال حدثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري ، قال أخبرنا أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب قراءة عليه في شهور سنة ست وعشرين وأربعمائة ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن العباس بن محمد الكرماني الخطيب بشيراز

في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن اسماعيل ابن ابراهيم بن حبشة العبدي ، قال حدثنا رجبة بن الحسن قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خالد بن فرقد النخعي البلخي ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد البغلاني قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال : سألت النبي (ص) عن علي بن أبي طالب « ع » فغضب وقال مابال أقوام يذكرون منزلة من له منزلة كمنزلتي الا ومن أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافأه بالجنة ألا ومن أحب علياً يقبل الله صلاته وصيامه وقيامه واستجاب الله له دعائه ألا ومن أحب علياً فقد استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنة فيدخل من أي باب شاء بغير حساب ألا ومن أحب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة ألا ومن أحب علياً هون الله تبارك وتعالى عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة ألا ومن أحب علياً أعطاه الله بعدد كل عرق في بدنه حوراء ويشفع في ثمانين من أهل بيته وله بكل شعرة في بدنه مدينة في الجنة ألا ومن أحب علياً بعث الله اليه ملك الموت برفق به ودفع الله عزوجل عنه هول منكر ونكير ونور قلبه وبيض وجهه ألا ومن أحب علياً أظله الله في ظل عرشه مع الشهداء والصديقين ألا ومن أحب علياً نجاه الله من النار ألا ومن أحب علياً تقبل الله منه حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ألا ومن أحب علياً ثبت الحكمة في قلبه وأجرى على لسانه الصواب وفتح الله له ابواب الرحمة ألا ومن أحب علياً سمي في السماوات أسير الله في الأرض ألا ومن أحب علياً ناداه ملك من تحت العرش ياعبدالله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها ومن أحب علياً جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ألا ومن أحب علياً وضع الله على رأسه تاج الكرامة وألبسه حلة الكرامة ألا ومن أحب علياً مر على الصراط كالبرق الخاطف ألا ومن أحب علياً وتولاه كتب الله له براءة من النار وجوازاً على الصراط وأماناً من العذاب ألا ومن احب علياً لا ينشر له ديوان ولا تنصب له ميزان ويقال له أو قيل له ادخل الجنة بغير حساب ألا ومن أحب آل محمد أمن من الحساب والميزان والصراط الا ومن مات

على حب آل محمد صافحته الملائكة وزاره الانبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عز وجل ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة قالها ثلاثاً، قال قتيبة بن سعيد أبو رجاء : كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث ويقول : هو الأصل لمن يقر به .

قال محمد بن ابي القاسم الطبرى مصنف هذا الكتاب: هذا الخبر يدل على وجوب الولاية لأولياء الله لأن هذه الخيرات كلها انما تحصل بالولاية لأولياء الله والبراءة من اعداء الله .

اخبرنا الشيخ الأمين ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن رحمه الله في شوال من شهور سنة اثنى عشر وخمسمائة قراءة عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابى طالب « ع » ، قال اخبرنا الشيخ ابو عبـد الله محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن البرسي ، قال اخبرنا الشريف الزاهد ابو هاشم محمد بن حمزة بن الحسين ابن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى الكاظم « ع » . قال اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه بالكوفة فى جامعها يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين النحوي ، قال حدثني ابو القاسم سعد بن عبد الله الاشعري قال حدثنا عبدالله بن احمد بن طيب ، قال حدثنا جعفر بن خالد عن صفوان بن يحيي عن حذيفة بن منصور قال كنت عند ابي عبد الله « ع » إذ دخل عليه رجل فقال جعلت فداك ان لي أخا لا يؤلي من محبتكم واجلالكم وتعظيمكم غير انه يشرب الخمر فقال الصادق : انه لعظيم ان يكون محبنا بهذه الحالة ولكن الا انبئكم بشر من هذا الناصب لنا شر منه وان ادنى المؤمن وليس فيهم دني ليشفع في مائتي انسان ولو ان اهل السماوات السبع والأرضين السبع والبحار السبع تشفعوا فى ناصبي ما شفعوا فيه الا ان هذا لا يخرج من الدنيا حتى يتوب او يبتليه الله ببلاء في جسده فيكون تمحيصاً لخطاياه حتى يلقى الله عز وجل ولا ذنب عليه ان شيعتنا على السبيل الأقوم ثم قال ان ابي كان كثيراً ما يقول : احبب حبيب آل محمد وان كان موقفاً زبالا وابغض بغيض آل محمد وان كان صواماً قواماً .

أخبرنا الشريف الامام أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني الزيدي قراءة عليه بالكوفة في مسجدها بالقلعة في ذي الحجة سنة اثنى عشرة وخمسمائة ، قال أخبرني الشيخ ابو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النفود ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الشكري الحري ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال حدثنا أبو يحيي زكريا بن معن في شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين ، قـال حدثنا قريش بن انس عن محمد بن عمر عن أبي اسامة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (ص) : خيركم خيركم لأهلي من بعدي .

قال محمـد بن أبي القاسم : هذا الخبر يدل على ان شيعة آل محمد (ص) خيار امة محمد لأنهم أكثر خيراً لأهل بيته ورواة هذا الخبر كلهم ثقاة العامة .

أخبرنا الشيـخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قراءة عليـه في جمادى الاولى لسنة إحـدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » ، قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضى الله عنهما ، قال الشيخ المفيد أبو عبد الله محمـد بن محمد بن النعمان الحارثي ، قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قل حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق « ع » عن أبيه عن جده « ع » قال : قال رسول الله (ص) : ما قبض الله نبياً حتى أمره أن يوصي الى أفضل عترته من عصبته وأمرني أن اوصي فقلت الى من يارب فقـال اوص يامحمد الى ابن عمك علي بن أبي طالب فاني قد أثبته في الكتب السابقة وكتبت فيها انه وصيك وعلى هذا أخـذت ميثاق الخلايق ومواثيق أنبيائي ورسلي أخذت مواثيقهم بالربوبية ولك يامحمد بالنبوة ولعلي بن أبي طالب بالوصية .

قال محمد بن أبي القاسم : فشيعة علي « ع » هم الموفون بعهد الله لولايتهم ولي الله دون غيرهم فتخصهم بشارة الله في قوله (ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) والنجاة وانه لهو الفوز العظيم لهم دون غيرهم .

حدثنا الزاهد أبو طالب يحيي بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني رحمـه الله في داره بآمل لفظاً وقراءة سنة ثمـان أو تسع وخمسمائة ، قال حدثنا السيد الزاهد

أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني ، قال حدثنا السيد الجليل أبو ابراهيم جعفر بن محمد الحسيني ، قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ، قال حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيي قال حدثنا محمد بن الربيع العامري ، قال حدثنا حماد بن عيسى غريق الجحفة ، قال حدثتناطاهرة بنت عمرو بن دينار ، قالت حدثني أبي عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله (ص) : ان لكل نبي عصبة ينتمون اليها إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم وهم عترتي خلقوا من طينتي ويل للمكذبين بفضلهم من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله .

قال محمد بن أبي القاسم : فهذا الخبر دليل على ان عترة محمد (ص) هم أولاد فاطمة (عليها السلام) دون غيرهم لأنه خصهم بذلك عليه وعليهم السلام .

أخبرنا الشيخ الامام الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه في خانقاه بالري في المحرم سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمهم الله في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وأربعمائة املاه من لفظه بالمشهد المقدس بالغري على ساكنيه السلام قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله ، قال اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد الأبهري ، قال حدثني علي بن أحمد بن الصباح ، قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن أخي عبد الرزاق بن همام ، قال حدثني عبد الرزاق بن همام ، قال حدثني أبي همام بن نافع ، قال حدثني مينا مولى عبد الرحمن بن عوف الزهري قال : قال لي عبد الرحمن بن عوف : يامينا الا احدثك بحديث سمعته من رسول الله (ص) قلت بلى قال سمعته يقول : أنا شجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها ومحبوهم من امتي ورقها .

وجدت في كتاب ابن الفقيه أبي القاسم بن محمد رحمة الله عليه مكتوبا بخطه حدثني الشيخ الحسن المتكلم ، قال حدثني ابو عمر احمد بن محمد السدانى ، اخبرنا عبدالله ابن عدي بجرجان ، حدثنا المفضل بن عبدالله بن محمد ، حدثنا محمد بن يحيي بن ضريس الكوفي (بفيد) حدثنا اسماعيل بن سهل بن محمد بن علي عن قتادة عن سفيان

الثوري عن ليث عن مجـاهد عن ابن عباس قال : قال النبي (ص) : خلق الناس من أشجار شتى وخلقت أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة فما قولكم في شجرة أنا أصلها وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمارها وشيعتنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها ساقه الى الجنة ومن تركها هوى في النار .

وقد نظم هذا الخبر أبو يعقوب البصراني فقال :

ياحبذا دوحة في الخلد نابتة ما مثلها أبداً في الخلد من شجر
المصطفى أصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح علي سيـد البشر
والهـاشميان سبطاه لهـا ثمر والشيعـة الورق الملتف بالثمر
هذا مقال رسول الله جاء به أهل الرواية في العالي من الخبر
اني بحبهم أرجو النجاة غداً والفوز في زمرة من أفضل الزمر

أخبرنا الشيخ المؤيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمـه الله بمشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» بقراءتي عليه في سنة احدى عشرة وخمسمائة قال حدثنا السعيد الوالد رحمه الله ، قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، قال أخبرني ابو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن ، قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله بن موسى ، قال حدثنا محمد بن عبد الله العزرمي ، قال حدثنا المعلى ابن هلال عن الكلبي عن أبي صالح عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله (ص) يقول : أعطاني الله تبـارك وتعالى خمساً وأعطى علياً خمساً اعطاني جوامع الكلم واعطى علياً جوامع العلم ، وجعلني نبياً وجعله وصياً ، وأعطاني الكوثر وأعطـاه السلسبيل ، وأعطاني الوحي وأعطاه الالهام ، واسرى بي اليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إليّ ونظرت اليـه ، قال ثم بكى رسول الله (ص) فقلت له ما يبكيك فداك أبي وامي ؟ قال يابن عباس ان اول ماكلمني به ربي عز وجل فقال يامحمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قـد انخرقت والى أبواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع رأسه وكلمني وكلمته وكلمني ربي فقلت يارسول الله بم كلمك ربك ؟ فقال : قال يامحمد اني جعلت علياً وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فأعلمتـه وأنا بين يدي ربي عز وجل قال قد قبلت واطعت فأمر الله

الملائكة أن تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورأيت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنوني وقالوا يامحمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل الك ابن عمك ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم الى الأرض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤسهم فقال يامحمد ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر الى وجه على بن أبي طالب استبشاراً به ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله عز اسمه فى هذه الساعة فأذن لهم أن ينظروا الى علي بن أبي طالب « ع » فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني فعلمت اني لم اطء موطئاً إلا وقد كشف عنه حتى نظر اليه ؛ قال ابن عباس ! فقلت يارسول الله اوصني فقال : يابن عباس عليك بحب علي بن أبي طالب ، قلت يارسول الله اوصني ، قال : عليك بمودة علي بن أبي طالب والذي بعثني بالحق نبياً لايقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه وإن يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم امر به الى النـــار يابن عباس والذي بعثني بالحق نبياً ان النار لأشد غضباً على مبغضي علي منها على من زعم ان لله ولداً يابن عباس لو ان الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله تعالى بالنار ، قلت يارسول الله وهل يبغضه أحد؟ قال يابن عباس يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيباً يابن عباس ان من علامات بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبياً ما بعث الله نبياً اكرم عليه مني ولا وصياً اكرم عليه من وصيي علي ، قـال ابن عباس : فلم أزل محباً له كما أمرني رسول الله (ص) ووصاني بمونه وانه لا كرم عملي عندي ، قال ابن عباس : ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله (ص) الوفاة فحضرته فقلت فداك ابي وامي يارسول الله قد دنا أجلك فما تأمرني ؟ فقال (ص) يابن عباس خالف من خالف علياً ولا تكونن لهم ظهيراً ولا ولياً ، فقلت يارسول الله فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته ؟ قال فبكى (ص) حتى اغمي عليه ثم قال يابن عباس سبق فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبياً لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا وانكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يابن عباس اذا أردت ان تلقى الله وهو عنك

راض فاسلك طريقة علي بن أبي طالب ومل معه حيثما مال وارض به إماماً وعاد من عاداه ووال من والاه يابن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فان الشك في علي كفر بالله تعالى.

قال محمد بن أبي القاسم : هذا الخبر يدل على أن من يقدم على علي غيره ويفضل عليه أحداً فهو عدو لعلي «ع» وإن ادعا انه يحبه ويقول به فليس الأمر على مايدعي ويدل أيضاً على أن من شك في تقديمه وتفضيله ووجوب طاعته وولايته محكوم بكفره وإن أظهر الاسلام وجرى عليه أحكامه ويدل أيضاً على اشياء كثيرة لا يحتمل ذكرها هذا الموضع.

قال أخبرنا الشيخ أبو علي الطوسي، قال أخبرنا السعيد الوالد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن محمد رحمه الله، قال حدثنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة الحسيني الطبري، قال حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم المعروف بأبي بكر النجار الطبري الفقيه، قال حدثنا محمد بن عبد الله الفقيه الجيد، قال حدثنا زاهر بن محمد ابن يحيى الأحمري، قال حدثنا المنذر بن الزبير عن أبي ذر الغفاري رحمه الله قال: قال رسول الله (ص) لا تضادوا بعلي أحداً فتكفروا وتضلوا ولا تفضلوا عليه أحداً فترتدوا.

حدثني الشريف أبو بركات عمر بن ابراهيم بن حمزة الحسيني املاء من لفظه واصله بالكوفة سنة ست عشرة وخمسمائة، واخبرني ابو غالب سعيد بن محمد ابن احمد الثقفي اجازة، قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين ابن عبد الرحمان العلوي فيما اجازه ان يؤديه عنه، قال اخبرنا ابو الطيب محمد بن الحجاج الجعفي، قال حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العامري، قال حدثنا علي بن الحسين بن عبيد القرشي، قال حدثنا اسماعيل بن ابان الازدي عن عمرو بن ثابت عن ميسرة بن حبيب عن علي بن الحسين «ع» قال: إنا يوم القيامة آخذون بحجزة نبينا وان شيعتنا آخذون بحجزتنا.

اخبرنا الشيخ الامام ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قراءة عليه بالري سنة عشرة وخمسمائة، قال حدثنا السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال حدثنا

الشيخ المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد ، قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب ، قال اخبرني الحسن بن علي الزعفراني ، قال اخبرني ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد الثقفي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ، قال حدثنا علي بن محمد بن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحاق الهمداني قال : لما ولى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» محمد بن ابي بكر مصر واعمالها كتب له كتابا وامره ان يقرأه على اهل مصر وان يعمل بما اوصاه به فيه .

وكان الكتاب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب «ع» إلى اهل مصر ومحمد بن ابي بكر فاني احمد اليكم الله الذي لا إله إلا هو : اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله فيما انتم عنه مسؤلون واليه تصيرون فان الله تعالى يقول : كل نفس ذائقة الموت ، كل نفس بما كسبت رهينة ويقول : ويحذركم الله نفسه والى الله المصير ويقول : فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاعلموا عباد الله ان الله عز وجل مسائلكم عن الصغيرة والكبيرة من اعمالكم فان يعذب فنحن أظلم وإن يعفو فهو ارحم الراحمين ، ياعباد الله ان أقرب ما يكون العبد الى المغفرة والرحمة حين يعمل لله بطاعته وينصحه في التوبة عليكم بتقوى الله فانها تجمع من الخير ما لا خير غيره ويدرك بها من الخير ما لا يدرك بغيرها خير الدنيا قال الله تعالى : (وقيل للذين اتقوا ما ذا انزل ربكم قالوا خيراً للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين) ، اعلموا عباد الله ان المؤمن يعمل لثلاث من الثواب اما الخير فان الله يثيبه بعمله في دنياه وآتيناه أجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين فمن عمل لله أعطاه أجره في الدنيا والآخرة وكفاه المهم فيهما ، وقال الله تعالى : (ياعبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) فما أعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة قال الله تعالى : (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة) فالحسنى هي الجنة والزيادة هي الدنيا فان الله تعالى يكفر بكل حسنة سيئة قال الله تعالى (ان الحسنات يذهبن السيئات) ذلك ذكرى للذاكرين حتى اذا كان يوم القيامة حسبت لهم حسناتهم ثم أعطاهم بكل واحدة عشر أمثالها الى السبعمائة ضعف قال الله

تعالى : (جزاءً من ربك عطاء حسابا) وقال: (اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون) . فارغبوا في هذا يرحمكم الله واعملوا له وتحاضوا عليه واعلموا ياعباد الله ان المتقين حازوا عاجل الخير وآجله شاركوا أهل الدنيا فى دنياهم ولم يشاركهم أهل الدنيا فى آخرتهم وأباحهم الله من الدنيا ما كفاهم وبه أغناهم قال الله عز وجل : (قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون) سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت ، اكلوها بأفضل ما أكلت شاركوا أهل الدنيا في دنياهم فأكلوا معهم من طيبات ما يأكلون وشربوا بأفضل ما يشربون ولبسوا من أفضل ما يلبسون وتزوجوا من أفضل ما يتزوجون وركبوا من أفضل ما يركبون اصابوا لذة الدنيا وهم غداً جيران الله يتمنون عليه فيعطيهم ما تمنوا لا ترد لهم دعوة ولا ينقص لهم نصيب من اللذة فالى هذا ياعباد الله يشتاق من كان له عقل ويعمل بتقوى الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ياعباد الله إن اتقيتم الله وحفظتم نبيكم في أهل بيته فقد عبدتموه بأفضل ما عبد وذكرتموه بافضل ما ذكر وشكرتموه بافضل ما شكر وأخذتم بافضل الشكر واجتهدتم بافضل الاجتهاد وإن كان غيركم أطول منكم صلاة وأكثر منكم صياماً فأنتم اتقى لله عز وجل منه وأنصح لأولي الأمر . قال محمد ابن أبي القاسم : الحديث طويل لكني أخذته الى هاهنا لأن غرضي كان فى هذه الألفاظ الأخيرة فانها بشارة حسنة لمن خاف واتقى وتولى أهل المصطفى والحبر بكماله اوردته فى كتاب (الزهد والتقوى) .

أخبرنا الشيخ الامام المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام فى سنة إحدى عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه ، قال حدثنا السعيد الوالد ، قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله ، قال أخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغي ، قال حدثنا القاسم ابو محمد الدلال عن سبرة بن زياد عن الحكم بن عيينة عن الحسن بن المعتمر قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن ابي طالب « ع » فقلت السلام عليك يأمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته كيف أمسيت ؟ قال أمسيت محباً لمحبنا ومبغضاً لمبغضنا وامسى محبنا مغتبطاً برحمة من الله

كان ينتظرها وأمسى عدونا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكأن ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم وكأن ابواب الرحمة قد فتحت لأهلها فهنيئاً لأهل الرحمة رحمتهم والتعس لأهل النار والنار لهم ، ياحسن من سره ان يعلم أمحب لنا هو أم مبغض فليمتحن قلبه فان كان يحب ولياً لنا فليس بمبغض وإن كان يبغض ولياً لنا فليس بمحب لنا ان الله تعالى أخذ الميثاق لمحبنا بمودتنا وكتب في الذكر اسم مبغضنا ، نحن النجباء وافراطنا افراط الأنبياء .

حدثنا السيد الزاهد ابو طالب يحيي بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني سنة تسع وخمسمائة في داره بآمل ، قال حدثني السيد ابو عبد الله الحسين بن علي الداعي الحسيني ، قال حدثنا السيد ابو ابراهيم جعفر بن محمد الحسيني ، قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال حدثنا ابو محمد علي بن محمد الحسيني بـ (مرو) ، قال حدثنا محمد بن موسى الشامي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد التميمي قال حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي عن الأجلح عن حبيب بن ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب « ع » قال: اخبرني رسول الله (ص) ان اول من يدخل الجنة انا وانت وفاطمة والحسن والحسين قلت يارسول الله فمحبونا؟ قال(ص) من ورائكم .

اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقرائتي عليه في خانقانه بالري سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي سنة خمس وخمسين واربعمائة ، قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد ابن النعمان البغدادي رحمهم الله ، قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي ، قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب بن معاوية الأسدي قال : سمعت ابا عبد الله جعفر ابن محمد « ع » يقول : أما والله انكم لعلى دين الله وملائكته فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد عليكم بالصلاة والعبادة عليكم بالورع .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقرائتي عليه مراراً بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » ، قال اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد ابن محمد البرسي ، قال اخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن احمد الشيباني البزاز ، قال

أخبرنا جدي لأمي ابو الطيب محمد بن الحسين التيملي ، قال حدثنا علي بن العباس البجلي ، قال حدثنا جعفر بن محمد الرماني ، قال حدثنا الحسن بن الحسين العابد العرني ، قال اخبرنا الحسين بن علوان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر « ع » قال ان الله تبارك وتعالى يبعث شيعتنا يوم القيامة من قبورهم على ما كان منهم من الذنوب والعيوب ووجوههم كالقمر ليلة البدر مسكنة روعاتهم مستورة عوراتهم قد أعطوا الأمن والأمان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون يحشرون على نوق لها أجنحة من ذهب تتلألأ قد ذللت من غير رياضة أعناقها من ياقوت أحمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله تعالى .

أخبرنا الشريف ابو البركات عمر بن ابراهيم بن حمزة الحسيني الكوفي بها وابو غالب سعيد بن محمد بن أحمد بن احمد الثقفي اجازة سنة ست عشرة وخمسمائة ، قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمان العلوي اجازة ، قال اخبرنا محمد بن الحسين السملي قراءة عليه ، قال حدثني ابو العباس ، قال حدثني عباد بن يعقوب ، قال أخبرني يونس بن أبي يعقوب عن رجل عن علي بن الحسين « ع » ان رجلا سأله عن القيامة فقال : اذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين وجمع الخلق في صعيد واحد ثم نزلت ملائكة سماء الدنيا فأحاطوا بهم صفاً ثم ضرب حولهم سرادق من نار ثم نزلت ملائكة السماء الثانية فأحاطوا بالسرادق ثم ضرب حولهم سرادق من نار ثم نزلت ملائكة السماء الثالثة فأحاطوا بالسرادق ثم ضرب حولهم سرادق من نار حتى عد ملائكة سبع سماوات وسبع سرادق فصعق الرجل فلما أفاق قال يابن رسول الله أين علي وشيعته ؟ قال على كثبان المسك يؤتون بالطعام والشراب لا يحزنهم ذلك .

حدثنا السيد الزاهد ابو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الحسني رحمه الله في المحرم سنة تسع وخمسمائة لفظاً وقراءة في داره بآمل ، قال حدثنا السيد ابو عبد الله الحسين ابن علي الداعي الحسيني ، قال حدثنا السيد ابو ابراهيم جعفر بن محمد الحسيني ، قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال اخبرني ابو النصر محمد ابن هارون الدوانيقي بالنهروان ، قال حدثتنا سمانة بنت حمدان الأنبارية ، قالت

حدثني أبي ، قال حدثنا عمر بن زياد اليوناني ، قال حدثني عبد العزيز محمد بن الدارودي حدثني زيد بن أسلم عن أبيه أسلم قال : قال عمر بن الخطاب قال رسول الله (ص) : أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام في حظيرة القدس في قبة بيضاء وهي قبة المجد وشيعتنا عن يمين الرحمن تبارك وتعالى .

أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه بالري في صفر سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي رضي الله عنهما بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » في جمادي الأولى سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد ابن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن الكوفي ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا مسيح بن محمد ، قال حدثني أبو علي بن أبي حمزة الخراساني عن اسحق بن ابراهيم عن أبي اسحاق السبيعي قال: دخلنا على مسروق الأجدع فاذا عنده ضيف له لا نعرفه وهما يطعمان من طعام لهما فقال الضيف : كنت مع رسول الله (ص) بخيبر ، فلما قالها عرفنا انه كانت له صحبة مع النبي (ص) قال فجاءت صفية بنت حي ابن أخطب الى النبي (ص) فقالت يارسول الله اني لست كأحد نسائك قتلت الأخ والأب والعم وإن حدث بك حدث فالى من ؟ فقال لها رسول الله (ص) : الى هذا وأشار الى علي بن أبي طالب « ع » . ثم قال : ألا احدثكم بما احدثكم بما حدثني به الحارث الأعور قال قلنا بلى ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب « ع » فقال ما جاء بك يا أعور ؟ قال حبك يا أمير المؤمنين قال الله قلت الله فناشدني ثلاثاً ثم قال « ع » : أما انه ليس عبد ممن امتحن الله قلبه بالايمان إلا وهو يجد مودتنا ومحبتنا على قلبه وليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه إلا وهو يجد بغضنا على قلبه فأصبح محبنا ينتظر الرحمة وكأن أبواب الرحمة قد فتحت له وأصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم فهنيئاً لأهل الرحمة رحمتهم وتعساً لأهل النار مثواهم .

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في شوال سنة اثنى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » قال حدثنا

أبو عبد الله محمد بن محمد بن البرسي ، قال أخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد املاء من أصل كتابه ، قال أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن محمد ابن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب « ع » من حفظه قال حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن ، قال حدثنا محمد بن جعفر بن نظر عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر الباقر « ع » قال سمعت أبي يحدث عن أبيه أن رسول الله (ص) قال لعلي بن أبي طالب « ع » : ياعلي أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين ودعائم الاسلام من تبعنا نجا ومن تخلف عنا فالى النار هوى .

أخبرنا الصعيد الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي رحمة الله عليه لها في صفر سنة عشرة وخمسمائة قراءة عليه في درب زامهران ، قال حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الخطيب الدينوري بقراتي عليه ، قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد ابن محمد البزاز بسامراء في جمادي الآخرة سنة اثنين وتسعين ، قال حدثني أحمد بن عبد الله بن مروز الهاشمي الحلبي حدثنا علي بن عاذل القطان بنصيبين ، قال حدثنا محمد بن تميم الواسطي ، حدثنا الحماني عن شريك قال كنت عند سليمان الأعمش في مرضه الذي قبض فيه إذ دخل علينا ابن أبي ليلى وابن شبرمة وأبو حنيفة فأقبل أبو حنيفة على سليمان الأعمش وقال ياسليمان الأعمش اتق الله وحده لا شريك له واعلم انك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا وقد كنت تروي في علي ابن أبي طالب أحاديث لو أمسكت عنها لكان أفضل ، فقال سليمان الأعمش : لمثلي يقال هذا ! اقعدوني اسندوني ثم أقبل على أبي حنيفة فقال : ياأبا حنيفة حدثني أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (ص) : اذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لي ولعلي بن أبي طالب « ع » : أدخلا الجنة كل من أحبكما والنار من أبغضكما وهو قول الله عز وجل : (القيا في جهنم كل كفار عنيد) ، فقال أبو حنيفة : قوموا بنا لا يأتي بشيء هو أعظم من هذا . قال الفضل : سألت الحسن فقلت من الكافر ؟ قال : الكافر بجدي رسول الله (ص) ، قلت : ومن العنيد ؟ قال :

الجاحد حق علي بن أبي طالب «ع» .

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» في شهر الله الأصم رجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا السعيد الوالد ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان ، قال حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، قال حدثنا اسماعيل بن ابان ، قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه عن عبد الرحمن بن قيس الأرحبي قال كنت جالساً مع علي بن أبي طالب «ع» على باب القصر حتى ألجأته الشمس الى حائط القصر فوثب ليدخل فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه وقال يا أمير المؤمنين حدثني حديثاً جامعاً ينفعني الله به قال أو لم تكن في حديث كثير ؟ قال بلى ولكن حدثني حديثاً ينفعني الله به . قال «ع» : حدثني خليلي رسول الله (ص) اني أرد أنا وشيعتي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوههم ويرد عدونا ظماء مظمئين مسودة وجوههم ، خذها اليك قصيرة من طويلة أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت أرسلني يا أخا همدان ، ثم دخل القصر .

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن ابراهيم بن حمزة العلوي وابو غالب سعيد بن محمد الثقفي الكوفيان بها سنة عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد ابن علي بن عبد الرحمن العلوي ، قال أخبرنا أبي ، قال حدثنا ابو العباس أحمد بن علي المرهبي النحوي ، قال حدثنا علي بن مخالد الجعفي ، قال حدثنا جعفر بن حفظ الملطي ببغداد قال حدثنا سوادة بن محمد بن سوادة أصله كوفي ، قال حدثنا أبو العباس الضرير الدمشقي عن أبي الصباح عن همام بن أبي علي قال قلت لكعب الحبر ما تقول في هذه الشيعة شيعة علي بن أبي طالب «ع» ؟ قال يا همام اني لأجد صفتهم في كتاب الله المنزل انهم حزب الله ورسوله وأنصار دينه وشيعة وليه وهم خاصة الله من عباده ونجبائه من خلقه اصطفاهم لدينه وخلقهم لجنته مسكنهم الجنة في الفردوس الأعلى في خيام الدر وغرفهم اللؤلؤ وهم في المقربين الأبرار يشربون من الرحيق المختوم وتلك عين يقال لها تسنيم لا يشرب منها غيرهم فان التسنيم عين وهبها الله تعالى لفاطمة

بنت محمد زوجة علي بن أبي طالب « ع » تخرج من تحت قائمة قبتها على برد الكافور وطعم الزنجبيل وريح المسك ثم تسيل فيشرب منها شيعتنا وأحباؤنا وان لقبتها أربع قوائم قائمة من لؤلؤة بيضاء تخرج من تحتها عين تسيل في سبل أهل الجنة يقال لها السلسبيل وقائمة من درة صفراء تخرج من تحتها عين يقال لها طهورا وهي التي قال الله تعالى في كتابه : (وسقاهم ربهم شرابا طهورا) وقائمة من زمردة خضراء تخرج من تحتها عينان نضاختان من خمر وعسل فكل عين منها تسيل الى أسفل الجنان إلا التسنيم فانها تسيل الى عليين فيشرب منها خاصة أهل الجنة وهم شيعة علي وأحباؤه ذلك قول الله عز وجل في كتابه (ويسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عيناً يشرب بها المقربون) فهنيئاً لهم ثم قال كعب : والله لا يحبهم إلا من أخذ الله عز وجل منه الميثاق .

قال محمد بن أبي القاسم : لحريٌ أن يكتب الشيعة هذا الخبر بالذهب لأنهم يحفظه وتعمل بما تدرك به هذه الدرجات العظيمة لا سيما وروانه رواة العامة فيكون أبلغ في الحجة واوضح في الصحة رزقنا الله العلم والعمل بما أدى الينا الهداة الأئمة « ع » .

أخبرنا الشيخ الأديب أبو علي محمد بن علي بن قرواش التميمي بقراتي عليه في المحرم سنة ست عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » قال أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد النقار الحيري عن الشيخين أبي طالب محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الصباغ القرشي وابو القاسم الحسن بن زيد بن حمزة البزاز جميعاً عن علي بن عبد الرحمن بن ماني الكاتب عن أبي جعفر محمد بن منصور ، قال حدثني علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين عن ابراهيم بن رجا الشيباني قال قيل لجعفر بن محمد « ع » : ما أراد رسول الله (ص) بقوله لعلي يوم الغدير (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) ؟ قال فاستوى جعفر بن محمد « ع » قاعداً ثم قال : سئل والله عنها رسول الله (ص) فقال : الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي فعلي بن أبي طالب « ع » مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه .

أخبرنا أبو محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحـدقة الرازي بها بقراءتي عليه في ذي القعـدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيشابوري بالري في مسجده ، قال حدثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن ابن حيرون الباقلاني العدل بمدينـة السلام بقراءتي عليه قال أخبرنا أبو الطيب عمر ابن ابراهيم الزهرى ، قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي الكاتب ، قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيي بن صالح بن عاصم ابن زفر ، قال حدثنا علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر «ع» عن أبيه جعفر ابن محمد عن أبيه محمـــد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : أخذ النبي (ص) بيد الحسن والحسين فقال : من أحب هذين وأباهما و ُامهما فهو معي في درجتي يوم القيامة ٠

حدثني الشيخ الفقيه أبو محمد قال حدثنا أبو سهل محمد بن أحمد بن ابراهيم الفلفلي ، قال حدثنا الحسين بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن ادريس الحنظلي ، قال أخبرنا الحسن بن عبد الرحيم ، قال حدثنا سعيد ابن أبي النصر السكوني عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : قال رسول الله (ص) لا يؤمن عبد حتى أكون أحبّ اليه من نفسه وأهلي أحب اليه من أهله وعترتي أحب اليه من عترته وذاتي أحب اليه من ذاته ٠

الاسناد قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصفار الحافظ الهروي ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، قال أخبرنا أبو معشر أحمـد بن حفص الهروي ، قال أخبرنا أبو معاوية ، قال أخبرنا يحيي بن زكريا بن زائدة قال أخبرنا أبو أيوب الافراقي عن صفوان بن أبي سليم عن عطا ابن يشكر عن ابن عباس قال : خرج علينا رسول الله (ص) ومعه الحسن والحسين هذا على عاتق وهذا على عاتق وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة فقال له جبرئيل «ع» انك تحبهما ؟ قال (ص) : اني احبهما واحب من أحبهما فان من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني ٠

حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد في ذي القعدة سنـة

أربع وعشرين وخمسمائة بنيسابور عن أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن منصور البغدادي ، الخيزراني ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن حبيب البخاري ، قال حدثنا أبو جعفر ، قال أخبرنا ابراهيم بن عيسى التنوخي ، قال حدثنا يحيى بن يعلى عن عمار بن زريق عن أبي اسحاق عن زيد بن مطرف قال : قال رسول الله (ص) : من أراد أن يحيى حياتي ويموت موتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب « ع » وذريته فانهم لم يخرجوكم من باب هدى ولم يدخلوكم في باب ضلالة .

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عن أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني عبد الله بن محمد بن عمران المرزباني ، قال أخبرني محمد بن يحيى ، قال حدثني جبلة بن محمد بن جبلة الكوفي ، قال حدثني أبي قال : اجتمع عندنا السيد ابن محمد الحميري وجعفر بن عفان الطائي فقال له السيد : ويحك أتقول في آل محمد «ع» :

ما بال بيتكم يخرب سقفه   وثيابكم من أرذل الأثياب ؟

فقال جعفر : فما أنكرت من ذلك ؟ قال له السيد (ره) : المدح فاسكت أيوصف آل محمد بمثل هذا ولكني أعذرك هذا وعلمك ومنتهاك وقد قلت ما أمحو عنهم عار مدحك :

أقسم بالله وآلائه   والمرء عما قال مسؤول
ان علي بن أبي طالب   على التقى والبر مجبول
وانه ذاك الامام الذي   له على الأمة تفضيل
يقول بالحق ويفتي به   ولا تلهيه الأباطيل
كان اذا الحرب مرتها القنا   وأحجمت عنها البهاليل
يمشي الى القرن وفي كفه   أبيض ماضي الحد مصقول
مشي العفرني بين أشباله   أبرزه للقنص الغيل
ذاك الذي سلم في ليلة   عليه ميكال وجبريل
ميكال في الف وجبريل في   الف ويتلوهم سرافيل

ليلة بدر مدداً أنزلوا كأنهم طير أبابيل
فسلموا لما أتوا حذوه وذاك إعظام وتبجيل

هكذا يقال فيهم ياجعفر وشعرك يقال مثله لأهل الخصاصة والضعف فقبل جعفر رأسه وقال أنت والله الرأس ياأبا هاشم ونحن الأذناب .

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين عن محمد بن الحسن عن أبيه الحسن عن عمه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله ، قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ، قال حدثني هارون بن اسحاق الهمداني قال حدثني عبيدة بن سليمان ، قال حدثنا كامل بن العلا ، قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله (ص) لعلي بن ابي طالب «ع» ياعلي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث علمي وأنت مستودع مواريث الأنبياء وأنت أمين الله في ارضه وانت حجة الله على رعيته وانت ركن الايمان وأنت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لأهل الدنيا من تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وأنت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك إلا طاهر الولادة وما عرج بي ربي الى السماء قط وكلمني ربي إلا قال يامحمد اقرء علياً مني السلام وعرّفه أنه إمام اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئاً لك هذه الكرامة .

وبهذا الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه . قال حدثني ابي رضي الله عنه ، قال حدثنا سعد بن عبد الله ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، قال حدثنا علي بن اسباط ، قال حدثني علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال ياابا بصير نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت النبي وفي دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحي الله من تبعنا نجا ومن تخلف عنا هلك حقاً على الله عز وجل .

وبهذا الاسناد قال حدثني أبي ، قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب قال حدثني علي بن رياب ، قال حدثنا

موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن آبائه « ع » قال قال رسول الله (ص) لا تستخفوا بفقراء شيعة علي بن ابي طالب « ع » وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر .

اخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه بالري سنة عشرة وخمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله تعالى قال حدثنا محمد بن أحمد الشيباني ، قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي ، قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن أبي صفية عن سعد بن غلابة عن أبي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » قال : قال رسول الله (ص) : ياعلي انت أخي وأنا أخوك أنا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وأنا وانت ابوا هذه الأمة ياعلي انت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وابو ولدي شيعتك شيعتي وأنصارك انصاري واولياؤك اوليائي واعداؤك اعدائي ياعلي انت صاحبي على الحوض غداً وانت صاحبي في المقام المحمود وأنت صاحب لوائي في الآخرة كما انك صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وان الملائكة لتتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك والله ان أهل مودتك في السماء لأكثر منهم في الأرض ياعلي انت أمين امتي وحجة الله عليها بعدي قولك قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون) .

وعنه عن عمه عن ابيه عن عمه ابي جعفر ، قال حدثنا ابي رضي الله عنه ، قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين « ع » قال : قال سلمان الفارسي رحمه الله : كنت ذات يوم جالساً عند رسول الله (ص) إذ اقبل علي بن ابي طالب « ع » فقال ألا ابشرك ياعلي ، قال بلى يارسول الله ، قال هذا حبيبي

جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه قــد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال : الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والأمن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاماً .

قال وبهذا الاسناد قال حدثنا خادم بن محمد بن مسرور ، قال حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر ، قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الأزدي عن ابان بن عثمان الأحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب «ع» ذات يوم وهو في مسجد قبا والأنصار مجتمعون : ياعلي انت اخي وانا اخوك ياعلي انت وليي وخليفتي وإمام امتي بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك وأبغض من ابغضك ونصر من نصرك وخذل من خــذلك ياعلي انت زوج ابنتي وابو ولدي ياعلي انه لما عرج بي الى السماء عهد إلي ربي فيك ثلاث كلمات فقال يامحمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فقال ان علياً إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين .

أخبرنا ابو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه الحسن ابن الحسين عن عمه «ع» ابي جعفر محمد بن علي رحمهم الله ، قال حدثنا الحسين ابن ابراهيم عن آبائه ، قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة .

وبهذا الاسناد قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبدالله بن الحسين المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي ، قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمان السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب عليه السلام اذا كان يوم القيامة يؤتى بك ياعلي على نجيب من نور وعلى رأسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف فيأتي النداء من عند الله جل جلاله أين خليفة محمد رسول الله ؟ فيقول علي ها انا ذا قال فينادي المنادي ياعلي ادخل الجنة من احبك ، ومن عاداك النار وانت قسيم الجنة والنار .

وبهذا الاسناد قال حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي رحمة الله ، قال حدثنا عبد الملك بن أحمد بن هارون ، قال حدثنا حماد بن رجا ، قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : ان رسول الله (ص) جاءه رجل فقال يارسول الله أما رأيت فلاناً ركب البحر ببضاعة يسيرة الى الصين فأسرع الكرة وأعظم الغينة حتى حسده أهل وده واوسع قراباته وجيرانه فقال رسول الله : ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظمة ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا أصحاب الأموال إلا بمن جاد بماله في سبيل الله ولكن الا اخبركم بمن هو أقل من صاحبكم بضاعة واسرع منه كرة ؟ قالوا بلى يارسول الله ، فقال رسول الله (ص) : انظروا الى هذا المقبل فنظرنا فاذا رجل من الأنصار رث الهيئة فقال رسول الله (ص) : ان هذا الرجل لقد صعد له في هذا اليوم الى العلو من الخيرات والطاعة ما لو قسم على جميع أهل السماوات والأرض لكان نصيب أقلهم غفران ذنوبه ووجوب الجنة له قالوا بماذا يارسول الله ؟ فقال سلوه يخبركم بما صنع في هذا اليوم ، فأقبل اليه أصحاب رسول الله وقالوا له هنيئاً لك ما بشرك به رسول الله (ص) فماذا صنعت في يومك هذا حتى كتب الله ما كتب ؟ فقال الرجل : ما أعلم اني صنعت شيئاً غير اني خرجت من بيتي وأردت حاجة كنت أبطأت عنها فخشيت ان تكون فاتتني فقلت في نفسي لأعتاض منها بالنظر الى وجه علي بن أبي طالب «ع» فقد سمعت رسول الله (ص) يقول: النظر الى وجه علي بن أبي طالب عبادة ، فقال رسول الله (ص) : اي والله عبادة وأي عبادة انك ياعبد الله ذهبت تبتغي ان تكسب ديناراً لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه بالنظر الى وجه علي بن أبي طالب «ع» وانت محب له ولفضله معتقد وذلك خير لك من ان لو كانت الدنيا كلها ذهبة حمراء فانفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مسيرك اليه في الف رقبة يعتقهم الله من النار بشفاعتك .

أخبرني ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه عن أبي جعفر ، قال حدثنا أحمد بن هارون القاضي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر ابن جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن ابان الأحمر عن سعد الكناني عن الأصبغ بن نباته عن عبد الله بن العباس قال : قال رسول الله

لعلي بن أبي طالب « ع » : ياعلي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي وأنت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكاسماعيل من ابراهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى ياعلي أنت وصيي ووارثي وغاسل جثتي وأنت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي عني ديني وتنجز عداتي ، ياعلي أنت أمير المؤمنين وإمام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين ، ياعلي أنت زوج سيـدة النساء فاطمة ابنتي وأبو السبطين الحسن والحسين ، ياعلي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك ، ياعلي من أحبك ووالاك أحببته وواليته ومن أبغضك وعاداك أبغضته وعاديته لأنك مني وأنا منك ، ياعلي ان الله تعالى طهرنا واصطفانا لم تلتقِ لنا أثواب على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا إلا من طابت ولادته ، ياعلي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي مقتول ، فقال علي « ع » يارسول الله وذلك في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك انك لن تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي .

قال وبهذا الاسناد قال حدثنـا محمد بن الحسن بن الوليد ، قال حدثنا محمد بن أبي القاسم الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق « ع » عن أبيه عن جده « ع » قال بلغ ام سلمة زوجة النبي (ص) ان مولى لهـا ينتقص علياً « ع » ويتناوله فأرسلت اليه فلما ان صار اليها قالت له يابني انه بلغني انك تنتقص علياً فقال نعم ياأماه ، قال فغضبت وقالت : اقعد ثكلتك امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله (ص) ثم اختر لنفسك ، انا كنا عند رسول الله (ص) تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله (ص) فأتيت الباب فقلت ادخل يارسول الله فقال لا قالت فكبوت كبوة شديدة مخافـة أن يكون ردني من سخطه أو نزل في شيء من السماء ثم لم البث أن أتيت الباب ثانية فقلت ادخل يارسول الله فقال ادخلي ياام سلمـة فدخلت وعلي جاث بين يديه وهو يقول فداك أبي وامي يارسول الله اذا كان كذا وكذا فماذا تأمرني ؟ قال آمرك بالصبر ، ثم أعاد عليه القول ثانية فأمره بالصبر ، ثم أعاد عليه القول الثالثة فقال له ياعلي ياأخي اذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدماً حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم

ثم التفت إلي رسول الله (ص) وقال لي ما هذه الكــآبة يا ام سلمة ؟ قلت الذي كان كان من ردك لي يارسول الله فقال والله ما رددتك من موجدة وانك لعلى خير من الله ورسوله ولكن أتيتني وجبرئيـل عن يميني وعلي عن يساري وجبرئيل يحدثني بالاحداث التي تكون من بعدي وأمرني أن اوصي بذلك علياً يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا وأخي فى الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي فى الدنيا وحامل لوائي في الآخرة غداً في يوم القيامة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدى هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يارسول الله من الناكثين قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من القاسطين قال معـاوية وأصحابه من أهل الشام قلت ومن المارقين قال أصحاب النهروان فقال مولى ام سلمة : فرّجت عني فرج الله عنك والله لاسببت علياً أبدا .

وبهذا الاسنــاد قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن أحمد بن أبي عبـد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن أبي الجـارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الدليد عن شيخ من ثمالة قال دخلت على على امرأة من تميم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها رحمك الله حدثيني فى بعض فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام قالت احدثك وهذا شيخ بين يدي قائم فقلت ومن هـذا ؟ فقالت ابو الحمراء خادم رسول الله (ص) فجلست اليه فلما سمع حديثي استوى جالساً فقال مه فقلت حدثني رحمك الله بما رأيت من رسول الله وصنعه بعلي بن أبي طالب « ع » فإن الله سائلك عنه فقال على الخبير سقطت اما ما رأيت النبي (ص) يصنعه بعلي بن أبى طالب عليه السلام فانه قال لي ذات يوم ياأبا الحمراء انطلق فادع لي بمائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلاثين رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبشة فقام رسول الله (ص) فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب وصف القبط خلف العجم وصف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثنى عليه ومجد الله بتمجيد لم يسمع الخلايق بمثله ثم قال : معاشر العرب والعجم والقبط

والحبشة أأقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واني محمداً عبــده ورسوله وان علي بن أبي طـالب «ع» أمير المؤمنين وولي أمرهم من بعدي ؟ قالوا : اللهم نعم ، فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثاً ، ثم قال لعلي ياأبا الحسن انطلق فأتني بصحيفة ودواة ، فدفعها الى علي بن أبي طالب فقال اكتب قال وما اكتب ؟ قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة أقروا بشهادة أن لاإله إلا الله وان محمداً عبده ورسولهوان علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وولي أمرهم من بعدي ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي «ع» فما رأيتها الىالساعة فقلت رحمك الله زدني قال نعم خرج علينا رسول الله (ص) يوم عرفة وهو آخذ بيد علي بن أبي طالب فقال يامعاشر الخلايق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هـذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت الىعلي عليه السلام وقال له وغفر لك ياعلي خاصة وقالياعلي ادن مني فدنا منه فقال ان السعيد حق السعيد من أحبك وأطاعك وان الشقي كل الشقي منعاداك ونصب لكالحرب وأبغضك ياعلي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك ياعلي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقـد حارب الله عز وجل ياعلي من أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقدأبغض الله وأتعس اللهجده وأدخله نار جهنم .

وبهذا الاسناد قال حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس ، قال حدثني أبي عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمر بن علي بن عمر بن زيد عن عمه محمد بن عمر عن أبيـه عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعـدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة املاه من لفظه ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثمانين واربعمائة بكرخ بغداد املاه من لفظه ، قـــال حدثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذو المجدين ابو القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين واربعمائة ، قال حدثني أبي الحسين ابن موسى ، قال حدثني ابي موسى بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن موسى قال حدثني ابي موسى بن ابراهيم ، قال حدثني أبي ابراهيم بن موسى ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي

ابن الحصين ، قال حدثني أبي الحسين بن علي ، قال حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله (ص) : زينوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني بالكوفة في مسجده بالقلعة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن السكري الحربي ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين في شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين ، قال حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي .

أخبرني السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن محمد بن الحسين الجواني الحسيني في المحرم سنة تسع وخمسمائة قراءة ولفظاً في داره بآمل ، قال حدثنا السيد الأجل أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي ، قال حدثنا السيد أبو ابراهيم جعفر بن محمد الحسيني ، قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال حدثنا ابو العباس بن يعقوب ، قال حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال حدثنا مالك بن اسماعيل ، قال حدثنا اسباط بن نصر الهمداني عن السري عن صبيح مولى ام سلمة عن زيد بن أرقم عن النبي (ص) انه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن بابويه بقراءتي عليه بالري سنة عشرة وخمسمائة قال حدثنا الشيخ المفيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي في جمادي الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد الحارثي ، قال أخبرني أبو علي الحسن بن الفضل الزاوردي ، قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن بشير العسكري ، قال حدثنا أبو اسحاق محمد بن هارون الهاشمي ، قال حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن مهدي الاربلي ، قال حدثنا اسحق بن سليمان الهاشمي ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا

هارون الرشيد ، قال حدثنا أبي المهدي ، قال حدثنا المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله (ص) يقول : أيها الناس نحن في القيامة ركبان أربعة ليس غيرنا ، قال فقال له قايل بأبي أنت وأمي يارسول الله من الركبان ؟ قال : أنا على البراق وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وابنتي فاطمة على ناقتي البيضاء وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) على ناقة من نوق الجنة خطامها من اللؤلؤ الرطب وعيناها من ياقوتين حمراوين وبطنها من زبرجدة خضراء عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ظاهرها من رحمة الله وباطنها من عفو الله اذاأقبلت زفت واذا أدبرت زفت وهو أمامي على رأسه تاج من نور يضيء لأهل الجمع ذلك التاج له سبعون ركناً كل ركن يضيء كالكوكب الدري في افق السماء وبيده لواء الحمد وهو ينادي في القيامة لا إله إلاالله محمد رسول الله (ص) فلا يمر بملأ من الملائكة إلا قالوا نبي مرسل ولا يمر بنبي إلا ويقول ملك مقرب فينادي مناد من بطنان العرش : ياأيها الناس ليس هذا ملكا مقربا ولا نبياً مرسلا ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب ، ويجيء شيعته من بعده فينادي مناد لشيعته من أنتم فيقولون نحن العلويون فيأتيهم النداء أيها العلويون أنتم آمنون ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون .

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بقراءتي عليه في رجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، قال أخبرنا أبو عمر عثمان الدقاق إجازة قال أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك ، قال حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي قال حدثني مخول بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه عن الحسين بن علي (عليه السلام) قال : مامن عبد قطرت عيناه قطرة او دمعت عيناه فينا دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حقباً .

قال أحمد بن يحيى الأزدي فرأيت الحسين بن علي (عليه السلام) في المنام فقلت حدثني مخول ابن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه عنك أنك قلت مامن عبد قطرت عيناه فينا

قطرة أو دمعت فينا دمعة إلا بوأه الله تعالى حقباً في الجنة قال نعم قلت يسقط الاسناد بيني وبينك .

أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن في شوال سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين القرشي ، قال، أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله التميمي المقري ، قال حدثنا علي بن الحسين بن سفيان ان علي بن العباس حدثهم ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا يحيي ابن بستان ابو علي عمر بن اسماعيل المدائني عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث عن علي عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مثلي ومثل علي بن أبي طالب شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعة ورقها فأي شيء يخرج من الطيب إلا الطيب .

أخبرنا الشيخ أبو البركات عمر بن محمد بن محمد بن حمزة العلوي وابو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي سنة ست عشرة وخمسمائة بالكوفة ، قالا أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن النحاس قراءة ، قال حدثنا علي بن العباس البجلي ، قال حدثنا جعفر بن محمد الزهري الرماني ، قال حدثنا عثمان بن سعيد القصاري ، قال حدثنا يونس ابو يعقوب الجعفي عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) قال : ان الله لن يغفر إلا لنا وان شيعتنا هم الفائزون يوم القيامة .

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالري في الموضع المذكور في السنة المذكورة ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال أخبرنا أبو الحسين ، قال حدثني أبي أحمد بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن يحيي العطار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان عن بشير الدهان قال قلت لأبي جعفر (عليه السلام) : جعلت فداك أي الفصوص أفضل لأركبه على خاتمي ؟ قال يابشير أين أنت عن العقيق الأحمر والعقيق الأصفر والعقيق الأبيض فانها ثلاثة جبال في الجنة أما الأحمر فطل على دار رسول الله (ص) وأما الأصفر فطل على دار فاطمة واما الأبيض فطل على دار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الدور كلها واحدة

واحدة منها ثلاثة أنهار من تحت كل جبل نهر أشد برداً من الثلج وأحلى من العسل وأشد بياضاً من اللبن لا يشرب منها إلا محمد وآله وشيعتهم ومصبها كلها واحد ومجراها من الكوثر وان هذه الثلاثة جبال تسبح الله وتقدسه وتمجده وتحمده وتستغفر لمحبي آل محمد (ص) فمن تختم بشيء منها من شيعة آل محمد لم ير إلا الخير والحسنى والسعة في الرزق والسلامة من جميع أنواع البلاء وهو أمان من السلطان الجائر ومن كل من يخافه الانسان ويحذره .

حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجواني الحسيني لفظاً بآمل في داره في المحرم سنة تسع وخمسمائة ، قال حدثنا السيد أبو عبد الله الحسين بن علي ابن الداعي الحسيني السليقي في داره بنيشابور ، قال حدثنا السيد أبو ابراهيم جعفر ابن محمد الحسيني ، قال حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بالكوفة قال حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي ، قال حدثنا ابي ثنا سليمان بن القرم عن ابن الجحاف عن ابراهيم بن عبد الله بن صبيح عن أبيه عن جده قال أتيت زيد بن أرقم فقال ما جاء بك ؟ فقلت جئت لتحدثني عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال سمعته يقول وقد مر علي وفاطمة والحسن والحسين «ع» فقال رسول الله (ص) : أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم .

أخبرنا الشيخ ابو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه بدرب زامهران ، قال أخبرنا ابو سعيد محمد بن أحمد النيشابوري ، قال حدثنا أبو حاتم أحمد بن محمد بن الحسن البزاز لفظاً بعد ما كتبه لي بخطه ، قال حدثنا ابو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد العدل ببغداد ، قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي ، قال حدثنا محمد بن يونس القرشي ، قال حدثنا عبد الله بن داود الحربي ، قال حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة انه لعهد النبي الأمي (ص) إلي انه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الموضع المقدم ذكره في السنة المذكورة ، قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن

الحسن الطوسي ، قال حدثنا المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ، قال أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد ابن زياد من كتابه ، قال حدثنا أحمد بن عيسى بن الحسن المري ، قال حدثنا نصر ابن حماد ، قال حدثنا عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان جبرئيل نزل علي وقال ان الله يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب خطيباً على أصحابك ليبلغوا من بعدك ذلك عنك ويأمر جميع الملائكة ان تسمع ما تذكره والله يوحي اليك يا محمد ان من خالفك في أمره فله النار ومن أطاعك فله الجنة ، فأمر النبي (ص) منادياً ينادي بالصلاة جامعة فاجتمع الناس وخرج النبي (ص) حتى علا المنبر وكان أول ماتكلم به : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال : ايها الناس أنا البشير وأنا النذير وأنا النبي الأمي أنا مبلغكم عن الله عز وجل في أمر رجل لحمه لحمي ودمه دمي وهو عيبة العلم وهو الذي انتجبه الله من هذه الأمة واصطفاه وهداه وتولاه وخلقني وإياه فضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وجعلني مدينة العلم وجعله خازن العلم والمقتبس منه الأحكام وخصه بالوصية وأبان أمره وخوف من عداوته وأزلف لمن والاه وغفر لشيعته وأمر الناس جميعاً بطاعته وانه عز وجل يقول من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه عصاني ومن أذاه آذاني ومن أبغضه أبغضني ومن أحبه أحبني ومن أراده ارادني ومن كاده كادني ومن نصره نصرني ، يا أيها الناس اسمعوا ما آمركم به وأطيعوه فاني اخوفكم عقاب الله (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه) ثم أخذ بيد أمير المؤمنين علي فقال معاشر الناس هذا مولى المؤمنين وحجة الله على الخلق أجمعين ومجاهد الكافرين اللهم اني قد بلغت وهم عبادك وأنت القادر على إصلاحهم فاصلحهم يا أرحم الراحمين .

استغفر الله لي ولكم ، ثم نزل عن المنبر فأتاه جبرئيل «ع» فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرؤك السلام ويقول لك جزاك الله عن تبليغك خيراً وقد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وأرضيت المؤمنين وأرغمت الكافرين يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى

به يا محمد قل في كل أوقاتك الحمدلله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن في شوال سنة اثنى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقرائتي عليه ، قال أخبرنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ومحمد بن محمد بن ميمون المعدل بواسط ، قال حدثنا الحسن بن اسماعيل البزاز وجماعة قالوا أخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني ، قال حدثنا ابو عبد الله جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني ، قال حدثنا ابو نصر محمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي ، قال حدثنا حسين بن شداد الجعفي عن أبيه شداد ابن رشيد عن عمر بن عبد الله بن هند الجملي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ان فاطمة بنت علي بن أبي طالب «ع» لما نظرت الى ما فعله ابن أخيها علي بن الحسين عليهما السلام بنفسه من الدأب في العبادة أتت جابر بن عبد الله الأنصاري فقالت له : ياصاحب رسول الله ان لنا عليكم حقوقاً وان من حقنا عليكم إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهاداً أن تذكروه الله وتدعوه الى البقيا على نفسه وهذا علي بن الحسين بقية أبيه الحسين قد انخرم أنفه وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه آدابا منه لنفسه في العبادة فأتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين عليه السلام وبالباب أبو جعفر محمد بن علي «ع» في أغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر جابر بن عبد الله اليه مقبلا فقال هذه مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمته فمن أنت ياغلام ؟ قال أنا محمد بن علي بن الحسين ، فبكى جابر وقال أنت والله الباقر عن العلم حقاً ادن مني بأبي أنت فدنا منه فحل جابر أزراره ثم وضع يده على صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه وقال اقرؤك عن جدك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) السلام وقد أمرني ان أفعل بك ما فعلت وقال (ص) يوشك أن تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدي اسمه محمد بن علي يبقر العلم بقراً وقال انك تبقى حتى تعمى ويكشف لك عن بصرك ثم قال له إئذن لي على أبيك علي بن الحسين عليه السلام فدخل ابو جعفر «ع» على أبيه وأخبره الخبر وقال ان شيخاً بالباب وقد فعل بي كيت وكيت قال يابني ذاك جابر بن عبد الله ثم قال له من بين ولدان أهلك قال لك ما قاله وفعل بك ما فعل ؟ قال نعم ، قال عليه السلام إنا لله انه لم يقصدك بسوء ولقد أشاط بدمك

ثم أذن لجابر فدخل عليه فوجده في محرابه قد انضته العبادة فنهض علي «ع» وسأله عن حاله سؤالا خفياً ثم أجلسه بجنبه فأقبل جابر عليه يقول له يابن رسول الله أما علمت ان الله انما خلق الجنة لكم ولمن أحبكم وخلق النار لمن أبغضكم وعادا كم فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك فقال له علي بن الحسين «ع» : ياصاحب رسول الله أما علمت ان جدي رسول الله ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولم يدع الاجتهاد وقد تعبد بأبي هو وامي حتى انتفخ الساق وورم القدم فقيل له أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال (ص) : أفلا اكون عبداً شكوراً ، فلما نظر جابر الى علي بن الحسين «ع» وانه ليس يغني فيه قول من يستميله من الجهد والتعب الى القصد قال له : يابن رسول الله (ص) البقيـا على نفسك فانك من اسرة بهم يستدفع البلاء ويكشف اللأواء وبهم تستمطر السماء ، فقال ياجابر لا أزال على منهاج أبوي حتى القاه ، فأقبل جابر على من حضر وقال والله ما رؤي من اولاد الأنبياء مثل علي بن الحسين «ع» إلا يوسف بن يعقوب والله لذرية علي بن الحسين «ع» أفضل من ذرية يوسف بن يعقوب ان منه لمن يملأ الأرض عـدلا كما ملئت جوراً .

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوي الكوفي بها وأبو غالب سعيد بن محمد الثقفي سنة ستة عشرة وخمسمائة ، قالا اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد ابن علي بن الحسين بن عبد الرحمان العلوي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الجعفي ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد ، قال حدثنـا يعقوب بن يوسف وأحمد بن حازم ، قالا حدثنا يعقوب حدثنا عبد الله بن موسى ، قال أخبرنا خالد بن طهاز ابو العلا الخفاف عن أبي جعفر قال : لحبنا يغفر لكم .

أخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في السنة المذكورة بالري بقرائتي عليه ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله املاء في مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب «ع» في جمادي الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله ، قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة قال أخبرني

حيدر بن محمد السمرقندي ، قال حدثنا محمد بن عمر الكشي ، قال حدثنا محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا جعفر بن معروف قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر ابن يزيد قال: قال ابو عبد الله « ع » يا بن يزيد انت والله منا أهل البيت فقلت جعلت فداك من آل محمد ؟ قال والله من أنفسهم يا عمر أما تقرأ كتاب الله عز وجل (ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) أما تقرأ قوله : (فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم) .

وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله بن المغيرة ، قال اخبرني حيدر بن محمد بن نعيم عن محمد بن عمر عن محمد بن مسعود ، قال حدثني محمد بن احمد النهدي قال حدثنا معاوية بن الحكم الدهني ، قال حدثنا شريف بن سابق التفليسي ، قال حدثنا حماد السمدري قال : قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد اني ادخل بلاد الشرك وان عندنا يقولون ان مت (ثم) حشرت معهم قال فقال لي ياحماد اذا كنت ثم تذكر أمرنا وتدعو اليه قلت نعم قال فاذا كنت في هذه المدن مدن الاسلام تذكر أمرنا وتدعو اليه قال قلت لا فقال لي انك ان مت (ثم) حشرت امة وحدك وسعى نورك بين يديك .

أخبرنا الفقيه ابو النجم محمد بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي قراءة عليه في درب زامهران بالري في صفر سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا ابو سعيد محمد بن أحمد النيشابوري ، قال أخبرنا ابو محمد عبد الملك بن محمد بن أحمد بن يوسف بقراءتي عليه ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا ابو يعقوب يعني اسحاق بن أحمد بن عمران الخباز ، قال حدثنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن اسحاق ، قال حدثنا عبيد بن موسى الروياني ، قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار ، قال حدثنا الحسين الأشقر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : لما خلق الله آدم « ع » ونفخ فيه الروح عطس آدم فالهم ان قال الحمد لله رب العالمين فأوحى الله اليه أن يا آدم حمدتني فوعزتي وجلالي لولا عبدان أريد ان اخلقهما في آخر الدنيا ما خلقتك ، قال اي رب فتى يكونان وما سميتهما فأوحى الله اليه ان ارفع رأسك فرفع رأسه فاذا تحت العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله نبي الرحمة علي مفتاح الجنة اقسم بعزتي اني ارحم من تولاه واعذب من عاداه .

أخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بالموضع المذكور عن أبيه ، قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان ، قال أخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه ، قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر بن محمد علي الباقر عليه السلام قال : بُني الاسلام على خمسة دعائم إقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت الحرام والولاية لنا أهل البيت .

وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص) : لا تزول قدم عبد يوم القيامة بين يدي الله عز وجل حتى يسأله عن أربع خصال : عمرك فيما أفنيته وجسدك فيما أبليته ومالك من أين اكتسبته وأين وضعته وعن حبنا أهل البيت ، فقال رجل من القوم وما علامة حبكم يارسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وآله : محبة هذا ووضع يده على رأس علي بن أبي طالب « ع » .

أخبرنا الشريف ابو البركات عمر بن حمزة وابو طالب سعيد بن محمد المقدم ذكرهما في السنة المذكورة قالا أخبرنا ابو عبد الله بن عبدالرحمن العلوي المقدم ذكره قال أخبرنا جعفر بن محمد بن حاجب ، قال حدثنا علي بن احمد بن عمر ، قال حدثنا محمد بن منصور ، قال حدثنا حرب بن حسن الطحان ، قال حدثنا يحيى بن مساور عن أبي الجارود ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ياأبا الجارود أما ترضون تصلوا فيقبل منكم وتصوموا فيقبل منكم وتحجوا فيقبل منكم والله انه ليصلي غيركم فما يقبل منه ويصوم فما يقبل منه ويحج غيركم فما يقبل منه .

حدثنا السيد الزاهد ابو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني ، قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله الحسن بن علي بن الداعي الحسيني ، قال حدثنا السيد ابو ابراهيم جعفر بن محمد الحسيني ، قال اخبرنا الحاكم ابو عبد محمد بن عبد الله الحافظ ، قال حدثني علي بن حماد العدل ، قال حدثنا أحمد بن علي بن مسلم الابار قال حدثنا ليث بن داود القبسي ، قال حدثنا مبارك بن فضاله عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة « ع » : أما ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين قالت : فأين مريم بنت عمران ؟ قال لها : أي بنية تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة

نساء العالمين والذي بعثني بالحق لقد زوجتك سيداً في الدنيا وسيداً في الآخرة لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق .

أخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في خانقاته بالري بقراءتي عليه، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام املاء من لفظه في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وأربعمائة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، قال اخبرنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة الطبري الحسيني رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مروان بن أبي عبيد الكوفى عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائماً على رأس علي بن موسى الرضا بخراسان وعنده جماعة من بني هاشم منهم اسحاق بن عباس بن موسى فقال له يا اسحاق بلغني انكم تقولون انا نقول ان الناس عبيد لنا ، لا وقرابتي من رسول الله (ص) ما قلته قط ولا سمعته من أحد من آبائي ولا بلغني عن أحد منهم قاله ثم قال له لكنا نقول : الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فيبلغ الشاهد الغايب .

وبهذا الاسناد عن محمد بن محمد قال أخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا الحسن بن علي الكوفى ، قال حدثنا جعفر بن مروان الغزال ، قال حدثني أبي ، قال حدثني عبد الله بن الحسن الأحمسي ، قال حدثنا خالد بن عبد الله عن يزيد ابن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سمعت عن سعد بن مالك يعني ابن أبي وقاص يقول : سمعت رسول الله (ص) يقول : فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني ومن ساءها فقد ساءني ، فاطمة أعز الناس علي .

أخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه ، قال حدثنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي رحمهم الله ، قال حدثنا محمد بن محمد بن النعمان ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا عبدالله ابن أحمد بن مستور ، قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن علي بن عاصم عن أبي حمزة الثمالي ، قال : قال لنا علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام : أي البقاع أفضل ؟ فقلنا

الله ورسوله وابن رسوله أعلم ، فقال ﷺ : ان أفضل البقاع مابين الركن والمقام ولو أن رجلا عمر ماعمر نوح فى قومه الف سنة إلا خمسين عاماً يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك الموضع ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً .

وبهذا الاسناد عن محمد بن محمد رحمهم الله ، قال حدثنى ابو بكر ابن عمر الجعابي ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، قال حدثنا ابوحاتم قال حدثنا محمد بن الفرات ، ، قال حدثنا حنان بن سدير عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : ما ثبت الله تعالى حب علي بن أبي طالب (عليه السلام)فى قلب أحد فزلت له قدم إلا ثبتت له اخرى .

أخبرنا الشيخ محمد بن محمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه فى ذي القعدة سنة اثنى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن أحمد بن جبير عن شيخ من أصحابنا من بغداد ورد الينا زائراً ، قال حدثني ابو عبد الله أحمد بن عيسى بن سدي ، قال حدثني ابو عبد الله أحمد بن محمد البصري ،قال حدثني ابو طالب عبد الله بن الفضل المالكي ، قال حدثني عبد الرحمن الأزدي السياح ، قال حدثني عبد الواحد بن زيد ، قال خرجت الى مكة فبينا أنا بالطواف فاذا أنا بجارية خماسية وهي متعلقة بستارة الكعبة وهي تخاطب جارية مثلها وهي تقول ألا وحق المنتجب بالوصية الحاكم بالسوية الصحيح النية زوج فاطمة المرضية ما كان كذا و كذا ، فقلت لها ياجارية من صاحب هذه الصفة ؟ قالت ذلك والله علم الأعلام وباب الأحكام وقسيم الجنة والنار رباني الأمة ورباسي الأئمة أخو النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووصيه وخليفته على امته ذاك مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، فقلت لها ياجارية بم يستحق علي «ع» منك هذه الصفة قالت : كان أبي والله مولاه فقتل بين يديه يوم صفين ولقد دخل يوماً على امي وهي فى خبائها وقد ركبني وأخا لي من الجدري ما ذهب به أبصارنا فلما رآنا تأوه وأنشأ يقول :

ما ان تأوهت من شيء رزيت به   كما تأوهت للأطفال في الصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم   في النائبات وفي الأسفار والحضر

ثم أدنانا اليه ثم أمرّ يده المباركة على عيني وعين أخي ثم دعا بدعوات ثم شال يده

فها أنا يا بابي أنت والله انظر الى الجمل على فراسخ كل ذلك ببركته صلوات الله عليه قال فحللت خريطتي فدفعت اليها دينارين بقية نفقة كانت معي فتبسمت في وجهي وقالت مه خلفنا أكرم سلف على خير خلف فنحن اليوم في كفالة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام ثم قالت أتحب علياً؟ قلت أجل، قالت ابشر فقد استمسكت بالعروة التي لا انفصام لها ثم ولت وهي تقول:

ما بث حب علي في ضمير فتى — إلا له شهدت من ربه النعم
ولا له قدم زل الزمان بها — إلا له ثبتت من بعدها قدم
ما سرني انني من غير شيعته — وان لي ما حواه العرب والعجم

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في الري سنة عشرة وخمسمائة بقرائتي عليه، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي املاء في جمادي الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال أخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال أخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن شريف بن سابق عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه «ع» قال: قال رسول الله (ص): أول عنوان صحيفة المؤمن ما يقول الناس فيه إن خيراً فخيراً وإن شراً فشراً وأقل تحفة المؤمن ان يغفر الله له ولمن تبع جنازته، ثم قال يافضل لا يأتي المسجد من كل قبيلة إلا وافدها ومن كل أهل بيت إلا نجيبها يا فضل لا يرجع صاحب المسجد بأقل من إحدى ثلاث أما دعاء يدعو به يدخله الله به الجنة وأما دعاء يدعو به يصرف الله به عنه بلاء الدنيا وأما أخ يستفيده في الله تعالى، قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما استفاد امرؤ فائدة بعد فائدة الاسلام مثل أخ يستفيده في الله عز وجل، ثم قال: يافضل لا تزهدوا في فقراء شيعتنا فان الفقير منهم ليشفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر، ثم قال يافضل انما سمي المؤمن مؤمناً لأنه يؤمن على الله فيجيز الله أمانه، ثم قال: أما سمعت رسول الله (ص) يقول في أعدائكم اذا رأوا شفاعة رجل منكم لصديقه يوم القيامة فما لنا من شافعين ولا صديق حميم.

وبهذا الاسناد عن الشيخ المفيد بن النعمان ، قال أخبرنا ابو الحسن علي بن المراغي ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن صالح السليقي ، قال حدثنا ابو الحسين صالح ابن أحمد بن أبي مقاتل البزاز ، قال حدثني عيسى بن عبد الرحمن الكوفي الحداد ، قال حدثني الحسن بن الحسين العرني ، قال حدثنا يحيى بن علي الهمداني عن أبان بن تغلب عن أبي داود الأنصاري عن الحارث الهمداني قال: دخلت على أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام فقال ياحارث فقلت نعم والله ياأمير المؤمنين ، قال أما لو بلغت نفسك الحلقوم رأيتني حيث تحب ولو رأيتني وأنا أذود الرجال عن الحوض ذود غريبة الابل رأيتني حيث تحب ولو رأيتني وأنا مار على الصراط وبيدي لواء الحمد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله رأيتني حيث تحب .

أخبرنا الشريف عمر بن محمد بن حمزة العلوي الزيدي رحمه الله في النسب والمذهب بالكوفة سنة ست عشرة وخمسمائة وابو غالب سيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي بها ، قالا أخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي ، قال أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب ، قال حدثنا ابو العباس محمد بن الحسين ابن هارون ، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الحميني ، قال حدثنا محمد بن مروان الغزال ، قال حدثنا عامر بن كثير السراج عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له بمكة او بمنى يابن رسول الله ما اكثر الحاج قال ما أقل الحاج ما يغفر الله إلا لك ولأصحابك ولا يتقبل إلا منك ومن أصحابك .

أخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي بقراءتي عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في سنة إحدى عشر وخمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي ، قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد ابن النعمان رحمهم الله ، قال أخبرنا الشيخ ابو الحسن محمد بن علي المظفر ، قال حدثنا محمد بن عبد ربه ، قال حدثنا عصام بن يوسف ، قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (ص) : من أحبني فارزقه العفاف والكفاف ومن أبغضني فاكثر ماله وولده .

أخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الطوسي عن أبيه رحمهم الله ، قال

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، قال أخبرنا ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا ابو الحسن علي بن العباس ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، قال حدثنا موسى بن زياد عن يحيي بن يعلى عن أبي خالد الواسطي عن أبي هاشم الخولاني عن زاذان قال سمعت سلمان رحمه الله يقول : لا أزال أحب علياً عليه السلام فاني رأيت رسول الله (ص) يضرب فخذه ويقول : محبك لي محب ومحبي لله محب ومبغضك لي مبغض ومبغضي لله مبغض .

أخبرنا الشيخ الأمين ابو عبد الله محمد بن شهريار الخازن بقراتي عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شوال سنة اثنى عشرة وخمسمائة ، قال أملأ علينا ابو عبد الله محمد بن محمد البرسي ، قال أخبرني ابو طاهر محمد بن الحسين القرشي المعدل ، قال حدثنا ابو عبد الله أحمد بن أحمد بن حمران الأسدي ، قال حدثنا ابو أحمد اسحق بن محمد بن علي المقري ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن الايادي ، قال حدثنا عمر بن مدرك ، قال حدثنا يحيي بن زياد الملكي ، قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عطية العوفي قال : خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصاري زائرين قبر الحسين بن علي بن أبي طالب « ع » فلما وردنا كربلا دنا جابر من شاطيء الفرات فاغتسل ثم ائزر بأزار وارتدى بآخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه ثم لم يخط خطوة إلا ذكر الله تعالى حتى اذا دنا من القبر قال المسنية فألمسته فخر على القبر مغشياً عليه فرششت عليه شيئاً من الماء فلما أفاق قال ياحسين ثلاثا ، ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال وانى لك بالجواب وقد شحطت أوداجك على أثباجك وفُرق بين بدنك ورأسك فاشهد انك ابن خاتم النبيين وابن سيد المؤمنين وابن حليف التقوى وسليل الهدى وخامس أصحاب الكسا وابن سيد النقباء وابن فاطمة سيدة النساء ومالك لا تكون هكذا وقدغذتك كف سيد المرسلين وربيت فى حجر المتقين ورضعت من ثدي الايمان وفطمت بالاسلام فطبت حياً وطبت ميتاً غير ان قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك ولا شاكة فى الخيرة لك فعليك سلام الله ورضوانه وأشهد انك مضيت على ما مضى عليه أخوك يحيي بن زكريا . ثم جال بصره حول القبر وقال : السلام عليكم أيتها الأرواح التي حلت بفناء الحسين

وأناخت برحله وأشهد أنكم أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم الملحدين وعبدتم الله حتى أتاكم اليقين ، والذي بعث محمداً بالحق نبياً لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه .

قال عطية : فقلت له ياجابر كيف ولم نهبط واديا ولم نعل جبلا ولم نضرب بسيف والقوم قد فُرق بين رؤوسهم وأبدانهم وأوتمت أولادهم وارملت أزواجهم ؟

فقال ياعطية سمعت حبيبي رسول الله (ص) يقول من أحب قوماً حشر معهم ومن أحب عمل قوم أشرك في عملهم ، والذي بعث محمداً بالحق نبياً ان نيتي ونية أصحابي على ما مضى عليه الحسين « ع » وأصحابه خذني نحو الى أبيات كوفان فلما صرنا في بعض الطريق قال ياعطية هل اوصيك وما اظن انني بعد هذه السفره ملاقيك أحبب محب آل محمد (ص) ما أحبهم وابغض مبغض آل محمد ما أبغضهم وإن كان صواماً قواما وارفق بمحب محمد وآل محمد فانه إن نزل له قدم بكثرة ذنوبه ثبتت له اخرى بمحبتهم فان محبهم يعود الى الجنة ومبغضهم يعود الى النار .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في درب زامهران في مسجد الغربي بقراتي عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة قال أخبرنا ابو سعيد محمد بن أحمد النيشابوري ، قال أخبرنا ابو العباس أحمد بن محمد ابن عمر الفقيه المعروف بالناطقي بقرائتي عليه ، قال أخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني في داره ببغداد ، قال حدثنا الناصر الحق الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن منصور ، قال حدثنا يحي بن طلحة اليربوعي ، قال حدثنا ابو معاوية عن ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار .

أخبرنا الفقيه ابو اسحاق اسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي من لفظه بآمل في داره بمحلة المشهد الناصر في ربيع الأول سنة عشرين وخمسمائة ، قال أخبرنا ابو منصور نصر بن عبد الجبار بن عبد الله الفراني القزويني ، قال حدثنا ابو محمد الجوهري ، قال أخبرنا ابو بكر القطيعي ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر ابن ابراهيم ، قال حدثنا اسماعيل الثقفي ، قال حدثنا اسباط بن محمد بن اسماعيل الزبيدي

عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : والذي فلق الحبة وخلق النسمة انه لعهد النبي الأُمي (ص) إلي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

أخبرنا الشيخ الرئيس ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالري في صفر سنة عشر وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» في جمادى الأخرى سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال أخبرني ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال حدثني عبد الله ابن الحسين ، قال حدثنا ابو سعيد محمد بن رشيد قال : آخر شعر قاله السيد بن محمد رحمه الله قبل وفاته بساعة وذلك انه أغمى عليه واسود لونه ثم أفاق وقد ابيض وجهه وهو يقول :

أحب الذي من مات من أهل وده ... تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك
ومن مات يهوى غيره من عدوه ... فليس له إلا الى النار مسلك
أبا حسن اني بفضلك عارف ... واني بحبل من هواك لممسك
أبا حسن حبيك في الله خالص ... فكيف على حبيك في الله أهلك
وأنت أمين الله أرعاك خلقه ... فانا نعادي مبغضيك ونترك
وأنت وصي المصطفى وابن عمه ... فليس هدى إلا بك اليوم يدرك
أبا حسن تفديك نفسي واسرتي ... وأهلي ومالي والمسبب أملك
مواليك ناج مؤمن بين الهدى ... وقاليك معروف الضلالة مشرك
فدونك من مولاك من جذم حمير ... قوافي غر مالها عنك مزحك (١)
ولاح لحاني فى علي وحزبه ... فقلت لحاك الله انك اعفك (٢)
على حب خير الناس إلا محمداً ... لحوت لحاك الله من أين تؤفك
فما زلت أرقى سمعه في مقره ... ويرفض من حبك الكلام ويعحك
بقولي حتى قام حيران نادماً ... على وجهه لون من الخزي أرمك

---

(١) مزحك أي مالها عنك تنح أوتباعد .   (٢) أي احمق .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد ، قال أخبرنا محمد بن محمد رحمه الله ، قال أبو القاسم جعفر ابن محمد عن أبيه رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن اسحاق عن بكير بن محمد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول لخيثمة : ياخيثمة اقرء موالينا مني السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يشهد أحياؤهم جنائز موتاهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيامهم حياة أمرنا قال ثم رفع يده «ع» فقال : رحم الله من أحيى أمرنا .

وبهذا الاسناد عن محمد بن محمد ، قال أخبرنا الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ، قال حدثنا ابراهيم بن علي والحسن بن يحيى جميعاً ، قالا حدثنا نصر بن مزاحم عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كان لي من رسول الله (ص) عشر لم يعطهن أحد قبلي ولا يعطاهن أحد بعدي قال لي أنت أخي في الدنيا وأخي في الآخرة وأنت أقرب الناس مني موقفاً يوم القيامة ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهين كمثل الأخوين وأنت الوصي وأنت الولي وانت الوزير عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله .

أخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشر وخمسمائة ، قال حدثنا السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» ، قال أخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثنا ابو القاسم جعفر ابن محمد ، قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عمن رواه عن داود الرقي قال : قال الباقر «ع» : من زار الحسين «ع» ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه . وفي (الأمالي) : ولم يكتب له سيئة في سنته حتى يحول عليه السنة فان زار في السنة المستقبلة غفرت له ذنوبه .

احالة على الكتاب المذكور ، قال حدثنا محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله

جعفر بن محمد عليهما السلام : ان الحسين بن علي عند ربه ينظر الى موضع معسكره ومن حله من الشهداء معه وينظر الى زواره وهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله عزوجل من أحدكم بولده وانه ليرى من يبكيه فيستغفر له ويسأل آباءه عليهم السلام ان يستغفروا ، ويقول : لو يعلم زائري ما أعدّ الله له كان فرحه أكثر من جزعه ، وأن زائره لينقلب وما عليه من ذنب .

أخبرنا الشيخ الفقيه الأمين ابوعبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن رحمة الله في ذي القعدة سنة اثنى عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عند باب الوداع ، قال حدثنا الشيخ الفقيه ابوعبد الله جعفر بن محمد بن عباس الدروسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في شعبان سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وهو متوجه الى مكة للحج ، قال حدثني أبي محمد بن أحمد ، قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسين بن بابويه ، قال حدثني أبي رحمهم الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حضرت مجلس الرضا وهو بالمدينة فشكا اليه رجل أخاه فأنشأ « ع » يقول :

اعذر أخاك على ذنوبه   واستر وغط على عيوبه
واصبر على بهت السفيه   وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلا   وكل الظلوم الى حسيبه

أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في الموضع المذكور في السنة المذكورة ، قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قال حدثنا العباس بن بكر ، قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا كثير بن طارق قال سألت زيد بن علي بن الحسين « ع » عن قول الله تبارك وتعالى : (لا تدعوا ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً) قال زيد : ياكثير انك رجل صالح ولست منهم واني خائف عليك ان تهلك انه اذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى باتباع كل إمام جائر الى النار فيدعون بالويل والثبور ويقولون لامامهم

يامن أهلكنا هلم الآن تخلصنا ممـا نحن فيه فمندها يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبوراً وادعوا كثيراً ، ثم قال زيد بن علي : حدثني أبي عن أبيه الحسين بن علي « ع » قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب « ع » : أنت ياعلي وأصحابك في الجنـة ياعلي أنت وأتباعك في الجنة .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو النجم محمـد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها رحمه الله قراءة عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا الشيخ ابو سعيد محمد بن احمد النيشابوري ، قال أخبرنا ابو علي احمد بن الحسين الحافظ بقرائتي عليـه قالـ حدثني ابو الحسن محمد بن أحمد قراءة عليه ، قال حدثني أبي ، قال حدثني محمد ابن الحسين ، قال حدثني محمد بن الحسن الصفار ، قال حدثني أحمـد بن محمد ، قال حدثني أبي ، قال حدثني علي بن المغيرة ومحمد بن يحيى الخثعمي ، قالا حدثنا محمد بن بهلول العبدي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه ، قال حدثني أبي الحسين ابن علي « ع » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما اسري بي الى السماء وانتهى بي الى حجب النور كلمني ربي جل جلاله وقال لي يامحمد بلغ علي بن أبي طالب مني السلام واعلمه انه حجتي بعدك على خلقي به اسقي العبـاد الغيث وبه أدفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا ولأمره فليأتمروا وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم عندي في مقعد صدق وأبيح لهم جناني وان لا يفعلوا أسكنتهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ثم لا ابالي .

أخبرنا الشيخ الامام الرئيس الزاهد ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقرائتي عليه بالري سنـــة عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد ابن الحسن الطوسي رحمهم الله املاء بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمهم الله ، قال اخبرنا الشيخ السعيد ابوجعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله ، قال حدثني أبي ، قالـ حدثنا سعد بن عبد الله ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى باسناده عن الباقر عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله لأمير المؤمنين : اكتب ما املي عليك ، فقال يانبي الله أو تخاف علي

الفسيان ؟ قال لست أخاف عليك الفسيان وقد دعوت الله لك بحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك فقلت ومن شركائي يانبي الله قال الأئمة من ولدك تسق بهم امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وأومى الى الحسن «ع» فقال هذا أولهم ، وأومى الى الحسين «ع» وقال الأئمة من ولده .

أخبرنا الشيخ الأمين ابو عبد الله محمد بن شهريار الخازن في ذي القعدة سنة اثني عشر وخمسمائة قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» عند باب الوداع ، قال اخبرنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في شعبان سنة ثمان وخمسين واربعمائة وهو متوجه الى مكة للحج ، قال حدثني أبي محمد بن أحمد ، قال حدثني الشيخ المفيد السعيد محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله ، قال حدثني ابى عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن ياسر الخادم قال لما جعل المأمون علي بن موسى الرضا «ع» ولي عهده وضربت الدراهم باسمه وخطب له على المنابر قصده الشعراء من جميع الآفاق فكان في جملتهم ابو نواس الحسن بن هاني فمدحه كل شاعر بما عنده إلا ابو نؤاس فانه لم يقل فيه شيئاً فعاتبه المأمون وقال له : ياأبا نؤاس أنت مع تشيعك وميلك الى أهل هذا البيت تركت مدح علي بن موسى الرضا مع اجتماع خصال الخير فيه ، فأنشأ يقول :

قيل لي أنت أشعر الناس طراً	إذ تفوهت بالكلام البديهي
لك من جوهر القريض مديح	يثمر الدر في يدي مجتنيه
فعلاما تركت مدح ابن موسى	والخصال التي تجمعن فيه
قلت لا أهتدي لمدح إمام	كان جبريل خادماً لأبيه
قصرت ألسن الفصاحة عنه	ولهذا القريض لا يحتويه

قال فدعا بحقة لؤلؤ فحشا فاه لؤلؤاً وهكذا فعل بعلي بن هامان لما جلس علي بن موسى «ع» في الدست قال له ياعلي بن هامان ما تقول في علي بن موسى وأهل هذا البيت ؟ فقال يأمير المؤمنين ما اقول في طينة عجنت بماء الحيوان وغرس

غرس بماء الوحي والرسالة هل ينفح منها إلا رائحة التقى وعنبر الهدى ، فخها أيضاً فاه لؤلؤاً ، قال ياسر خرج علينا علي بن موسى الرضا عليه السلام من دار المأمون راكباً بغلة فارهة بمراكب حسنة وعليه ثياب فاخرة وكان الرضا « ع » أشبه الناس برسول الله وكل من رأى رسول الله (ص) فى المنام رآه في صورته فاستقبله ابو نواس فى الدهليز فأنشأ يقول :

مطهرون نقيات جيوبهم   تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
من لم يكن علوياً حين تنسبه   فماله في قديم الدهر مفتخر
الله لما برى خلقاً فأتقنه   صفاكم واصطفاكم أيها البشر
فأنتم الملأ الأعلى وعندكم   علم الكتاب وما جاءت به السور

فقال له الرضا عليه السلام ياحسن بن هاني قد قلت أبياتاً لم تسبق الى مثلها فأحسن الله جزاك ثم قال لغلامه : كم معنا من النفقة ؟ قال ثلاثمائة دينار ، قال احملها الى أبي نواس فلما رجع الغلام قال له ياغلام لعله استقلها سق اليه البغلة .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن الشيخ الفقيه السعيد أبي جعفر محمد ابن الحسن الطوسي قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا السعيد الوالد ، قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ، قال اخبرنا ابو الحسن علي بن خالد المراغي ، قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي ، قال حدثنا اسماعيل بن محمد المزني ، قال حدثنا سلام بن أبي عميرة الخراساني عن سعد بن سعيد عن يونس بن الحباب عن علي بن الحسين زين العابدين « ع » قال : قال قال رسول الله : ما بال اقوام اذا ذكر عندهم آل ابراهيم « ع » فرحوا واستبشروا واذا ذكر عندهم آل محمد اشمأزت قلوبهم والذي نفس محمد بيده لو أن عبداً جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبياً ما قبل الله ذلك منه حتى يلقاه بولايتي وولاية أهل بيتي .

وبهذا الاسناد عن محمد بن محمد رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن حمزة عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمهم الله ، قال حدثني أبي عن عبد الله بن الوليد قال : دخلنا

على أبي عبد الله في زمن بني مروان فقال ممن أنتم ؟ قلنا من اهل الكوفة ، قال مامن اهل البلدان أكثر محبالنا من أهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا وابغضنا الناس وتابعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فأحياكم الله محيانا وأماتكم مماتنا فاشهد على ابي « ع » انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه او يغتبط إلا ان تبلغ نفسه ههنا واومى بيـده الى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه : (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجاً) فنحن ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

اخبرنا الشيخ الامام الزاهد ابو محمد الحسن بن بابويه رحمه الله ، قال اخبرني عمي ابو جعفر محمد بن الحسن ، قال اخبرني أبي الحسن بن الحسين بن علي ، قال اخبرني عمي الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رحمهم الله قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن أبي عبدالله الصادق « ع » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الأوصياء وان آدم « ع » سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيـاً صالحاً فأوحى الله اليه اني أكرمت الأنبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الأوصياء ، ثم أوحى الله عز وجل اليه يا آدم اوص الى ابنـك شيث فأوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم ، وأوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي أنزلهـا الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيث ، وأوصى شبان الى مجلث واوصى مجلث الى محوق وأوصى محوق الى عثميثا واوصى عثميثا الى اخنوخ وهو ادريس النبي (ص) وأوصى ادريس الى ناحور ودفعهـا ناحور الى نوح النبي « ع » واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عثامر وأوصى عثامر الى برغيثا واوصى برغيثا الى يافث وأوصى يافث الى بره واوصى بره الى جفيسه وأوصى جفيسه الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل « ع » وأوصى ابراهيم الى ابنه اسماعيـل واوصى اسمـاعيل « ع » الى اسحق واوصى اسحاق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى بريثا واوصى بريثا الى شعيب « ع » ودفعها الى موسى

ابن عمران «ع» واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون وأوصى يوشع بن نون الى داود «ع» واوصى داود الى سليمان «ع» واوصى سليمان الى آصف ابن برخيا وأوصى آصف بن برخيا الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى «ع» وأوصى عيسى الى شمعون بن حمور الصفا واوصى شمعون الى يحيي بن زكريا ع» وأوصى يحيي بن زكريا الى منذر وأوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة الى بردة، ثم قال رسول الله ﷺ: ودفعها إلي بردة وانا ادفعها اليك ياعلي وأنت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحداً بعد واحد حتى تدفع الى خير أهل الأرض بعدك ولتكفرن بك الأمة ولتختلفن عليك اختلافاً شديداً الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار مثوى للكافرين.

وأخبرني بهذا الحديث شيخي الامام ابو محمد الحسن بن بابويه وشيخي المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي والشيخ ابو عبد الله محمد بن شهريار الخازن جميعاً عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمهم الله عن الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله عن الشيخ الفقيه أبي جعفر بن علي بن بابويه رحمه الله باسناده الى آخر الخبر.

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري قراءة عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة، قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري، قال أخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن الحسين بقراءتي عليه قال حدثنا ابوعلي الحسن بن محمد بن الحسن الأهوازي، قال حدثنا ابوالقاسم الحسن ابن محمد بن سهل الفارسي، قال حدثنا ابو زرعة احمد بن محمد بن موسى الفارسي قال حدثنا ابو الحسن أحمد بن يعقوب البلخي. قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر عن محمد بن هارون بن عمارة عن أبيه عن انس بن مالك قال: خرجت مع رسول الله (ص) نماشي حتى انتهينا الى بقيع الغرقد فاذا نحن بسدرة عارية لا نبات عليها فجلس رسول الله تحتها فأورقت الشجرة وأثمرت واستظلت على رسول الله فتبسم وقال انس ادع لي علياً، فعدوت حتى انتهيت الى منزل فاطمة «ع» فاذا أنا بعلي يتناول شيئاً من الطعام فقلت له أجب رسول الله

فقال لخير ادمي ؟ فقلت الله ورسوله أعلم ، قال فجعل علي « ع » يمشي ويهرول على أطراف أنامله حتى مثل بين يدي رسول الله (ص) فجذبه رسول الله فأجلسه الى جنبه فرأيتهما يتحدثان ويضحكان ورأيت وجه علي قد استنار فاذا أنا بجام من ذهب مرصع باليواقيت والجواهر وللجام اربعة اركان على ركن منه مكتوب : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وعلى الركن الثاني مكتوب لا إله إلا الله محمداً رسول الله وعلي بن أبي طالب ولي الله وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين ، وعلى الركن الثالث : لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي بن أبي طالب ، وعلى الركن الرابع : نجا المعتقدون لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله ، واذا في الجام رطب وعنب ولم يكن أوان العنب ولا أوان الرطب فجعل رسول الله (ص) يأكل ويطعم علياً عليه السلام حتى اذا شبعا ارتفع الجام ، فقال لي رسول الله (ص) : ياأنس أترى هذه السدرة ؟ فقلت نعم ، قال قد قعد تحتها ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيـاً وثلاثمائة وثلاث عشر وصيـاً ما في النبيين نبي أشرف مني ولا في الوصيين وصي أوجه من علي بن أبي طالب ، ياأنس من أراد ان ينظر الى آدم في علمه والى ابراهيم في وقاره والى سليمان في قضائه والى يحيي في زهده والى ايوب في صبره والى اسماعيل في صدقه فلينظر الى علي بن أبي طالب « ع » ، ياأنس مامن نبي إلا وقد خصه الله تبارك وتعالى بوزيره وقد خصني الله تبارك وتعالى بأربعة اثنين في السماء واثنين في الأرض فأما اللذان في السماء فجبرئيل وميكائيل وأما اللذان في الأرض فعلي بن أبي طالب (عليه السلام) وعمي حمزة .

أخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ، قال اخبرنا السعيد الوالد رحمه الله ، قال اخبرنا محمد بن محمـد بن النعمان رحمه الله ، قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن يحيي الأودي قال حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا فضيل بن الزبير ، قال حدثنا ابو عبيد الله مولى بني هاشم عن أبي سخيـلة قال حججت انا وسلمان الفارسي رحمه الله فمررنا بالربذة وجلسنا الى أبي ذر الغفاري فقال لنا : انه ستكون بعدي فتنة ولا بد منها فعليكم بكتاب الله والشيخ علي بن

ابن أبي طالب «ع» فالزموها، فاشهد على رسول الله ﷺ اني سمعته يقول: علي أول من آمن بي وأول من صدقني وأول من يصافحني يوم القيامة وهو الصدّيق الأكبر وهو فاروق هـذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.

قال الشيخ الفقيه عماد الدين: اليعسوب أمير النحل وهو قائده يجتمعون اليه فاذا رحل رحلوا برحيله.

أخبرنا الشيخ ابو علي الطوسي، قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي رحمهم الله، قال أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: في السماء أربعة ملائكة يقولون في تسبيحهم: سبحان من دل هذا الخلق القليل من هذا الخلق الكثير على هذا الدين العزيز.

أخبرنا الشيخ الامام الزاهد الرئيس ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقرائتي عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد ابن الحسن الطوسي رضي الله عنه املاء في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال أخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد رحمه الله، أخبرني ابو عبدالله محمد بن علي بن رياح القرشي اجازة، قال حدثني أبي، قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد، قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال: ان أبا ذر وسلمان رحمهما الله خرجا في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل لهما انه توجه الى قبا فوجداه ساجداً تحت شجرة فجلسا ينتظرانه حتى ظنا انه نائم فأهويا ليوقظاه فرفع رأسه اليهما ثم قال قد رأيت مكانكما وسمعت مقالتكما ولم اكن راقداً ان الله بعث كل نبي كان قبلي الى امته بلسان قومه وبعثني الى كل أسود وأحمر بالعربية وأعطاني في امتي خمس خصال لم يعطها نبياً قبلي نصرني بالرعب يسمع بي القوم بيني وبينهم مسيرة شهر فيؤمنون بي وأحل لي المغنم وجعل لي الأرض

مسجداً وطهوراً أين ما كنت منهـــا أتيمم من ترابها واصلي عليها وجعل لكل نبي مسألة فسألوه إياها فأعطاهم في الدنيا وأعطاني مسألة فأخرت مسألتي لشفاعة المذنبين من امتي يوم القيامة ففعل ذلك وأعطـاني جوامع العلم وأعطى علياً مفاتيح الكلام ولم يعط ما أعطاني نبياً قبلي فسألتي بالغة يوم القيامة لمن لقي الله لا يشرك به شيئـــاً فيرضى موالياً لوصيي محباً لأهل بيتي .

قال محمد بن أبي القاسم : آخر هذا الخبر يدل ان بشارة المصطفى بالشفاعــة للمذنبين من امته إنما تخص الشيعة الموالية المحبة لأهل بيته كما ذكره (ص) في آخر الكلام .

أخبرنا الشيخ ابو عبـد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقرائتي عليه في ذي القعدة سنة اثنى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو عبد الله جعفر بن محمـــد بن أحمد الدورستي بالغري على ساكنه السلام في شعبان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، قال حدثني ابو عبدالله أحمد بن عبدون بن أحمد البزاز بمدينة السلام سنة أربعمائة ، قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني ، قال حدثني أحمـد بن الحسين العدل الأنباري قال : قدم ابو نعيم الفضل بن دكين بغداد فنزل الرميلة وهي محلة بها فاجتمع اليه أصحاب الحديث ونصبوا له كرسياً صعد اليه وأخذ يعظ الناس ويذكرهم ويروي لهم الأحاديث وكانت أياماً صعبة في التقية ، فقام رجل من آخر المجلس وقال له : ياأبا نعيم أتتشيع قال فكره الشيخ مقالته وأعرض عنه بوجهه وتمثل بهذين البيتين :

وما زال بي حبيك حتى كأنني برد جواب السائلي عنك أعجم

لا سلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حي من الناس يسلم

قال فلم يفطن بمراده وعاد الى السؤال وقال ياأبا نعيم أتتشيع فقال ياهذا كيف بليت بك وأي ريح هبت بك إلي نعم سمعت الحسن بن صالح بن حي يقول : سمعت جعفر ابن محمد عليه السلام يقول : حب علي عبادة وخير العبادة ما كتمت .

أخبرني الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمـــد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقرائتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» في شعبان سنة إحدي عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي رضي الله عنه

قال أخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، قال أخبرنا ابو القاسم جعفر ابن محمد ، قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيي عن يعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم التمار رحمه الله قال: وجدت في كتاب ميثم رحمه الله يقول : تمسينا ليلة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» فقال لنا ليس من عبد امتحن الله قلبه للايمان إلا أصبح يجد مودتنا على قلبه ، ولا أصبح عبد ممن سخط الله عليه إلا يجد بغضنا على قلبه ، وأصبحنا نفرح بحب المحب لنا ونعرف بغض المبغض لنا وأصبح محبنا مغتبطاً برحمة من الله ينتظرها كل يوم وأصبح مبغضنا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكأن ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم وكأن أبواب الرحمة قد فتحت لأهل الرحمة فهنيئاً لأصحاب الرحمة رحمتهم وتعساً لأهل النار مثواهم ان عبداً لم يقصر في حبنا لخير يجعله الله في قلبه ولن يحبنا من يحب مبغضنا ان ذلك لم يجتمع في قلب واحد وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا قوماً ويحب بالآخر عدوهم والذي يحبنا فهو يخلص بحبنا كما يخلص الذهب الذي لا غش فيه ، نحن النجباء وافراطنا افراط الأنبياء وأنا وصي الأوصياء وأنا حزب الله ورسوله والفئة الباغية حزب الشيطان فمن أحب أن يعلم حاله في حبنا فليمتحن قلبه فان وجد فيه حب من ألب علينا فليعلم ان الله تعالى عدوه وجبرئيل وميكائيل والله عدو الكافرين .

أخبرنا الشيخ المفيد ابو علي بن الشيخ المفيد السعيد ابو جعفر الطوسي رضي الله عنهما عن أبيه ، قال أخبرنا محمد بن محمد ، قال أخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عيسى عن محمد بن خالد عن فضالة عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : انا وشيعتنا خلقنا من طينة من عليين وخلق الله عدونا من طينة خبال من حمأ مسنون .

أخبرنا الشريف ابو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوي بالكوفة في مسجده في صفر سنة ستة عشرة وخمسمائة ، وأخبرنا ابو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي بها ، قال أخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوى العلامة قال أخبرنا جعفر بن محمد الجعفري وزيد بن جعفر بن حاجب قراءة عليهما ، قالا حدثنا

محمد بن القاسم المحاربي قراءة ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، قال حدثنا حرب بن حسن الطحان ، قال حدثنا يحيي بن مساور عن بشير النبال وكان يبري النبل : قد اشتريت بعيراً نضواً فقال لي قوم : يحملك ، وقال قوم : لا يحملك فركبت ومشيت حتى وصلت المدينة وقد تحقق وجهي ويداي ورجلاي فأتيت باب أبي جعفر عليه السلام فقلت ياغلام استأذن لي عليه قال فسمع صوتي فقال ادخل يابشير مرحباً ما هذا الذي أرى بك ؟ فقلت جعلت فداك اشتريت بعيراً نضواً فركبت ومشيت فشقق وجهي ويداي ورجلاي ، فقال فما دعاك الى ذلك ؟ قلت حبكم والله جعلت فداك قال اذا كان يوم القيامة فزع رسول الله صلى الله عليه وآله الى الله وفزعنا الى رسول الله وفزعتم الينا فالى أين ترون نذهب بكم الى الجنة ورب الكعبة الى الجنة ورب الكعبة .

أخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمهم الله بالري في صفر سنة عشرة وخمسمائة بقرائتي عليه ، قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » ، قال أخبرنا ابو عبد الله المفيد محمد بن محمد ابن النعمان الحارثي رحمه الله . قال أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب ، قال أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الكريم ، قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرنا عباد بن يعقوب ، قال حدثنا الحكم بن ظهير عن أبي اسحاق عن رافع مولى أبي ذر قال رأيت أبا ذر رحمه الله آخذاً بحلقة باب الكعبة ويقول : من عرفني فقد عرفني أنا جندب الغفاري ومن لم يعرفني فأنا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من قاتلني فى الأولى وقاتل أهل بيتي في الثانيه حشره الله مع الدجال ، انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة من دخلها نجا ومن لم يدخله هلك .

أخبرنا الشيخ الرئيس ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله فى السنة المذكورة والموضع والتاريخ المذكور ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد ، قال أخبرنا ابو النصر محمد بن

الحسين المقري ، قال حدثنا عمر بن محمد الوراق ، قال أخبرنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا حميد بن زياد ، قال حدثنا محمد بن تسفيم ، قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ، قال حدثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : سألت رسول الله (ص) عن قول الله عز وجل : (والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم) فقال : قال لي جبرئيل ذاك علي وشيعته هم السابقون الى الجنة المقربون من الله بكرامته لهم .

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » ، قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله ، قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله ، قال أخبرني ابو الحسن زيد ابن محمد بن جعفر السلمي إجازة ، قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحكيم الكندي قال حدثنا اسماعيل بن صبيح السكري ، قال حدثنا خالد بن العلى عن المنهال بن عمر قال : كنت جالساً مع محمد بن علي الباقر عليه السلام إذ جاءه رجل فسلم عليه فرد عليه السلام ، فقال الرجل كيف أنتم ؟ فقال له محمد : أوما آن لكم أن تعلموا كيف نحن إنما مثلنا في هذه الامة مثل بني اسرائيل كان يذبح ابناؤهم وتستحي نساؤهم ألا وان هؤلاء يذبحون أبناءنا ويستحيون نساءنا زعمت العرب ان لهم فضلا على العجم فقالت العجم وبما ذاك قالوا كان محمد (ص) منا عربياً قالوا لهم صدقتم وزعمت قريش ان لها فضلا على غيرها من العرب فقالت لهم العرب من غيرهم وبما ذاك قالوا كان محمداً قرشياً قالوا لهم صدقتم وان كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس لأنا ذرية محمد وأهل بيته خاصة وعترته لا يشركنا في ذلك غيرنا ، فقال له الرجل : والله اني لأحبكم أهل البيت ، قال « ع » : فاتخذ للبلاء جلبابا فو الله انه لأسرع الينا والى شيعتنا من السيل في الوادي وبنا يبدأ البلاء ثم بكم وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم .

أخبرنا الشيخ ابو علي رحمه الله بالموضع المقدس على ساكنه السلام في التاريخ المؤرخ ، قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله ، قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد رضي الله عنه ، قال أخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا ابو العباس أحمد

ابن محمد بن سعيد الهمداني ، قال حدثنا محمد بن القاسم الحارثي ، قال حدثنا أحمد ابن صبيح ، قال حدثنا محمد بن اسماعيل الهمداني عن الحسين بن مصعب قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : من أحبنا وأحب محبنا لا لغرض دنيا يصيبها منه وعادى عدونا لا لاحنة كانت بينه وبينه ثم جاء يوم القيامة وعليه من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر غفرها الله له .

أخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي في الموضع والتاريخ المقدم ذكرهما ، قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد الله قال قال حدثنا الحسن بن محمد ، قال أخبرني أبي عن محمد بن المثنى الأزدي انه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : نحن السبب بينكم وبين الله عز وجل .

أخبرنا الشيخ الزاهد ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقراءتي عليه بالري سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد الفقيه أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ، قال حدثنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، قال أخبرنا ابو علي الحسن بن عبيد الله القطان ، قال حدثنا ابو عمرو عثمان بن أحمد بن الحسين ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن بسام عن علي بن الحكم عن الليث بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أحبوا علياً فان لحمه من لحمي ودمه من دمي لعن الله أقواماً من امتي ضيعوا فيه عهدي ونسوا فيه وصيتي ما لهم عند الله من خلاق .

أخبرنا الشيخ الفقيه الرئيس ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله تعالى بالموضع المذكور في التاريخ المذكور المكتوب ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واربعمائة ، قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الرازي ، قال أخبرني

عمي أبو الحسن عن سليمان بن الجهم ، قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي قال حدثنا العلا بن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي ابن الحسين (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى : (اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيما) ، قال « ع » يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه أحداً من الناس فيعرفه ذنوبه حتى اذا أقر بسيئاته قال الله تعالى للكتبة بدلوها حسنات وأظهروهـا للناس فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ، ثم يأمر الله به الى الجنة فهذا تأويل الآية وهي للمذنبين من شيعتنا خاصة .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو النجم محمد بن عبد الوهاب الرازي بها في صفر سنة عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا ابو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين ، قال اخبرني القاضي أبو علي الحسن بن علي الصفـار بقراءتي عليه ، قال أخبرني ابو عمران مهدي ، قال أخبرنا ابو العباس بن عقدة ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطراني ، قال حدثنا ابراهيم بن انس الأنصاري ، قال حدثنا ابراهيم بن جعفر عن عبد الله بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر بن عبـد الله قال : كنا عند النبي (ص) فأقبل علي بن أبي طالب « ع » فقال النبي : قد أتاكم أخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده وقال : والذي نفس محمد بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ، ثم قال: (ص) انه أولكم ايماناً معي وأوفاكم بعهد الله وأقوا كم بأمر الله عز وجل وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية ، قال ونزلت : (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) .

وأخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شعبان سنة عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي رضي الله عنه ، قال أخبرنا الشيخ المفيـد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله ، قال أخبرني ابو بكر محمد ابن عمر الجعابي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، قال حدثنا الحسين ابن عتبة ، قال حدثنا أحمد بن النصر ، قال حدثنا محمد بن الصامت الجعفي ، قال كنا

عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من البصريين فحدثهم بحديث أبيه عن جابر بن عبد الله رحمه الله في الحج املاء عليهم فلما قاموا قال ابو عبد الله : ان الناس أخذوا يميناً وشمالا وأنكم لزمتم صاحبكم قالى أين ترون يرد بكم الى الجنة والله الى الجنة والله الى الجنة والله ·

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد في التاريخ والموضع المقدم ذكرها قال أخبرنا السعيد الوالد ، قال أخبرني الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد رحمهم الله ، قال أخبرني الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال : قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : ان الله تعالى ضمن للمؤمن ضماناً ، قال قلت ماهو ؟ قال « ع » ضمن له ان أقر لله تعالى بالربوبية ولمحمد (ص) بالنبوة ولعلي (ع) بالامامة وأدى ما افترض عليه ان يسكنه في جواره ، قال فقلت هذه والله الكرامة التي لا تشبهها كرامة الآدميين ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : اعملوا قليلا تنعموا كثيراً ·

أخبرنا الشيخ الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد ابن الحسن الطوسي رحمه الله ، قال أخبرنا الشيخ المفيد ابوعبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله ، قال أخبرنا ابو نصر محمد بن الحسين البصير ، قال حدثنا أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي ، قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي ، قال حدثنا عبدالله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده (عليهم السلام) قال : لما قضى رسول الله (ص) مناسكه من حجة الوداع ركب راحلته وأنشأ يقول : لا يدخل الجنة إلا من كان مسلماً ، فقام اليه ابو ذر الغفاري رحمه الله فقال يارسول الله وما الاسلام ؟ فقال صلى الله عليه وآله : الاسلام عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وملاكه الورع وجماله الوقار وثمره العمل الصالح ولكل شيء أساس وأساس الاسلام حبنا أهل البيت ·

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنه ، قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد . قال حدثنا ابو علي محمد بن همام ، قال حدثنا علي بن محمد ابن مسعدة ، قال حدثني جدي مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول : والله لا يهلك هالك على حب علي بن أبي طالب « ع » إلا رآه في أحب المواطن اليه ولا يهلك هالك على بغض علي بن أبي طالب عليه السلام إلا رآه في أبغض المواطن اليه .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي ابن الطوسي رحمه الله ، قال أخبرني السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد ، قال أخبرني ابو بكر محمد بن عمر المعروف بابن الجعابي ، قال حدثني ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال أخبرنا محمد بن يوسف بن ابراهيم الورداني ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا وهيب بن حفص عن أبي حسان العجلي قال لقيت أمة الله بنت رشيد الهجري فقلت لها خبريني ما سمعت من أبيك قالت سمعته يقول : قال لي حبيبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) : يارشيد كيف صبرك اذا أرسل اليك دعي بني أُمية فقطع يديك ورجلك ولسانك فقلت ياأمير المؤمنين أيكون آخر ذلك الى الجنة قال « ع » نعم يارشيد وأنت معي في الدنيا والآخرة .

قالت : فوالله ما ذهبت الأيام حتى أرسل اليه الدعي عبيد الله بن زياد عليهما لعائن الله فدعاه الى البراءة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فأبى أن يتبرأ منه فقال له بأي ميتة قال لك صاحبك تموت ؟ قال أخبرني خليلي « ع » انك تدعوني الى البراءة منه ولا اتبرأ فتقدمني وتقطع يدي ورجلي ولساني ، فقال والله لأكذبن صاحبك قدموه فاقطعوا يده ورجله واتركوا لسانه ، فقطعوه ثم حملوه الى منزلنا فقلت له ياأبة جعلت فداك هل تجد لما أصابك ألماً ؟ قال لا والله يابنية إلا كالزحام بين الناس ، ودخل عليه جيرانه ومعارفه يتوجعون له فقال ايتوني بصحيفة ودواة

أذكر لكم ما يكون مما علمنيه مولاي أمير المؤمنين «ع» فأتوه بصحيفة ودواة فجعل يذكر ويملي عليهم أخبار الملاحم والكائنات ويسندها الى أمير المؤمنين عليه السلام فبلغ ذلك ابن زياد لعنه الله فأرسل اليه الحجام حتى قطع لسانه فمات من ليلته تلك رحمه الله .

وكان أمير المؤمنين «ع» يسميه راشد المبتلى ، وكان قد القى اليه علم المنايا والبلايا ، وكان يلقى الرجل فيقول له : يافلان بن فلان تموت ميتة كذا وكذا وأنت يافلان تقتل قتلة كذا فيكون الأمر كما قاله راشد رحمه الله .

أخبرنا الشيخ المفيد الزاهد ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالري في صفر سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال حدثنا جعفر ابن عبيد الله قال حدثنا سعدان بن سعيد ، قال حدثنا سفيان بن ابراهيم العابدي القاضي ، قال : سمعت جعفر بن محمد «ع» يقول : بنا يبدأ البلاء ثم بكم وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم والذي يحلف به لينتصرن الله بكم كما انتصر بالحجارة .

أخبرنا الشيخ الأمين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» في ذي القعدة سنة اثنى عشر وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ ابو صالح عبد الرحمن بن يعقوب الحنفي الصندلي قدم علينا حاجا من نيشابور ، قال حدثني والدي ابو يوسف يعقوب بن طاهر ، قال حدثني أحمد بن اسحاق القاضي ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقيقي ، قال حدثنا عبيد بن هاشم ، قال حدثنا اسماعيل بن جعفر ، قال حدثنا العلا بن عبد الرحمان عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ياعلي لو أن عبداً عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل أُحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ومدّ في عمره حتى حج الف حجة ثم قتل بين الصفا والمروة ثم لم يوالك ياعلي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها أما علمت ياعلي ان حبك حسنة لا يضر معها سيئة وبغضك

سيئة لا ينفع معها طاعة ، ياعلي لو نثرت الدر على المنافق ما أحبك ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك لأن حبك ايمان وبغضك نفاق ولا يحبك إلا مؤمن تقي ولا يبغضك إلا منافق شقي .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة قال أخبرني السعيد الوالد ، قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد قال أخبرنا الحسن بن القاسم قال حدثنا علي بن ابراهيم عن علي التميمي قال حدثنا علي بن سيف بن عميرة عن أبيه عن ابان بن عثمان بن عبد الرحمن بن سيابة عن حمران بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن ابيه قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» يقول : والله لأذودن بيدي هاتين القصيرتين عن حوض رسول الله (ص) أعداءنا ولأوردنه أحباءنا .

أخبرنا الفقيه ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» إملاء في رجب سنة خمس وخمسين وأربعمائة قال أخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان ابو الفضل ، قال حدثنا داود بن رشيد ، قال حدثنا محمد بن اسحاق الثعلبي ، الموصلي ابو نوفل قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : نحن خيرة الله من خلقه وشيعتنا خيرة الله من أمة نبيه (ص) .

أخبرنا الشيخ الفقيه الرئيس ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه بالري سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في رجب سنة خمس وخمسين وأربعمائة إملاء من لفظه ، قال أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثني

أبو عبد الله جعفر بن محمد بن يحيي ، قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم . قال حدثنـــا عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد « ع » عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب « ع » ألا ابشرك ألا امنحك قال بلى يارسول الله ، قال : فاني خلقت أنا وأنت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا فاذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء امهاتهم إلا شيعتك فانهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب ولادتهم .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في درب زامهران بالمشهد المعروف بالغري قراءة عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة قال حدثنا ابو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري قال أخبرنا ابو علي محمد ابن محمد المقري بقراءتي عليه ، قال حدثنا السيد ابو طالب يحيى بن الحسين بن هارون العلوي الحسني إملاء قال حدثنا أبو أحمد بن محمد بن علي العبدي ، قال حدثنا محمد بن جعفر القمي ، قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، قال حدثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيي قال : قال جعفر بن محمـد « ع » : من اعتصم بالله عز وجل هـدى ومن توكل على الله عز وجل كفى ومن قنع بما رزقه الله عز وجل غنى ومن اتقى الله عز وجل نجا فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم وأطيعوا الله وسلموا الأمر لأهله تفلحوا واصبروا فان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم ـ الآية لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون وهم شيعـــة علي (عليه السلام) حدثني بذلك أبي عن أبيه عن ام سلمة زوج النبي قالت أقرأني رسول الله (ص) :(لايستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنه هم الفائزون .

وكـذا في الأصل والظاهر سقوط قولهـا وقال صلى الله عليه وآله وهم شيعة علي عليه السلام .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمـــه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلام الله عليه في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا السعيد الوالد ، قال أخبرنا الشيخ المفيـد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني القاضي ابو بكر محمد بن عمر عن

عن أبي العباس أحمد بن محمد عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن الحسين بن سفيان قال حدثني أبي ، قال حدثنا محمد بن اسماعيل ، قال حدثنا ابو حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال عليه السلام : من دعا الله بنا أفلح ومن دعاه بغيرنا هلك واستهلك .

وأخبرنا الشيخ المفيد ابو علي بن الطوسي رحمه الله ، قال أخبرنا السعيد الوالد رضي الله عنه ، قال أخبرنا محمد بن محمد ، قال اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا أحمد بن عبد الحميد ، قال حدثنا محمد بن عمر بن عتبة ، قال حدثنا الحسن بن مبارك ، قال حدثنا العباس بن عامر عن مالك الأحمسي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته قال : كنت أركع عندباب أمير المؤمنين عليه السلام وأنا أدعو الله إذ خرج أمير المؤمنين فقال صلوات الله عليه : ياأصبغ قلت لبيك قال « ع » أي شيء كنت تصنع ؟ قلت ركعت وأنا أدعو قال أفلا اعلمك دعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال قل الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال ، ثم ضرب « ع » بيده اليمنى على منكبي الأيسر وقال : ياأصبغ لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك وأنبسط يدك الله أرحم بك من نفسك .

أخبرنا الشيخ الرئيس الزاهد ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله باري بقراءتي عليه في صفر سنة عشر وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في رجب سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهدمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » ، ثم قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد قال أخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسين بن سعيد الأهوازي قال حدثنا علي بن حديد عن سيف بن عميرة عن مدرك بن زهير قال : قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : يامدرك ان أمرنا ليس بقبوله فقط ولكنه بصيانته وكتمانه عن غير اهله اقرء أصحابنا السلام ورحمة الله وبركاته وقل لهم رحم الله امرءاً اجتر مودة الناس الينا وحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون .

أخبرنا الشيخ الأمين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن رحمه الله بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال حدثنا ابو الحسين محمد بن محمد بن ميمون بن اسحاق المعدل الواسطي رحمه الله، قال حدثنا الشريف أحمد بن القاسم بن علي المحمدي، قال حدثنا ابو القاسم اسماعيل بن علي الخزاعي، قال حدثني أبي قال حدثني أخي دعبل قال حدثنا عبد الله بن سعيد الزهري قال حدثني ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً. وذلك يوم غدير خم لما أخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب «ع» فقال (ص): من كنت مولاه فهذا مولاه فقال له عمر بن الخطاب بخ بخ أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال أخبرني السعيد الوالد رحمه الله ابو جعفر الطوسي، قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان، قال أخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا ابو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عوانه موسى بن يوسف بن راشد، قال حدثنا علي بن الحكم الأزدي قال أخبرنا عمر بن ثابت عن فضيل بن غزوان عن الشعبي عن الحارث عن علي بن أبي طالب «ع» قال: من أحبني رآني يوم القيامة حيث يحب ومن أبغضني رآني يوم القيامة حيث يكره.

أخبرني الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله تعالى في التاريخ والموضع المقدم ذكرها قال أخبرنا السعيد الوالد قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال أخبرنا ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا ابو بكر محمد بن صالح قال حدثنا عبد الأعلى بن واصل الأسدي عن مخول بن ابراهيم عن علي بن حزور عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت عمار بن ياسر رحمه الله يقول: قال رسول الله (ص) لعلي «ع»: ياعلي ان الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الى الله منها زينك بالزهد في الدنيا وجعلك لا ترزء منها شيئاً

ولا نرزء منك شيئاً ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك أماما فطوبى لمن أحبك وصدق فيك فأولئك جيرانك في دارك وشركاؤك في جنتك وأما من أبغضك وكذب عليك فحق على الله أن يوقفه موقف الكذابين .

أخبرنا الشيخ أبو علي الطوسي قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن أبي طلحة عن معاذ بن كثير قال: نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى أبي عبدالله «ع» فقلت ان أهل الموقف كثير قال فضرب ببصره فأداره فيهم ثم قال ادن مني ياعبدالله فدنوت منه فقال «ع» : غثاء يأتي بها الموج من كل مكان ما الحج إلا لكم ولا والله لا يقبل إلا منكم .

أخبرنا الشيخ الزاهد ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد ابن الحسن بن علي الطوسي رحمهم الله في رجب سنة خمس وخمسين وأربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رضي الله عنه قال أخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد ابن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما قبض الله نبياً حتى أمره ان يوصي الى أفضل عشيرته من عصبته وأمرني ان اوصي فقلت الى من يارب فقال اوص يامحمد الى ابن عمك علي بن أبي طالب فاني قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك أخذت ميثاق الخلايق ومواثيق أنبيائي ورسلي وأخذت ميثاقهم لي بالربوبية ولك يامحمد بالنبوة ولعلي بالولاية .

أخبرنا الشيخ الأمين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثني الشيخ الصدوق ابو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري المعدل قراءة عليه بمدينة السلام من كتابه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن

أحمد بن محمد بن رزقويه البغدادي قال حدثنا ابو عثمان بن أحمد السماك الدقاق قال حدثني شريك عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: مرض رسول الله (ص) مرضة فغدا اليه علي بن أبي طالب «ع» في الغلس وكان يحب ان لا يسبقه اليه أحد قال فاذا هو في صحن الدار رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أما اني احبك ولك عندي مديحة القيها اليك قال له قل، قال أنت أمير المؤمنين وأنت قائد الغر المحجلين وأنت سيد ولد آدم الى يوم القيامة ما خلا النبايين والمرسلين لواء الحمد بيدك تزف أنت وشيعتك زفاً زفاً الى الجنان أفلح من تولاك وخاب وخسر من تخلاك لحب محمد أحبوك ولبغض محمد أبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد ادن الي صفوة الله أخيك وابن عمك وأنت أحق الناس به، فدنا علي بن أبي طالب «ع» وأخذ رأس رسول الله صلى الله عليه وآله أخذاً رقيقاً فصيره في حجره فانتبه رسول الله (ص) فقال ما هذه الهمهمة فأخبره علي بالحديث فقال رسول الله (ص) لم يكن ذلك دحية بن خليفة الكلبي ذاك جبرئيل سماك باسماء سماك الله بها وهو الذي القى محبتك في قلوب وصدور المؤمنين ورهبتك وخوفك في صدور الكافرين ولك عند الله أضعاف كثيرة.

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سنة إحدى عشرة وخمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرني الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف ابن راشد الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان بن بديع الخراز قال حدثنا الحسين الأشقر عن قيس عن ليث عن أبي ليلى عن الحسن بن علي «ع» قال: قال رسول الله (ص) الزموا مودتنا أهل البيت فانه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفة حقنا.

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي بن الطوسي في التاريخ والموضع المقدم ذكرها قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن محمد

قال حدثنا أبو نصر محمد بن الحسين المقري ، قال حدثنا جعفر بن محمد الحنفي ، قال حدثنا يحيى بن هاشم السماك ، قال حدثنا عمر بن شمر ، قال حدثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر عبد الله بن حزام قال : أتيت رسول الله (ص) فقلت يارسول الله من وصيك ؟ قال فأمسك عشراً لا يجيبني ثم قال ياجابر ألا أخبرك عما سألتني فقلت بأبي أنت وامي ام والله لقــد سكتّ عني حتى ظننت انك وجدت علي فقال ما وجدت عليك ياجابر ولكن كنت انتظر ما يأتيني من السماء فأتاني جبرئيل فقال يامحمد ان ربك يقرؤك السلام ويقول لك ان علي بن أبي طالب وصيك وخليفتك على أهلك وامتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنـة ، فقلت يانبي الله أرأيت من لا يؤمن بهذا اقتله قال نعم ياجابر ما وضع هذا الموضع إلا ليتابع عليه فمن تابعه كان معي غداً ومن خالفه لم يرد علي الحوض أبداً .

أخبرنا جماعة منهم والدي رحمه‌الله او القاسم الفقيه وابو اليقظان عمار بن ياسر وولده أبو القاسم سعد بن عمار سامحه الله عن الشيخ الزاهد ابراهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوي المرعشي الطبري وكتبته من كتابه بخطه رحمه الله ، قال حدثنـا محمد بن الحسن ، قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حمزة بن اسماعيل ، حدثنا أحمد بن خليل ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك بن ليث المرادي بن أبي سليم عن مجــاهد عن ابن عباس قال : لما فتح الله على نبيه مدينة خيبر قدم جعفر « ع » من الحبشة فقال النبي (ص) : لا أدري أنا بأيهما أسر بفتح خيبر أم بقدوم جعفر ، وكانت مع جعفر جارية فأهداها الى علي عليه السلام فدخلت فاطمة « ع » بيتها فاذا رأس علي فى حجر الجـارية فلحقها من الغيرة مايلحق المرأة على زوجها فتبرقعت ببرقعتها ووضعت خمارها على رأسها تريد النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشكو اليه علياً فنزل جبرئيل « ع » على النبي (ص) فقـال له يامحمد ان الله يقرؤك السلام ويقول لك هذه فاطمة تأتيك تشكو علياً فلا تقبلن منها ، فلما دخلت فاطمة قال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارجعي الى بعلك وقولي له رغم انفي لرضاك ، فرجعت فاطمة « ع » فقالت يابن عم رغم أنفي لرضاك فقال علي « ع » يافاطمة شكوتيني الى النبي (ص) واحياءاه من رسول الله اشهدك يافاطمة ان هذه الجارية حرة لوجه الله في مرضاتك وكان مع علي

خمسمائة درهم فقال وهذه الخمسمائة درهم صدقة في فقراء المهاجرين والأنصار في مرضاتك فنزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد الله يقرؤك السلام ويقول بشر علي بن أبي طالب بأني وهبت له الجنة بحذافيرها لعتقة الجارية في مرضاة فاطمة فاذا كان يوم القيامة يقف على باب الجنة فيدخل من يشاء الجنة برحمتي ويمنع منها من يشاء بغضبي وقد وهبت له النار بحذافيرها بصدقته الخمسمائة درهم على الفقراء في مرضاة فاطمة فاذا كان يوم القيامة يقف على باب النار فيدخل من يشاء النار بغضبي ويمنع من يشاء منهــا برحمتي ، فقال النبي (ص) بخ بخ من مثلك يا علي وأنت قسيم الجنة والنار .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال أخبرنا السعيد الوالد ، قال حدثنا محمد بن محمد ، قال أخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، قال أخبرني عمر ابن أسلم ، قال حدثنا سعيد بن يوسف البصري عن خالد بن عبد الرحمن المدايني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر الغفاري رحمه الله قال : رأيت رسول الله (ص) وقد ضرب كتف علي بن ابي طالب « ع » بيده وقال يا علي من أحبنا فهو العربي ومن أبغضنــا فهو العلج شيعتنا أهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده صحيحاً وما على ملة ابراهيم عليه السلام الا نحن وشيعتنا وساير الناس منها براء وان الله وملائكته يهدمون سيئات شيعتنا كما يهدم القوم البنيان .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله ، قال أخبرنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن ابن علي عن عبد الله بن ابراهيم ، قال حدثني الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما اسري بي الى السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى نوديت يا محمد استوص بعلي خيراً فانه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين يوم القيامة .

أخبرنا الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها في درب زامهران قراءة عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري ، قال أخبرنا عبد الرزاق بن أحمد بن مدرك ابو الفتح بقراءتي عليه بعد ما كتبه بخطه ، قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن جعفر بن الفضل المقري بفسطاط مصر ، قال حدثنا ابن رشيق العدل ، قال حدثنا محمد بن زريق ابن جامع المدني ، قال حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي ، قال حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع عن أبي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب « ع » : أنت أول من آمن بي وأنت أول من يصافحني يوم القيامة وأنت الصدّيق الأكبر وأنت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب الدين والمال يعسوب المنافقين .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابوية رحمه الله ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ، قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان قال حدثنا محمد بن يحيى الأودي ، قال حدثنا اسماعيل بن ابان ، قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه عن عبد الرحمان بن قيس الرحبي قال : كنت جالساً مع علي ابن أبي طالب عليه السلام على باب القصر حتى ألجأته الشمس الى حايط القصر فوثب ليدخل فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه وقال : يا أمير المؤمنين حدثني حديثاً جامعاً ينفعني الله به ، قال « ع » : أولم يكن في حديث كثير ؟ قال بلى ولكن حدثني حديثاً ينفعني الله به ، قال عليه السلام : حدثني خليلي رسول الله (ص) أني أرد أنا وشيعتي رواء مرويين مبيضة وجوههم ويرد أعداؤنا ظماء مظمئين مسودة وجوههم ، خذها اليك قصيرة من طويلة أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت يا أخا همدان ، ثم دخل القصر .

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنى عشرة وخمسمائة في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب « ع » قال حدثني ابو علي محمد بن محمد بن يعقوب الكوفي قراءة ، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلوي قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر ، قال حدثني أبي أحمد بن عامر ، قال حدثني علي بن موسى الرضا ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، واخذل من خذله ، وانصر من نصره .

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه ، في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام ، قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب ، قال أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي ، قال حدثني عمار بن أبي شيبة عن عمر بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده « ع » قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة : يا أيها الناس انه كان لي من رسول الله (ص) عشر هن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ، قال : قال لي رسول الله : أنت أخي في الدنيا والآخرة وأنت أقرب الخلايق إلي يوم القيامة في الموقف بين يدي الجبار ومنزلك في الجنة مواجه منزلي كما تتواجه منازل الاخوان في الله عز وجل وأنت الوارث وأنت الوصي من بعدي في عداتي وأمري وأنت الحافظ لي في أهلي عند غيبتي وأنت الامام لأمتي والقائم بالقسط في رعيتي وأنت وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله .

وأخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي بن الطوسي رحمه الله في الموضع والتاريخ المقدم ذكرهما ، قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله ، قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، قال حدثنا محمد بن عبد الحميد

بن خالد، قال حدثنا محمد بن عمر بن عتبة عن حسين الأشقر عن محمد بن أبي عمارة الكوفي قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول من دمعت عيناه فينا دمعة لدم سفك لنا أو حق نقصناه أو عرض انتهك لنا أو لأحد من شيعتنا بواه الله تعالى بها في الجنة حقباً.

أخبرنا الشيخ الزاهد ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالري سنة عشرة وخمسمائة في ربيع الأول، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله، قال أخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال حدثنا سليمان بن سلمة الكندي عن محمد بن سعيد بن عدوان عن عيسى بن أبي منصور عن ابان بن تغلب عن أبي عبدالله جعفر بن محمد «ع» قال: نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله، ثم قال أبو عبد الله: يجب أن يكتب هذا الحديث بالذهب.

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» بقراءتي عليه،، قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي رحمه الله، قال حدثني الشيخ الفقيه المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله، قال أخبرني الشريف ابو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر، قال حدثنا ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثني أبي، قال حدثنا ظريف بن ناصح عن محمد بن عبد الله الأصم الأعلم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد «ع» قال: سمعت أبي يقول لجماعة من أصحابه: والله لو أن على افواهكم أوكية لأخبرت كل رجل منكم بما لا يستوحش معه أي شيء، ولكن قد سبقت فيكم الاذاعة والله بالغ أمره.

أنشدني الشيخ أبو عبد الله بن شهريار الخازن في سنة اثنى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال أنشدني المفضل بن محمد المهلبي لنفسه:

فيارب زدني كل يوم وليلة لآل رسول الله حباً الى حبي

اولئك دون العالمين أئمتي وسلمهم سلمي وحربهم حربي

أخبرنا الفقيه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بالموضع والتاريخ المقدم ذكرهما قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن ربيع البلخي قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدي ، قال حدثنا نصر بن مزاحم المنقري قال ابو الحسن علي بن بلال وحدثني علي بن عبيد الله بن أسد المنصور الاصفهاني ، قال حدثني ابراهيم بن محمد بن هلال الثقفي ، قال حدثني محمد بن علي ، قال حدثنا نصر ابن مزاحم عن يحيى بن يعلى الأسلمي عن علي بن حزور عن الأصبغ بن نباتة قال : جاء رجل الى علي بن أبي طالب « ع » فقال يا أمير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة والرسول واحد والصلاة واحد الحج واحد فبم نسميهم ؟ قال « ع » : سمهم بما سماهم الله تعالى فى كتابه (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر) فلما وقع الاختلاف كنا نحن أولى بالله عز وجل وبالنبي (ص) وبالكتاب وبالحق فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا وشاء الله قتالهم بمشيته وإرادته .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قال حدثنا ، الشيخ السعيد ابو جعفر محمد الحسن الطوسى ، قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن محمد الأنباري الكاتب قال حدثنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد الأزدي ، قال حدثنا شعيب بن أيوب ، قال حدثنا معاوية بن هشام ابن حسان عن سفيان عن هشام بن حسان قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي « ع » يخطب الناس بالبيعة له فقال : نحن حزب الله الغالبون وعترة رسوله الأقربون وأهل بيته الطيبون الطاهرون وأحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله (ص) فى امته والثاني في كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا يتحبنا تأويله بل نتيقن حقايقه فأطيعونا فان طاعتنا

مفروضة إذ كانت بطاعة الله عز وجل وبرسوله مقرونة قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منكم) واحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان فانه عدو مبين لكم فتكونوا كأولئك الذين قال لهم الشيطان لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني أرى مالا ترون فتلقون الى الرماح زوراً والى السيوف جزراً وللعمد حطماً وللسهام غرضاً ثم لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو النجم بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها قراءة عليه في مسجد الغربي بدرب زامهران في صفر سنة عشر وخمسمائة ، قال أخبرنا ابو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري ، قال أخبرنا محمد بن عوف ، قال أخبرنا الحسن ابن منير ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عامر ، قال حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي إملاء في أيام هشام بن عامر أخبرنا ابو الوليد الحسن بن الحسن البلخي الحافظ بقراءتي عليه قال وهو يسمع منه قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال حدثنا علي بن القاسم عن علي بن عبد الله عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل .

أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو علي الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسين الطوسي رحمه الله ، قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد ، قال حدثنا ابراهيم بن بشير بن خالد ، قال حدثنا منصور بن يعقوب : قال حدثنا عمرو بن ميمون عن ابراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : والله لو صببت الدنيا

على المنافق صباً ما أحبني ولو ضربت بسيفي هذا خيشوم المؤمن لأحبني وذلك اني سمعت رسول الله (ص) يقول : ياعلي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

أخبرني الشيخ الفقيه ابوعلي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي ، قال حدثنا يحيي بن زكريا الساجي ، قال حدثنا اسماعيل ابن موسى السدي ، قال حدثنا محمد بن سعيد عن فضيل بن مروان عن أبي سخيلة عن أبي ذر وسلمان الفارسي رضي الله عنهما قال : أخذ رسول الله (ص) بيد علي ابن أبي طالب عليه السلام فقال : هذا أول من آمن بي وهو أول من يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر وفاروق هذه الأمة ويعسوب المؤمنين .

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثني عشر وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل بالكوفة قراءة عليه في شهر ربيع الاول سنة أبع وستين واربعمائة ، قال حدثنا ابو الحسن محمد ابن جعفر بن محمد بن هارون التميمي الاشناني قراءة عليه ، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن الاشناني قراءة عليه ، قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي ، قال أخبرنا حصين بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عليه السلام قال : ان الله افترض خمساً ولم يفترض إلا حسناً جميلا الصلاة والزكاة والحج والصيام وولايتنا أهل البيت فعمل الناس باربع واستخفوا بالخامسة والله لا يستكملوا الاربع حتى يستكملوها بالخامسة .

أخبرنا الشيخ المفيد ابوعلي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ، قال أخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال أخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة وانه لينزل كل يوم وليلة سبعون الف ملك

فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فاذا طافوا بها أتوا قبر النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثم أتوا الى قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فسلموا عليه ثم أتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم أبداً هكذا الى يوم القيامة . وقال « ع » : من زار قبر أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة الف شهيد وغفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبعث من الآمنين وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة فاذا انصرف شيعوه الى منزله فاذا مرض عادوه وإن مات تبعوه بالاستغفار الى قبره . قال : ومن زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له ثواب الف حجة مقبولة والف عمرة مقبولة وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ·

أخبرنا الشيخ ابو علي بن الطوسي عن أبيه رحمه الله ، قال أخبرنا محمد بن محمد ، قال أخبرني ابو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي المغيرة ، قال حدثنا ابو أحمد حميد بن محمد ، قال حدثنا أبو عمرو محمد بن عمرو الكشي ، قال حدثنا جعفر بن أحمد عن أيوب بن نوح بن دراج عن ابراهيم الخارقي قال : وصفت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ديني فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن علياً إمام عدل بعده ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنت فقال « ع » : رحمك الله ، ثم قال : اتقوا الله اتقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء الطاعة والأمانة وعفة البطن والفرج تكونوا معنا في الرفيق الأعلى ·

أخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في الموضع والتاريخ المذكور ، قال أخبرنا السعيد الوالد ، قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا ابو الحسن علي ابن سعيد المقري ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم ، قال حدثنا يحيي ابن الحسين عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله يقول يامعشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابداً ، قالوا بلى يارسول الله ، قال : هذا علي أخي ووزيري ووارثي وخليفتي

إمامكم فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي فان جبرئيل أمرني أن أقول لكم ماقلت .

أخبرنا الشيخ أبو علي قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله ، قال أخبرني محمد ابن محمد ، قال أخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال حدثني القاسم بن محمد عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن جميل ابن دراج عن معتب مولى أبي عبد الله « ع » قال سمعته يقول لداود بن سرحان : ياداود ابلغ موالي عني السلام واني أقول رحم الله عبداً اجتمع مع آخر فتذاكر أمرنا فان ثالثهما ملك يستغفر لهما وإن اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فان في اجتماعكم ومذاكرتكم إحياء لأمرنا وخير الناس من بعدنا من ذاكر بأمرنا ودعا الى ذكرنا .

أخبرنا الشيخ الزاهد ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه بالري سنة عشرة وخمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في شهر الله المبارك شهر رمضان منه سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد ابن النعمان الحارثي رحمه الله ، قال أخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من كتابه ، قال حدثنا أحمد بن عيسى بن ابن الحسن الجرمي ، قال حدثنا نصر بن حماد ، قال حدثنا عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) : ان جبرئيل نزل علي وقال : ان الله يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب « ع » خطيباً على أصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويأمر جميع الملائكة أن تسمع ما تذكره والله يوحي اليك يامحمد ان من خالفك في أمره فله النار ومن أطاعك في أمره فله الجنة ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم منادياً ينادي الصلاة جامعة فاجتمع الناس وخرج حتى علا المنبر فكان أول ما تكلم به أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم .

ثم قال : أيها الناس أنا البشير النذير وأنا النبي الأمي اني مبلغكم عن الله عز وجل في أمر رجل لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة العلم وهو الذي انتجبه الله من هذه الأمة واصطفاه وهداه وتولاه وخلقني وإياه وفضلني بالرسالة وفضله

بالتبليغ عني وجعلني مدينة العلم وجعله خازن العلم المقتبس منه الأحكام وخصه بالوصية وأبان أمره وخوف من عداوته وازلف من والاه وغفر لشيعته وأمر الناس جميعاً بطاعته وانه عز وجل يقول : من عاداه فقد عاداني ومن والاه فقد والاني ومن ناصبه فقد ناصبني ومن خالفه فقد خالفني ومن عصاه فقد عصاني ومن آذاه آذاني ومن أبغضه أبغضني ومن أحبه أحبني ومن أراده أرادني ومن كاده كادني ومن نصره نصرني يأيها الناس اسمعوا لما آمركم به وأطيعوا فاني اخوفكم عقاب الله (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه .

ثم أخذ بيد أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال : يامعاشر الناس هذا مولى المؤمنين وحجة الله على الخلق أجمعين والمجاهد للكافرين اللهم انى قد بلغت وهم عبادك وأنت القادر على إصلاحهم فاصلحهم برحمتك ياأرحم الراحمين ، استغفر الله لي ولكم .

ثم نزل عن المنبر فأتاه جبرئيل « ع » فقال يامحمد الله يقرؤك السلام ويقول لك جزاك الله عن تبليغك خيراً فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وأرضيت المؤمنين وأرغمت الكافرين يامحمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به يامحمد قل في كل أوقاتك الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه ، بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام ، قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي رحمه الله ، قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ، قال أخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال حدثني أبي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن كليب بن معاوية الصيداي قال : قال أبو عبد الله جعفر بن محمد « ع » ما يمنعكم اذا كلمكم الناس ان تقولوا ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من حيث اختار الله ان الله اختار محمداً واختار آل محمد فنحن متمسكون بالخيرة من الله عز وجل .

أخبرنا الشيخ ابو علي بن الطوسي رحمه الله بالموضع والتاريخ المذكور المقدم

ذكرها ، قال أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله ، قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله ، قال أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب ، قال أخبرني الحسن ابن علي الزعفراني عن ابراهيم بن محمد الثقفي ، قال حدثنا ابو جعفر السعدي ، قال حدثنا يحي بن عبد الحميد الحماني ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، قال حدثنا سعد ابن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الحوض فقال أما اذا سألتموني عنه فاخبركم ان الحوض أكرمني الله به وفضلني على من كان قبلي من الانبياء وهو ما بين ايلة وصنعاء فيه من الآنية من عدد نجوم السماء تسيل فيه خلجان من الماء أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل حصباؤه الزمرد والياقوت بطحاؤه مسك اذفر شرط مشروط من ربي لا يرده أحد من امتي إلا النقية قلوبهم الصحيحة نياتهم المسلمون للوصي بعدي الذين يعطون ما عليهم في يسر ولا يأخذون مالهم في عسر يذود عنه يوم القيامة من ليس من شيعته كما يذود الرجل البعير الاجرب ، من شرب الماء لم يظمأ أبدا .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى قراءة في درب زامهران بالري في صفر سنة عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا ابو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين ، قال أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءتي عليه ، قال حدثني الشريف ابو عبدالله الحسين بن الحسن الحسيني الجرجاني القاضي قدم علينا من بغداد ، قال حدثني الشريف ابو محمد الحسن بن أحمد المحمدي النقيب ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عباس الجوهري ، قال حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال : رأيت صبياً صغيراً يكون سباعياً أو ثمانياً بالمدينة على ساكنها أفضل السلام ينشد :

لنحن على الحوض ذواده ... نذود وتسعد وراده
وما فاز من فاز إلا بنا ... وما خاب من حبنا زاده
ومن سرنا نال منا السرور ... ومن ساءنا ساء ميلاده
ومن كان ظالمنا حقنا ... فان القيامة ميعاده

فقلت يافتى لمن هذه الابيات ؟ فقال لمنشدها فقلت من الفتى ؟ فقال علوي فاطمي ابهاً عنك .

تم الجزء الثاني من كتاب (بشارة المصطفى لشيعة المرتضى) عليهما وعلى آلهما صلاة رب العلى

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»، وأخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، والشيخ الرئيس ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله، قال أخبرنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله، قال اخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله، قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال حدثنا محمد بن يعقوب، قال حدثنا علي بن ابراهيم ابن هاشم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن شمر عن جابر قال: دخلنا على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا فودعناه وقلنا له اوصنا يابن رسول الله، فقال: ليعن قويكم ضعيفكم وليعطف غنيكم على فقيركم ولينصح الرجل أخاه النصيحة لنفسه واكتموا أسرارنا ولا تحملوا الناس على أعناقنا وانظروا أمرنا وما جاءكم عنا فان وجدتموه للقرآن موافقاً فخذوا به وإن لم تجدوه موافقاً فردوه وإن اشتبه الأمر عليكم فقفوا عنده وردوه الينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا واذا كنتم كما أوصيناكم لم تعدوا الى غيره فمات منكم قبل أن يخرج قائمنا كان شهيداً ومن أدرك منكم قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين ومن قتل بين يديه عدواً لنا كان له أجر عشرين شهيداً.

وجدت مكتوباً بخط والدي أبي القاسم الفقيه رحمه الله، قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن عدي بجرجان عن أبي يعقوب الصوفي عن ابن عبد الرحمن الأنصاري عن

الأعمش سليمان قال بعث إلي ابو جعفر أمير المؤمنين وهو نازل بطريايا فأتاني رسوله بالليل فقال أجب أمير المؤمنين قال فقلت في نفسي ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الليلة إلا ليسألني عن فضائل علي فلعلي إن أخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي فلما دخلت عليه قلت السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال وعليك السلام ياسليمان ما هذه الريح ؟ قال قلت يا أمير المؤمنين أتاني رسولك بالليل فقلت ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي « ع » فلعلي إن أخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني ، قال وكان ابو جعفر متكياً فاستوى قاعداً ثم قال : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال يا سليمان كم تروي في فضائل علي عليه السلام ؟ قال قلت كثيراً يا أمير المؤمنين فقال والله لأحدثك بحديثين لم تسمع بمثلهما قط ، قال : قلت حدث يا أمير المؤمنين ، قال : كنت هارباً من بني مروان وأنا في اطمار لي رثة وكنت أتقرب الى الناس بحب علي « ع » فيطعموني ويقربوني حتى مررت ذات عشية بمسجد قد اقيمت فيه صلاة المغرب فقلت في نفسي لو دخلت المسجد فصليت وسألت أهله عشاءا قال فلما صليت دخل المسجد غلامان فلما نظر اليهما إمام المسجد قال مرحباً بكما وبمن اسمكما على اسمهما فقلت لشاب لجانبي من الغلامان من الشيخ ؟ فقال ابنا ابنه وليس في المدينة أحد يحب علياً حبه قال فقمت اليه فقلت أيها الشيخ ألا احدثك حديثاً اقر به عينك قال إن أقررت عيني أقررت عينك قال فقلت : أخبرني أبي عن جدي عن ابن عباس قال : بينا نحن قعود عند رسول الله (ص) إذ أقبلت فاطمة عليها السلام وهي تبكي فقال لها ما يبكيك يافاطمة فقالت يانبي الله غاب عني الحسن والحسين البارحة فما ادري أين باتا فقال (ص) لا تبكي يا فاطمة ان لهما ربا سيحفظهما ثم رفع (ص) يده الى السماء ثم قال : اللهم إن كانا اخذا براً او بحراً فاحفظهما وسلمهما .

قال فأتاه جبرئيل فقال يارسول الله لا تحزن هذا الحسن والحسين في حظيرة بني النجار قد وكل بهما ملكا يحفظهما قد فرش أحد جناحيه لهما وأظلهما بالآخر .

قال فقام النبي (ص) وقام معه اصحابه حتى دخل الحظيرة فاذا الحسن والحسين معانق أحدهما صاحبه قد فرش لهما الملك أحد جناحيه وأظلهما بالآخر ، فأقبل النبي حتى عانقهما ثم بكى وأخذهما ثم حمل الحسن على عاتقه الأيمن والحسين على عاتقه الايسر

قال فلما خرج من الحظيرة قال ابو بكر يارسول الله اعطني أحد الغلامين احمله عنك فقال يأبا بكر نعم الحامل ونعم المحمولان وأبوهما أفضل منهما ، ثم قال عمر مثل ما قال ابو بكر فقال النبي (ص) : مثل ما قال لأبي بكر ، ثم قال النبي : والله لأشرفكما كما شرفكما الله من فوق عرشه ، قال فلما أتى المسجد قال يابلال هلم علي بالناس فلما اجتمعوا صعد رسول الله (ص) المنبر ثم قال : يا أيها الناس ألا اخبركم اليوم بخير الناس جداً وجدة قالوا بلى يارسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان جدهما رسول الله وجدتهما خديجة الكبرى بنت خويلد سيدة نساء الجنة .

ثم قال يا أيها الناس ألا اخبركم اليوم بخير الناس أبا وخيرهم اماً قالوا بلى يارسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان أباهما شاب يحب الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين .

ثم قال أيها الناس ألا اخبركم بخير الناس عماً وخيرهم عمة قالوا بلى يارسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان عمهما ذو الجناحين الطيار فى الجنة وعمتهما ام هاني بنت أبي طالب .

ألا اخبر بخير الناس خالا وخالة قالوا بلى يارسول الله قال : عليكم بالحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ، ثم أقبل النبي (ص) علينا ثم قال :

اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما فى الجنة وجدتهما في الجنة وأباهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما فى الجنة وعمتهما فى الجنة وخالهما فى الجنة وخالتهما فى الجنة ، اللهم انك تعلم ان محبهما في الجنة ومبغضهما فى النار .

قال فقال الشيخ : من أنت يافتى ؟ قلت من العراق قال عربي ام مولى ؟ قال قلت بل عربي قال فأنت تحدث الناس بحديث مثل هذا الحديث وانت على مثل هـــذا الحال قال فكسانى خلعة وأعطاني بغلة قال فبعتها في ذلك الزمان بثلاث مائة دينار ثم أقررت عيني ولي اليك حاجة قلت ما حاجتك قال هاهنا أخوان احدهما إمام والآخر يؤذن فأما الامام فلم يزل محباً لعلي عليه السلام منذ خرج من بطن امه وأما المؤذن فلم يزل مبغضاً لعلي « ع » منذ خرج من بطن امه فأت الامام حتى تحدثه ، قال قلت دلني

على منزله فأشار الى منزله فعرفت الباب فقرعته فخرج إلي شاب فسلمت عليه فعرف الكسوة وعرف البغلة فقال اعلم ان الشيخ لم يكسك خلعه الكسوة ويعطيك البغلة إلا وأنت تحب علياً فحدثني في فضائل علي «ع» .

قال قلت أخبرني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس قال بينا نحن عند رسول الله (ص) إذ أقبلت فاطمة «ع» وهي تبكي فقال ما يبكيك يافاطمة قالت : يارسول الله عيرتني نساء قريش آنفا زعمن انك زوجتني رجلا معدما لا مال له ، قال لا تبكين يا فاطمة فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه وأشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل ألا وان الله اطلع من فوق عرشه فاختارني من خلقه وبعثني نبياً ثم اطلع ثانية فاختار من الناس علياً فجعله وارثاً ووصياً فعلي أشجع الناس قلباً وأكثرهم علماً وأعدلهم في الرعية وأقسمهم بالسوية والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة واسمهما في توراة موسى شابير وشابور بكرامتهما على الله يافاطمة لا تبكين اذا كسيت غداً كسي علي معي واذا حبيت غداً حبي علي معي يافاطمة لواء الحمد بيدي والناس تحت رايتي يوم القيامة فأناوله علياً لكرامته على الله عز وجل يافاطمة علي عوني على مفاتيح الجنة يافاطمة علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

قال فلما حدثته بهذا الحديث قال يافتى من أنت ؟ قلت من أهل العراق قال عربي ام مولى؟ قلت عربي قال فأنت تحدث بهذا الحديث وأنت على مثل هذا الحال فكساني ثلاثين ثوبا وأمر لي بعشرة آلاف درهم ثم قال قد أقررت عيني ولي اليك حاجة قال ما حاجتك ؟ قال تأتي مسجد بني فلان او مسجد بنی سران حتى يأتيك الأخ المبغض عليا فطالت علي تلك الليلة فلما اصبحت غدوت الى المسجد قال فبينما أنا اصلي واذا بشاب يصلي الى جانبي وعليه عمامة إذ سقطت العمامة عن رأسه فاذا رأســه رأس خنزير ووالله ما دريت ما اقول في صلاتي فلما انصرف قلت له ويلك ما الذي أرى بك من سوء الحال ؟ قال : فقال لي لعلك صاحب أخي قال : قلت نعم فأخذ بيدي ثم خرج بي من المسجد وهو يبكي بكاء شديداً حتى أتى بي داره ثم قال لي ترى هذه الدار ؟ قال : قلت نعم قال فأنا كنت مؤذناً والعن علياً في كل يوم الف مرة «وفي رواية اخرى مائة مرة» حتى اذا كان يوم من الأيام لعنته عشرة آلاف

مرة « وفي رواية اخرى الف مرة » ، فخرجت من المسجد ثم انصرفت الى داري هذه ونمت في هذا المكان فيما يرى النايم كان النبي (ص) قد أقبل ومعه أصحابه والحسن والحسين عن يمينه ويساره فجلس رسول الله (ص) واصحابه والحسن والحسين «ع» واقفان وفي يد الحسن كأس وفي يد الحسين ابريق يسقي الناس فرفع النبي رأسه فقال ياحسن اسقني فمد الحسن يده بالكأس الى الحسين فقال ياحسين صب فصب الحسين من الابريق في الكأس فناول الحسين «ع» النبي صلى الله عليه وآله فشرب ثم قال اسق اصحابي فسقاهم ثم قال اسق النايم على الدكان قال وكان الحسن والحسين يبكيان فقال لهما النبي ما يبكيكما فقالا يارسول الله فكيف نسقيه وهو يلعن أبانا كل يوم الف مرة وقد لعنه اليوم عشرة آلاف مرة .

قال فرأيت النبي صلى الله عليه وآله قام مغضباً حتى اتاني فقال : أتلعن علياً وأنت تعرف انه بالمكان الذي هو به مني ثم ضربني وقال (ص) : غير الله ما بك خلقة فقمت ورأسي ووجهي هكذا .

ثم قال يا سليمان هل سمعت مثل هذين الحديثين قط ؟ قلت لا يا أمير المؤمنين ثم قلت يا أمير المؤمنين الأمان قال لك الأمان قلت فما تقول في قاتل الحسن والحسين ؟ قال في النار ياسليمان ، قال : قلت فما تقول في قاتل أولاد الحسين ؟ قال فسكت ملياً ثم قال ياسليمان الملك عقيم اذهب فحدث في فضائل علي عليه السلام ماشئت .

قال محمد بن أبي القاسم : هذا الخبر قد سمعته ورويته بأسانيد مختلفة وألفاظ تزيد وتنقص وقد أوردته هاهنا على هذا الوجه وفي آخره قد ادخل كلام بعض في بعض والله أعلم بالصواب .

أخبرني الشيخ الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي رحمهم الله ، قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله ، قال أخبرني ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه أبي منصور محمد بن مسعود العياشي ، قال حدثنا القاسم بن محمد ، قال حدثنا محمد بن اسماعيل

قال اخبرنا علي بن صالح ، قال حدثنا سفيان بن الحرير ، قال حدثنا عبد المؤمن الأنصاري عن أبيه عن انس بن مالك قال : سألته من كان آثر الناس عند رسول الله فيما رأيت ؟ قال ما رأيت أحداً بمنزلة علي بن أبي طالب «ع» ان كان يبعث اليه في جوف الليل فيخلو به حتى يصبح هكذا كان له عنده منزلة حتى فارق الدنيا ولقد سمعت رسول الله (ص) وهو يقول يا انس تحب علياً قلت يارسول الله اني لأحبه لحبك إياه فقال أما انك إن أحببته أحبك الله تعالى وإن أبغضته أبغضك الله وإن أبغضك الله اولجك النار .

أخبرنا السيد الزاهد ابو طالب يحيي بن محمد بن الحسن الحسيني الجواني في شهر شوال سنة تسع وخمسمائة لفظاً منه وقابلته باصله ، قال حدثنا السيد الزاهد ابو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني ، قال حدثنا السيد الجليل ابو ابراهيم جعفر بن محمد الحسيني قال أخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن السري بن يحيي التميمي ، قال حدثنا المنذر بن محمد اللخمي ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عمي عن أبيه عن ابان بن تغلب عن أبي اسحاق عن زيد بن أرقم قال : اني لعند رسول الله ﷺ انا وعلي والحسن والحسين فقال رسول الله أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي رحمه الله بالموضع المقدم ذكره في التاريخ المذكور عن ابيه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال اخبرنا المظفر بن محمد ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن أبي الفلج ، قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى الهاشمي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازي عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي زكريا الموصلي عن جابر عن أبي جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام ان رسول الله (ص) قال لعلي «ع» . انك أنت الذي احتج الله بك في ابتداء الخلق حيث اقامهم اشباحا فقال لهم ألست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي أمير المؤمنين فأبى الخلق جميعاً إلا استكباراً وعتواً عن ولايتك إلا نفر قليل وهم أقل القليل وهم أصحاب اليمين .

اخبرنا الفقيه الرئيس الزاهد ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله

اجازة سنة عشرة وخمسمائة ونسخت من اصله وقابلت من كتابه مع ولده الموفق أبي القاسم بالري قال أخبرني عمي ابو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله عن أبيه رحمه الله ، قال حدثني يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال : قال ابو جعفر عليه السلام : قد أفلح المؤمنون أتدري من هم ؟ قلت أنت أعلم ، قال أفلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء والمؤمن غريب ، ثم قال طوبى للغرباء .

أخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال أخبرنا السعيد الوالد ابو جعفر رحمهم الله ، قال أخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد ، قال أخبرني المظفر بن محمد البلخي ، قال حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا عيسى ، قال أخبرنا مخول بن ابراهيم ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن الأسود عن محمد بن عبيد الله عن عمر بن علي عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص): ان الله عهد إلي عهداً فقلت ربي بينه لي قال اسمع قلت سمعت قال يامحمد ان علياً راية الهدى بعدك وإمام اوليائي ونور من أطاعني وهي الكلمة التي ألزمتها المتقين فمن أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني فبشره بذلك .

أخبرني والدي ابو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه رحمهم الله ، وعمار بن ياسر رحمه الله ، وابنه ابو القاسم بن عمار جميعاً عن الشيخ الزاهد ابراهيم بن أبي نصر الجرجاني عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني المرعشي رحمه الله ، قال حدثني الشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه عن أخيه الشيخ السعيد الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله ، قال حدثنا ابو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة ، قال حدثنا اسماعيل بن علي رزين بن أخي دعبل بن علي الخزاعي عن أبيه ، قال حدثنا علي بن موسى الرضا ، قال حدثني أبي موسى ابن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي ، قال حدثني أبي عن علي بن الحسين ، قال حدثني أبي الحسين بن علي عن ابيه علي بن أبي طالب « ع » قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تلى هذه الآية (لا يستوي أصحاب النار واصحاب الجنة هم الفائزون) فقال : أصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي بن أبي طالب « ع » بعدي وأقر بولايته ، واصحاب النار من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي .

أخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما عن ابيه رحمهم الله ، قال أخبرني ابو عمر عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، قال أخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال حدثنا يحيي بن زكريا بن شيبان الكندي ، قال حدثنا ابراهيم بن الحكم ابن طهر ، قال حدثني أبي عن منصور بن مسلم بن سابور عن عبد الله بن عطا عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي بن ابي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدي .

وبهذا الاسناد عن أبي العباس بن سعيد بن عقدة الحافظ ، قال حدثنا الحسن ابن عتبة الكندي عن محمد بن عبد الله عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أوص من آمن بي وصدقني بالولاية لعلي « ع » فانه من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد احب الله ومن ابغضه فقد أبغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل .

اخبرني الشيخ الزاهد الرئيس ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمهم الله اجازة ونسخت من اصله وعارضت به مع ولده ابي القاسم في سنة عشرة وخمسمائة عن عمه ابي جعفر محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن الحسن عن عمه الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه ، قال حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيي العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين بن نصر بن سعيد عن خالد بن ماد عن القندي عن جابر عن ابي جعفر « ع » قال جاء رجل الى النبي (ص) فقال يارسول الله أكل من قال لا إله إلا الله مؤمن ؟ قال (ص) ان عدواتنا تلحق باليهودي والنصراني انكم لا تدخلوا الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا « يعني علي بن ابي طالب « ع » .

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» عن أبيه قال أخبرني ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال أخبرنا ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال حدثنا الحسن - يعني عطية -، قال حدثنا سعاد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: بعث رسول الله (ص) الى علي بن أبي طالب «ع» وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما فقال اذا اجتمعتما فعليكم بعلي قال فأخذنا يميناً ويساراً قال فأخذ علي عليه السلام فأبعد فأصاب شيئاً فأخذ جارية من الخمس، قال بريدة وكنت أشد الناس بغضاً لعلي بن أبي طالب وقد علم ذلك خالد بن عبد الواحد فأتى رجل خالداً فأخبره انه أخذ جارية من الخمس فقال ما هذا ثم جاء آخر ثم تتابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد فقال يابريدة قد عرفت الذي صنع فانطلق بكتابي هذا الى رسول الله، فاخبره وكتب اليه فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله (ص) فأخذ صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب فأمسكه بشماله وكان كما قال الله عز وجل لا يكتب ولا يقرأ وكنت رجلا اذا تكلمت تطأطأت رأسي حتى افرغ من حاجتي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله (ص) قد غضب غضباً لم أره يغضب مثله قط إلا يوم قريظة والنظير فنظر إلي فقال يابريدة ان علياً وليكم بعدي فأحب علياً فانما يفعل ما يؤمر به، قال فقمت وما أحد من الناس أحب إلي منه. وقال عبد الله بن عطا: حدثت أنا حرب بن سويد بن غفلة فقال: كتمك عبيد الله بن بريدة بعض الحديث ان رسول الله (ص) قال له: أنافقت بعدي يابريدة.

حدثنا الامام الزاهد ابو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني لفظاً وقراءة في محرم سنة تسع وخمسمائة بآمل في داره. قال أخبرنا ابو علي جامع بن أحمد الدهستاني بنيشابور في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسمائة، قال أخبرنا الشيخ ابو الحسن علي ابن الحسين بن العباس، قال حدثنا الشيخ أبو اسحاق أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الثعالبي، قال حدثنا ابو القاسم يعقوب بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن حفدة العباس، قال حدثنا ابو سعيد عبيد بن كثير العامري الكوفي

بالكوفة ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري ، قال حدثنا محمد بن الفضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال : اذا كان يوم القيامة أقعد الله جبرئيل ومحمداً صلى الله عليه وآله وسلم لا يجوز أحد إلا من كان معه براءة من علي بن أبي طالب «ع» .

أخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي بقراءتي عليه في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما عن أبيه رحمه الله قال أخبرنا ابو عمر عبدالله بن محمد بن مهدي ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا ارطاة بن حبيب ، قال حدثنا ايوب بن واقد عن يونس بن حباب عن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (ص) يقول من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني .

وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، قال حدثنا ابراهيم بن انس الأنصاري ، قال حدثنا ابراهيم بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : كنا عند النبي (ص) فأقبل علي بن أبي طالب «ع» فقال النبي : قد أتاكم أخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

ثم قال : انه أولكم ايماناً معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله واعدلكم في الرعية وأعظمكم عند الله مزية قال ونزلت : (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) .

ثم قال : وكان اصحاب محمد (ص) اذا أقبل علي قالوا : قد جاء خير البرية .

أخبرنا الشيخ الزاهد الرئيس ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه بالري في ربيع الأول سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه ، بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» في شعبان سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ، قال حدثني المظفر بن محمد الوراق قال حدثنا قال ابو علي محمد بن همام ، قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن زكريا البصري قال حدثنا عمر بن المختار ، قال حدثنا ابو محمد البرسي عن النظر بن سويد عن

عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كيف بك ياعلي اذا وقفت على شفير جهنم وقدمت الصراط وقيل للناس جوزوا وقلت لجهنم هذا لي وهذا لك فقال علي « ع » : يارسول الله ومن اولئك فقال اولئك شيعتك معك حيث كنت .

أخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال أخبرني السعيد الوالد ابو جعفر الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا الحسن بن عتبة الكندي ، قال حدثنا بكار بن بشر ، قال حدثنا حمزة الزيات عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب عن الحسين بن علي « ع » قال من أحبنا لله وردنا نحن وهو على نبينا (ص) هكذا وضم أصابعه ومن أحبنا للدنيا فان الدنيا تسع البر والفاجر .

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيي بن محمد بن الحسن الحسيني الجواني لفظاً منه وقراءة عليه في المحرم سنة تسع وخمسمائة في داره بآمل ، قال حدثنا السيد أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني ، قال حدثنا السيد العالم أبو ابراهيم جعفر بن محمد الحسيني ، قال أخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال حدثنا عبد الباقي بن نافع الحافظ ببغداد والحسن بن محمد الأزهري بنيشابور ، قالا حدثنا محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا أبو زيد يحيي بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هريرة قال : انما سميت فاطمة لأن الله فطم من أحبها عن النار .

أخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في الموضع والتاريخ المقدم ذكرهما عن ابيه ، قال أخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، قال أخبرنا ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد ابن جعفر بن مداد ، قال حدثنا معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال حدثنا الحكم ابن عتيبة وسلمة بن كهيل ، قال حدثنا حبيب وكان اسكافاً في بني بدي واثنى عليه خيراً انه سمع من بن أرقم يقول خطبنا رسول الله (ص) يوم غدير خم فقال

من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه فى خانقانه بالري بقراءتي عليه في ربيع الأول سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمهم الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فى شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال : قال رسول الله : لا تزول قدم عبد يوم القيامة بين يدي الله عزوجل حتى يسأله عن أربع خصال : عمرك فيما أفنيته ، وجسدك فيما أبليته ، ومالك من أين اكتسبته وأين وضعته ، وعن حبنا أهل البيت . فقال رجل من القوم : وما علامة حبكم يا رسول الله ؟ فقال محبة هذا . ووضع يده على رأس علي بن أبي طالب عليه السلام .

وبهذا الاسناد عن محمد بن محمد ، ، قال أخبرنا أبو الحسن على بن خالد المراغي قال حدثنا القاسم بن محمد الدلال ، قال حدثنا عثمان بن سعيد ، قال حدثنا علي بن عذار عن موسى بن عذار عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن أبيه قال : مرّ علي بن أبي طالب عليه السلام بملأ فيهم سلمان رحمه الله فقال لهم سلمان قوموا فخذوا بحجزة هذا والله لا يخبركم بسر نبيكم (ص) أحد غيره .

أخبرنا الشيخ المفيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن أبيه رضي الله تعالى عنهما ، قال أخبرني ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، قال حدثنا عبد الله عن فطر عن أبي اسحاق عمرو ذي مرو سعيد بن وهب وعن يزيد بن نقيع قالوا : سمعنا علياً عليه السلام يقول في الرحبة : أنشد الله من سمع النبي (ص) يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام . فقام ثلاثة عشر فشهدوا ان رسول الله (ص) قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا : بلى يارسول الله فأخذ بيد علي عليه السلام وقال : من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله ، وقال ابو اسحاق حين

فرغ من الحديث اي اشياخ هم .

اخبرنا الشيخ الرئيس ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في خانقاه بالري في شهر ربيع الأول سنة عشرة وخمسمائه ، وأخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد وأبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ المفيد محمد بن محمد ، قال حدثني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا أبو حاتم ، قال حدثنا محمد بن الفرات ، قال حدثنا حنان بن سدير عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : ما ثبت الله تعالى حب علي في قلب أحد فزلت له قدم إلا ثبت الله له قدماً اخرى .

أخبرنا والدي ابو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه رحمه الله وعمار بن ياسر وولده ابو القاسم سعد بن عمار رحمهم الله جميعاً عن ابراهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني رحمهم الله عن أبي عبد الله الحسين بن علي ابن بابويه رحمهم الله ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة ، قال حدثنا اسماعيل بن رزين بن أخي دعبل الخزاعي عن أبيه قال حدثني علي بن موسى الرضا ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي ، قال حدثني أبي الحسين بن علي قال : قال رسول الله (ص) ياعلي أنت المظلوم بعدي فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك ، ياعلي أنت الذي تنطق بكلامي وتتكلم بلساني بعدي فويل لمن رد عليك وطوبى لمن قبل كلامك ، ياعلي أنت سيد هذه الأمة بعدي وانت إمامها وخليفتي عليها ومن فارقك فارقني يوم القيامة ومن كان معك كان معي يوم القيامة ، ياعلي أنت أول من آمن بي وصدقني وأول من أعانني على أمري وجاهد معي عدوي وأنت أول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة ، ياعلي أنت أول من تنشق عنه الأرض معي وأنت أول من يبعث معي وانت أول من يجوز الصراط معي وان ربي جل جلاله أقسم بعزته لا يجوز عقبة الصراط إلا من كان له براءة بولايتك وولاية الأئمة من ولدك وأنت أول من يرد حوضي تسقي منه أولياءك وتذود عنه أعداءك وأنت صاحبي اذا

قت المقـام المحمود تشفع لمحبنا فيهم ، وأنت اول من يدخل الجنـة وبيدك لوائي لواء الحمدوهو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر وأنت صاحب شجرة طوبى فى الجنة أصلها فى دارك وأغصانها فى دور شيعتك ومحبيك .

أخبرنا الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بقراءتي عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » وأخبرني الشيخ الفقيـــه الأمين أبو عبد الله محمـد بن أحمد ابن شهريار الخازن قراءة عليه في سنة اربع عشرة وخمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه بالغري على ساكنه السلام سنة ست وخمسين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي سنة عشرة وأربعمائة في منزله ببغداد فى درب الزعفراني رحبة ابن مهدي ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ ، قال أخبرنا أحمد ابن محمد بن يحيي الجعفي الحارثي ، قال حدثنا ابي قال : قال زياد بن خيثمة وزهير ابن معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي « ع » ان فيما عهد إلي رسول الله ﷺ : أن لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمـــه الله بالري وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين على ابن أبي طالب « ع » ، قال أخبرني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ، قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمـد بن النعمان ، قال أخبرني ابو الحسن على بن خالد المراغي ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، قال حدثنا موسى بن زياد عن يحيي بن يعلي عن خالد الواسطي عن أبي هاشم الجولاني عن زاذان قال : سمعت سلمان رحمه الله يقول : لا أزال احب علياً ﷺ فاني رأيت رسول الله (ص) يضرب فخذه ويقول : محبك لي محب ومحبي لله محب ومبغضك لي مبغض ومبغضي لله مبغض .

حدثنـا السيد الزاهد ابو طالب يحيي بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني رحمه الله في محرم سنة ثمان أو تسع وخمسمائة بآمل فى داره ونسخت من أصله

وعارضته معه ، قال حدثنا السيد الزاهد ابو ابراهيم جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله الحافظ ، قال اخبرني الحسين ابن محمد بن أحمد بن الحسين الحافظ ، قال اخبرنا أبو حفص عمر بن ابراهيم الكيلاني بتفسيس ، قال حدثنا حمدون بن عيسى ، قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، قال حدثنا عباد بن عبد الصمد عن الحسن عن انس قال : جاءت فاطمة «ع» ومعها الحسن والحسين «ع» الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المرض الذي قبض فيه فانكبت عليه فاطمة والصقت صدرها بصدره وجعلت تبكي فقال لها النبي (ص) : يافاطمة ، ونهاها عن البكاء فانطلقت الى البيت ، فقال النبي ويستعبر الدموع : اللهم أهل بيتي وأنا مستودعهم كل مؤمن ومؤمنة . ثلاث مرات .

قال محمد بن أبي القاسم مصنف هذا الكتاب : هذا الخبر يدل على ان المؤمن هو من تمسك بولايتهم وعرف حقهم وأطاعهم وحفظ وديعة النبي (ص) في مراعاتهم وان من تخلف عنهم وتولى غيرهم وقدّم غيرهم عليهم فقد ضيع وديعة النبي (ص) وخرج عن تناول هذا الأسم له لأنه (ص) استودعهم كل مؤمن وكل من حفظهم وقدمهم على ساير الناس فهو الحافظ لوديعة رسول الله وما هم إلا الشيعة المنقادة لهم المطيعة لأمرهم المسلمة لحكمهم الراضية بقضائهم الموالية لهم المخالفة لمن خالفهم وغيرهم من الفرق المخالفة لهم المقدمة غيرهم عليهم قد عتوا عن الحق وأضاعوا وديعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً ، وإن اشتغلت بشرح ما يتعلق بمعاني هذه الأخبار خرج الكتاب عن حده في كبره وربما ملّ الناظر فيه واستثقل الحامل له وعجز منه الناسخ والطالب له لأن لكل خبر مما يروى معان ووجوهاً ظاهرة وخفية وغامضة وجلية لكن ما دل وقل خير مما كثر والاشارة تغني عن العبارة لمن أراد ان يذكر او أراد شكورا وسيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى جعلنا الله وإياكم يا اخوتي ممن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ورزقنا وإياكم طاعة اولي الأمر والمودة في القربى انه لطيف لما يشاء .

أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر رمضان سنة إحدى عشرة

وخمسمائة ، قال أخبرنا السعيد الوالد ، قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن يزيد ، قال حدثنا اسحاق بن يزيد النظامي ، قال حدثنا سعيد بن حازم عن الحسين بن عمر عن رشيد عن حبة العرني قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : نحن النجباء وافراطنا أفراط الأنبياء حزبنا حزب الله والفئة الباغية حزب الشيطان من ساوى بيننا وبينهم فليس منا .

اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه في خانقانه بالري في شهر ربيع الأول سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله ، قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله ، قال أخبرنا الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيي ، قال حدثنا جدي ، قال حدثنا ابراهيم بن علي والحسن بن يحيي جميعاً قالا : حدثنا نصر بن مزاحم عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كان لي من رسول الله (ص) عشر لم يعطهن أحد قبلي ولا يعطاهن بعدي ، قال لي ياعلي أنت أخي في الدنيا وأخي في الآخرة وأنت أقرب الناس مني موقفاً يوم القيامة ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهين كمنزل الأخوين وأنت الوصي وأنت الولي وأنت الوزير عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله .

أخبرني الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي وأبو محمد بن أحمد بن شهريار الخازن ، قال حدثنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا عبد الله بن موسى ، قال حدثني هانى بن أيوب عن طلحة بن مصرف عن عمارة بن سعيد انه سمع علياً « ع » يقول في الرحبة وينشد الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا .

قال محمد بن ابي القاسم هذا الخبر وإن تكررت ألفاظه فأسانيده مختلفة وهو من أعظم البشارة لشيعته لأن النبي (ص) دعا لمن والى علياً « ع » ودعوة

النبي (ص) مستجابة بلا خلاف فيه ، والشيعة اذا كانت توالي علياً حق الولاية فقد صارت وليـة لله بدعاء النبي صلى الله عليه وآله فتكون الشيعة هم الذين قال الله فيهم الآيات : أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون ، جعلنا الله من صالح شيعتهم بحق محمد وآله .

أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمة الله إجازة ونسخت من أصله وقرأت عليه فى خانقانه بالري سنة عشرة وخمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي ، قال حدثني محمد بن علي ابن ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن حكم بن أيمن عن محمد الحلبي قال : قال لي أبو عبد الله « ع » : انه من عرف دينه من كتاب الله عز وجل زالت الجبال قبل أن يزول ومن دخل فى أمر بجهل خرج منه بجهل . قلت وما هو في كتاب الله ؟ قال : قول الله عز وجل (ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) . وقوله عز وجل : (من يطع الرسول فقد أطاع الله) . وقوله عز وجل :

(يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) . وقوله تبارك وتعالى :

(إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) .

وقوله جل جلاله : (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) .

وقوله عز وجل : (يا أيها الرسول بلغ ما أُنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) .

ومن ذلك قول رسول الله (ص) لعلي « ع » : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأحب من أحبه وابغض من أبغضه .

أخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب « ع » ، قال حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري ، قال حدثني ابو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري ، قال حدثنا أبو السري سهل بن يعقوب بن اسحاق الملقب بأبي نواس المؤذن في المسجد المعلق في صف شنيف بسامرا قال المنصوري وكان يلقب بابي نواس لأنه كان يتخالع ويطيب مع الناس ويظهر التشيع على الطيبة فيأمن على نفسه فلما سمع الامام علي بن محمد لقبه بأبي نواس قال ياأبا السري أنت ابو نواس الحق ومن تقدمك ابو نواس الباطل .

قال : وقلت له ذات يوم ياسيدي قد وقع لي اختيارات الأيام عن سيدنا الصادق « ع » مما حدثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن سيدنا الصادق « ع » فى كل شهر فأعرضه عليك ، فقال لي افعل فلما عرضته عليه وصححته قلت له يا سيدي في أكثر هذه الايام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف فدخلني على الاحتراز من المخاوف فيها فاذا تدعوني الضرورة الى التوجه في الحوائج فيها فقال ياسهل لشيعتنا بولايتنا عصمة لو سلكوا بها في لجج البحار الغامرة وسباسب البيداء الغامرة بين سباع وذئاب واعادي الجن والانس لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا ، فثق بالله عز وجل واخلص في الولاء بأئمتك الطاهرين وتوجه حيث شئت واقصد ما شئت ياسهل اذا أصبحت وقلت ثلاثاً اصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع البديع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل طارق وغاشم من سائر ما خلقت ومن خلقت من خلقك الصامت والطارق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة ولاء أهل بيت نبيك في جنة من كل مخوف محتجباً محتجزاً من كل قاصدلي الى أذية بجدار حصين الاخلاص فى الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعاً موقناً ان الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم اوالي من والوا واجانب من جانبوا فأعذني اللهم من شر كل ما اتقيته ياعظيم حجزة الاعادي عني ببديع السماوات والارض إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون ، وقلتها عشاء ثلاثاً حصلت فى حصين من مخاوفك وأمن من محذورك فاذا أردت التوجه فى يوم قد حذرت فيه فقدم امام توجيهك

الحمد لله رب العالمين والمعوذتين وآية الكرسي وسورة القدر وآخر آية آل عمران وقل : اللهم بك يصول الصايل ويطول الطايل ولا حول لكل ذي حول إلا بك ولا قوة يمتارها ذو قوة إلا منك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام صل عليهم واكفني شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في منصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالأمنية وكفاية الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي على اذية حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وابدلني من المخاوف فيه أمناً ومن العوائق فيه يسراً حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من أذى العباد انك على كل شيء قدير والأمور اليك تصير يامن ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

حدثنا السيد الامام الزاهد ابو طالب يحيي بن الحسن بن عبيد الله الجواني الحسيني في داره بآمل لفظاً منه في محرم سنة تسع وخمسمائة ، قال أخبرنا الشيخ ابو علي جامع بن احمد الدهشاني في نيشابور في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين بن العباس ، قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الثعالبي ، قال أخبرنا ابو القاسم يعقوب بن أحمد السري الفروضي ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ، قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائي ، قال حدثني أبي ، قال حدثني علي بن موسى ، قال حدثني ابي موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين ، قال حدثني أبي الحسين بن علي ، قال حدثني علي ابن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما سميت ابنتي فاطمة لأن الله فطمها وفطم من أحبها من النار .

أخبرني الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، عن أبيه قال أخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيي الفحام السر من رائي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري ، قال حدثنا عمر بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصوري قال : قال كنت خدناً للامام علي بن

محمد عليه السلام وكان يروي عنه كثيراً من ذلك انه قال : حدثنا الامام « ع » قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن موسى ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن الحسين ، قال حدثني أبي الحسين بن علي ، قال حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله (ص) وإلا صمتا ياعلي محبك محبي ومبغضك مبغضي .

أخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمهم الله عن عمه محمد ابن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله تعالى ، قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن صفوان عن خيثمة الجعفي قال : دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وأنا اريد الشخوص فقال : ابلغ موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله وأن يعود غنيهم فقيرهم وقويهم ضعيفهم وأن يعود صحيحهم مريضهم وأن يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقاء بعضهم بعضاً حياة لأمرنا رحم الله امرءاً أحيى أمرنا ياخيثمة إنا لا نغني عنكم من الله شيئاً إلا بالعمل وان ولا يتنا لا تنال إلا بالورع وان أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم يخالفه الى غيره .

أخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بالموضع والتاريخ المقدم ذكرهما عن أبيه ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام ، قال حدثنا ابو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري ، قال حدثنا عمر بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن منصور قال : كنت خدناً للامام علي بن محمد « ع » وكان يروي عنه كثيراً ، من ذلك انه قال حدثنا الامام علي بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي عليهما السلام قال حدثني أبي علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي .

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقراءتي عليه بالري في ربيع الأول سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله ، قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن بن خالد المراغي ، قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا اسماعيل بن محمد المزني ، قال حدثنا سلام بن أبي عمير الخراساني عن سعد ابن سعيد عن يونس بن الحباب عن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مابال أقوام اذا ذكر عندهم آل ابراهيم (ع) فرحوا واستبشروا واذا ذكر عندهم آل محمد عليه السلام اشمأزت قلوبهم ، والذي نفس محمد بيده لو أن عبداً جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبياً ما قبل الله ذلك منه حتى يلقاه بولايتي وولاية أهل بيتي عند الله .

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر رحمه الله ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى الفحام السامري ببغداد ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله الهاشمي المنصوري ، قال حدثني عم أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصوري ، قال حدثنا الامام علي بن محمد العسكري ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن موسى ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال أبو محمد بن الفحام وحدثني عمي عمر ابن يحيى ، قال حدثني ابراهيم بن عبد الله البلخي ، قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول: حدثني أبي محمد بن علي (عليهما السلام) عن جابر بن عبد الله قال : كنت عند النبي (ص) أنا من جانب وعلي من جانب إذ أقبل عمر بن الخطاب ومعه رجل قد تلبب ، فقال ما باله ؟ قال حكي عنك يارسول الله انك قلت يارسول الله : من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله دخل الجنة وهذا اذا سمعه الناس فرطوا في الأعمال أفأنت قلت ذلك يارسول الله ؟ قال (ص) : نعم اذا تمسك بمحبة هذا وولايته .

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقراءتي عليه بالري سنة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، قال أخبرني ابو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن أبي حمزة عن عبد الله بن الوليد قال : دخلنا على أبي عبد الله « ع » في زمن بني مروان قال ممن أنتم ؟ قلنا من أهل الكوفة قال ما في البلدان أكثر محباً لنا من أهل الكوفة لا سيما هذه العصابة ان الله تعالى هداكم لأمر جهله الناس فاحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا وأماتكم مماتنا فاشهد على أبي انه كان يقول : ما بين أحدكم وبين أن يرى ماتقر به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا وأهوى بيده الى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه :

(ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية) فنحن ذرية رسول الله (ص) .

أخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في الموضع والتاريخ المقدم ذكرهما عن أبيه ، قال أخبرنا ابو محمد الحسن بن يحيى الفحام ، قال حدثني عمي عمر بن يحيى ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان بن عاصم قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد العبدي ، قال حدثني علي بن الحسن بن جعفر الأموي عن العباس بن عبيد الله عن سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباته عن أبي مريم عن سلمان قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي بن أبي طالب فناوله النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحصاة فلما استقرت في كف علي « ع » نطقت وهي تقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد نبياً وبعلي بن أبي طالب إماماً ووليا .

ثم قال النبي (ص) : من أصبح منكم راضياً بالله وبولاية علي بن أبي طالب فقد آمن من خوف الله وعقابه .

أخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن قراءة عليهما ، بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب عليه السلام ، قالا حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيي الفحام ، قال حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله المنصوري ، قال حدثني عم أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى قال : قصدت الامام علي بن محمد عليه السلام فقلت له : ياسيدي ان هذا الرجل قد أطرحني وقطع رزقي وملني وما آتهم في ذلك إلا علمه بملازمتي لك واذا سألته فسياسته تلزمه القبول منك فينبغي أن تتفضل علي عسألته ، فقال تكفى إن شاءالله .

فلما كان في الليل طرقني رسول المتوكل رسول يتلو رسولا فجئت والفتح على الباب قائم فقال يارجل ما تأوي في منزلك بالليل هذا الرجل يطلبك .

فدخلت فاذا المتوكل جالس على فراشه فقال لي ياأبا موسى نشتغل عنك وتنسينا نفسك أي شيء لك عندي ؟ فقلت الصلة الفلانية والرزق الفلاني وذكرت أشياء فأمر لي بها وضعفها ، فقلت للفتح وافى علي بن محمد الى هاهنا فقال لا فقلت كتب رقعة فقال لا فوليت منصرفا فتبعني فقال لست اشك انك سألته دعاء لك فالتمس لي منه دعاء .

فلما دخلت عليه قال لي يا أبا موسى هذا وجه الرضا قلت ببركتك ياسيدي ولكن قالوا لي انك ما مضيت اليه ولا سألته .

قال عليه السلام : ان الله تعالى علم منا أنا لا نلجأ في المهمات إلا عليه وعودنا اذا سألناه الاجابة ونخاف أن نعدل فيعدل بنا فقلت ان الفتح قال لي كيت وكيت فقال « ع » لي : انه يوالينا بظاهره ويجانبنا بباطنه الدعاء لمن يدعو به اذا خلصت في طاعة الله واعترفت برسول الله (ص) وبحقنا أهل البيت وسألت الله تبارك وتعالى شيئاً لم يحرمك ، قلت ياسيدي فعلمني دعاء أختص به من الأدعية فقال هذا الدعاء كثيراً ادعو الله به وقد سألت الله أن لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي وهو :

يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد يا كهفي والسند يا واحد يا أحد يا قل هو الله أحد أسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم أن تصلي عليهم وان تفعل بي كيت وكيت .

حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيي بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني بآمل

في محرم سنة تسع وخمسمائة لفظاً منـــه وقراءة عليه بعد ذلك ، قال أخبرنا الشيخ ابو علي جامع بن أحمـد الدهستاني بنيشابور ، قال أخبرنا الشيخ الامام أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس ، قال أخبرنا اسحاق بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي قال أخبرنا أبو القـاسم يعقوب بن أحمد الصري ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني أبي في سنة ستين ومائتين ، قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن الحسين ، قال حدثني أبي الحسين بن علي ، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله : ياعلي اذا كان يوم القيامة أخذتُ بحجزة الله واخذت أنت بحجزتي واخذ ولدك بحجزتك وأخذ شيعة ولدك بحجزتهم فترى أين يؤمر بنا .

قال أبو القاسم الطائي : سألت ابا العباس عن الحجزة فقـــال : هي السبب وسألت نفطويه النحوي عن ذلك فقال : هي الحبب .

قال محمد بن أبي القاسم الطبري : وهي العصمة من الله تعالى وذمته التي لا تخفر وحبله الذي من تمسك به لم ينقطع عنه وقد أمر الله تعالى بالتمسك به فقال : (واعتصموا بحبل الله جميعاً) يعني بولاية علي بن أبي طالب وولاية الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وفقنا الله وإياكم لطاعته وطاعة اولي الأمر ومحبته ومحبتهم بحق محمد وآله .

أخبرنا الشيخ ابو محمـــد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله فيما اجاز لي وكتب لي بخطه بالري في خانقانه سنـة عشرة وخمسمائة ، قال حدثنا السيد الزاهـد ابو عبد الله الحسن بن الحسين بن زيد الحسيني الجرجاني القصي ، قال حدثنا والدي رحمه الله عن جدي زيد بن محمد ، قال حدثنا ابو الطيب الحسن بن أحمد السبيعي قال حدثنا محمد بن عبد العزيز ، قال حدثنا ابراهيم بن ميمون ، قال حدثنا موسى ابن عثمان الحضرمي عن ابي اسحاق السبيعي قال : سمعت البراء بن عازب وزيد بن ارقم قالا : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم ونحن نرفع اغصان الشجر عن رأسه فقال : لعن الله من ادعى الى غير ابيه ولعن الله من تولى الى غير مواليه والولد

للفراش وليس للوارث وصية الا وقد سمعتم مني ورأيتموني ألا من كذب عليّاً متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ألا ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، أنا فرطكم على الحوض فمكاثر بكم الأمم يوم القيامة فلا تسودوجهي الا لأستنقذن رجالا من النار وليستنقذن من يدي آخرون ولأقولن يارب أصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ألا وان الله وليي وأنا ولي كل مؤمن ، فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال (ص) : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي طرفه بيدي وطرفه بأيديكم فاسألوهم ولا تسألوا غيرهم .

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله فيما أجاز لي روايته عنه وكتب لي بخطه سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال أخبرني ابو الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال قال حدثنا أبو المفضل محمد بن معقل العجلي القرمسي بشهر زور قال حدثني محمد ابن أبي الصهبان الباهلي ، قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال : صلى بنا رسول الله (ص) صلاة العصر فلما انفتل جلس في قبلته والناس حوله فبينما هم كذلك إذ أقبل اليه شيخ من مهاجرة العرب سمل قد تهلل واختلق وهو لا يكاد يتمالك ضعفاً وكبراً .

فأقبل رسول الله (ص) يستجليه الخبر ، فقال الشيخ يانبي الله أنا جايع الكبد فاطعمني وعار الجسد فاكسني وفقير فارشيني ، فقال ما اجد لك شيئاً ولكن (الدال على الخير كفاعله) انطلق الى منزل من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يؤثر الله على نفسه انطلق الى حجرة فاطمة ، وكان بيتها ملاصقاً بيت رسول الله (ص) الذي ينفرد به لنفسه من أزواجه .

يابلال قم فقف به على منزل فاطمة . فانطلق الاعرابي مع بلال فلما وقف على باب فاطمة نادى بأعلا صوته :

السلام عليكم ياأهل بيت النبوة ومختلف الملائكة ومهبط جبرئيل الروح الامين

بالتنزيل من عند رب العالمين . فقالت فاطمة « ع » من أنت ياهذا ، قال شيخ من العرب أقبلت على أبيك سيد البشر مهاجراً من شقة وأنا يا بنت محمد عاري الجسد جايم الكبد فواسيني رحمك الله .

وكان لفاطمة وعلي في تلك الحال ورسول الله ﷺ ثلاثاً ما طعموا فيها طعاماً وقد علم رسول الله (ص) ذلك من شأنهما فعمدت فاطمة « ع » الى جلد الكبش مدبوغ بالقرض كان ينام عليه الحسن والحسين « ع » فقالت خذ هذا أيها الطارق فعسى الله أن يرتاح لك ما هو خير منه .

فقال الأعرابي : يا بنت محمد شكوت اليك الجوع فناولتني جلد كبش ما أنا صانع به مع ما أجد من السغب .

قال فعمدت « ع » لما سمعت هذا من قوله الى عقد كان في عنقها أهدته لها فاطمة بنت عمها حمزة بن عبد المطلب فقطعته من عنقها ونبذته الى الأعرابي فقالت خذه وبعه فعسى الله أن يعوضك به ما هو خير منه .

فأخذ الأعرابي العقد وانطلق الى مسجد رسول الله ، والنبي (ص) جالس في أصحابه فقال يارسول الله أعطتني فاطمة بنت محمد هذا العقد وقالت بعه فعسى أن يصنع لك ، قال فبكى النبي (ص) وقال لا كيف يصنع الله لك وقد أعطتك فاطمة بنت محمد سيدة بنات آدم .

فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يارسول الله أتأذن لي بشراء هذا العقد قال (ص) : اشتره ياعمار فلو اشترك فيه الثقلان ما عذبهم الله بالنار ، فقال عمار : بكم هذا العقد يا أعرابي ؟ قال بشبعة من الخبز واللحم وبردة يمانية استر بها عورتي واصلي فيها لربي ودينار يبلغني الى أهلي ، وكان عمار قد باع سهمه الذي نفله رسول الله من خيبر ولم يبق منه شيئاً فقال لك عشرون ديناراً ومائتا درهم هجرية وبردة يمانية وراحلتي تبلغك الى أهلك وشبعة من خبز البر واللحم . فقال الأعرابي ما اسخاك بالمال . وانطلق به عمار فوفاه ما ضمن له .

وعاد الأعرابي الى رسول الله (ص) فقال له رسول الله : أشبعت وا كتسيت؟ قال الاعرابي : نعم يارسول الله واستغنيت بأبي أنت وامي . قال (ص) : فأجز فاطمة

بصنيعها . فقال الأعرابي :

اللهم انك إله ما استحدثناك ولا إله لنا نعبده سواك وأنت رازقنا على كل الجهات اللهم اعط فاطمة « ع » ما لا عين رأت ولا اذن سمعت . فأمن النبي (ص) على دعائه وأقبل على أصحابه فقال :

ان الله قد أعطى فاطمـة فى الدنيا ذلك أنا أبوها وما أحد من العالمين مثلي وعلي بعلها ولولا علي ما كان لفاطمة كفواً أبداً ، وأعطاها الحسن والحسين وما للعالمين مثلهما سيدا شباب أسباط الأنبياء وسيدا أهل الجنة . وكان بأزائه المقداد وابن عمر وعمار وسلمان رضي الله عنهما ، فقال وأزيدكم فقالوا نعم يارسول الله ؟

قال (ص) : أتانى الروح الأمين ـ يعنى جبرئيل « ع » ـ وقال انها اذا هي قبضت ودفنت يسألها الملكان فى قبرهـا من ربك فتقول الله ربى ، فيقولان من نبيك فتقول أبى ، فيقولان فمن وليك فتقول هذا القائم على شفير قبري علي بن أبي طالب. ألا وأزيدكم من فضلها ان الله قد وكل بها رعيلا من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها وهم معها في حياتها وعند قبرها بعد موتها يكثرون الصلاة عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها ، فمن زارني بعد وفاتى فكأنما زارنى فى حياتى ومن زار فاطمة فكأنما زارنى ، ومن زار علي بن أبي طالب فكأنما زار فاطمة ، ومن زار الحسن والحسين فكأنما زار علياً ، ومن زار ذريتهما فكأنما زارهما .

فعمد عمار الى العقد وطيبه بالمسك ولفه فى بردة يمانية وكان له عبد اسمه سهم ابتاعه من ذلك السهم الذي أصابه بخيبر فدفع العقد الى المملوك وقال له خذ هذا العقد فادفعه الى رسول الله (ص) وأنت له ، فأخذ العقد فأتى به رسول الله (ص) واخبره بقول عمار رحمه الله فقال النبي (ص) : انطلق الى فاطمة فادفع اليها العقد وأنت لها فجاء المملوك بالعقد وأخبرها بقول رسول الله ، فأخذت فاطمة « ع » العقد وأعتقت المملوك فضحك الغـلام فقالت فاطمة « ع » : ما يضحكك ياغلام ؟ فقال أضحكنى عظم بركة هـذا العقد أشبع جايعاً وكسى عرياناً واغنى فقيراً وأعتق عبداً ورجع الى ربه .

حدثنا الشيخ العالم ابو اسحاق اسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي في داره

بآمل في محلة مشهد الناصر للحق «ع» في ربيع الأول سنة عشرين وخمسمائة من لفظه ، قال أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن بندار الصيرفي ، قال أخبرنا القاضي ابوجعفر محمد بن علي الجبلي ، قال أخبرنا السيد الامام ابوطالب الحسيني ، قال اخبرنا أبومنصور محمد بن الدنيوري . قال أخبرني علي بن شاكر بن البختري ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الضبي ، قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن الوسيم عن أبي رافع قال : كنت الاعب الحسن بن علي «ع» وهو صبي بالمداحي (١) فاذا اصابت مدحاتي مدحاته قلت احملني فيقول ويحك أتركب ظهراً حمله رسول الله ، فأتركه فاذا أصاب مدحاتي مدحاته قلت له لا احملك كما لا تحملني فيقول أوما ترضى أن تحمل بدناً حمله رسول الله (ص) فأحمله .

أخبرنا الشيخ الامام ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري ، قال حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام ، قال حدثني عبد الله بن احمد بن عامر قال حدثني أبي أحمد ابن عامر الطائي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال حدثني أبي موسى ابن جعفر ، قال حدثني ابي جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن الحسين ، قال حدثني أبي الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله (ص) : أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامه المحب لأهل بيتي والموالي لهم والمعادي فيهم والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم فيما ينوبهم من امورهم .

أخبرنا الشيخ الامام أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه فيما أجاز لي أن أرويه عنه وقد نسخته من أصله وقابلت مع ولده ، قال أخبرني عمي ابو جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله ، قال حدثني علي بن ابراهيم عن صالح عن السري عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد بن عواص الطائي عن

(١) راجع الفهرست من هذه الصحيفة فيها تعليق على هذا .

عمر بن يحيى بن بسام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان أحق الناس بالورع آل محمد وشيعتهم كي تقتدي الرعية بهم .

قال محمد بن أبي القاسم كما أن الشيعة أحق بالورع والتقوى بعد آل محمد عليهم السلام فهكذا يكونون أحق بالثواب والجزاء فاعملوا يا اخوني من شيعة آل محمد المصطفى ليوم نعمته لا تبيد ولا تفنى أحسن توفيقنا رب السماء بحق يس وآل طه .

اخبرنا الشيخ العفيف أبو البقاء ابراهيم بن الحسن البصري رحمه الله قراءة عليه في صفر سنة عشر وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثنى الشيخ أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة ، قال حدثنى أبو الحسين محمد ابن أحمد بن محمد بن مخلد المدارى ، قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد ابن المطلب الشيباني في شعبان سنة ست وثمانين وثلاثمائة ببغداد في نهر الدجاج فى دار الصيداوي المنشد ، قال حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني بشهرزور قال حدثنا محمد بن أبي الصهبان الباهلي قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبان بن عثمان الأحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : عقم النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ما كشف النساء ذيولهن عن مثله لا والله ما رأيت فارساً محدثاً يوزن به لرأيته يوماً ونحن معه بصفين وعلى رأسه عمامة سوداء وكأن عينيه سراجا سليط تتوقدان من تحتهما يقف على شرذمة يخطبهم حتى انتهى الى نفر أنا فيهم وطلعت خيل لمعاوية لعنه الله تدعى بالكتيبة الشهباء عشرة آلاف دارع على عشرة آلاف أشهب فاقشعر الناس لها لما رأوها وانحاز بعضهم الى بعض فقال أمير المؤمنين عليه السلام : فيما النخع والخنع أهل العراق هل هي إلا أشخاص ماثلة فيها قلوب طائرة لو مستها سيوف أهل الحق لرأيتموها كجراد بقيعة سفته الريح في يوم عاصف ألا فاستشعروا الخشية وتجلببوا السكينة وادرعوا الصبر وغضوا الأصوات وقلقلوا الأسياف فى الأغماد قبل السلة وانظروا الخزر واطعنوا الشزر وكافحوا بالضبا وصلوا السيوف بالخطى والنبال بالرماح وعاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه عار فى الاعقاب ونار يوم الحساب فطيبوا عن أنفسكم نفساً وامشوا الى الموت مشية سجحاً فانكم بعين الله عز وجل ومع أخي رسول الله (ص) وعليكم

بهذا السرادق الأدلم والرواق المظلم واضربوا بشجة فان الشيطان راقد فى كسره ناقش حضينه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يداً وأخر للنكوص رجلا فصمداً صمداً حتى ينجلي لكم عمود الحق وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ها أنا شاد فشدوا ، بسم الله حم لاينصرون . ثم حمل أمير المؤمنين عليه وعلى ذريته الصلاة والسلام حملة وتبعته خويلة لم تبلغ المائة فارس فأجالهم فيها جولان الرحى المسرحة بثقالها فارتفعت عجاجة منعتني النظر ثم انجلت فأثبت النظر فلم نر إلا رساً نادراً ويداً طايحة فما كان بأسرع من أن ولوا مدبرين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة فاذا أمير المؤمنين قد أقبل وسيفه ينطف ووجهه كشقة القمر وهو يقول قاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم .

قال عكرمة : وكان ابن عباس رضي الله عنه يحدث فيقول : أمر رسول الله علياً عليه السلام بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : ياعلي أنك لمقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله .

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتى فى مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبى طالب عليه السلام في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة عن أبيه ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيي الفحام ، قال حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن بويطة ـ وكان لا يدخل المشهد ويزور من وراء الشباك ـ فقال لي : جئت يوم عاشوراء نصف النهار ظهراً والشمس تغلي والطريق خال من واحد وأنا فزع من الدعار ومن أهل البلد أتخفى الى ان بلغت الحايط الذي امضي منه الى الشباك فمددت عيني فاذا أنا برجل جالس على الباب ظهره إلي كأنه ينظر فى دفتر فقال لي : الى أين ياأبا الطيب بصوت يشبه صوت حسين (١) بن علي بن محمد بن الرضا فقلت هذا حسين قد جاء يزور أخاه فقلت ياسيدي امضي أزور من الشباك وأجيئك فاقضي حقك فقال : ولم لا تدخل يا أبا الطيب تكون مولى لنا ورقا

---

(١) الحسين بن الامام الهادي أخو الحسن العسكري « ع » . جليل القدر عظيم المنزلة مدفون مع أبيه وأخيه في الدار ، وفى « سفينة البحار » للشيخ عباس القمي رحمه الله ج ١ ص ٢٥٩ : انه والعسكري يسميان بالسبطين .

وتوالينا حقاً وعنمك تدخـل الدار ادخل يا أبا الطيب ، فقلت امضي اسلم عليه ولا أقبل منه فجئت الى الباب وليس عليه أحد فيشعر بي وبادرت الى عند البصري خادم الموضع ففتح لي الباب فدخلت فكنا نقول له أليس كنت لا تدخل ؟ فقال أما أنا فقد أذنوا لي بقيتم أنتم .

قال محمد بن أبي القاسم : لا شك انه كان صاحب الدار القائم بالحق صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه لما رأى وليه أبا الطيب انه يزورهم من وراء الشباك ولا يدخل الدار احتراماً منه لصاحب الأمر فقال له هذا القول وأذن له بالدخول .

أخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه إجازة عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه أبي جعفر محمد بن بابويه قال حـدثني محمد بن موسى ، قال حـدثني عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مراد عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب بن معاوية الاسدي قال : سمعت أبا عبد الله « ع » يقول : أما انكم والله لعلى دين الله ودين ملائكته فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد عليكم بالصلاة عليكم بالورع .

أخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي أبي طالب عليه السلام بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة عن أبيه أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه ، قال أخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام ،قال حدثني عمي عمر بن يحيى ، قال حدثني اسحاق بن عبدوس قال حدثنا محمد بن بهار بن عمار ، قال حدثنا زكريا بن يحيى عن جابر بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده ابو بكر وعمر فجلست بينه وبين عائشة فقالت عائشة ما وجدت غير فخذي وفخذ رسول الله ، فقال (ص) : مه يا عائشة لا تؤذيني في علي فانه أخي في الدنيـا وأخي في الآخرة وهو أمير المؤمنين يجلسه الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أولياءه الجنة واعداءه النار .

أخبرني الشيخ ابو محمـد الحسن بن الحسين بن بابويه إجازة وقراءة على ولده بعد أن نسخته من أصله سنة عشرة وخمسمائة عن محمد بن الحسن بن الحسين عن عمه

أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه الفقيه القمي ، قال حدثني محمد بن علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى الحلبي عن أبي المعزى عن يزيد بن خليفة قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام ونحن عنده : نظر الله واخترتم من اختار الله أخذ الناس يميناً وشمالا وقصدتم محمداً (ص) أما انكم لعلى المحجة البيضاء فأعينونا على ذلك بورع ، ثم قال : حيث أردنا أن نخرج وما على أحدكم اذا عرفه الله هذا الأمر ان لا يعرفه الناس انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله .

أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه برد الله مضجعهما ، قال أخبرنا ابو محمد الحسن بن يحيى الفحام قال حدثني أبو الطيب محمد بن الفرحان الدوري ، قال حدثنا محمد بن فرات الدهان قال حدثنا سفيان بن وكيع عن أبيه عن الأعمش عن ابن المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله تعالى يوم القيامة لي ولعلي بن أبي طالب : ادخلا الجنة من أحبكما وادخلا النار من أبغضكما ، وذلك قوله تعالى : (القيا في جهنم كل كفار عنيد) .

وبهذا الاسناد عن أبي محمد الفحام ، قال حدثنا أبو الفضل محمد بن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسامراء ، قال حدثني أبي هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسر من رأى ، قال حدثنا أبو هاشم بن القاسم ، قال حدثنا محمد بن زكريا بن عبدالله الجوهري البصري عن عبد الله بن المثنى بن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال : اذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه جواز فيه بولاية علي بن أبي طالب « ع » وذلك قوله تعالى : (وقفوهم انهم مسؤلون) يعني عن ولاية أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه وعلى ذريته أفضل الصلاة والسلام) .

تم الجزء الرابع من كتاب « بشارة المصطفى لشيعة المرتضى » عليهما وعلى آلهما صلاة رب العلى .

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة أربع عشرة وخمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارقي ، حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الزاهد ، أخبرنا ابراهيم بن محمد المروزي ، أخبرنا محمد بن حمير ، أخبرنا عمر بن هارون التستري ، حدثنا الهيثم بن أحمد المصري أخبرنا ذو النون ، أخبرنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا كان يوم القيامة نصب الصراط على شفير جهنم فلا يجاوزه إلا من كان معه براءة بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

حدثنا الشيخ محمد بن علي عن أبيه عن جده عبد الصمد ، قال حدثنا محمد بن القاسم الفارسي ، قال حدثنا محمد بن أبي اسماعيل العلوي إملاء ، وحدثنا صدقة بن موسى ، حدثنا موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عليهم الصلاة والسلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اني لأرجو لأمتي فى حب علي كما أرجو في قول لا إله إلا الله .

وعنه عن أبيه عن جده ، قال حدثنا محمد بن القاسم الفارسي ، قال حدثنا محمد ابن أبي بكر يحيى بن زكريا الديورزنى ، حدثنا أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم حدثنا عبدالله بن الحسن بن الحكم وحدثنا الحسين

الأنصاري ، حدثنا علي بن الحسن عن الأعمش عن ابراهيم بن علقمة والأسود قالا : أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا يا أبا أيوب ان الله عزوجل أكرمك بنبيك حيث كان ضيفاً لك (ص) فضيلة من الله عز وجل فضلك بها فأخبرنا عن مخرجك مع علي تقاتل أهل لا إله إلا الله .

فقال أبو أيوب : فأني اقسم لكم بالله عز وجل لقد كان رسول الله (ص) مني في البيت الذي أنتم معي فيه وما في البيت غير رسول الله معي وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس بن مالك قائم بين يديه إذ حرك الباب فقال رسول الله : يا أنس انظر من بالباب فخرج أنس فنظر فاذا هو عمار بن ياسر فقال رسول الله (ص) افتح لعمار الطيب فدخل عمار فسلم على رسول الله فرحب به .

ثم قال له ياعمار سيكون بعدي في امتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضاً وحتى يتبرأ بعضهم من بعض فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني « يعني علي بن أبي طالب » فان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس ياعمار ان علياً لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى ياعمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل .

وبهذا الاسناد عن محمد بن القاسم الفارسي ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن الحسن الاسدي القاضي الاصفهاني ، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الاسفراني ، حدثنا محمد بن يوسف بن راشد الكوفي ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن قادم حدثنا عطا بن مسلم عن يحيي بن كثير قال : رأيت زبيد الايامي في المنام فقلت الى ما صرت ياأباعبدالرحمن قال الى رحمة الله عز وجل ، قال : قلت فأي عمل وجدت أفضل ؟ قال الصلاة وحب علي بن أبي طالب « ع » .

وبهذا الاسناد عن محمد الفارسي قال حدثنا أبو زكريا يحيي بن زكريا الديبري بها ، أخبرنا أبو تراب ، أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، أخبرنا عبد الرزاق عن البربري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : ان النبي (ص) نظر الى علي فقال ياعلي أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة طوبى لمن أحبك وويل لمن أبغضك من بعدي .

قال أبو زكريا : قال لي أبو تراب الأعمش : سمعت أحمد بن يوسف السلمي يقول : رأيت هذا في كتاب عبدالرزاق وكان يمتنع لا يحدث به فحدث أبو الأزهر بهذا الحديث فعرضوه على يحي بن معين فصاح يحي وكان ابو الازهر حاضراً فقال من الكذاب الذي يحدث بهذا الكذب على عبد الرزاق فقام أبو الازهر فقال أنا يا سيدي بعلامة صدري .

وبه ، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، أخبرنا محمد ابن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خالد بن حماد الاسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان الله تعالى : فضلني بالنبوة وفضل علياً بالامامة وأمرني ان ازوجه ابنتي فهو أبو ولدي وغاسل جثتي وقاضي ديني ووليه ولي وعدوه عدوي .

وبه عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن علي ابن يحي ، حدثنا ابو بكر بن نافع ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين قال : سمعت أبي يحدث عن أبيه علي (عليه السلام) عن النبي (ص) انه قال يا علي والذي فلق الحبة وبرء النسمة انك لأفضل الخليقة بعدي يا علي أنت وصيي وإمام امتي من أطاعك أطاعني ومن عصاك عصاني .

وبه عن محمد بن القاسم الفارسي ، قال حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل المذكور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله البغدادي ، حدثنا أبو سعيد العدوي ، حدثنا سلمة ابن شعيب ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس قال : رأيت حسان واقفاً بمنى والنبي مجتمعين فقال النبي (ص) : معاشر الناس هذا علي ابن أبي طالب (عليه السلام) سيد العرب والوصي الاكبر منزلته مني منزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي لا تقبل التوبة من تائب إلا بحبه ياحسان قل فينا شيئاً فأنشأ يقول :

لا تقبل التوبة من تائب ... إلا بحب ابن أبي طالب
أخو رسول الله بل صهره ... والصهر لا يعدل بالصاحب
ومن يكن مثل علي وقد ... ردت له الشمس من المغرب

ردت عليه الشمس في ضوئها   بيضاء كأن الشمس لم تغرب

وعنه عن أبيه علي عن أبيه عبد الصمد ، قال حدثنا محمد الفارسي ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن احمد بن أبي السميدع ، حدثنا علي بن سلمة حدثنا الحسين بن الحسن القرشي ، حدثنا معاذ الحماني عن جابر الجعفي عن اسحاق بن عبد الله بن الحرث ابن نوفل عن أبيه عن علي « ع » قال : دخلت على رسول الله ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعايشة فقعدت بينهما فقالت عايشة ماوجدت مكاناً غير هذا ، فضرب رسول الله فخذها وقال : لا تؤذيني في أخي فانه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين يقعده الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أولياءه الجنة وأعداءه النار .

وبهذا الاسناد عن محمد الفارسي ، قال حدثنا ابو بكر محمد بن يوسف الديورزني حدثنا ابو العباس محمد بن أحمد بن حماد حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا أحمد بن يزيد بن سليم ، حدثنا اسماعيل بن ابان ، حدثنا أبو مريم عن عطا عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه وعلي ولي من كنت وليه .

وبهذا الاسناد عن محمد الفارسي قال حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن حماد قال حدثنا القاسم بن جعفر بن أحمد بن عمران الشيباني بالكوفة ، حدثنا حسين بن الحكم ، حدثنا ابو غسان ، حدثنا جعفر بن الأحمر عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال : قال علي عليه السلام ان فيما عهد إلي النبي (ص) لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

وبه : قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن سعيد ، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم الهاشمي ، أخبرنا عيسى ، حدثنا فرح بن فروة ، أخبرنا مسعدة بن صدقة عن صالح بن ميثم عن أبيه قال : بينما أنا في السوق إذ أتاني الأصبغ بن نباته فقال ويحك ياميثم لقد سمعت من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حديثاً صعباً شديداً فأينا يكون كذلك ؟ قلت وما هو ؟ قال سمعته « ع » يقول :

ان حديثنا أهل البيت صعب مستصعب لايحتمله إلا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان .

فقمت من فوري فأتيت علياً عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين حديث أخبرني به الأصبغ بن نباته عنك فقد ضقت به ذرعا ، قال وما هو ؟ قال فأخبرته ، قال فتبسم ثم قال: اجلس يا ميثم اوكل علم يحتمله عالم ان الله تعالى قال للملائكة انى جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى اعلم ما لا تعلمون . فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم ؟ قال قلت هذه والله أعظم من ذلك ، قال والأخرى ان موسى « ع » أنزل الله عز وجل عليه التوراة فظن أن لا أحد أعلم منه فأخبر الله عز وجل ان في خلقي من هو أعلم منك وذاك إذ خاف على نبيه العجب ، قال فدعا ربه ان يرشده الى العالم ، قال فجمع الله بينه وبين الخضر فخرق السفينة فلم يحتمل ذاك موسى وقتل الغلام فلم يحتمله وأقام الجدار فلم يحتمله ، وأما المؤمنون فان نبينا (ص) أخذ يوم غدير خم بيدي فقال :

اللهمّ من كنت مولاه فان علياً مولاه . فهل رأيت احتملوا ذلك إلا من عصمه الله منهم فابشروا ثم ابشروا فان الله تعالى قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمرسلين فيما احتملتم من أمر رسول الله (ص) وعلمه .

وبه : عن محمد الفارسي قال حدثنا ابو الحسين أحمد بن محمد الحبري عن عتيق ابن محمد المدني عن اسحاق بن بشر عن عبد الرحمن بن قصبة بن ذويب عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله أقضى امتي بكتاب الله عز وجل علي بن أبي طالب « » ألا من أحبني فليحبه فان العبد لا ينال ولايتي إلا بحب علي بن أبي طالب « ع » .

وبه : قال حدثنا ابو الحسين أحمد بن محمد الفطربلي ، أخبرنا الحسين بن محمد ابن هارون ، أخبرنا محمد بن حمدان بن مهران ، حدثنا عبدان ، حدثنا حبيب بن المغيرة جندل بن واثق ، حدثنا محمد بن عمر المازني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة عليها السلام قالت : خرج علينا رسول الله (ص) عشية عرفة قال ان الله تعالى باهى بكم الملائكة فغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة وانى رسول الله اليكم غير هايب لقومي ولأصحابي ولقرابتي هذا جبرئيل أخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد موتي .

وبه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، حدثني محمد بن سعيد ، أخبرنا محمد بن عبد الله الكوفي ، أخبرنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) من سره ان يجمع الله له الخير كله فليوال علياً بعدي وليوال أولياءه وليعاد أعداءه .

وبه : قال أخبرنا ابو عبـد الله الحسين بن علي بن جعفر الرازي ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان ، أخبرنا بتار بن أحمد القطان ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن ابان ، اخبرنا شعيب بن ابراهيم التميمي ، أخبرنا سيف بن عمر ، اخبرنا ابان بن اسحاق الاسـدي عن الصباح بن محمد عن ابى حازم عن ابى سعيد الخدري قال : قال رسول الله (ص) : اوصيكم بهـذين خيراً ، واشار الى علي والعباس لا يكف عنهما احد ولا يحفظهما لي إلا اعطاه الله نوراً يرد به علي يوم القيامة .

وبه : قال اخبرنا ابو سهل محمد بن محمد ، اخبرنا علي بن احمـد بن منصور اخبرنا محمد بن دينار ، اخبرنا حميد بن هلال الخلال الكوفي ، اخبرني الحسن بن علي بن عبد الله ، أخبرنا عبد الرزاق عن ابيه عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف انه قال الا احدثك حديثاً قبل ان تشاب الاحاديث بأباطيل انه قال رسول الله (ص) انا شجرة وفاطمة وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرهـا وصحبهم من امتي ورقها وحيث نبت اصل الشجرة نبت فرعها في جنة عدن والذي بعثني بالحق .

وبه : قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، أخبرنا الحسين بن موسى ، أخبرنا الحسين بن ابراهيم بن بابويه ، اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ابن زياد عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن ابيـه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) ياعلي من احبني واحبك وأحب الأئمـة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا إلا من طابت ولادته ولا يبغضنا إلا من خبثت ولادته .

وبه : قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، اخبرنا علي بن عبد الله الوراق ، أخبرنا سعـد بن عبد الله بن أبي خلف ، حدثنا الهيثم بن

أبي مشروق عن الحسين بن علوان عن عمران بن خالد عن سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباته قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : سمعت رسول الله (ص) يقول : أنا سيد ولد آدم وأنت ياعلي والأئمة من بعدك سادة امتي من أحبنا فقد أحب الله ومن أبغضنا فقد أبغض الله عز وجل ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله ومن أطاعنا فقد أطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله .

وبه : قال حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل الواعظ ، أخبرنا ابو جعفر الهاشمي ببغداد ، أخبرنا محمد بن يونس الكريمي ، أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب ، أخبرنا علي بن هاشم ، أخبرنا محمد بن رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، حدثني أبي عن جدي عمار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب « ع » من تولاه فقد تولى الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله تعالى .

وبه : قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الفقيه ، حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام ، حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، أخبرنا الحسين بن علي السلولي ، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي ، قال أخبرنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر عن سلام الجعفي عن أبي جعفر الباقر « ع » عن أبي برزة عن النبي (ص) انه قال : ان الله تعالى عهد إلي عهداً في علي « ع » . فقلت يارب بينه لي ، قال : قال جل جلاله لي اسمع قال (ص) : قلت قد سمعت ، قال ان علياً راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني ومن أطاعه أطاعني .

وبهذا الاسناد : قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن سنان عن أبي مالك الحضرمي عن اسماعيل ابن جابر عن أبي جعفر الباقر « ع » قال : ان الله تعالى لما أسرى بنبيه قال له يامحمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع أجلك فمن لأمتك من بعدك فقلت يارب قد بلوت خلقك فلم أجد أشد حبك لي من علي بن أبي طالب ، قال يامحمد فابلغه انه غاية الهدى

وإمام أوليائي ونور لمن أطاعني .

وبه : عن محمد الفارسي ، قال أخبرنا ابو العباس محمد بن أحمد الدقاق ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بالكوفة ، أخبرنا الحسين بن عبد الملك ، أخبرنا اسحاق بن يزيد ، أخبرنا هاشم بن البريد عن اسماعيل بن رجا عن ابيه قال سمعت علياً «ع» يقول والذي فلق الحبة وبرء النسمة انه لعهد النبي الأمي (ص) إلي انه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ولو ضربت أنف المؤمنين بسيفي هذا ما أبغضوني أبداً ولو أعطيت المنافقين هكذا وهكذا ما أحبوني أبداً .

وبالاسناد : قال حدثنا سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ ، حدثنا علي بن أحمد الجرجاني ، حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي ، حدثنا ابراهيم بن سليمان الكوفي ، حدثنا اسحاق بن بشر الاسدي ، حدثنا خالد بن الحرث عن العوف عن الحسن عن أبي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله (ص) يقول : سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فانه أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

وبه : قال اخبرنا ابو سهل سعيد بن أبي سعيد حدثنا محمد بن احمد ابن رحمة حدثنا احمد بن محمد بن أحمد بن راشد حدثنا عمران بن عبد الرحيم الباهلي حدثنا اسحاق ابن بشر حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي وكان يسكن ارمينة عن ابن ابي وادن عن اسماعيل بن امية عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) من سره ان يحيا محياي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن فليتوال علياً من بعدي وليقتد بأهل بيتي فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي وعلمي فويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين منهم صلتي لا انا لهم الله شفاعتي .

وبهذا الاسناد قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن أحمد القطان البلخي حدثنا محمد بن خالد بن رميح اخبرنا احمد بن يعقوب الغازي حدثنا محمد بن خالد بن سليمان حدثنا عبد الرزاق عن ابيه عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (ص) يقول ان لله عمودا من ياقوتة حمراء مشبكة بقوائم العرش

لا ينالها إلا علي وشيعته .

وبالاسناد قال حدثنا أبو عبد الله بن أحمد بن الحسين الصفار البخاري ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص ، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا قصبة ، حدثنا سوار الأعمى عن داود بن أبي عوف بن أبي الجحاف عن محمد بن عمير عن فاطمة عن ام سلمة قالت : كانت ليلتي من رسول الله وهو عندي فجاءت فاطمة وتبعها علي عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياعلي ابشر أنت وأصحابك فى الجنة ابشر ياعلي انت وشيعتك في الجنة . . تمام الخبر .

وبالاسناد قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل ابن عمر عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : معاشر الناس من أحسن من الله قيلا وأصدق من الله حديثاً معاشر الناس ان ربكم الله تعالى أمرني أن اقيم لكم علياً علماً وإماماً وخليفة ووصياً وأن اتخذه أخاً ووزيراً ، معاشر الناس ان علياً باب الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح المؤمنين ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان علياً صديق هذه الامه وفاروقها الا كبر ومحدثها انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان علياً مع الحق والحق مع علي وعلى لسانه ، معاشر الناس ان علياً قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له انه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولي له ، معاشر أصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم .

وبالاسناد قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس حدثنا أبي حدثنا ابو هاشم عن محمد بن سنان حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله : ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله عز وجل وحبه عبادة الله وإتباعه فريضة وأولياؤه

أولياء الله وأعداؤه أعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل .

وبالاسناد قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن قتيبة بن خالد بن مخلد ، حدثنا عمير بن عرفجة عن النعمان الأزدي عن سلمان قال : قال رسول الله (ص) : لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي وحق يدع المرآه وهو محق . فقال عمر بن الخطاب ما علامة حب أهل بيتك ؟ قال (ص): هذا وضرب بيده على علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

وبالاسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه ، حدثنا الحسين ابن أحمد بن ادريس ، حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحي الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : أتاني جبرئيل من قبل ربي تعالى فقال يا محمد ان الله تعالى يقرؤك السلام ويقول لك بشر أخاك علياً باني لا اعذب من تولاه ولا أرحم من عاداه .

قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب عن أحمد بن أبي القاسم الفارسي حدثنا عيسى بن مهران ، حدثنا مخول بن ابراهيم حدثنا جابر الجعفي عن عبيد الله بن شريك عن الحرث عن علي قال : أتيت أمير المؤمنين علياً بعد هدأة من الليل فقال (ع) : ماجاء بك يا أعور ؟ قال : قلت حبك يا أمير المؤمنين ، قال الله الذي لا إله إلا هو وأعاد علي ذلك ثلاثاً وقال أما أنك ستراني في ثلاث مواطن على الحوض وحين تبلغ هاهنا (وأشار محولا الى حلقه) وعلى الصراط .

وبالاسناد قال حدثني أبو علي أحمد بن جعفر البيهقي ، أخبرنا أبو الفرج أحمد ابن محمد العسكري ببغداد ، حدثنا ابراهيم بن أحمد بن عبد الله بن مهران ، أخبرنا أبو النعمان بن الفضل بن قدامة بن نعمان عن محمد بن شهاب الزهري عن أنس قال : قال رسول الله (ص) : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب « ع » .

وبالاسناد قال أخبرنا أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي ، حدثنا محمد بن ابراهيم بن حمنويه ، حدثنا عبد الله بن علي ، حدثنا محمد بن صالح حدثنا موسى بن عمران ، حدثنا أبو عمر الفرا عن مارد بن أبي السبيك عن أبي هارون العبدي قال :

خرجت عام الحرة فاذا جمع من الناس فقلت ما هذا الجمع ؟ فقيل هو أبو سعيد الخدري قال فانتهيت اليه وقلت له حدثني في علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال أبو سعيد : أرسل رسول الله منادياً ينادي من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ، واستقبل المنادي عمر ابن الخطاب فسأله أعام هو أم خاص ، قال فرجع المنادي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال أمرتني أن انادي في الناس وان عمراً استقبلني فقال أعام هو أم خاص فضرب رسول الله بيده على منكب علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : هي لهذا وشيعته .

وبالاسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، قال حدثنا محمد بن عمر بن الحسين الحافظ البغدادي ، حدثني عبد الله بن يزيد ، حدثني محمد بن ثواب ، حدثنا اسحاق بن منصور عن كادح أبي جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن سالم بن يسار عن جابر بن عبد الله قال : لما قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفتح خيبر قال له رسول الله : والله لولا أن يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر علا إلا أخذوا التراب من تحت رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ترثني وارثك وانك مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي وانك تبرء ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غداً على الحوض خليفتي وانك أول من يرد علي الحوض وانك أول من يكسى معي وانك أول داخل الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور مضيئة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون غداً في الجنة جيراني وان حربك حربي وسلمك سلمي وان برك بري وعلانيتك علانيتي وان سريرة صدرك كسريرة صدري وان ولدك ولدي وأنت تنجز عداتي وان الحق معك وعلى لسانك وقلبك وبين عينيك الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانه لن يرد علي الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر علي عليه السلام ساجداً وقال :

الحمد لله الذي أنعم علي بالاسلام وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احساناً وفضلا منه علي . فقال النبي (ص) : لولا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي .

وبالاسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثني أبي حدثنا

سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن أبيه عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة: أنا سيد الوصيين ووصي سيد المرسلين وأنا إمام المتقين ومولى المؤمنين وقائد المتقين وزوج سيدة نساء العالمين، أنا المتختم باليمين والمعفر للجبين، أنا الذي هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين، أنا صاحب بدر وحنين وأنا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين وأنا وارث علم الأولين والآخرين وحجة الله عزوجل على العالمين بعد الأنبياء والمرسلين ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين أهل موالاتي مرحومون وأهل عداوتي ملعونون ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً ما يقول لي ياعلي حبك تقوى وبغضك كفر ونفاق وأنا بيت الحكمة وأنت مفتاحه وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك.

وبالاسناد قال حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن الكرسي قال حدثنا أحمد بن الخليل بن خالد بن حرب، حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري، حدثنا عبدالله ابن صالح، حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن يعلي بن مرة قال: خرجنا مع النبي (ص) وقد دعينا الى طعام فاذا الحسن يلعب في الطريق فأسرع النبي أمام القوم ثم بسط يده فجعل يمر مرة هاهنا ومرة هاهنا يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حسن مني وأنا منه. أحب الله من أحبه الحسن سبطان من الأسباط.

وبالاسناد قال حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن اسحاق الحربي المعدل قال حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الله البجلي ببغداد، حدثنا الحسن بن نصر، حدثنا قرة بن العلا، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو، حدثنا محمد بن جعفر عن جده عليهم السلام ان جبرئيل «ع» نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يامحمد ان الله تبارك وتعالى يأمرك أن تحب علي بن أبي طالب فان الله تعالى يحب علياً ويحب من يحبه فقال ومن يبغض علياً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من يحمل الناس على عداوته.

وبهذا الاسناد قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن مروان الضبي، أخبرنا

موسى بن العباس الجواني ، أخبرنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب ، أخبرنا علي بن هاشم البريد عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد ابن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار قال : قال رسول الله (ص) : اوصى من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب « ع » ومن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل .

وبالاسناد قال حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن علي السجستاني المروزي حدثنا أحمد بن عبيد الله بن داود ، حدثنا اسماعيل بن بشر البلخي ، حدثنا أحمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن خالد بن سليمان الحواني عن عبد الرزاق عن أبيه عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : ان لله عموداً من ياقوتة حمراء مشبكة بقوائم العرش لا ينالها إلا علي وشيعته .

وبالاسناد قال حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عباد الرازي ، حدثنا محمد ابن أحمد الرازي ، حدثنا علي بن محمد البصري ، أخبرنا علي بن محمد القزويني ، أخبرنا علي بن الحسين السعدآبادي ، أخبرنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، أخبرنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نوراً وجعل له حصناً وجعل له ناصراً فأما عرصته فالقرآن وأما نوره فالحكمة وأما حصنه فالمعروف وأما انصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وانصروهم فانه لما اسري بي الى السماء فنسبني جبرئيل لأهل السماء واستودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيامة فهبط بي الأرض ونسبني لأهل الأرض واستودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب أهل الأرض فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي الى يوم القيامة فلو ان رجلا من امتي عبد الله تعالى عدة أيام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضاً لأهل بيتي وشيعتهم ما فدح الله قلبه إلا على النفاق .

وبالاسناد قال أخبرنا ابو الحسين أحمد بن محمد بن عباد الرازي ، حدثنا محمد

ابن أحمد المدايني عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن علي زين العابدين عليهما السلام انه أتاه رجل فقال أخبرني بحديث فيكم خاصة ، قال نعم نحن خزان علم الله وورثة وحي الله وحملة كتاب الله طاعتنا فريضة وحبنا ايمان وبغضنا نفاق محبونا في الجنة ومبغضونا في النار خلقنا ورب الكعبة من طينة عذب لم يخلق منها سوانا وخلق محبونا من أسفل فاذا كان يوم القيامة الحقت السفلى بالعليا فأين ترى الله يفعل بنبيه وأين ترى نبيه يفعل بولده وأين ترى ولده يفعلون بمحبيهم وشيعتهم كل الى جنان رب العالمين .

وبالاسناد قال أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عامر ، أخبرنا عصام بن يوسف ، أخبرنا محمد بن أيوب الكلابي أخبرنا عمر بن سليمان وأبو الربيع الأعرجي عن عبد الله بن عمران عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحب علياً في حياته وبعد موته كتب الله له الأمن والايمان ما طلعت شمس وما غربت ومن أبغضه في حياته وبعد موته مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل .

وبالاسناد قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عباد الرازي حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي الفقيه ، حدثنا محمد بن علي الخطيب ، حدثنا عقيل ، حدثنا محمد ابن بندار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا وكيع عن شقيق عن أبي اليقظان عن زادان عن ابن عمر ، قال : حدثني النبي وهو الصادق المصدق قال : اذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين نادى مناد بصوت يسمع به البعيد كما يسمع به القريب أين علي بن أبي طالب أين علي الرضا فيؤتى بعلي بن أبي طالب فيحاسبه حسابا يسيراً ويكسى حلتين خضراوين ويعطى عصاة من الشجرة وهي شجرة طوبى فيقال له قف على الحوض فاسق من شئت وامنع من شئت .

وبالاسناد قال حدثنا ابراهيم بن أحمد الرحاي ، حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا عبد الملك بن موسى عن أبي هاشم صاحب الرماني عن زادان عن سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي : محبك محبي ومبغضك مبغضي .

قال وبالاسناد ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الفارسي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بزداد الرازي ، أخبرنا أبو صالح البزاز ، أخبرنا أبو حاتم أخبرنا يحيى الحماني ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، أخبرنا عمار بن زريق عن اسحاق بن زياد عن مطرف عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله (ص) : من أحب أن يحيى محياي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي وغرس قضبانها فليتول على ابن أبي طالب (عليه السلام) .

وبالاسناد أخبرنا أبو علي بن عقبة أخبرنا أحمد بن محمد المؤدب ببغداد ، أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي ، أخبرنا خراش بن عبد الله ، أخبرنا أنس قال : جاء رجل الى رسول الله (ص) فقال يارسول الله ما حال علي بن أبي طالب « ع » ؟ فقال النبي (ص) : تسألني عن علي بن أبي طالب يرد يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة قوائمها من الزبرد الأخضر عيناها ياقوتتان حمراوان سنامها من المسك الأذفر ممزوج بماء الحيوان عليه خلعتان من النور متزر بواحدة ومرتد بالأخرى بيده لواء الحمد له أربعة شقة لملئت ما بين السماء والأرض حمزة بن عبد المطلب عن يمينه وجعفر الطيار عن يساره وفاطمة من ورائه والحسن والحسين فيما بينهما ومناد ينادي فى عرصات القيامة أين المحبون وأين المبغضون هذا علي بن أبي طالب كتابه بيمينه حتى يدخله الجنة .

وبالاسناد قال حدثنا أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقى ، حدثنا علي بن جعفر المدني ، حدثنا عبد الله بن محمد المروزي ، حدثنا لوين المصيصي ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : يأتي على أهل الجنة ساعة يرون فيها نور الشمس والقمر فيقولون أليس قد وعدنا ربنا أن نرى فيها شمساً ولا قمراً فينادي مناد قد صدقكم ربكم وعده لا ترون فيها شمساً ولا قمراً ولكن هذا رجل من شيعة علي بن أبي طالب يتحول من غرفة الى غرفة فهذا الذى أشرق عليكم من نور وجهه .

وبالاسناد قال حدثنا أبو سهل سعيد بن أبى سعيد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن بطة ، حدثنا الوليد بن ابان الأصفهانى ، أخبرنا محمد بن داود ، حدثنا يعقوب بن اسحاق ، حدثنا أبو بكر بن عياش عن معروف بن خربوذ عن أبى الفضل عن أبى بردة

قال : قال رسول الله (ص) : لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن حبنا أهل البيت ، قيـل يا رسول الله وما علامة حبكم ؟ قال فضرب بيده على منكب علي ابن أبي طالب (عليه السلام) .

وبالاسناد حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد المؤدب ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، حدثنا عبد الرزاق ابن همام ، حدثني معمر بن راشـد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال : نظر النبي (ص) الى علي بن أبي طالب « ع » فقال : يا علي أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقـد أبغضني وحبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وبغيضك بغيضي وبغيضي بغيض الله فطوبى لمن أحبك من بعدي .

وبالاسنادقال حدثنا أبومنصور اصباهان بن أسبوزن الديلمي الشيرازي الواعظ عن محمد بن عيسى البكاي عن العقيلي عن موسى بن وردان عن ثابت عن أنس : ان النبي (ص) قال : ليلة اسري بي الى السماء الرابعة رأيت صورة علي بن أبي طالب فقلت لجبرئيل هذا أخي علي فأوحى إلي ان هذا ملك خلقه الله على صورة علي بن أبي طالب يزوره كل يوم سبعون الف ملك يسبحون ويكبرون وثوابهم لمحبي علي ابن أبي طالب « ع » .

وبالاسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، حدثنا محمد بن علي العلوي عن عمه محمـد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عامر ابن كثير السراج عن أبي الجارود عن ثابت بن أبي صفية عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي (ص) انه قال : ان الله فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي وأوجب عليكم اتباع أمري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم عن معصيته ما نهاكم عن معصيتي وجعل عليـاً أمير المؤمنين أخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وأنا منـه حبه إيمان وبغضه كفر ومحبته محبتي ومبغضه مبغضي وهومولى من أنا مولاه وأنا مولى كل مسلم ومسلمة وأنا وإياه أبوا هذه الامة .

وبالاسناد قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دينار ، حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار ببغداد ، حدثنا الحسن بن عرفه ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق حدثنا علي بن الحزور سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت النبي (ص) يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : ياعلي طوبى لمن أحبك وويل لمن كذبك وكذب فيك .

وبالاسناد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، أخبرنا محمد بن علي العلوي عن عمه محمد أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن سنان بن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : المخالف على علي بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لأثره لاحق والراد عليه زاهق ، علي نور الله في بلاده وحجته على عباده ، علي سيف الله على أعدائه ووارث علم أنبيائه ، علي كلمة الله العليا وكلمة أعدائه السفلى علي سيد الأوصياء ووصي سيد الأنبياء ، علي أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وإمام المسلمين لا يقبل الله الايمان إلا بطاعته وولايته .

وبالاسناد قال أخبرنا ابراهيم بن أحمد ، حدثنا محمد بن العيص الغساني بدمشق حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا خالد بن عبد الله الطحان عن أيوب السجستاني عن أبي قلابه الحوبي قال : سألت ام سلمة رضي الله عنها عن شيعة علي فقالت : سمعت رسول الله (ص) يقول : شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة .

وبالاسناد قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعراني ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن يعقوب بن الحرث الكوفي ، حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم ، حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبي حكيم عن جابر ابن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال : أيها الناس ان أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته واستحفظهم لسره واستودعهم علمه فهم عماد لدينه شهداء عليه برأهم الله قبل خلقه وأظلهم تحت عرشه واصطفاهم فجعلهم علم عباده ودلهم على صراطه فهم الأئمة المهديه والقادة البررة والامة الوسطى عصمة لمن لجأ اليهم ونجاة لمن اعتمد عليهم ، يغبط من والاهم ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم . فيهم نزلت الرسالة

وعليهم هبط الملائكة واليهم نفث الروح الأمين وآتاهم مالم يؤت أحداً من العالمين فهم الفروع الطيبة والشجرة المباركة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وهم أهل بيت الرحمة والبركة والذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

بهذا الاسناد قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب حدثنا عن أحمد ابن أبي القاسم القرشي عن عيسى بن مهران عن اسماعيل بن امية عن عنبسة العابد عن جابر بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال : كنا جلوساً معه فتلا رجل هذه الآية : (كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين) فقال رجل ومن أصحاب اليمين ؟ قال عليه السلام : شيعة علي بن أبي طالب « ع » .

وبالاسناد قال حدثنا محمد بن عبد الله الواعظ ، حدثنا الحسن بن عبد الله بن شاذان العماني بمدينة السلام ، حدثنا محمد بن فرساه العباد عن الهيثم بن أحمد عن عباد ابن صهيب الحلبي حدثنا علي بن الحسين عن أبيه عن زر بن حبيش عن علي قال : اذا كان يوم القيامة يدعى الناس بأسماء امهاتهم إلا شيعتي ومحبي فانهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مواليدهم

وبالاسناد قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى العجلي ، حدثنا محمد بن أحمد ابن عبد الله بن زياد العرزمي ، حدثنا علي بن حاتم المقرى ، حدثنا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي « ع » : ياعلي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن أهان واحداً منهم فقد أهانك ومن أهانك فقد أهانني ومن أهانني أدخله الله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير يا علي أنت مني وأنا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا ياعلي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان منهم من ذنوب وعيوب ياعلي أنا الشفيع لشيعتك غداً اذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك ياعلي شيعتك شيعة الله وأنصارك أنصار الله وأولياؤك أولياء الله وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك من عاداك ياعلي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها .

وبالاسناد قال حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمران الفرار ، قال حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى ، حدثنا أحمد

ابن يحيى الأزدي ، حدثنا اسماعيل بن ابان عن عمر بن حريث عن داود بن السليل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل الجنة من امتي سبعون الفاً لا حساب عليهم ، ثم التفت الى علي عليه السلام فقال (ص) : هم شيعتك وأنت امامهم .

وبالاسناد قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبد الله بن دينار ، قال حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن محمد بن سالم بن محمد بن يحيى بن ضريس ، حدثنا محمد بن جعفر عن نصر بن مزاحم وابن حماد عن أبي داود عن عبد الله بن شريك عن أبي جعفر (ع) قال : أقبل أبو بكر وعمر والزبير وعبد الرحمن بن عوف فجلسوا بفناء رسول الله (ص) فخرج اليهم النبي وانقطع شسعه فرمى بنعله الى علي بن أبي طالب (ع) فقال ان عن يمين الله عز وجل أو عن يمين العرش قوماً على منابر من نور وجوههم من نور وثيابهم من نور تغشى أبصار الناظرين من دونهم .

قال أبو بكر من هم يا رسول الله ؟ فسكت ، فقال الزبير من هم يا رسول الله ؟ فسكت ، فقال عبد الرحمن من هم يارسول الله ؟ فسكت ، فقال علي بن أبي طالب من هم يا رسول الله ؟ فقال (ص) : هم قوم تحاربوا بورع الله على غير انساب ولا أموال اولئك شيعتك وأنت امامهم يا علي .

وبالاسناد قال حدثنا محمد بن اسماعيل العلوي حدثنا علي بن أحمد بن مهدي بن صدقة الرقى ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال لي رسول الله ﷺ ان الله اطلع الى الأرض فاختارني ثم اطلع اليها ثانية فاختارك أنت أبو ولدى وقاضي ديني والمنجز عداتي وأنت غداً على حوضي طوبى لمن أحبك وويل لمن أبغضك .

وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حرب حدثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين ، حدثنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وبالاسناد قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب ، حدثنا محمد بن

فضيل عن علي بن عاصم عن المغيرة عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ياعلي أنت قسيم الجنة والنار وأنت يعسوب المؤمنين .

وبالاسناد قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، قال حدثنا أبي عبد الله بن جعفر الحميري حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، أخبرنا أبي عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : لما اسري بي الى السماء عهد إلي ربي في علي ثلاث كلمات فقال يامحمد فقلت لبيك ربي قال ان علياً إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين .

وبالاسناد قال حدثنا الشيخ أبو جعفر ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن اسحاق المؤدب ، حدثنا أحمد بن علي الأصبهاني ، حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي حدثنا عبد الرحمن بن أبي هاشم ، حدثنا يحي بن الحسين عن سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباته عن سلمان قال : قال رسول الله (ص) : يا معشر المهاجرين والأنصار ألا ادلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً ، قالوا بلى يارسول الله .

قال صلى الله عليه وآله : هذا علي أخي ووصي ووزيري ووارثي وخليفتي وإمامكم فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي فان جبرئيل « ع » أمرني بذلك أن أقول لكم .

وبالاسناد قال حدثنا نوبا عن المرضية عن العباس بن محمد عن سلام بن سالم عن جابر الجعفي عن جعفر بن محمد عليه السلام قال بينا علي بن أبي طالب « ع » على منبر الكوفة إذ أقبل عليه ثعبان من آخر المسجد فوثب اليه الناس بنعالهم فقال لهم علي عليه السلام : مهلا يرحمكم الله فانها مأمورة فكف الناس عنها فأقبل الثعبان الى علي « ع » حتى وضع فاه على اذن علي فقال له ما شاء الله أن يقول ، ثم ان الثعبان نزل وتبعه علي فقال الناس يا أمير المؤمنين ألا تخبرنا بمقالة هذا الثعبان ، فقال نعم انه رسول الجن قال أنا وصي الجن ورسولهم اليك يقول الجن لو أن الانس أحبوك كحبنا إياك وأطاعوك كطاعتنا لما عذب الله أحداً من الانس بالنار (١) .

(١) هذا الباب يدخل منه الى المسجد اليوم وللتسمية بباب الثعبان شأن ذكر في مزار البحار ومدينة المعاجز ، ولما جيء بفيل وأوقف عند هذا الباب للنظر اليه

حدثنا الشيخ الامام الفقيه أبو جعفر محمد بن الحسن بن عبد الصمد التميمي سلخ شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة بنيشابور لفظاً عن أبيه عن جده عبد الصمد ابن محمد ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، قال حدثنا عبد الله بن أبي حامد بن جعفر ، أخبرنا محمد بن ابراهيم بن أحمد بن يونس الرازي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن مدرك الأنامي ، حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا سليمان ابن قرط عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس : ان النبي (ص) أتي بطير فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك . فجاء علي (ع) فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وبالاسناد قال حدثنا نصر بن عبد الله بن حفص بن عبد الله القرشي عن العمى عن حماد بن سلمة عن زياد بن مخراق عن شهر بن حوشب عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : لا تلومن الناس على حبك فان حبك مخزون تحت العرش ولا ينال حبك من يريد انما يتنزل من السماء بقدر .

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد عن أبيه عن جده عبد الصمد ابن محمد التميمي ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، قال حدثنا أحمد بن أبي الطيب بن شعيب ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حفص البختري ، حدثنا زكريا بن يحيي بن مروان حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي اسحاق عن البراء عن زيد بن أرقم قال : كنا مع النبي ﷺ يوم غد خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال (ص) : ألا وان الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ألا وقد سمعتموني ورأيتموني فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ألا واني فرطكم على الحوض ومكاثر بكم الامم يوم القيامة فلا تسودوا وجهي ألا ان الله عز وجل وليي وأنا ولي المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه .

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أبي الحسين بن عبد الصمد التميمي بنيشابور سلخ شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة عن جده ، قال أخبرنا أبو الحسن الفارسي

- كما في فتوح البلاذري ص ٢٩٦ وتاريخ الطبري ج ٦ ص ١٠٣ اغفلت التسمية الأولى وسمي بباب الفيل .

قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي حامد بن جعفر أخبرنا زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك الكوفي بها أخبرنا محمد بن جعفر العباب أخبرنا الحسن بن سليمان عن محمد ابن كثير عن اسماعيل البزاز عن أبي ادريس عن رافع مولى عايشة قال: كنت غلاماً أخدمها اذا كان رسول الله ﷺ عندها فجاء جاني فدق الباب فخرجت اليه فاذا جارية معها إناء مغطى فرجعت الى عايشة فأخبرتها فقالت ادخل فوضعت بين يدي عايشة فوضعت عايشة بين يدي رسول الله (ص) فأكل فقال ليأتيني أمير المؤمنين وسيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين، فقالت له ومن ذاك؟ ثم أعادها النبي فعادت عايشة تسأله إذ جاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدق الباب فخرجت فاذا علي فرجعت الى النبي فقال ادخليه فلما دخل «ع» قال النبي (ص): مرحباً وأهلاً تمنيتك حتى لو أبطأت علي سألت الله أن يجيئني تأكل معي فأكل معه ثم قال رسول الله: قاتل الله من قاتلك وعادى الله من عاداك. فأعادها مرتين أو ثلاثاً،

وبالاسناد قال حدثنا أحمد بن محمد بن حماد، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني بالكوفة، أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام، حدثني علي بن حسين بن أبي بردة البجلي، أخبرنا عمر بن القاسم بن الجبان قال: سمعت أبا اسحاق السبيعي يقول حدثني الحارث عن علي «ع» قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي يوم الغدير فقال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله.

حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد التميمي سلخ شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة بنيشابور عن أبيه عن جده، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارضي، قال حدثنا أحمد بن مروان الضبي، حدثنا محمد بن أحمد عن أبي البلخي حدثنا محمد بن علي بن خلف، حدثنا نصر بن مزاحم عن جعفر الأحمر عن هلال ابن مقلاص عن عبد الله بن سعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله: ليلة اسري بي الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ مداثنه ذهب يتلألأ فأوحى إلي ربي عزوجل - أو قال فأمرني في علي بن أبي طالب - بثلاث خصال بانه سيد الوصيين وسيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

وعنه عن أبيه عن جده ، قال حدثنا أبو الحسن الفارسي ، قال حدثنا أبو عبدالله ابن محمد ابن يزيد بن ابراهيم الفارسي ، قال حدثنا أبو يوسف بن يعقوب بن سفيان الفارسي ، حدثنا محمد بن تسنيم الحضرمي بالكوفة ، حدثنا الحسن بن الحسين القربي ، حدثنا يحي بن عيسى عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) لأم سلمة : هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي يا امسلمة هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووعاء علمي وبابي الذي اوتى منه وأخى في الدنيا والآخرة ومعى في السنام الأعلى يقتل القاسطين والنا كثين والمارقين .

وبالاسناد قال أخبرني أبو أحمد بن جعفر البيهقي ، حدثنا علي ابن المدنى حدثنا أبو خليفة الفضل بن حباب حدثنا مسدد حدثني أبو معاية عن أبي الأعمش عن صالح عن أبي هريرة قال كنت أنا وأبو ذر وبلال نسير ذات يوم مع علي بن أبي طالب فنظر علي عليه السلام الى بطيخ فحل درهما ودفعه الى بلال . (١)

فقال يا بلال أئتني بهذا الدرهم من هذا البطيخ ومضى علي « ع » الى منزله فما شعرنا إلا وبلال قد وافانا بالبطيخ فأخذ علي عليه السلام بطيخة فقطعها فاذا هي مرة فقال يا بلال ابعد بهذا البطيخ واقبل إلي حق احدثك بحديث حدثني به رسول الله (ص) ويده على منكبي .

---

(١) هو بلال هو ابن رباح بفتح الراء والباء «١» وكان أبوه من سبي الحبشة وامه حمامة سبية مولاة لبني جمح وهو من مولدي السراة « ٢ » وكنية بلال أبو عبد الله وهو من السابقين الى الاسلام المعذبين فيه حضر بدراً والمشاهد كلها «٣» ولد بعد وقعة الفيل بعشر سنين فان وفاته كانت سنة عشرين عن ثلاث وستين سنة «٤» فله يوم هجرة النبي (ص) الى المدينة ثلاث وأربعون سنة ويوم مبعث الرسول ثلاثون سنة ، واذا كان يوم المبعث على رأس أربعين سنة من عمر النبي (ص) يكون أصغر -

«١» الدرجات الرفيعة بترجمته .   «٢» ابن الأثير ج ٢ ص ٢٤ .

«٣» تهذيب التهذيب ج ١ ص ٥٠٢ .   «٤» الاستيعاب بترجمته .

قال ان الله تبارك وتعالى طرح حبي على الحجر والمدر والبحار والجبال والشجر فما أجاب الى حبي عذب وطاب وما لم يجب الى حبي خبث ومر واني لأظن هذا البطيخ مما لم يجب الى حبي .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : قال رسول الله (ص) : لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من عترته وذاتي أحب اليه من ذاته .

عن ابن عباس : قال خرج علينا النبي (ص) ومعه الحسن والحسين هذا على عاتق وهذا على عاتق وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة فقال جبرائيل انك تحبهما قال اني أحبهما وأحب من يحبهما فان من أحبهما فقد أحبني وان من أبغضهما فقد أبغضني .

وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : من وصل أحداً من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار .

ـ من النبي (ص) بعشر سنين كما انه أكبر من أمير المؤمنين بعشرين سنة لأنه ﷺ ولد قبل النبوة بعشر سنين .

مات في طاعون عمواس بالشام ودفن به والقول بأنه دفن في حلب لا يعبؤ به لانفراد قائله .

وكان طويل القامة مائل الظهر شديد السواد له شعر كثير إلا انه خفيف العارضين (١) أبيض الرأس واللحية (٢) ولا عقب له (٣) .

وكان خازن بيت مال رسول الله وعامله على صدقات الثمار ومؤذنه سفراً وحضراً وشهد له بالجنة . (٤)

آخى رسول الله (ص) وبين أبي عبيدة بن الحارث بن المطلب (٥) وقيل مع أبي عبيدة الجراح (٦) وقيل مع أبي رويحة الخثعمي . (٧)

---

(١) طبقات ابن اسعد . (٢) من لا يحضره الفقيه ص ٥٩ . (٣) المواهب اللدنية ،
(٤) الدرجات الرفيعة للسيد علي خان . (٥) طبقات ابن اسعد . (٦) أسد الغابة .
(٧) الاستيعاب .

وبهذا الاسناد قال الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحي بن زكريا القطان ، قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول ، قال حدثنا جعفر بن عثمان الحول ، قال حدثنا سليمان بن مهران قال : دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وعنده نفر من الشيعة فسمعته يقول :

- زوجه رسول الله (ص) من بنى أبي البكير بعد أن عرفهم بأنهم يصاهرون رجلا من أهل الجنة «١» .

وشهدت آثار أهل البيت «ع» بثباته على الدين وموالاته لأمير المؤمنين ، فمن ذلك أن رجلا جاء الى أمير المؤمنين «ع» وقال : ان بلالا يناظر فلاناً وهو يلحن فى كلامه وفلاناً يعرب ويضحك . فقال عليه السلام : اعراب الكلام لتقويم الأعمال وما ينفع فلاناً اعرابه اذا كانت افعاله ملحونة كما لا يضر بلالا اللحن اذا كانت افعاله مقومة أحسن تقويم ومهذبة أحسن تهذيب . «٢»

وقال الصادق «ع» لرجل شامي : أول من سبق الى الجنة بلال ، قال الرجل : ولم ؟ قال لأنه أول من أذن «٣» ان بلالا كان يحبنا أهل البيت «٤» وهو عبد صالح ولم يؤذن لأحد بعد النبي فلذلك ترك حي على خير العمل «٥» وهو أول من يشفع فى مؤمنى الحبشة . «٦»

وأبى أن يبايع أبا بكر فجاء اليه عمر وأخذ بتلابيبه وقال يابلال هذا جزاء أبي بكر منك انه أعتقك فلا تبايعه ، فقال بلال إن كان أبو بكر أعتقنى لله فليدعنى وإن كان أعتقنى لغير ذلك فها أنا ذا وأما بيعته فما كنت ابايع أحداً لم يستخلفه رسول الله وان بيعة ابن عمه في أعناقنا الى يوم القيامة فأينا يستطيع أن يبايع على مولاه ، فقال له عمر : لا أم لك لا تقيم معنا فارتحل الى الشام ، وفى ذلك يقول : «٧»

«١» طبقات ابن سعد «٢» عدة الداعي لابن فهد ص٩ ط بمبيء «٣» تهذيب الشيخ الطوسى «٤» سفينة البحار ج ١ ص١٠٤ «٥» من لا يحضره الفقيه «٦» سفينة البحار ج ١ ص ١٩٤ «٧» الدرجات الرفيعة وسفينة البحار ج ١ ص ١٠٤ وفي رجال المامقاني ان الوحيد البهبهاني في التعليقة رواه عن جده المجلسي الأول وفى -

يامعشر الشيعة كـونوا لنا زيناً ولا تكونوا لنا شيناً قولوا للناس حسناً واحفظوا السنتكم وكفوها عن الفضول وقبح القول .

وبهذا الاسناد قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد الشيباني وعبد الله بن محمـد الصائـغ ، قالوا حدثنا أحمد بن

بالله لا بأبي بكر نجوت ولولا الله قامت على اوصالي الضبـع

الله بوأني خيراً وأكرمني وإنما الخير عنـد الله متبـع

لا تلفيني تبوعاً كل مبتـدع فلست مبتدعاً مثل الذي ابتدعوا

وروى هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام قال : كان بلال عبداً صالحاً وصهيب عبد سوء يبكي على عمر . «١»

وكان يعظم أمير المؤمنين «ع» ويوقره أضعاف توقيره لأبي بكر فقيل له في ذلك فقال : ان حق علي (عليه السلام) أعظم من حق أبي بكر فان أبا بكر أنقذني من عذاب قريش الذي لودام وصبرت عليه صرت الى جنات عدن ، وأما علي فانه انقذني من رق العذاب الأبدي ووجب لي بموالاته وتفضيلي إياه نعيم الأبد . «٢»

ولما ذهب الى الشام رأى النبي صلى الله عليه وآله في المنام يقول له : يا بلال جفوتنا فجاء لزيارته فلما دخل المدينة تلقاه الناس يصرخون : ماتت فاطمة ، فصاح بضجة رسول الله ما اسرع مالحقت به ، فقيل له اذن فقال لا افعل ، فما زالوا به حتى أذن . «٣» قال الشهيد في حاشيته على خلاصة العلامـة : لم يؤذن إلا مرة واحدة .

وقيل ان الحسن والحسين «ع» أقبلا اليه فأخذ يقبلهما فقالا له : تشتهي أن تؤذن في السحر، فعلى السطح وأذن فلم ير يومئذ أكثر باك وباكية . «٤»

ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله رغبت فاطمة في أذانه فلما قال : الله أكبر ذكرت أباها وأيامه وبكت شديداً فلما قال : أشهد أن محمـداً رسول الله شهقت وغشي عليها فقيل انها ماتت فلم يتم الأذان . «٥» ـ

ـ أعيان الشيعة ج ١٤ ص ١٤٩ . «١» رجال الكشي ص ٢٦ «٢» سفينة البحار ج ١ ص ١٠٤ عن تفسير الامام «٣» الدرجات الرفيعة «٤» أعيان الشيعة ج ١٤ ص١٥٦ عن أسد الغابة «٥» من لا يحضره الفقيه ص ٦١ .

ز كريا القطان ، قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن حبيب ، قال حدثني علي بن محمد ، قال حدثنا الفضل بن عبـاس ، قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد ابن كثير عن الأعمش ، وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب الينـا من اصبهان ، قال حدثنا أحمد بن القاسم ابن مسمار الجوهري سنةست وثمانين ومائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي عن الأعمش ، قال وحدثنـا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني ، قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ، قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي ، قال حدثنـا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمنذر بن علي العنزي عن الأعمش

- والجميع ماورد في مدحه أثنى العلماء عليه ووثقوه فذكره الشيخ الطوسي في الرجال . وعدّه العلامة الحلي في الخلاصة في القسم الأول الذين يعتمد على رواياتهم . وقال الشهيد في حاشيته على الخلاصة : لا يبعد استفادة مدحه مما ذكر من القرائن. وعده المجلسي في الوجيزة من الممدوحين . وعده الشيخ عبد النبي الجزائري في الحاوي في قسم الحسان .

وفي التحرير الطاوسي للسيد ابن طاوس كان بلال عبداً صالحاً .

وفي رجال الوسائل للحر العاملي هو ممدوح .

وعده شيخنا الجليل الشيخ محمد طه نجف في اتقان المقال من الثقاة .

وقال شيخنا الشيخ عبد الله المامقاني في تنقيح المقال ان امتناعه من بيعة أبي بكر أقوى دليل وأعدل شاهد على رسوخ ملكته وقوة ديانته وفضل عدالته فالحق عندي ان حديثه من الصحاح دون الحسان .

وذكره أبو علي الحائري في الرجال ، والمحدث النوري في نفس الرحمان ، والشيخ عباس القمي في سفينة البحار ، والسيد علي خان في الدرجات الرفيعة ولم يتعقبوا عليه فظاهرهم الموافقة لمن تقدمهم من العلماء .

وقال السيد المحقق في أعيان الشيعة ج ١٤ ص ١٥٧ إنما خرج من المدينة الى الشام كرهاً لا مجاهداً فانه لم يذكره أحد في المغازي ومثله لايترك مجاورة قبر الرسول (ص) ويسكن الشام لولا الاكراه على الاقامة فيه .

قال : بعث إلي أبو جعفر الدوانيق في جوف الليل ان أجب قال فقمت متفكراً فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضايل علي عليه السلام ولعلي إن أخبرته بها قتلني .

قال : فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه فقال : ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد فلما رأيته طابت نفسي شيئاً ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد مني رائحة الحنوط فقال والله لتصدقني أو لأصلبنك ، قلت ماحاجتك يا أمير المؤمنين ؟ قال ما شأنك متحنطاً؟ قلت: أتاني رسولك في جوف الليل ان أجب فقلت عسى أن يكون أمير المؤمنين أرسل إلي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي « ع » فلعلي ان أجبته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني ، قال : وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال : لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سألتك بالله ياسليمان كم تروي في فضـــايل علي (عليه السلام) ؟ فقلت : يسيراً يا أمير المؤمنين قال كم ؟ قلت : عشرة آلاف حديث ومازاد ، قال والله يا سليمان والله لأحدثنك بحديث في فضايل علي تنسى كل حديث سمعته ، قال : قلت حدثنا يا أمير المؤمنين قال نعم :

كنت هاربا من بني أُمية و كنت أُردد في البلدان فأتقرب الى الناس بفضايل علي « ع » وكانوا يطعموني ويودونني حتى وردت بلاد الشام واني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة وأنا جايع فدخلت المسجد لأصلي وفي نفسي أن اكلم الناس في عشاء يعشونني فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال مرحباً بكما مرحباً بمن اسما كما على اسميهما وكان الى جنبي شاب قلت ياشاب من الصبيان من الشيخ ؟ فقال: هو جدهما وليس في المدينة أحد يحب علياً غير هذا الشيخ فلذلك سمى أحدهما الحسن والآخر الحسين ، فقمت فرحا فقلت للشيخ هـــل لك حديث اقر به عينك فقال اذا اقررت عيني اقررت عينيك قال فقلت :

حدثني والدي عن أبيه عن جده قال : كنا قعوداً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءت فاطمة عليها السلام وهي تبكي فقال لها النبي : ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت : يا أبة خرج الحسن والحسين فما أدرى أين باتا فقال لها النبي (ص) يا فاطمة لا تبكي فان الله الذى خلقهما هو ألطف بهـــما منك ورفع النبي (ص) يده الى السماء فقال : اللهم

إن كان اخذا براً أو بحراً فاحفظهما وسلمهما ونزل جبرئيل «ع» فقال :

يا محمد ان الله يقرؤك السلام ويقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة وأبوهما أفضل منهما هما نائمان في حضيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكين ، قال: فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرحا ومعه أصحابه حتى أتوا حضيرة بني النجار فاذاهم بالحسن معانق الحسين فاذا الموكل بهما قد افترش أحد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر فمكث النبي يقبلهما حتى انتبها ، فلما استيقظا حمل النبي (ص) الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحضيرة وهو يقول : والله لأشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل ، فقال له أبو بكر ناولني أحد الصبيين اخفف عنك فقال يا أبا بكر نعم الحملان ونعم الراكبان وأبوهما أفضل منهما ، فخرج حتى أتى باب المسجد فقال يا بلال هلم بالناس فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله في المسجد فقام على قدميه وقال :

يا معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة ؟ قالوا بلى يا رسول الله فقال (ص) الحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد ، يا معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أبا واما ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال (ص) الحسن الحسين فان أباهما يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت محمد رسول الله ، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس عماً وعمة ؟ قالوا بلى يارسول الله قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن أبي طالب الطيار في الجنة وعمتهما ام هاني بنت أبي طالب ، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس خالا وخالة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ، ثم قال (ص) : بيده هكذا يحشرنا ، ثم قال :

اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة وأباهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة .

اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار .

قال : فلما قلت ذلك للشيخ قال من أنت يا فتى ؟ قلت من أهل العراق من

أهل العراق من الكوفة قال أعرابي أنت أم مولى ؟ قلت عربي ، قال فأنت تحدث بهذا الحديث وأنت في هذا الكساء فكساني خلعة وحملني على بغلته فبعتها بمائة دينار وقال لي يا شاب أقررت عيني فوالله لأقرن عينك ولأرشدنك الى شاب يقر عينك اليوم ، قال : فقلت ارشدني فقال :

لي أخوان أحدهما امام والآخر مؤذن أما الامام فانه يحب علياً « ع » منذ خرج من بطن امه ، قال : فقلت ارشدني فأخذ بيدي حتى أتاني باب الامام فاذا برجل قد خرج الي فقال أما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك إلا لأنك تحب الله عز وجل ورسوله (ص) فحدثني بحديث في فضائل علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

قال فقلت له : أخبرني أبي عن أبيه عن جده قال : كنا قعوداً عند النبي (ص) إذ جاءت فاطمة « ع » تبكي بكاءً شديداً فقال لها رسول الله ما يبكيك يافاطمة ؟ قالت يا أبة ان نساء قريش قلن ان أباك قد زوجك من معدم لا مال له ، فقال النبي لاتبكي فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه وأشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله عز وجل اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فزوجك إياه واتخذته وصياً فعلي أشجع الناس قلباً واحلم الناس حلماً وأسمح الناس كفاً وأقدم الناس سلماً وأعلم الناس علماً والحسن والحسين أبناه وهما سيدا شباب أهل الجنة واسمهما في التوراة شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل ، يا فاطمة لا تبكين فوالله اذا كان يوم القيامة يكسى أبوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدى فأناوله علياً لكرامته على الله عز وجل ، يا فاطمة لاتبكي فاني اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي فاذا شفعني الله عز وجل شفع علياً معي ، يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيامة ينادى مناد في أهوال ذلك اليوم يامحمد نعم الجد جدك ابراهيم خليل الرحمن ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيامة غداً في الجنة .

فلما قلت ذلك قال يابني ممن أنت قلت من أهل الكوفة ، قال أعرابي أنت أم مولى ؟ قلت بل عربي ، قال فكساني ثلاثين ثوباً وأعطاني عشرة آلاف درهم قال

يا شاب قد أقررت عيني ولي اليك حاجة ، قلت قضيت إن شاء الله ، قال فاذا كان غداً فأت مسجد آل فلان كيما ترى أخي المبغض لعلي « ع » ، قال: فطالت تلك الليلة علي فلما اصبحت أتيت المسجد الذي وصف فقمت في الصف فاذا الى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت في صلاتي حتى سلم الامام فقلت ويحك ما الذي أرى بك فبكى وقال انظر الى هذا الدكان فنظرت فقال لي ادخل فدخلت ، فقال :

كنت مؤذناً لآل فلان كلما أصبحت لعنت علياً صلوات الله عليه الف مرة فى الاذان والاقامة ولما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي فأتيت داري فاتكيت على هذا الدكان الذي ترى فرأيت في منامي كأني في الجنة وفيها رسول الله (ص) وعلي فرحين ورأيت كأن النبي عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه الكاس فقال يا حسين اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رأيته كأنه قال اسق المتكي على هذا الدكان فقال الحسن يا جداه أتأمرني أن اسقي هذا وهو يلعن والدي فى كل يوم الف مرة بين الأذان والاقامة ولعنه فى هذا اليوم أربعة آلاف مرة فأتاني النبي (ص) فقال لي : مالك عليك لعنة الله تلعن علياً وعلي مني وتشتم علياً وعلي مني فرأيته كأنه تفل فى وجهي وضربني برجله وقال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا كأن رأسي رأس خنزير ووجهي وجه خنزير .

ثم قال لي أبو جعفر أمير المؤمنين أهذان الخبران فى يديك ؟ فقلت لا ، فقال يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق قال : قلت الأمان يا أمير المؤمنين قال لك الأمان .

قلت : فما تقول في قاتل الحسين « ع » ؟ قال الى النار وفي النار قلت وكذلك من قتل ولد رسول الله (ص) الى النار وفي النار ، قال الملك عقيم يا سليمان اخرج وحدث بما سمعت .

وبهذا الاسناد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن

يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) من سره أن يجمع الله تعالى له الخير كله فليوال علياً بعدي وليوال أولياءه وليعاد أعداءه .

وبهذا الاسناد قال حدثنا العباس بن الفضل ، قال حدثنا أبو زرعة ، قال حدثنا عثمان بن محمد عن أبي شيبة العبسي ، قال حدثني عبد الله بن نمير عن الحارث ابن حصيرة عن أبي سلمان زيد بن وهب عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ولايتي وولاية أهل بيتي براءة وأمان من النار .

وبهذا الاسناد قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، قال حدثني أبي عن جعفر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن منصور بن أبي نويرة عن أبي بكر ابن عياش عن أبي ورامة القداني قال : قال رسول الله (ص) من منّ الله عليه بمعرفة أهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله .

وبهذا الاسناد قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : قال الصادق عليه السلام من أقام فرائض الله او اجتنب محارم الله وأحسن الولاية لأهل بيت نبي الله وتبرء من أعداء الله عز وجل فليدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء .

وبهذا الاسناد قال أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهم ، قال حدثنا سعد ابن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب الانباري الكاتب عن أبي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن يزيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم . قيل وما اول النعم ؟ قال (ص) طيب الولادة ولا يحبنا إلا من طابت ولادته .

بهذا الاسناد قال حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، قال حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبد الله عن أبي محمد الأنصاري عن غير واحد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام

قال : من أصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادئ النعم . قيل وما بادئ النعم ؟ قال : طيب المولد .

وبهذا الاسناد قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن بابانه . قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن أبى زياد النهدي عن أبى عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبى طالب عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) ياعلي من أحبني واحبك وأحب الأئمة من ولدك فليحمد الله تعالى على طيب مولده فانه لا يحبنا إلا من طابت ولادته ولا يبغضنا إلا من خبثت ولادته .

وبهذا الاسناد قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، قال حدثنا أحمد بن علويه عن ابراهيم بن محمد ، قال حدثنا مسعودى ، قال حدثنا علي بن القاسم الكندى عن سعد بن أبى طالب عن عثمان بن القاسم الأنصارى عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله (ص) ألا أدلكم على ما إن استدللتم به لم تهلكوا ولم تضلوا ؟ قالوا بلى يارسول الله قال ان أمامكم ووليكم علي بن أبي طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه فان جبرئيل « ع » أمرنى بذلك .

بهذا الاسناد قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى ، قال حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم ، قال حدثنا جعفر بن سلمة ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الثقفي عن ابراهيم بن موسى بن أخيه الواقدى ، قال حدثنا أبو قتادة الحرانى عن عبد الرحمن بن العلا الحضرمى عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال : ان رسول الله (ص) كان جالساً ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال : اللهم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحبب من يحبهم وابغض من يبغضهم ووال من والاهم وعاد من عاداهم واعن من أعانهم واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وأيدهم بروح القدس منك

ثم قال (ص) : ياعلي أنت إمام امتي وخليفتي عليها بعدي وأنت قائد المؤمنين الى الجنة وكأني أنظر الى ابنتي فاطمة قدأقبلت يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وبين يديها سبعون الف ملك

وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى الجنة فأيما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت مالهـا وأطاعت زوجهـا ووالت علياً بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وأنها لسيدة نساء العالمين . فقيل يا رسول الله أهي سيدة نساء عالمها ؟

فقال عليه وآله السلام : ذاك لمريم بنت عمران فأما ابنتي فهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف من الملائكة المقربين وينـادونها بما نادت به الملائكة المقربون مريم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين .

ثم التفت الى علي عليه السلام فقال يا علي ان فاطمـة بضعة مني هي نور عيني وثمرة فؤادي يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها اول لحوق يلحقني من أهل بيتي فأحسن اليهـا من بعدي والحسن والحسين فهما ابناي وريحـانتاي وهما سيدا شباب أهل الجنة فليكونا عليك كسمعك وبصرك . ثم رفع (ص) يديه الى السماء فقال: اللهم انى اشهد انى محب لمن أحبهم ومبغض لمن أبغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم .

وبهذا الاسناد قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق ، قال حدثنـا أبو العباس أحمد بن يحيي بن زكريا القطـان ، قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمر بن عبد الله ، قال حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن جده عن علي عليه السلام قال حدثني سلمان الخير رضي الله عنه فقال يا أبا الحسن قل لمـا أقبلت أنت وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة .

وبهذا الاسناد قال حدثنا علي بن أحمد بن أبي عبـد الله البرقي ، قال حدثنا أبي عن جـده أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد ، قال حدثنا سهل ابن المرزبان الفارسي ، قال حدثنا محـمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محـمد بن الفيض بن المختار عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليه السلام قال : خرج رسول الله (ص) ذات يوم وهو راكب وخرج علي عليه السلام

وهو يمشي فقال له يا أبا الحسن أما أن تركب وأما أن تنصرف فان الله أمرني أن تركب اذا ركبتُ وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست إلا أن يكون حداً من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما أكرمني الله بكرامته إلا وقد أكرمك بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب اموره والذي بعث محمداً بالحق نبياً ما آمن بي من أنكرك ولا أقر بي من جحدك ولا آمن بالله وبي من كفر بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لك فضل وهو قول ربي عز وجل « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن أبي طالب فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا والله يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل عنك ولم يهتد الى الله عز وجل من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قوله عز وجل « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » يعني الى ولايتك ولقد أمرني ربي تبارك وتعالى أن افترض من حقك ما افترضه من حقي وان حقك لمفروض على من آمن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل إلي « يا أيها الرسول بلغ ما أُنزل اليك من ربك » يعني في ولايتك يا علي « وإن لم تفعل فما بلغت رسالته » ولو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقط حبط عمله وغداً يجزى وما أقول إلا قول ربي تبارك وتعالى وان الذي أقول لمن الله عز وجل أنزله فيك .

وبهذا الاسناد قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ، قال حدثنا أبي عن أحمد ابن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن أبي الجعد قال : سئل جابر بن عبد الله الأنصاري عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : ذلك خير خلق الله من الأولين والآخرين ماخلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقاً بعد النبيين والمرسلين أكرم عليه من علي ابن أبي طالب والأئمة من ولده بعده .

قلت فما تقول فيمن يبغضه وينتقصه فقال لا يبغضه إلا كافر ولا ينتقصه إلا منافق ، قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الأئمة من ولده بعده؟ فقال ان شيعة علي والأئمة من ولده بعده هم الفائزون والآمنون يوم القيامة ثم قال : ماترون لو أن رجلا خرج يدعو الناس الى ضلالة من كان أقرب الناس منه قالوا : شيعته وأنصاره قال إن خرج يدعو الناس الى هدى من كان أقرب الناس منه قالوا : شيعته وأنصاره ، قال فكذلك علي بن أبي طالب «ع» بيده لواء الحمد يوم القيامة أقرب الناس منه شيعته وأنصاره .

وبهذا الاسناد قال حدثنا أبي «ره» ، قال حدثنا سعد بن عبد الله ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى آله السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله على منبره : يا علي ان الله عز وجل وهبك حب المساكين والمستضعفين في الأرض فرضيت بهم إخواناً ورضوا بك إماماً فطوبى لمن أحبك وصدق عليك (بك) وويل لمن أبغضك و كذب عليك يا علي أنت العلم لهذه الامة من أحبك فاز ومن أبغضك هلك ، يا علي أنا المدينة وأنت بابها وهل تؤتى المدينة إلا من بابها ، يا علي أهل مودتك كل أواب حفيظ وكل ذي طمر لو أقسم على الله لأبر قسمه ، يا علي اخوانك كل طاهر زاك مجتهد عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل ، يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون على ما فاتهم من الدنيا ، يا علي أنا ولي لمن واليت وأنا عدو لمن عاديت ، يا علي من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني ، يا علي إخوانك الذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم ، يا علي إخوانك يفرحون في ثلاث مواطن عند خروج انفسهم وأنا شاهدهم وأنت وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض وعند الصراط اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا ، يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحربي حرب الله وسلمي سلم الله ومن سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالم الله عز وجل ، يا علي بشر إخوانك فان الله عز وجل قد رضي عنهم إذ رضيك لهم قائداً ورضوا بك ولياً يا علي أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ، يا علي شيعتك المنتجبون ولولا أنت

وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في الارض منكم لما أنزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها شيعتك تعرف بحزب الله عز وجل ، يا على أنت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه ، يا علي أنا أول من ينفض التراب عن رأسه وانت معي ثم ساير الخلق ياعلي انت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتم وتمنعون من كرهتم وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية :

(ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون) وفيكم نزلت (لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون) يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتنعمون ، يا علي ان الملائكة والخزان يشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة المقربون ليخصونكم بالدعاء ويسألون الله لمحبيكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغايب القادم بعد طول الغيبة ، ياعلي شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه في العلانية ياعلي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لأنهم يلقون الله عز وجل وما عليهم ذنب يا علي ان اعمال شيعتك ستعرض علي في كل يوم جمعة فأفرح بصالح مايبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم ، يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل فسل أهل الانجيل وأهل الكتاب عن اليا يخبرونك مع علمك بالتوراة والانجيل وما أعطاك الله عز وجل من علم الكتاب وان أهل الانجيل ليتعاظمون اليا وما يعرفونه وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يحدثونهم في كتبهم ، ياعلي ان اصحابك ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهاداً ، ياعلي ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل ، يا علي قل لأصحابك العارفين بك يتنزهون عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فمامن يوم ولا ليلة إلاورحمة الله تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس ، يا علي اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبريء منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك

واختار الضلال ونصب لك ولشيعتك وابغضنا أهل البيت وأبغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا يا علي اقرأهم مني السلام من رآني منهم ومن لم يرني واعلمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم فليلقوا علمي الى من يبلغ القرون بعدي وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم ان الله عز وجل راض عنهم وانه يباهي بهم ملائكته وينظر اليهم في كل جمعة برحمته ويأمر الملائكة أن تستغفر لهم ، يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم او يسمعون اني احبك فأحبوك لحبي إياك ودانوا الله عز وجل بذلك وأعطوك صفو المودة من قلوبهم واختاروك على الآباء والاخوة والاولاد وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا وبذل المهج فينا مع الأذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا وألزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم متمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم أيدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في عمه الضلال متحيرون في الاهواء عموا عن الحجة وما جاء من عند الله عز وجل فهم يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستأنسون الى من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى .

تم الجزء الخامس من « بشارة المصطفى » والحمد لله وحده وصلواته

على سيدنا نبيه وآله الطاهرين

وسلم تسليما كثيراً كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبالاسناد عن أبي محمد بن الفحام ، قال حدثني عمي ، قال حدثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علي الرواس ، قال حدثنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، قال حدثنا أبو سلمة يحيي بن المغيرة ، قال حدثني أخي محمد بن المغيرة عن محمد بن سنان عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال أبي لجابر بن عبد الله لي اليك حاجة اريد أخلو بك فيها ، فلما خلا به في بعض الأيام قال له اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي امي فاطمة « ع » ؟ قال جابر أشهد بالله لقد دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ذريتها لأهنأها بولدها الحسين فاذا بيدها لوح اخضر من زبرجدة خضراء فيه كتاب أنور من الشمس واطيب رائحة من المسك الأذفر فقلت ما هذا يا بنت رسول الله ؟ فقالت هذا لوح أهداه الله عز وجل الى أبي فيه اسم أبي واسم بعلي واسم الأوصياء بعده من ولدي .

فسألتها أن تدفعه إلي لأنسخه ففعلت . قال له فهل لك أن تعارضني به ؟ قال نعم ، فمضى جابر الى منزله فأتى بصحيفة من كاغذ فقال له انظر في صحيفتك حتى اقرأها عليك فكان في صحيفته مكتوب :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم أنزله الروح الأمين على محمد خاتم النبيين يا محمد عظم أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي ولا ترجو سواي ولا تخش غيري فانه من يرجو سواي ويخش غيري اعذبه عذابا لا اعذبه أحداً من العالمين يا محمد اني اصطفيتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وجعلت الحسن عيبة علمي من بعد انقضاء مدة أبيه والحسين خير أولاد الأولين والآخرين

فيه تثبت الامامة ومنه يعقب على زين العابدين ومحمد الباقر لعلمي والداعي الى سبيلي على منهاج الحق وجعفر الصادق في القول والعمل سبب من بعده فتنة صماء فالويل كل الويل للمكذب لعبدي وخير من في خلقي موسى وعلي الرضا يقتله عفريت كافر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلق الله ومحمد الهادي الى سبيلي الذاب عن حريمي والقايم في رعيته الحسن الأغر يخرج منه ذو الاسمين علي والخلف محمد يخرج في آخر الزمان على رأسه غمامة بيضاء تظله من الشمس ينادي بلسان فصيح ويسمعه الثقلان والخافقان هو المهدي من آل محمد يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً .

حدثنا حماد عن علي بن زيد عن ثابت عن البراء قال : لما أقبلنا مع رسول الله في حجة الوداع كنا بغدير خم فنادى الصلاة جامعة وكسح تحت شجرتين فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال ألست أولى بكل مؤمن ومؤمنة ؟ من نفسهما ؟ قالوا بلى ، قال هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فلقيه عمر فقال هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وعن أبي محمد الفحام ، قال حدثني المنصوري قال حدثني عم أبي موسى بن عيسى بن أحمد ، قال حدثنا عمر بن موسى بن عيسى بن أحمد ، قال حدثني الامام علي بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال : قال سيدنا الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياعلي ان الله عز وجل قد غفر لك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فابشر ، فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم .

وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص) إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله عز وجل فطمها وفطم من أحبها من النار

حدثنا سعيد بن عثمان عن الفضيل بن الزبير ، قال أنبأني داود قال قلت لابن عمر ألا احدثك بحديث حدثنيه زيد بن أرقم ؟ قال بلى ، قلت : أخبرني زيد انه

سمع رسول الله (ص) يقول يوم الغدير : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال أنا رأيت رسول الله (ص) أخذ بيد علي عليه السلام حتى رأيت بياض اباطيهما ورسول الله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : قلت أسمع ذلك أبو بكر وعمر ؟ قال : اي والله لقد سمعا .

عن الحسين بن الحكم قال حدثنا اسماعيل بن صبيح ، قال أنبأني أبو الجارود حدثني يحيي بن مساور عن أبي الجارود عن بريدة الأسلمي قال : كنا اذا سافرنا مع رسول الله (ص) كان علي « ع » صاحب متاعه يضمه اليه واذا نزلنا تعاهد متاعه فان كان شيء يرمه رمه او كانت نعل خصفها ، فنزلنا يوماً منزلا فأقبل علي بنعل رسول الله فدخل أبو بكر على رسول الله فقال يا أبا بكر سلم على أمير المؤمنين قال يا رسول الله وأنت حي ؟ قال وأنا حي ، قال ومن ذلك ؟ قال خاصف النعل ، ثم جاء عمر حتى دخل عليه فسلم عليه فقال رسول الله (ص) اذهب فسلم على أمير المؤمنين قال وأنت حي ؟ قال وأنا حي ، قال ومن ذلك قال خاصف النعل .

قال بريدة : فكنت أنا فيمن دخل معهم على رسول الله (ص) فأمرني أن اسلم على علي صلوات الله عليه فأتيته فسلمت كما سلموا عليه .

قال أبو الجارود : وحدثني حبيب بن مساور وعثمان بن نشيط بمثله حدثنا اسماعيل بن الغزالي ، حدثنا محمد بن فضيل عن غزوان ، أخبرنا عطا بن الصايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : اذا كان يوم القيامة أقف أنا وعلي بن أبي طالب على الصراط بيد كل واحد منا سيف فما يمر أحد إلا سألناه عن ولاية علي بن أبي طالب فمن كانت معه وإلا ضربنا عنقه والقيناه في النار وذلك قوله تعالى :

(وقفوهم انهم مسؤلون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون) .

عن أبي محمد الفحام : قال حدثني المنصوري ، قال حدثني عم أبي موسى عيسى ابن أحمد بن عيسى المنصوري ، قال حدثني الامام علي بن محمد ، قال حدثني أبي محمد ابن علي ، قال حدثني أبي علي بن موسى الرضا ، قال حدثني أبي وآبائه الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : يا علي خلقني الله تعالى وأنت

من نور الله حين خلق آدم فأفرغ ذاك في صلبه فأفضى به الى عبد المطلب ثم افترقا من عبد المطلب أنا في عبد الله وأنت في أبي طالب لا تصلح النبوة إلا لي ولا تصلح الوصية إلا لك فمن جحد وصيتك جحد نبوتي أكبه الله على منخربه في النار .

وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص) : لما اسري بي الى السماء كنت من ربي كقاب قوسين أو أدنى فأوحى إلي ربي ما أوحى ، ثم قال يا محمد اقرأ ان علي ابن أبي طالب أمير المؤمنين فما سميت بهذا الاسم أحداً قبله ولا اسمي بهذا أحداً بعده .

قال حدثنا اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع : ان راية النبي ﷺ يوم احد كانت مع علي بن أبي طالب وراية الأنصار مع سعد بن عبادة وكان لواء المشركين مع ابن أبي طلحة الجهني من بني عبد الدار فقال له علي « ع » أنا القاصم وحمل علي على طلحة فقتله ووقع اللواء فأخذه أبو سعيد بن أبي طلحة الجهني فحمله ثم قال هل لك ياقاصم ؟ قال علي نعم وحمل عليه ثم قتله ووقع اللواء فأخذه عثمان بن عبد الله الجهني فحمل علي عليه السلام فقتله ووقع اللواء فأخذه كلدة بن طلحة فحمل عليه علي فقتله ووقع اللواء فأخذه المحالس بن طلحة فحمل عليه علي فقتله ووقع اللواء فأخذه مولاهم ضرار فحمل عليه علي فضرب يده اليمنى فطرح اللواء فأخذه ضرار بشماله فنصبه فحمل علي عليه فضرب شماله فأنابها فأخذ ضرار اللواء بذراعيه فنصبه على صدره فحمل عليه علي فقتله فوقع اللواء فأخذته عمرة ابنة الحارث بن علقمة من بني عبد الدار فنصبته لقريش ، فقال حسان بن ثابت :

فخرتم باللواء وشر فخر   لواء حين رد الى ضرار

وقال أيضاً :

ولولا لواء الحارثية أصبحوا   يباعون في الأسواق بالثمن الوكس

فقتل علي « ع » أصحاب الألوية كلهم من بني عبد الدار بن قصي . ثم أبصر رسول الله (ص) جماعة من المشركين فقال يا علي احمل فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل هشام بن امية المخزومي ثم رأى النبي (ص) جماعة اخرى فقال يا علي احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل شيبة بن مالك من بني عامر بن لوى .

ثم رأى النبي (ص) جماعة اخرى فقال يا علي احمل عليهم فحمل عليهم ففرق

جماعتهم وقتل حمزة بن عبد الله .

فقال جبرئيل : يا محمد هذه المواساة ، فقال النبي (ص) انه مني وأنا منه فقال جبرئيل وأنا منكما .

ثم صاح من السماء : « لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي » .

فلما رجعوا الى المدينة رجع بسيفه مختضباً بالدماء منحنياً فقال :

أفاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم
لعمري لقد جاهدت في نصر أحمد وطاعة رب بالعباد عليم
أريد ثواب الله لا شيء غيره ورضوانه في جنة ونعيم

قال حدثنا الامام علي بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن موسى ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي « ع » ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال النبي (ص) من أحب أن يجاور الخليل في داره ويأمن حر ناره فليتول علي بن أبي طالب « ع » .

وبالاسناد عن أبي محمد الفحام قال دخل سماعة بن مهران على الصادق « ع » فقال ياسماعة من شر الناس ؟ قال نحن يا بن رسول الله .

قال فغضب « ع » حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالساً وكان متكئاً وقال : يا سماعة من شر الناس عند الناس ؟ فقلت والله لا كذبتك يابن رسول الله نحن شر الناس عند الناس لأنهم سمونا كفاراً ورافضة فنظر إلي ثم قال كيف بكم اذا سيق بكم الى الجنة وسيق بهم الى النار فينظرون اليكم فيقولون مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار .

ياسماعة بن مهران انه والله من أساء منكم اساءة مشينا الى الله تعالى يوم القيامة بأقدامنا فنشفع فيه فيشفعنا والله لا يدخل النار منكم عشرة رجال والله لا يدخل النار منكم خمسة رجال والله لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال والله لا يدخل النار منكم رجل واحد فتنافسوا في الدرجات وأكمدوا عدوكم بالورع .

وذكر بعضهم : قال حدثنا أبو القاسم عيسى بن الأزهر ، حدثنا مسنة بن عبد ربه ، حدثنا أبي عن علي بن موسى الرضا « ع » ، حدثنا أبي موسى وحدثنا

سلمان القمي عن مسروق مولى عايشة قال : دخل على عايشة نسوة من أهل العراق ونسوة من أهل الشام فسألوا عايشة عن علي «ع » فقالت أين مثل علي بن أبي طالب كان والله للقرآن تاليا وبالنهار صائماً وبالليل قائماً وللسر غالباً وعن المنكر ناهياً وللدين ناصراً وعلي والله أقعدكن في البيوت آمنات وسماكن مؤمنات ، وتنفست صعداء ثم قالت آه سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي : يا أبا الحسن حبك حسنة لا يضر معها سيئة وبغضك سيئة لا ينفع معها حسنة وان محبك يدخل الجنة مدلا .

عن زيد بن أرقم : قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يحيي حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي عز وجل فان ربي غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب « ع » فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة .

الحسين بن علي بن عمره عن زراره بن أوفى قال : قال عبد الله بن عباس : بينا أنا عند رسول الله (ص) في مسجده بعد العشاء الآخرة وعنده جماعة من أصحابه اذا انقض نجم فقال النبي ﷺ : من انقض هذا في حجرته فهو الوصي من بعدي .

قال فوثب الجماعة واذا النجم قد انقض في حجرة علي عليه السلام فقالوا لقد ضل محمد في حب علي فأنزل الله تعالى : « والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى إن هو إلا وحي يوحى » .

أبو سعيد الخدرى : أن رسول الله (ص) دخل على ابنته فاطمة وابناها الى جنبها وعلي نائم فاستسقى الحسن فأتى بناقة لهم فحلب منها ثم جاء به فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى فقال يشرب أخوك ثم تشرب فقالت فاطمة كأنه آثر عندك منه . فقال : ماهو عندي وأنهما عندي بمنزلة واحدة وانك وهما وهذا المضطجع معي في مكان واحد في القيامة .

الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي في شهر رمضان سنة [٥١١] بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيي الفحام السر من رأى قال حدثني عمي محمد بن جعفر ، قال حدثني محمد بن المثنى عن أبيه عن عثمان بن

زيد عن جابر بن يزيد الجعفي قال : خدمت سيدنا الامام أبا جعفر محمد بن علي «ع» ثمانية عشر سنة فلما أردت الخروج ودعته وقلت له افدني فقال بعد ثمانية عشر سنة يا جابر قلت نعم انكم بحر لا ينزف ولا يبلغ قعره .

قال يا جابر بلغ شيعتي مني السلام واعلمهم انه لا قرابة بيننا وبين الله عز وجل ولا يتقرب اليه إلا بالطاعة يا جابر من أطاع الله وأحبنا فهو ولينا ومن عصى الله لم ينفعه حبنا يا جابر من هذا الذى يسأل الله فلم يعطه او توكل عليه فلم يكفه أو وثق به فلم ينجه ، يا جابر انزل الدنيا كنزل نزلته تريد التحويل عنه وهل الدنيا إلا دابة ركبتها في منامك فاستيقظت فأنت على فراشك غير راكب ولا آخذ بعنانها او كثوب لبسته او كجارية وطأتها .

يا جابر الدنيا عند ذوي الألباب كفي الضلال ، لا إله إلا الله أعوان لأهل دعوته ، والصلاة تثبيت للاخلاص وتبرية عن الكبر ، والزكوة تزيد في الرزق ، والصيام والحج تسكين القلوب ، والقصاص والحدود حقن الدماء ، وحقنا أهل البيت نظام الدين جعلنا الله وإياكم من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون .

قال حدثنا أبو أحمد اسحق بن محمد المنصوري ، قال حدثنا عبيد بن كثير قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق العمي عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شك في علي فهو كافر.

قال حدثني محمد بن أحمد بن داود ، قال روى الى الحسين بن أحمد بن علي الرياحي قال : كنا بحضرة المتوكل وعنده أربعة من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام منهم الحسن وجعفر أخوه ومحمد بن جعفر وعبيد الله بن القاسم فقال المتوكل للحسن: يابن رسول الله روى بأنه كان لأبيكم ستة لم تكن للنبي (ص) فما هي الستة ؟

قال : نعم رويته مسنداً عن أبي على بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن بن علي عليهم السلام عن عبد الله بن العباس وكانوا هم أعلم وأحكم وإنما أردت به تأكيداً عليك وعلى الناس عن النبي (ص) انه قال أعطى الله علياً ستاً لم تكن لي ولا للنبيين

من الأولين حموه مثلي وليس لي حمو مثله وحماة مثل خديجة الكبرى وليست لي حماة مثلها وزوجة مثل فاطمة وليست لي زوجة مثلها وولدان مثل الحسن والحسين وليس لي ولدان مثلهما وولادته في بيت الله الحرام وأنا ولدت في دار جدي عبد المطلب .

حدثني العمركي الخراساني عن علي بن جعفر عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد « ع » قال : قال رسول الله ﷺ : من أحسن وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه فقد استكمل حقايق الايمان وأبواب الجنة مفتحة له .

ابراهيم بن ظريف السلمي حدثنا يوسف عن الصقر عن الأوزاعي عن محمد ابن المنذر عن جابر بن عبد الله قال : قلت يا رسول الله ما تقول في علي بن أبي طالب قال يا جابر خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام نقلنا الى صلبه ولم نزل نسير في الأصلاب الزاكية والأرحام الطاهرة حتى افترقنا الى صلب عبد المطلب فجعل فيّ النبوة والرسالة وفيه الخلافة والمودة .

يا جابر ان علياً لم يعبد صنما ولا وثنا ولم يشرب خمراً ولم يرتكب معصية قط ولا عرف له خطيئة ولا إثماً فمن أراد أن يبرأ من النفاق فليحب أهل بيتي فانهم أصلي وورثة علمي مثلهم في الجنة كمثل الفردوس في الجنان ألا ان جبرئيل أخبرني بما قلت يا جابر .

أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري ، قال حدثني عمر بن أبي موسى عيسى بن أحمد ، قال حدثني الامام علي بن محمد ﷺ ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن موسى ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال : ان رجلا جاء الى سيدنا الصادق « ع » فشكا اليه الفقر فقال ليس الأمر كما ذكرت وما أعرفك فقيراً ، قال والله يا سيدي ما كذبت وذكر من الفقر قطعة والصادق « ع » يكذبه الى أن قال له أخبرني لو أعطيت بالبراءة منا مائة دينار كنت تأخذ ؟ قال لا الى أن ذكر له الوف الدنانير والرجل يحلف انه لا يفعل فقال من معه يعطي بها هذا المال لا يبيعها هو فقير فهذه بشارة عظيمة لفقراء الشيعة أغنام الله .

حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان العزرمي عن عبد الرحيم عن زاذان قال :

سمعت أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة وهو يقول : أنشد الله رجلا سمع النبي (ص) يوم غدير خم يقول ماقال إلا قام ، فقام ثلاثة عشر رجلا فقالوا نشهد إنا سمعنا رسول الله يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

عن الأصبغ بن نباتة بعد حذف الاسناد انه قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه : أيها النـاس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب أنا خير البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء الامة وأبو العترة الطاهرة والأئمة الهادية أنا أخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله ، أنا أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طـاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي أوليـاء الله وأنصاري أنصار الله والذى خلقني ولم أك شيئاً . لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى .

قال : وكتب أمير المؤمنين « ع » فيما كتب الى سهل بن حنيف والله ماقلعت باب خيبر وقذفت بها أربعين ذراعاً لم يحس به أعضائي بقوة جسدية ولا حركة غذائية ولكني ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضية فأنا من أحمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت ولو أمكنتني الفرصة من الفرار ، ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط .

زيد بن أرقم قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

عكرمة عن ابن عبـاس قال : قال رسول الله (ص) من سره أن يحيي حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي فليتول علي بن أبي طالب وليأتم الأوصياء من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله أشكو أعداءهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله لتقتلن ابنى بعدى الحسين لاأنالهم الله شفاعتى .

جابر رضي الله عنه قال : دخل علي بن أبي طالب « ع » على النبي (ص) فقال له ياعلي عد عمران بن حصين فانه مريض ، قال فعاده وعنده معاذ بن جبل وأبو هريرة فجعل عمران يحد النظر الى على « ع » فقال له معاذ مالك ياعمران تحـد النظر

الى علي ؟ قال لأني سمعت رسول الله (ص) يقول : النظر الى علي عبادة قال معاذ : وأنا أيضـــاً سمعت من رسول الله ، فقـال أبو هريرة وأنا أيضاً سمعت من رسول الله صلى الله عليه آله .

علي بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا وبأهل بيته أولياء كان حقـاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

حدثني الامام علي بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي ان موسى ، قال حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي محمد الباقر «ع» عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال : كنت اماشي أمير المؤمنين «ع» على الفرات إذ خرجت موجـة عظيمة فغطته حتى استتر عني ثم انحسرت عنه ولا رطوبة عليه فوجمت لذلك وتعجبت وسألته عنه فقال ورأيت ذلك ؟ قال :قلت نعم قا_ : انما الملك الموكل بالماء خرج فسلم علي واعتنقني.

الاسناد قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» : سمعت النبي (ص) يقول : اذا حشر النـاس يوم القيامة نادى مناد يا رسول الله ان الله جل اسمه قـد أمكنك من مجازاة محبيك ومحبي أهل بيتك الموالين لهم فيك والمعادين من عاداهم فيك فكافهم بمـا شئت فأقول يا رب الجنة وانادي بوأهم منهـا حيث شئت فذلك المقام المحمود الذي وعدت .

حذف الاسناد فيه عن جابر بن سمرة العامري قال: قال رسول الله (ص) لايضر هذا الدين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر إماماً كلهم من قريش .

وذكر بعضه عن جابر بن عبد الله قال : كنا عند النبي (ص) إذ جاءه علي فقال قد جاءكم أخي ثم التفت الى الكعبة فضرب بيده وقال والذي نفسي بيده ان هـذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، ثم قال : انه أولـكم ايماناً معي وأوفاكم بعهد الله وأقومـكم بأمر الله وأعدلـكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية ، قال ونزلت الآية : (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية)قال فكان أصحاب محمد (ص) اذا أقبل علي عليه السلام قالوا : قد جاء خير البريه ،

الاسناد عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي ان عن يمين العرش لمنابر من نور ومواسيد من نور فاذا كان يوم القيامة جئت أنت وشيعتك تجلسون على تلك المنابر تأكلون وتشربون والناس في الموقف يحاسبون .

الاسناد قال حدثنا يحي بن سابق عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول : قال رسول الله (ص) يوم خيبر لأعطين الراية غداً رجلا يفتح الله تعالى على يديه . قال فبات الناس يخوضون ليلتهم أيهم يعطاها قال فلما أصبح الناس غدو على رسول الله (ص) كلهم يرجون أن يعطوها ، فقال رسول الله (ص) أين علي بن أبي طالب ؟ قالوا يشتكي عينيه قال ارسلوا اليه ، قال فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع قال فأعطي الراية ، قال : فقال علي « ع » يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال : فقال انفذ أحسنه على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما عليهم فيه فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

الاسناد عن محمد بن أبي حمزة عن أبيه قال : قال أبو جعفر « ع » من قال في ركوعه وسجوده وقيامه اللهم صل على محمد وآل محمد كتب له بمثل الركوع والسجود والقيام .

قال حدثنا أبو أحمد يحي بن يحي المقري الفتى الظريف قال وجدت في كتاب عمي الفضل فيما كتبه عن أبي منصور أحمد بن العباس عن أبيه عن الفضل بن يحي قال سئل أبو جعفر محمد بن علي عن قول الله عز وجل « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول » فكان جوابه أن قال ألم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً أم لهم نصيب من الملك - يعني من الامامة والخلافة - فاذا لا يؤتون الناس نقيراً .

قال أبو جعفر والنقير النقطة التي تكون في وسط النواة ، أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله الامامة دون خلق الله جميعاً فقد أتينا آل ابراهيم الكتاب

والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة فكيف يقرون في آل عمران وينكرون في آل محمد فمنهم من آمن ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزاً حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا .

ثم قال « ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل » اذا ظفرنا وظهرنا ثم قال للناس « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الأمر منكم » .

قال : قلت فذاك « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » قال إيانا عنى ، قلت فقوله « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » قال إيانا عنى ، قلت فقوله « وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً » قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه ، قلت فقوله « فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيما » قال الملك العظيم ان جعل منهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم ، قلت فقوله « يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون . وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين » قال إيانا عنى نحن المجتبون ولم يجعل علينا في الدين من ضيق والحرج أشد من الضيق ملة أبيكم ابراهيم قال إيانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت في هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم فرسول الله (ص) شهيد علينا فيما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدقنا يوم القيامة صدقناه ومن كذبنا يوم القيامة كذبناه ، قال فقوله « قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » قال إيانا عنى وعلي أفضلنا وأولنا وخيرنا بعد النبي (ص) ، قلت فقوله « وانه لذكر لك ولقومك وسوف

تسألون ، قال إيانا عنى نحن المسؤلون ونحن أهل الذكر ، فقلت « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال المنذر رسول الله (ص) وفي كل زمان منا إمام يهدي الى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعده علي بن أبي طالب والأوصياء ، قلت فقوله « وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم » قال فرسول الله أفضل الراسخين قد علم جميع ما أنزل عليه وما كاد لينزل عليه شيئاً لم يعلمه وأوصياؤنا من بعده يعلمون ذلك كله فقال الذين لا يعلمون ما يقول اذا لم يعلم تأويله نادى بهم الله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه والراسخون فى العلم يعلمونه .

قلت فقوله « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنهم ظالم ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير » قال إيانا عنى فالسابق الامام والمقتصد العارف والظالم الشاك الواقف منهم .

قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران عن محمد عن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عن آبائه عن جده عن علي عليه السلام قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعملنا له حريرة وأهدت لنا ام ايمن قعبا من لبن وزبداً وصفحة تمر فتوضأ رسول الله ثم قام واستقبل القبلة فدعا الله ماشاء ثم أكب الى الأرض بدموع غزيرة مثل المطر فهبنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسأله فوثب الحسن « ع » فقال يا أبه رأيتك تصنع شيئاً ما صنعت مثله ؟

قال يا بني اني سررت بكم اليوم سروراً لم أسر بكم مثله وان حبيبي جبرئيل أتاني وأخبرني انكم قتلى وان مصارعكم شتى فدعوت الله لكم فأخبرني ذلك ، قال الحسين « ع » يارسول الله فمن يزورنا على تشتتنا ويتعاهد قبورنا ؟ فقال طائفة من امتي يريدون بري وصلتي اذا كان يوم القيامة زرتها فأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيي الفحام السر من رأى ، قال حدثنا عمي عمر بن يحيي ، قال حدثنا ابراهيم بن عبيد الله الكنيخي عن أبي عاصم عن الصادق جعفر عليه السلام قال : شيعتنا جزء منا خلقوا من فضل طينتنا يسوؤهم ما يسوؤنا ويسرهم ما يسرنا فاذا ارادنا أحد فليقصدهم فانهم الذي يوصل منه الينا .

حدثنا أحمد بن أبي الطيب بن شعيب عن أبي الفضل عن أحمد بن هاشم أخبرنا مالك بن سليمان عن أبيه عن عمرو بن شمر عن الأحلج عن الشعبي قال : سئل الحسن بن علي عليهما السلام عن هذه الآية « اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون » أخاصة هي أم عامة ، قال : نزلت في قوم خاصة فتعقيب عامة ثم جاء التخفيف بعد اتقوا الله ما استطعتم فقيل يابن رسول الله فيمن نزلت هذه الآية ؟ فنكت الأرض ساعة ثم رفع بصره ثم نكس رأسه ثم رفع فقال : لما نزلت هذه الآية « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » فقال بعض القوم ما أنزل الله هذا إنما يريد أن يرفع بضبع ابن عمه . قالوها حسداً وبغضاً لاهل بيت النبي (ص) فأنزل الله تعالى (أم يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك) ولا تعتد هذه المقال ولا يشق عليك ماقالوا قبل من فان الله « يمحى الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور » فشق ذلك على رسول الله (ص) وحزن على ما قالوا وعلم ان القوم غير تاركين الحسد والبغضاء فنزلت هذه الآية قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لايكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فلما نزلت هذه الآية (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك) قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فان علياً مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فوقع في قلوبهم ماوقع تكلموا فيما بينهم سراً حتى قال أحدهما لصاحبه من يلي بعد النبي (ص) ومن يلي بعدك هذا الأمر لا نجعلها في أهل البيت أبداً فنزل : (ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب) ثم نزلت (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن

إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) الى قوله - (واولئك لهم عذاب عظيم) .

فلما قبض النبي (ص) مضوا على رأيهم في أهل بيت نبيهم وعلى ما تعاقدوا عليه في حياته ونبذوا آيات الله عز وجل ووصي رسوله وأهل بيته وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون .

اعتماداً في الكتاب المذكور قال حدثنا علي بن عبيد الله عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال : قال رسول الله (ص) من مات على حب آل محمد مات شهيداً ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان ، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير ، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها ، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح الله له بابين من الجنة ، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة ألا ومن مات على حب آل محمد (ص) مات على السنة والجماعة ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى ، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً ، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رايحة الجنة.

قال حدثنا محمد بن عيسى بن هارون ، قال حدثني أبو عبد الصمد ابراهيم عن أبيه عن جده محمد بن ابراهيم قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول في قوله تعالى « ادخلوا في السلم كافة » قال : في ولاية علي بن أبي طالب ، ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال لا تتبعوا غيره .

الاسناد عن ابن هارون ، قال حدثني أبو عبد الصمد ابراهيم عن أبيه عن جده وهو ابراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن ابراهيم قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول كان يقرأ « ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين » قال هكذا أنزل .

قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، قال حدثنا موسى بن عمران

النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله (ص) كان جالساً ذات يوم إذ أقبل الحسن «ع» فلما رآه بكى ثم قال إلي إلي بني فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه الايمن ثم أقبل الحسين عليه السلام فلما رآه بكي قال إلي إلي يابني وأجلسه على فخذه الايسر ثم أقبلت فاطمة «ع» فلما رآها بكي ثم قال إلي إلي يابنية وأجلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين «ع» فلما رآه بكى ثم قال إلي إلي يا أخي فما زال يدنيه حتى أجلسه الى جنبه الايمن فقال له أصحابه يا رسول الله (ص) ما ترى واحداً من هؤلاء إلا بكيت أو ما فيهم من تسر برؤيته؟ فقال (ص) والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية اني وإياهم لأكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الأرض نسمة أحب إلي منهم اما علي بن أبي طالب ع، فانه أخي وشقيقي وصاحب الأمر بعدي وصاحب لواي في الدنيا والآخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وإمام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي وخليفتي على أهلي وامتي في حياتي وبعد موتي محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي مرحومة وبعداونه صار المخالفة له منها ملعونة واني بكيت حين أقبل لأني ذكرت غدر الأمة به بعدى حتى لبزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه تخضب منها لحيته في أفضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان واما ابنتي فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي روحي التي بين جنبي وهي الحوراء الانسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السما كما يزهر نور الكواكب لأهل الارض ويقول الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي انظروا الى أمتي فاطمة سيدة النساء قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد أقبلت على عبادتي اشهدكم انى قد أمنت شيعتها من النار وانى لما رأيتها ذكرت مايصنع بها بعدي كأني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصب حقها ومنعت ارثها واسقط جنينها وهي تنادي يا محمد فلا تجاب وتستغيث فلاتغاث فلا تزال بعدى

محزونة مكروبة تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتتـــذكر فراقي اخرى وتستوحش اذا جنها الليل لفقد صوتي الذى كانت تستمع إلي اذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت في أيام ابيها عزيزة .

فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدى واركعي مع الراكعين ثم يبتدى بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل اليهـــا مريم بنت عمران تمرضها وتؤنسها في علتها فتقول عند ذلك يارب اني سئمت الحياة وتبرمت بأهل الدنيـــا فالحقني بأبي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون أول من تلحقني من أهل بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة ، فأقول عنـــــد ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وأذل من أذلها وخلد فى نارك من ضرب جنبيها حتى القت ولدهـا فتقول الملائكة عند ذلك آمين .

وأما الحسن فانه ابني وولدى ومني وقرت عيني وضياء قلبي وثمرة فؤادي وهو سيد شباب أهل الجنـة وحجة الله على الامـــة أمره أمرى وقوله قولي من تبعه فهو مني ومن عصـاه فليس مني واني لما نظرت اليه تذكرت ما يجري عليه من الذل بعدي فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلماً وعدوانا فعند ذلك تبكى الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير فى جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم يعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليـــه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره فى بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام .

وأما الحسين فهو مني وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد أبيه وأخيه وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين حجـة الله على خلقـه أجمعين وهذا سيد شباب أهـل الجنة وباب نجاة الامة أمره أمري وطاعته طاعتي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما رأيته تذكرت ما يصنـع به كأني به قد استجار بحرمي وقبري فلا يجار فأظمه فى منامي الى صـدري وآمره بالرحلة عن دار هجرتى وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى أرض مقتله وموضع مصرعه أرض كرب وبلاء وقيل وفناء ينصره عصابة من المسلمين

اولئـك من سادات شهداء امتي يوم القيامة كأني انظر اليـه وقد رمي بسهم فخـر صريعاً ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما ، ثم بكى رسول الله ﷺ وبكى من حوله وارتفع أصواتهم بالضجيج ثم قال عليه السلام : اللهم اني اشكوا اليك ما يلق أهل بيتي بعدي . ودخل منزله .

قال حدثنا درست عن عجلان عن عمر بن عبد السلام عن أبي عبد الله « ع » قال : ما بعث الله نبياً قط من اولي الأمر ممن أمر بالقتال إلا أعزه الله حتى يدخـل الناس في دينه طوعاً وكرهاً فاذا مات النبي وثب الذين دخلوا في دينه كرهـــاً على الذين دخلوا طوعاً فقتلوهم واستذلوهم حتى ان كان النبي يبعث بعدالنبي فلا يجد أحداً يصدقه أو يؤمن له وكذلك فعلت هـذه الامة غير انه لا نبي بعد محمد (ص) وعلى أهـل بيته ولـكن الله باعث مني - وأشار بيده الى صدره - من يرد الأمر الذي جاء به رسول الله (ص) .

قال يعني رسول الله ﷺ الى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمعه يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب « ع » عهداً فقال علي راية الهدى ومنار الايمان وإمام أوليائي ونور جميـع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني في القيـــامة على حوضي وصاحب لواي ومعيني غداً في القيامة على مفاتيح خزاين جنـة ربي .

حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على ظهراني جهنـــم فلا يجوزها ويقطعها إلا من كان معه جواز بولاية علي بن أبي طالب « ع » .

عن أبي المقدم قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام نزلت هاتان الآيتان في أهل ولايتنا وأهل عداوتنـا وأما إن كان من المقربين فروح وريحان في قبره وجنة نعيم - يعني في الآخرة - واما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم يعني في الآخرة .

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : حقوق شيعتنا علينا أوجب من حقوقنا عليهم ، قيل له وكيف ذلك يا بن

رسول الله ؟ قال : لأنهم يصابون فينا ولا نصاب فيهم .

عن أبي جعفر عليه السلام قال : من لقي الله مكفوفاً محتسباً موالياً لآل محمد لقي الله ولا حساب عليه .

عن أبي الطفيل أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ان الفتح والرضا والراحة والروح والفوز والنجاة والقربة والنصر والرضا والمحبة من الله لمن أحب علياً وتولاه وائتم به وبذريته من بعده لأنهم أتباعي فمن تبعني فانه مني .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) : اذا كان يوم القيامة نصب لي منبراً طوله ثلاثون ميلا ثم ينادي مناد من بطنان العرش يا محمد فأجيب فيقال لي ارقَ فأكون في أعلاه ثم ينادي الثانية أين علي بن أبي طالب ؟ فيكون دوني بمرقاة فتعلم جميع الخلايق بأن محمداً سيد المرسلين وأن علياً سيد الوصيين .

قال أنس : فقام اليه رجل من الأنصار فقال يا رسول الله فمن يبغض علياً بعد هذا ؟ فقال يا أخا الأنصار لا يبغضه من قريش إلا سفحي ولا من الأنصار إلا يهودي ولا من العرب إلا دعي ولا من ساير الناس إلا شقي .

قال حدثنا عمر بن هشام عن مسلم عن خيثمة قال : سمعت سعداً يقول: ان ابن أبي طالب أعطي خصالا ثلاثا قام رسول الله (ص) يوم غدير خم نصف النهار ثم قال أتعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا اللهم نعم .

قال (ص) : من كنت مولاه فعلي مولاه . وقال يوم خيبر : لأعطين الراية أفضلكم ليس بفرار ، ثم أصبحنا نجثوا على ركبتيه فدعى علياً قيل رمد في عينه فأتي به ودعا أن يفتح على يده يومئذ خيبر . ثم منزله في مسجد رسول الله ، وقال ما أسكنته ان الله أسكنه .

قال حدثنا ابن اليمان عن إمام لبني سليم عن أشياخ له قالوا : غزونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنايسها مكتوباً :

أيرجو معشر قتلوا حسيناً   شفاعة جده يوم الحساب

فقلنا للروم متى كتب هذا في كنيستكم ؟ قالوا قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة عام .

عن ابن مسعود قال : قال لي رسول الله (ص) لما اسرى بي الى السماء اذا

ملك قد أتاني فقال لي يا محمد سل من أرسلنا قبلك قلت يا معاشر الناس والنبيين على ما بعثكم الله قبلي قالوا على ولايتك يامحمد وولاية علي بن أبي طالب .

عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامـــة أمرني الله عز وجل وجبرئيل فنقف على الصراط فلا يجوز أحد إلا بجواز من علي (عليه السلام) .

قال حدثنا محمـد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبـد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : كان ذات يوم جالساً بالرحبـة والناس حوله مجتمعون فقام اليـه رجل فقال يا أمير المؤمنين انك بالمكان الذي أنزلك الله به وأبوك يعـذب بالنار . فقال : مه فض الله فاك والذي بعث محمداً بالحق نبياً لو شُفع أبي في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله تعالى فيهم ، أبي يعذب بالنار وابنه قسيم النار .

ثم قال : والذي بعث محمداً بالحق ان نور أبي طالب يوم القيامة ليطفيء نور محمد ونوري ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ومن ولده من الأئمة لأن نوره من نورنا الذي خلقه الله عز وجل من قبل خلق آدم بألفي عام .

عن أبي جعفر محمـد بن منصور ، قال حدثني أبو طاهر ، قال حدثنـا أبي عن أبيه ان علياً عليه السلام جمع أهل بيته وهم أحد عشر الحسن بن علي والحسين بن علي ومحمد ابن علي الأكبر وعمر بن علي ومحمـد بن علي الأصغر والعباس بن علي وعبد الله بن علي وجعفر بن علي وعثمان بن علي وعبد الله بن علي وأبو بكر بن علي فلما اجتمعوا عنده قال :

يا بني كباراً وصغاراً لا تكونوا كأشباه الغواه والجفاة الذين لم يتفقهوا في الدين ولم يعطـوا من الله اليقين كبيض بيض في أدحى ويح الفراخ آل محمد من خليفـة مستخلف عفريت مترف يقتل خلفي وخلف الخلف ، ثم قال : والله لقد علمت بتبليغ الرسالات وتمام الكلمات وتصديق العدات وليتمن عليكم نعمته أهل البيت .

حدثنا عن حماد عن المنقري عن ابن عباس قال : مر ابن عباس بعد ما حجب بصره بقوم من قريش وهم يسبون علياً فقال لقايده ردني اليهم فرده فوقف ابن عباس فقال لهم : من الذي سب الله ؟ فقالوا سبحان الله يابن عبـــاس من سب الله فقـد

أشرك ، فقال فالذي سب محمداً فقد كفر فقال من الذي سب علياً فقالوا أما هذا فقد كان .

فقال ابن عباس : أشهد الله اني سمعت رسول الله (ص) يقول من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ثم ولى ذاهباً ، فقال لقايده ما سمعتهم يقولون قال لم يقولوا شيئاً ، فقال كيف رأيت وجوههم فقال :

نظروا اليك بأعين محمرة　　نظر التيوس الى شفار الجازر

فقال ابن عباس زدني فداك أبي وامي فقال :

خزر الحواجب ناكسي أذقانهم　　نظر الذليل الى الغريم القاهر

فقال زدني فداك أبي وامي فقال :

أحياؤهم خزي على أمواتهم　　والميتون فضيحة للغابر .

عن عامر بن سعد عن أبيه قال سمعت رسول الله (ص) يقول : لعلي « ع » ثلاث فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه فقال يارسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي . وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لها قال ادعوا لي علياً فأتى علي أرمد فبصق في عينيه ودفع اليه الراية ففتح عليه . ولما نزلت هذه الآية : « ندع أبناءنا وأبناءكم » دعى رسول الله (ص) علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال : اللهم هؤلاء أهلي .

قال حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مثنى عن ابن مسعود قال : ليلة الجن قال لي رسول الله (ص) يا بن مسعود نعيت الى نفسي فقلت استخلف يا رسول الله ، قال من ؟ قلت أبا بكر فأعرض عني ، ثم قال يابن مسعود نعيت الى نفسي قلت استخلف قال من ؟ قلت عمر فأعرض عني ، ثم قال يابن مسعود نعيت الى نفسي قلت استخلف قال من ؟ قلت علياً ، قال أما انهم إن أطاعوه دخلوا الجنة أجمعين راكعين .

قال حدثني حميد الشامي عن سليمان المنبهي عن ثوبان مولى رسول الله (ص) قال وكان رسول الله (ص) اذا سافر كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمة « ع »

وأول من يدخل عليه اذا قدم فاطمة فقال فقدم من غزاة له فأتاها فاذا هي بمسح على بابها ورأى على الحسن والحسين قلبين من فضة فرجع ولم يدخل فلما رأت ذلك فاطمة ظنت انه لم يدخل عليها من أجل ما رأى فهتكت الستر ونزعت القلبين عن الصبي فقطعته ودفعته اليهما فأتيا النبي (ص) وهما يبكيان .

فقال رسول الله ﷺ يا ثوبان خذ هذا فانطلق به الى بيت بالمدينة فان هؤلاء أهل بيتي واني اكره أن يأكلوا طيباتكم في حياتكم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارا من عاج .

عن أنس بن مالك قال قال النبي (ص) يدخلون الجنة من امتي سبعون الفاً لاحساب عليهم ثم التفت الى علي بن أبي طالب عليه السلام قال : شيعتك وأنت امامهم .

عن ابن عمر قال : حين آخى رسول الله (ص) أصحابه جاء علي بن أبي طالب تدمع عيناه فقال مالي لم تواخ بيني وبين أحد من أخواني قال أنت أخي في الدنيا والآخرة .

قال حدثنا الهيثم بن حماد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : رجعنا مع رسول الله ﷺ قافلين من تبوك فقال في بعض الطريق القوا الى الاحلاس والأقتاب ففعلوا فصعد رسول الله (ص) فخطب فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : معاشر الناس مالي أراكم اذا ذكر آل ابراهيم تهللت وجوهكم فاذا أذكر آل محمد (ص) كأنما يفقأ في وجوهكم حب الرمان والذي بعثني نبياً لو جاء أحدكم يوم القيامة بأعمال كأمثال الجبال ولم يجيء بولاية علي بن أبي طالب لأكبه الله عز وجل في النار .

عن الحرث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن مالك فقلت سمعت لعلي منقبة ؟ قال قد شهدت له أربعاً لأن تكون لي احداهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها عمر نوح ، ان رسول الله (ص) بعث أبا بكر ببراءة الى مشركي قريش فسار بها يوماً وليلة ثم قال لعلي اتبع أبا بكر فبلغها ورد أبا بكر فقال يا رسول الله أنزل فيّ شيء ؟ فقال لا إلا خير إلا انه لا يبلغ إلا أنا ورجل مني . أو قال : من أهل بيتي .

قال فكنا مع رسول الله (ص) في المسجد فنودي فينا الا ليخرج من في المسجد

إلا آل الرسول و آل علي فخرجنا نجر قلاعنا فلما أصبحنا أتى العباس رسول الله فقال يارسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام فقال رسول الله (ص) ما أمرت باخراجكم ولا أسكنت هذا الغلام ان الله هو أمر به .

والثالثة ان رسول الله (ص) بعث عمراً وسعداً الى خيبر فخرج سعداً ورجع عمر فقـال رسول الله (ص) لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله في ثناء كثير خشى ان اخطي* بعضه فدعى بعلي وهو أرمد فجيء به يقاد فقال رسول الله: افتح عينيك قال لا استطيع فتفل فيها رسول الله (ص) ثم دلكها بابهامه فاعطاه الراية .

والرابعة يوم غدير خم قام رسول الله (ص) فابلغ ثم قال : أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ - ثلاث مرات -قالوا بلى ، فقال ادن يا علي فدنا علي عليه السلام فرفع يده ورفع النبي يده حتى نظرت بياض اباطيها فقال رسول الله (ص) : من كنت مولاه فعلي مولاه ثلاث مرات .

وأما الخامسة من مناقبـه ان رسول الله (ص) غزا على ناقته الحمراء وخلف علياً فنفست عليه قريش وقالوا إنما خلفه لمـا استثقله وكره صحبته فجاء علي عليه السلام حتى أخذ بغرز الناقة فقال يا نبي الله لاتبعنك او اني تابعك زعمت قريش انك إنمـا خلفتني لمـا استثقلتني وكرهت صحبتي ، قال وبكى علي « ع » فنادى رسول الله في الناس فاجتمعوا ، فقال : يا أيها الناس ما منكم من أحد إلا وله خاصة ثم قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي ، قال رضيت عن الله وعن رسوله .

قال حدثنـا علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جـده عن أبيـه علي بن الحسين عن أبيـه علي عليه السلام قال : قالت فاطمة « ع » يوماً لي : أنا أحب الى رسول الله (ص) منكم فقلت لا بل أنا أحب فقال الحسن لا بل أنا وقال الحسين لا بل أنا أحبكم الى رسول الله (ص) ودخل رسول الله (ص) فقـال : يا بنية فيم أنتم ؟

فأخبرناه فأخـذ فاطمة فاحتضنها وقبل فاها وضم عليـاً اليه وقبل بين عينيه أجلس الحسن على فخذه الأيمن والحسين على فخذه الأيسر وقبلهما وقال أنتم أولى بي

في الدنيا والآخرة والى الله من والاكم وعادى من عاداكم أنتم مني وأنا منكم والذى نفسي بيده لا يتوالاكم عبد فى الدنيا إلا كان الله عز وجل وليه في الدنيا والآخرة

قال حدثنا حماد بن عيسى الجهني ، قال حدثني مسمع بن ستار عن جعفر ابن محمد عن أبيه قال : بلغ معاوية ان علياً « ع » يستنفر الناس بالكوفة للمسير اليه الى الشام وذلك بعد الموادعة والحكومة فبلغ ذلك من معاوية المبالغ وجعل يدس الرجال الى علي « ع » للقتل ويعمل الحيلة في ذلك الى أن كاتب عمرو بن حريث المخزومي الى الكوفة فقدم الرجل الى عمرو بن حريث فأنزله فى مكان يقرب منه وكان أمير المؤمنين « ع » لا يرى المسح على الخفين وكان يجلس في مسجد الكوفة الأعظم يفتي الناس ويقضي بينهم حتى تجب الصلاة فيخلع الخفين ويطهر الرجلين ويصلي بالناس فاذا أراد أن ينصرف الى أهله لبس خفه وانصرف فأجمع الرجل أن يرصد علياً « ع » فاذا خلع خفيه جعل فى أحدهما أفعى . أو قال ثعبان مما كان معه . ففعل ذلك وجعل الأفعى . او قال الثعبان . فى أحد الخفين ، فلما أراد أمير المؤمنين أن يلبس خفه انقض عقاب فاختطف الخف وطار به في الجو ثم طرحه فخرج الافعى فقتل . قال فقال امير المؤمنين عليه السلام للناس خذوا أبواب المسجد فاخذت الأبواب ونظروا فاذا رجل غريب وهو الرجل الذي أرصد علياً بما صنع فاعترف أن معاوية بعثه لذلك الى عمرو بن حريث ، قال : فقال أمير المؤمنين « ع » جيؤا بعمرو ابن حريث ولا تنالوه بسوء ، فانطلقوا فجاؤا به ترتعد فرائصه فأرادوا قتله فقال أمير المؤمنين « ع » : دعوه فليس هو ولا معاوية بقاتلي ولا يقدران على ذلك أنا قاتلي رجل من مراد ضرب من الرجال أعسر أيسر أصيفر ينظر بعيني شيطان وجعل أمير المؤمنين « ع » يصفه قال يقتلني فى الشهر الحرام لا بل في شهر الصيام عهد من النبي الامي (ص) إلي بذلك وقد خاب من افترى ثم أطلق عن عمرو وأنشأ يقول:

تلكم قريش تمناني لتقتلني ... فلا وربك ما تروى ولا ظفروا
اما بقيت فاني لست متخذاً ... أهلا ولا شيمة في الدين اذ غدروا
قد بايعوني فما أوفوا ببيعتهم ... يوماً ومالوا بأهل الكفر اذ كفروا
وقلصوا لي عن حرب مشمرة ... ما لم يلاق أبو بكر ولا عمر

فان هلكت فرهن ذمتي لكم بذات ودقين لا يعفو لها بشر
عام الثلاثين خيل غير مخلقة اذا المحرم عنهــا مر أو صفر
وسوف يأتيك عن أنباء ملحمة يبيض من ذ كرم انباءها الشعر
اذا التقى مرة بالمرج جمعهم تعلو قضاعة او يشقى بها مضر
فسوف يبعث مهدي لصفته فينشر الوحي والدين الذي طهروا .

عن ليث بن طاوس قال المهدي جواد بالمال رحيم بالمساكين شديد على العمال .

قال حدثنا يحي بن عبد الله بن الحسن عن أبيه وعن جعفر بن محمد « ع » عن أبيهما عن جدهما ﷺ قال : قال رسول الله (ص) : ان في الفردوس عيناً أحلى من الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله عزوجل منها وخلق منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق الذي أخذ الله عز وجل عليه ولاية علي بن أبي طالب « ع » .

قال عبيد فذكرت لمحمد بن علي بن الحسين بن علي هـذا الحديث ، فقال : صدقك يحي بن عبد الله هكذا أخبرني أبي عن جدى عن النبي (ص) .

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن منصور بن العباس ،قال حدثني محمد بن الفضل الهمداني قال حدثني مسهر رجل من أصحابنا قال : مرّ أبو الحسن الرضا « ع » بقبر بعض من اهل بيته فنزل عن دابته ووضع خده على القبر وهو يبكي ويقول : إلهي بدت قدرتك ولم تبد واهية فجهلوك وقدروك والتقدير على غير ما قدروك وشبهوك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك ولم يعبدوك فأنا إلهي بريء من الذين بالتشبيه طلبوك وبالتحديد وصفوك ليس كمثلك شي يا إلهي ولن يدركوك وظاهر ما بهم من نعمتك دلهم عليك لو عرفوك وفى خلقك يا إلهي مندوحة أن يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا آياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت رب وتقدست عمــا به المشبهون نعتوك ثم قام فركب دابته .

تم الجزء السادس من كتاب « بشارة المصطفى لشيعة المرتضى »
عليهما وآلهما كل تحية وثناء ، ويليه الجزء السابع
إن شاء الله تعالى والحمد لله أولا وآخراً .

بسم الله الرحمن الرحيم

عن الأصبغ بن نباته عن علي « ع » قال : قال رسول الله (ص) : انا مدينة الحكمة وانت ياعلى بابها وكذب من زعم انه يدخلها من غير بابها .

عبد الرحمن بن أبي ايلى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى النجار ومؤمن ياسين وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم .

زيد بن ارقم قال كنا جلوساً بين يدي النبي (ض) فقال الا ادلكم على من إن استرشدتموه لن تضلوا ولن تهلكوا ؟ قلنا بلى يا رسول الله ، فقال هو هذا واشار الى علي بن أبي طالب « ع » ثم قال والوه وآخوه ووازروه واصدقوه وانصحوه فان جبرئيل « ع» اخبرني بما قلت لكم .

عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : قال ابو عبد الله « ع » من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتاً فى الجنة .

ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي « ع » : يا علي انت سيد في الدنيا وسيد في الأخرة من احبك فقد احبنى ومن احبنى فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضنى ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل .

قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفيد العباس سنة ٣٣٧ ، قال ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة ، قال حدثنى ابى فى سنة ٣٦٠ قال حدثني علي بن موسى الرضا سنة ١٩٤ ، قال حدثنى ابي موسى بن جعفر . قال حدثنى ابى جعفر بن محمد ، قال حدثنى ابى محمد بن علي ، قال حدثني ابى علي بن الحسين بن علي ، قال حدثنى ابى الحسين بن علي بن ابي طالب « ع »قال : قال رسول الله (ض) ان الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى برضاها .

عن عكرمة عن ابن عباس ان علياً « ع » كان يقول في حياة رسول الله(ص) « ان الله يقول أفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم » والله لا ننقلب على اعقابنا

بعد إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه والله اني لأخوه وابن عمه فمن أحق به مني .

قال أخبرنا الحسين بن نصر بن مزاحم قال حدثنا أبي عن عمار بن أبي اليقظان عن أبي هريرة العبدي عن ربيعة السعدي قال : أتيت حذيفة بن اليمان وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي من الرجل ؟ فقلت أنا ربيعة السعدي قال مرحباً بأخ لي قد سمعت به ولم أر شخصه قبل اليوم حاجتك قال : قلت ما جئت في طلب عرض من الدنيا ولكن قدمت من العراق فقدمت من عند قوم افترقوا على خمس فرق ، فقال حذيفة سبحان الله ما دعاهم الى ذلك والأمر واضح بين لمن عقله ، وما يقولون ؟

قال : قلت قالت فرقة : ان أبا بكر أحق الناس بالناس وأولى الناس بالأمر لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسميه الصديق وكان معه في الغار ، وقالت فرقة : بل عمر بن الخطاب لأن رسول (ص) قال : اللهم أعز الاسلام والدين بأبي الجهل او بعمر بن الخطاب ، فقال حذيفة بن اليمان « رض » : ان الله عز وجل إنما أعز الدين بمحمد ولم يعزه بغيره .

وقالت فرقة : أبو ذر الغفاري لأن رسول الله (ص) قال : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر وقد أظلته الخضراء وأقلته الغبراء فرسول الله أصدق منه وخير .

وقالت فرقة : سلمان الفارسي لأن رسول الله (ص) قال أدرك العلم الأول والآخر وهو بحر لاينزف وهو منا أهل البيت ، قال ثم سكت ، فقال حذيفة مامنعك من ذكر الطبقة الخامسة هم ومن يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاماً يغبط به الأولون والآخرون .

قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ع ، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) علي مني وأنا من علي قاتل الله من قاتل علياً لعن الله من خالف علياً ، علي إمام الخليقة بعدي ، من تقدم على علي فقد تقدم علي ومن فارقه فقد فارقني ومن آثر على علي فقد آثر علي ، أنا سلم لمن سالمه وحرب لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه

عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على نجيبة من نور وعلى رأسك تاج له أربعة أركان على كل ركن ثلاثة أساطير لا إله إلا الله محمد رسول الله علي مفتاح الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه يجمع لك الأولون والآخرون في صعيد واحد فتأمر لشيعتك الى الجنة وبأعدائك الى النار فأنت قسيم الجنة وأنت قسيم النار لقد فاز من تولاك وخاب وخسر من عاداك وأنت في ذلك اليوم أمين الله وحجة الله الواضحة .

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق عن يحيى بن أبي العلا عن جابر عن أبي جعفر الباقر « ع » قال : ان عبداً مكث في النار سبعين خريفاً والخريف سبعون سنة قال ثم أنه سأل الله عز وجل بحق محمد وأهل بيته لما رحمتني .

قال فأوحى الله عز وجل الى جبرئيل « ع » ان اهبط الى عبدي فأخرجه فقال يارب وكيف بي بالهبوط في النار قال اني قد أمرتها أن تكون برداً وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سعير سجين قال فهبط في النار وهو معقول على وجهه فأخرجه فقال الله عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي يارب قال اما وعزتي لولا ما سألتني به لأطلت هوانك ولكنه حتم على نفسي لا يسألني عبد بحق محمد وأهل بيته إلا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم .

عن الحكم بن الصلت عن أبي جعفر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) خذوا بحجزة هذا الانزع - يعني علياً « ع » - فانه الصديق الاكبر والفاروق بين الحق والباطل من أحبه هداه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين أئمة الهدى اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور .

عن اسماعيل بن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في حديث طويل يقول فيه ان الله تبارك وتعالى لما أسرى بنبيه قال له يا محمد قد انقضت نبوتك وانقطع أكلك فمن لأمتك من بعدك فقلت يا رب اني بلوت خلقك فلم أجد أطوع لي من علي بن أبي طالب ، فقال الله عز وجل ولي يا محمد فمن لأمتك من بعدك فقلت يارب اني قد بلوت خلقك فلم أجد أحداً أشد حباً لي من علي بن أبي طالب فقال ولي يا محمد فابلغه انه راية الهدى وإمام أوليائي ونور لمن أطاعني .

عن كرام بن عمر الخثعمي عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد عليه السلام يقولان ان الله تعالى عوض الحسين « ع » من قتله : ان جعل الامامة في ذريته والشفاء في تربته وإجابة الدعاء عند قبره ولا تعد أيام زيارته جائياً وراجعاً من عمره قال محمد بن مسلم : فقلت لأبي عبد الله هذه الخلال تنال بالحسين « ع » فماله هو في نفسه ؟ قال ان الله تعالى ألحقه بالنبي (ص) فكان معه في درجته ثم تلا أبو عبد الله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ، الحقنا بهم ذريتهم الآية .

قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي هارون عن أبي سعيد ان رسول الله لما دعى الناس بعد غدير خم أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقام وذلك يوم الخميس دعى الناس الى علي بن أبي طالب « ع » فأخذ بضبعيه فرفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول الله (ص) فلم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية « اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » فقال رسول الله الله اكبر على إكمال الدين واتمامه ورضا الرب تعالى برسالتي والولاية لعلي .

قال محمد بن أبي القاسم (رض) قال أبو سعيد السجستاني في كتاب الولاية هذا حديث غريب حسن من حديث قيس بن الربيع الاسدي الكوفي عن أبي هارون عمارة بن جوين العبدي عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري الانصاري عن النبي (ص) فهذه الألفاظ لا اعلم أحداً حدث به عنه غير أبي زكريا يحيي بن عبد الرحمان الجاني الكوفي وما كتبناه إلا بهذا الاسناد والمشهور ان نزول هذه الآية كان يوم حجة الوداع فأما يوم غدير خم فلم اكتبه إلا من هذا الوجه والله أعلم .

قال (محمد) ويوم الغدير أيضاً كان في حجة الوداع ولأنها لم تكن في يوم واحد فما انكار أبي سعيد من الخبر اللهم إلا ان يريد بقوله ان نزول هذه الآية كان يوم حجة الوداع انها نزلت بمكة فانه ذكر ذلك ويكون وجه الجمع بين الروايات فى ذلك ان الآية والأمر باظهار الولاية وأخذ العهد والبيعة نزل به جبرئيل في عرفات على ما تبين لي ذلك فانتظر النبي رجوعه الى المدينة ليعرضه عليهم لما رآه من المصلحة فى ذلك ولم يكن جبرئيل أمره عن الله بتعجيل ذلك ثم تغيرت المصلحة بعد ذلك ويكون جاءه جبرئيل هناك ولم يبين له متى يظهر وأين يفعل ذلك لأن تأخير البيان جائز عن وقت الخطاب للمصلحة ولأن الواجب عندنا لمن سمع مطلق الأمر ولا قرينة ولا دلالة أن يعلم انه مأمور باتيانه فيتوقف في انقطاعه على تعيين الوقت فعزم النبي على تبليغه اذا دخل المدينة فلما بلغ موضع الغدير جاءه جبرئيل بآية التهديد فأبان الوقت والموضع وأمره بالأداء فروى الناس ذلك على حسب ما عرفوا وأحبوا وشرح جميع ذلك نعرفه ، يطول الكتاب بذكره .

عن أنس بن مالك عن النبي (ص) انه قال: نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وعلي وجعفر والحسن والحسين وفاطمة .

قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام عن أبيه عن جده « ع » قال : جاء رجل الى الرضا « ع » فقال له يابن رسول الله اخبرني عن قوله عز وجل (الحمد لله رب العالمين) ما تفسيره ؟

فقال لقد حدثني أبي عن جدي عن الباقر عن زين العابدين عن أبيه عليه السلام : ان رجلا جاء الى أمير المؤمنين « ع » فقال اخبرني عن قول الله عز وجل « الحمد لله رب العالمين » ما تفسيره ؟

فقال : الحمد لله هو ان عرّف عباده بعض نعمه عليهم جملا إذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لأنها أكثر من أن تحصر او تعرف فقال لهم قولوا (الحمد لله على ما أنعم به رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات أما الحيوانات فهو يقلبها فى قدرته ويغذوها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها

بمصلحته وأما الجمادات فيمسكهـا بقدرته يمسك المتصل منها أن يتهافت ويمسك المتهـافت منهـــا أن يتلاصق ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا باذنه ويمسك الأرض ان تنخسف إلا بأمره انه بعباده رؤف رحيم) .

قال عليه السلام : ورب العالمين مالكهم وخالقهم وسايق أرزاقهم اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون فالرزق مقسوم وهو يأتي ابن آدم على أي سيرة سارها من الدنيا ليس تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه ستر وهو طالبـه ولو أن أحدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت فقال الله جل جلاله (قولوا الحمد لله على ما أنعم به علينا وذكرنا به من خير في كتب الأولين) .

قبل ان نكون فني هذا ايجاب على محمد وآل محمد صلوات الله عليهم وعلى شيعتهم أن يشكروه بما فضلهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران واصطفاه نجياً وفلق له البحر ونجا بني اسرائيل وأعطـاه التوراة والألواح رأى مـكانه من ربه عز وجل فقال يا رب لقد أكرمتني بكرامة لم يكرم بها أحد فقال الله جل جلاله : يا موسى أما علمت ان محمـداً أفضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي قال يارب فان كان محمد أكرم عندك من جميع خلقك فهل فى آل الأنبياء أكرم من آلي ؟

قال الله جل جلاله يا موسى أما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين ، فقال موسى يا رب فان كان آل محمد كـذلك فهل في امم الأنبياء أفضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وأنزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال جل جلاله : يا موسى أما علمت ان فضل امة محمـد على جميع الامم كفضله على جميع خلقي ، فقـال موسى يا رب ليتني كنت أراهم ، فأوحى الله جل جلاله اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا أوان ظهورهم ولكن سوف تراهم فى الجنان جنات عدن والفردوس بحضرة محمد فى نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبجحون أفتحب أن أسمعك كلامهم قال نعم إلهي ، قال الله جـل جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليـل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى « ع » فنادى ربنا جل جـلاله : يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في أصلاب آبائهـم وأرحام امهاتهم

لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

قال : فجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا امة محمد ان قضاى عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي قد استجبت لكم من قبل أن تدعوني وأعطيتكم من قبل أن تسألوني من لقيني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله صادق في أقواله ومحق في أفعاله وان علي بن أبي طالب أخوه ووصيه من بعده ووليه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين المطهرين المبلغين بعجايب آيات الله ودلايل حجج الله من بعدهما أوليائي ادخله جنتي وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر ،قال عليه السلام فلما بعث الله عز وجل نبينا محمداً (ص) قال يا محمد وما كنت بجانب الطور إذ نادينا امتك بهذه الكرامة ، ثم قال عز وجل لمحمد قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذه الفضيلة وقال لأُمته قولوا أنتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضايل .

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : بينا الحسين «ع» عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أتاه جبرئيل فقال يا محمد أتحبه ؟ قال نعم ، قال أما ان امتك ستقتله ، قال فحزن رسول الله (ص) لذلك حزناً شديداً فقال جبرئيل أيسرك أن اريك التربة التي يقتل فيها ؟

قال فخسف جبرئيل مابين مجلس رسول الله الى كربلا حتى التقت القطعتان هكذا وجمع بين السبابتين فتناول بجناحه من التربة فناولها رسول الله (ص) ثم دحا الأرض أسرع من طرف العين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل فيك .

قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي المغيرة عن الحرث بن المغيرة النصري قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام اني رجل كثير العلل والأمراض وما تركت دواء إلا تداويت به فما انتفعت به فقال لي أين أنت من طين قبر الحسين بن علي «ع» فان فيه شفاء من كل داء وأمناً من كل خوف فاذا أخذته فقل هذا الكلام :

اللهم اني اسألك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي أخذها وبحق النبي الذي

قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا وكذا قال : ثم قال أبو عبـــد الله : أما الملك الذي قبضها فهو جبرئيل وأراها النبي (ص) قال هذه تربة حسين تقتله امتك من بعدك والذي قبضها فهو محمد رسول الله وأمـا الذي حل فيها فهو الحسين «ع» والشهداء . قلت قد عرفت جملت فداك الشفاء من كل داء فكيف الآمن من كل خوف ؟

فقـال : اذا خفت سلطاناً أو غير سلطان فلا تخرجن من منزلك إلا ومعك من طين قبر الحسين فتقول اللهم اني أخذته من قبر وليك وابن وليك واجعله لي أمناً وحرزاً لما أخاف وما لا أخاف فانه قد يرد ما تخاف . قال الحرث بن المغيرة فأخـذت كما أمرني وقلت ما قال لي فصح جسمي وكان لي أماناً من كل ما خفت وما لم أخف كما قال أبو عبد الله عليه السلام فما رأيت مع ذلك بحمد الله مكروهاً ولا محذوراً .

قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت : دخلت على رسول الله (ص) وفي يده خاتم فضـة عقيق فقلت يا رسول الله ما هذا الفص فقال لي هذا من جبـــل أقر لله بالربوبية ولي بالنبوة ولعلي بالولاية ولولده بالامامـة ولشيعته بالجنة .

قال حدثنـا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن يعقوب بن اسحاق عن أبي زكريا الواسطي عن هشام بن أحمر قال : قال أبو الحسن الأول «ع» هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم ؟ قلت لا قال بلى قـد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبنا معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من أهل المغرب معه رقيق فقال له اعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك يقول أبو الحسين لا حاجة لي فيها ، ثم قال اعرض علينا قال ما عندي شيء فقال بلى اعرض علينا قال لا والله ما عندي إلا جارية مريضة فقال له ما عليك أن تعرضها فأبى عليـه ثم انصرف ، ثم انه أرسلني من الغد اليه فقال لي قل له كم غايتك فيهـــا فاذا قال كذا وكذا فقل قد أخذتها ، فأتيته فقال هي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالأمس فقلت رجل من بني هاشم فقال من أي بني هاشم ؟ فقلت ما عندي أكثر من هذا ، فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من أقصى المغرب فلقيتني إمرأة

من أهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك ؟ فقلت اشتريتها لنفسي ، فقالت ما ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير أهل الأرض فلا تلبث عنده إلا قليلا حتى تلد له غلاماً يدين له شرق الأرض وغربها قال فأتيته بها فلم تلبث عنده إلا قليلا حتى ولدت علياً « ع » .

قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ، قال حدثنا أبو عبد الله « ع » ، قال المجاشعي وحدثنا الرضا « ع » عن أبيه موسى عن أبيه أبي عبد الله جعفر عن آبائه عليهم السلام قال : سمعت علياً يقول لرأس اليهود على كم افترقتم فقال على كذا وكذا فرقة فقال علي « ع » كذبت ثم أقبل علي على الناس فقال والله لو ثنيت لي الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بانجيلهم وبين أهل القرآن بقرآنهم افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة سبعون منها في النار وواحدة ناجية في الجنة وهي التي اتبعت يوشع بن نون وصي موسى وافترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة إحدى وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت شمعون وصي عيسى وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصي محمد ، وضرب بيده على صدره ثم قال ثلاثة عشر فرقة من الثلاث والسبعين فرقة كلها تنتحل مودتي وحبي واحدة منها في الجنة وهم النمط الأوسط واثنا عشر في النار .

قال حدثنا اسود بن عامر عن شريك عن منصور عن ربعي عن علي عليه السلام عن النبي (ص) قال يا معاشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلا منكم قد امتحن الله قلبه للايمان فيضربكم او يضرب رقابكم . قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عمر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ولكنه خاصف النعل وكان قد أعطى علياً نعله يخصفه .

زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : عشر خصال ما أحب لي بواحدة ماطلعت عليه الشمس قال رسول الله : يا علي أنا أخوك في الدنيا والآخرة وأنت أقرب الخلايق مني يوم القيامة في الموقف ومنزلي مواجه منزلك في الجنة كما يواجه منزل الاخوان في الله جل جلاله وأنت وزيري

ووصيي والخليفة في أهلي وفي المسلمين وأنت صاحب لواي في الدنيا والآخرة ووليك وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله .

عن أبي جعفر « ع » قال : قال رسول الله (ص) ان الله تعالى قال لأعذبن كل رعية في الاسلام أطاعت إمامـاً جايراً ليس من الله وان كانت الرعية في أعمالهم برة تقيـة ولا عفون عن كل رعية في الاسلام أطاعت إماماً هاديا من الله وإن كانت الرعية في أعمالها ظالمة مسيئة .

قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصارى عن زيد بن اسامة قال: كنت في جماعة من عصابتنا بحضرة سيدنا الصادق « ع » فأقبل علينا أبو عبـد الله عليه السلام فقال : ان الله تعالى جعل تربة جـدي الحسين « ع » شفاء من كل داء وأمانا من كل سوء وخوف فاذا تناولها أحدكم فليقبلها وليضعها على عينيـه وليمرها على ساير جسده وليقل :

اللهم بحق هـذه التربة وبحق من حل بها وثوى فيها وبحق أبيه وامه وأخيه والأئمة من ولده وبحق الملائكة الحافين به إلا جعلتها شفاء من كل داء وبرأ من كل مرض ونجاة من كل آفة وحرزاً مما أخاف وأحذر ثم ليستعملها.قال اسامة : فأنا استعملتها من دهري الاطول كما قال ووصف أبو عبدالله فما رأيت بحمد الله مكروهاً.

عن محمد بن جعفر عن جده قال : افتقد رسول الله (ص) علياً فاغتم لذلك غماً شديداً فلما رأت ذلك خديجة قالت يارسول الله أنا أعلم لك خبره فشدت على بعيرها ثم ركبت فلقيت علي بن أبي طالب فقالت له اركب فان رسول الله مغتم ، فقـال ما كنت لأجلس في مجلس زوجة النبي بل امضي فاخبري رسول الله ، قالت خديجة فمضيت فأخبرت رسول الله فاذا هو قائم يقول اللهم فرج همي بأخي علي فاذا بعلي قد جاء فتعانقا قالت خديجة : ولم اكن اجلس اذا كان رسول الله قاءـاً فما افترقا متعانقين حتى ضربت على اقدامي .

قال حدثني أبو عبد الله محمد بن خليلان ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن عتاب بن اسيد ، قال : سمعت جماعة من أهل المدينة يقولون ولد الرضا علي بن موسى عليهما السلام بالمدينة يوم الخميس لاحـدى عشر ليلة خلت من ربيع الأول

سنة ثلاث وخمسين ومائة من الهجرة بعد وفاة أبي عبدالله « ع » بخمس سنين ، وتوفى بطوس فى قرية يقال لها سناباد من رستاق نوقان ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي فى القبـــة التي فيها قبر هارون الرشيد الى جانبه مما يلي القبلة وذلك فى شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلاث ومائتين وقـد تم عمره تسعاً وأربعين سنة وستة أشهر منها مع أبيه موسى بن جعفر « ع » تسعاً وعشرين سنة وشهرين وبعد أبيه أيام إمامته عشرين سنة وأربعة أشهر ، وأقام بالأمر وله تسع وعشرون سنة وشهران وكان فى أيام إمامته بقية ملك الرشيد ثم ملك بعـــد الرشيد محمد المعروف بالأمين وابن زبيدة ثلاثة سنين وخمسةوعشرين يوماً ثم خلع الأمين واجلس عمه ابراهيم بن شكله أربعة عشر يومـاً ثم اخرج محمد بن زبيدة من الحبس وبويع له ثانية وجلس فى الملك سنة وستة أشهر وثلاثة عشر يوماً ثم ملك عبد الله المأمون عشرين سنة وثلاثـة وعشرين يوماً فأخذ البيعة لعلي بن موسى الرضا « ع » بعهد المسلمين من غير رضاه وذلك بعد أن تهدده بالقتل وألح عليه مرة بعـــد اخرى في كلها يأبى عليه أشرف من تأبيه على الهلاك فقال « ع » :

اللهم انك قـــد نهيتنى عن الالقاء بيدي الى التهلـكة وقد أشرفت من قبل عبد الله المأمون على القتل متى لم أقبل ولاية عهـده وقد أكرهت واضطررت كما اضطر يوسف ودانيال « ع » إذ قبل كل واحد منهما الولاية من طاغية زمانه اللهم لا عهد إلا عهدك ولا ولاية لي إلا من قبلك فوفقني لاقامة دينك وإحياء سنـــة نبيك فانك أنت المولى والنصير ونعم المولى ونعم النصير .

ثم قبل عليه السلام ولاية العهد من المأمون وهو باك حزين على ان لا يولى أحداً ولا يعزل أحداً ولا يغير اسماً ولا سنة وان يكون فى الأمر مشيراً من بعيد فأخذ المأمون له البيعة على الناس الخاص منهم والعام فكان متى ما ظهر للمأمون من الرضا فضل وعلم وحسن تدبير حسده على ذلك وحقد عليه حتى ضاق صدره فغـدر به فقتله بالسم ومضى الى رضوان الله وكرامته .

قال حدثنـا محمد بن جعفر بن محمـد « ع » قال حدثنا أبي ابو عبد الله ، قال المجاشعي وحدثناه الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه ابى عبد الله جعفر

ابن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام قال : سلوني عن كتاب الله فوالله ما نزلت آية من كتاب الله عز وجل في ليل ولا نهار ولا مصير ولا مقام إلا وقد أقرأنيها رسول الله وعلمني تأويلها . فقام ابن الكوا فقال يا أمير المؤمنين فما كان ينزل عليه من القرآن وأنت غايب عنه ؟ فقال كان يحفظ على رسول الله (ص) ما كان ينزل عليه من القرآن وأنا عنه غايب حتى أقدم عليه فيقرأنيه ويقول لي يا علي أنزل الله علي بعدك كذا وكذا وتأويله كذا وكذا فيعلمني تنزيله وتأويله .

قال حدثنا عبد الله بن هشام ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه عليهم السلام عن النبي (ص) قال : كان ملك الكروبين يقال له فطرس وكان من الله عز وجل بمكان فارسله برسالة فأبطأ فكسر جناحه فألقاه بجزيرة من جزاير البحر فلما ولد الحسين بن علي « ع » أرسل الله عز وجل جبرئيل في الف من الملائكة يهنؤن رسول الله (ص) بمولود ويخبرونه بكرامته على ربه عز وجل فمر جبرئيل بذلك الملك فكان بينهما خلة ، فقال فطرس يا روح الله الامين أين تريد ؟

قال ان هذا النبي التهامي وهب الله عز وجل له ولداً استبشر به أهل السماوات وأهل الأرض فارسلني الله تعالى اليه أهنيه وأخبره بكرامته على ربه عز وجل ، قال هل لك أن تنطلق بي معك اليه يشفع لي عند ربه فانه سخي جواد ، فانطلق الملك مع جبرئيل « ع » فقال ان هذا ملك من الملائكة الكروبين كان له من الله تعالى مكان فارسله برسالة فأبطأ فكسر جناحه والقاه بجزيرة من جزاير البحر وقد أتاك لتشفع له عند ربك ، قال فقام النبي صلى الله عليه وآله فصلى ركعتين ودعا في آخرهن :

اللهم اني اسألك بحق كل ذى حق عليك وبحق محمد وأهل بيته أن ترد على فطرس جناحه وتستجيب لنبيك وتجعله آية للعالمين ، فاستجاب الله تعالى لنبيه (ص) وأوحى اليه أن يأمر فطرس أن يمرر جناحه على الحسين « ع » فقال رسول الله لفطرس امرر جناحك الكسير على هذا المولود ففعل فسبح فأصبح صحيحاً ، فقال الحمد لله الذي منّ علي بك يارسول الله فقال النبي لفطرس أين تريد ؟ فقال ان جبرئيل أخبرني بمصرع هذا المولود واني سألت ربي أن يجعلني خليفة هناك قال فذلك الملك موكل

بقبر الحسين «ع» فاذا ترحم عبد على الحسين او تولى أباه او نصره بسيفه ولسانه انطلق ذلك الملك الى قبر رسول الله (ص) فيقول ايها النفس الزكية فلان بن فلان ببلاد كذا وكذا يتولى الحسين ويتولى أباه ونصره بلسانه وقلبه وسيفه قال فيجيبه ملك موكل بالصلاة على النبي ان بلغه عن محمد السلام وقل له ان مت على هذا فأنت رفيقه في الجنة.

قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر الحمدي قال: قال حدثنا عمر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبي رافع قال: كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر فسمعت أبا بكر يقول للعباس: أنشدك الله هل تعلم ان رسول الله (ص) جمع بني عبد المطلب واولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش فقال يابني عبد المطلب انه لم يبعث الله تعالى نبياً إلا جعل له أخا ووزيراً ووصياً وخليفة في أهله فمن يقوم منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي فلم يقم منكم أحد فقال يا ني عبد المطلب كونوا في الاسلام رؤساً ولا تكونوا أذنابا والله ليقومن قائمكم وليكونن في غيركم ثم لتندمن فقام علي من بينكم فبايعه على شرط له ودعاه اليه، أتعلم ذلك من رسول الله؟ قال نعم.

حدثنا الحسن بن أحمد المالكي عن أبيه عن ابراهيم بن أبي محمود عن علي ابن موسى الرضا «ع» عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله (ص) يا علي أنت المظلوم بعدي فويل لمن ظلمك واعتدى عليك وطوبى لمن تبعك ولم يختر عليك يا علي أنت المقاتل بعدي فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك يا علي أنت الذي تنطق بكلامي وتتكلم بلساني بعدي فويل لمن رد عليك وطوبى لمن قبل كلامك، يا علي أنت سيد هذه الأمة بعدي وأنت امامها وخليفتي عليها من فارقك فارقني يوم القيامة ومن كان معك كان معي يوم القيامة، يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني وأنت أول من أعانني على أمري وجاهد معي عدوي وأنت أول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة، يا علي أنت أول من تنشق عنه الأرض معي وأنت أول من يبعث معي وأنت أول من يجوز الصراط معي وان ربي عز وجل أقسم بعزته لا يجوز عقبة

الصراط إلا من معـــه براءة بولايتك وولاية الأئمة من ولدك وأنت أول من يرد حوضي تسقي منه اولياك وتذود أعداك وأنت صاحبي اذا قمت المقـام المحمود تشفع لمحبيـك فتشفع فيهم وأنت أول من يدخل الجنة وبيدك لواي وهو لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر وأنت صاحب شجرة طوبى فى الجنة أصلها في دارك وأغصانها في دور شيعتك ومحبيك .

قال ابراهيم بن أبي محمود فقلت للرضا « ع » يابن رسول الله ان عندنا أخباراً في فضايل أمير المؤمنين « ع » وفضلكم أهل البيت وهي من رواية مخالفيكم ولا نعرف مثلها عندكم أفندين بها ؟ فقال يابن أبي محمود لقد أخبرني أبي عن ابيه عن جده عليه السلام ان رسول الله (ص) قال : من أصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وإن كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس ثم قال الرضا « ع » يابن ابى محمود ان مخالفينا وضعوا أخباراً فى فضايلنا وجعلوها على أقسام ثلاثة أحـدها الغـلو وثانيها التقصير فى أمرنا وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا فاذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم الى القول بربوبيتنا واذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينـا واذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا وقد قال الله عز وجل :

(ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم) . يابن أبي محمود اذا أخـذ الناس يميناً وشمالا فالزم طريقتنا فان من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه ان أدنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك ويتبرأ ممن خالفـــه ، يا بن أبى محمود احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيـا والآخرة .

قال حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنـا اسرائيل عن ابى اسحاق عن حبيش ابن جنادة قال : كنت جالساً عند ابى بكر فأتاه رجل فقال يا خليفة رسول الله ان رسول الله (ص) وعـدنى أن يحثوا ثلاث حثيات من تمر فقال أبو بكر ادع لي علياً فجاء علي « ع » فقال ابو بكر يا أبا الحسن ان هذا يذكر ان رسول الله وعده أن يحثو له ثلاث حثيات من تمر فاحثها له فحثا له ثلاث حثيات من تمر فقال ابو بكر عدوها فوجدوا في كل حثية ستين تمرة فقال ابو بكر صدق رسول الله (ص) سمعتـه ليلة

الهجرة ونحن خارجون من مكة الى المدينة يقول : يا أبا بكر كفي وكف علي في العدل سواء .

قال أخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن كثير عن علقمة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام اوصنى جعلت فداك ، فقال اوصيك بتقوى الله والورع والعبادة وطول السجود وأداء الامانة وصدق الحديث وحسن الجوار صلوا عشايركم وعودوا مرضاكم واحضروا جنائزهم كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شيناً احبونا الى الناس ولا تبغضونا اليهم جروا الينا كل مودة وادفعوا عنا كل قبيح ما فينا من خير فنحن أهله وما قيل فينا من شر فوالله ما نحن كذلك لنا حق في كتاب الله وقرابة من رسول الله وولادة طيبة فهكذا قولوا .

أنتم والله على المحجة البيضاء فأعينونا بورع واجتهاد ما على من عرفه الله بهذا الامر جناح ألا يعرفه الناس به انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ولا تجاهد الطلب جهاد المغالب ولا تتكل على المستسلم فان ابتغاء الفضل من السنة والاجمال في الطلب من العفة وليست العفة بدافعة رزقاً ولا الحرص بجالب فضلا فان الرزق مقسوم والاجل موقوف والحرص يورث الاثم لا يفقدك الله من حيث أمرك ولا يراك من حيث نهاك ما أنعم الله على عبد بنعمة فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد قبل ان يظهر شكرها على لسانه ، من قصرت يده عن المكافاة فليطل لسانه بالشكر ومن حق شكر نعمة الله ان يشكر بعد شكره من جرت تلك النعمة على يده .

قال سلمان الفارسي : أوصاني خليلي ابو القاسم (ص) بسبع لا ادعهن على كل حال الى ان اموت . انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي ، وان أحب الفقراء وادنوا منهم ، واقول الحق وإن كان ضرا ، وان اصل رحمي وإن كانت حديدة ، وأن لا اسأل الناس شيئاً واكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها كنز من كنوز الجنة .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأما المنجيات

تخوف الله في السر والعلانية ، والعدل في الغضب ، والرضا والقصد في الفقر والغنا . اما المهلكات فشح مطاع ، وهوى متبع ، واعجاب المرء بنفسه .

عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال علي « ع » يا رسول الله انك قلت لي يوم أُحد حين اخرت عن الشهادة واستشهد من استشهد ان الشهادة من ورائك قال (ص) كيف صبرك اذا خضبت هذه من هذا واهوى بيده الى لحيته ورأسه فقال علي « ع » اما بثبت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن هو مواطن البشرى والكرامة .

قال حدثنا حسين الاشقر ، قال حدثنا قيس بن عمار الدهني عن سالم بن ابي الجعد قال : قيل لعمر انا نراك تصنع لعلي شيئاً ما تصنع بأحد من اصحاب محمد قال انه مولاي .

عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ ، قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن موسى الربعي الكاتب ، قال حدثني ابي موسى بن عبد العزيز قال لقيني يوحنا ابن سراقيون النصراني المتطبب في شارع ابي احمد فاستوقفني وقال لي بحق نبيك ودينك من هذا الذي يزور قبره منكم بناحية قصر ابن هبيرة من هو من اصحاب نبيكم ؟ قلت ليس هو من اصحابه هو ابن بنته فما دعاك الى المسألة عنه فقال له عندي حديث طريف ، قلت حدثني به ، فقال وجه إلي سابور الكبير الخادم الرشيد في الليل فصرت اليه فقال تعال معي .

فمضى وأنا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي فوجدناه زايل العقل متكئاً على وسادة واذا بين يديه طشت فيها حشو جوفه وكان الرشيد استحضره من الكوفة فأقبل سابور على خادم من خاصة موسى فقال له ويحك ما خبره فقال له اخبرك انه كان من ساعة جالساً وحوله ندمائه وهو من اصح الناس جسماً واطيبهم نفساً إذ جرى ذكر الحسين بن علي « ع » قال يوحنا هذا الذي سألتك عنه فقال موسى : ان الرافضة لتغلوا فيه حتى انهم فيما عرفت يجعلون تربته دواء يتداوون به فقال له رجل من بني هاشم كان حاضراً قد كانت بي علة غليظة فتعالجت لها بكل علاج فما

نفعني حتى وصف لي كاتبي ان آخذ من هذه التربة فأخذت فنفعني الله بهـا وزال ما كنت أجده ، قال فبقي عندك منها شيء قال نعم فوجه فجاؤه منها بقطعة فناولها موسى بن عيسى فأخذها موسى فاستدخلهـا دبره استهزاء بمن يداوي بها واحتقاراً وتصغيراً لهذا الرجل الذي هذه تربته يعني الحسين عليه السلام فما هو الآن ان استدخلها دبره حتى صاح النار النـــار الطشت الطشت فجئناه بالطشت فاخرج فيهـا ما ترى فانصرف الندماء فصار المجلس مأتماً ، فأقبل علي سابور فقال انظر هل لك فيه حيلة فدعوت بشمعة فاذا كبده وطحاله ورئتيه وفؤاده خرج منه في الطشت فنظرت الى أمر عظيم فقلت ما لأحد في هذا صنع إلا أن يكون لعيسى الذي كان يحيي الموتى .

فقال لي سابور صدقت ولكن كن هاهنا في الدار الى ان يتبين ما يكون من أمره ، فبت عندهم وهو بتلك الحالة ما رفع رأسه فمات في وقت السحر قال محمد ابن موسى قال لي موسى بن سريع فكان يوحنا يزور قبر الحسين « ع » وهو على دينه ، ثم أسلم بعد هذا فحسن اسلامه .

اعتماداً على بعضه قال حدثنا عبد ربه بن علقمة عن حماد بن سلمة عن يحيي بن سعيـــد عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر بن الخطـاب : تحببوا الى الأشراف وتوددوا واتقوا على أعراضكم من السفلة واعلموا انه لايتم شرف إلا بولاية علي ابن أبي طـالب « ع » .

قال حدثنا يحيي بن عبد الحميد الحماني أملاه على منبر له : قال خرجت أيام ولاية موسى بن عيسى الهاشمي الكوفة من منزلي فلقيني ابو بكر ابن عياش فقال لي امض بنا يا يحيي الى هذا فلم أدر من يعني وكنت أجل أبا بكر عن مراجعتـه وكان راكباً حماراً له فجعـل يسير عليه وأنا أمشي مع ركابه فلمـا صرنا عند الدار المعروفة بدار عبـد الله بن جابر التفت إلي فقال يابن الحماني إنما جررتك معي وحشمتك ان تمشي خلفي لأسمعك ما أقول لهذا الطاغية قال : فقلت من هو يا أبا بكر ؟

فقال هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى فسكت عنه ومضى وأنا اتبعه حتى اذا صرنا الى باب موسى بن عيسى وبصر به الحاجب وتبينه وكان الناس ينزلون عند الرحبة فلم ينزل أبو بكر هناك وكان عليه يومئذ قميص وازار وهو محلول الأزرار

قال فدخل على حماره وناداني فقال يابن الحماني ، فمنعني الحاجب فزجره ابو بكر وقال أدعه يا فاعل وهو معي فتركني فما زال يسير على حماره حتى دخل الايوان فبصر بنا موسى وهو قاعد في صدر الايوان على سرير وبجنبي السرير رجال متسلحين وكذلك كانوا يصنعون فلما انرآه موسى رحب به وقربه وأقعده على سريره ومنعت أنا حين وصلت الى الايوان ان اتجاوزه ، فلما استقر ابو بكر على السرير التفت فرآني حيث أنا واقف فناداني تعال ويحك فصرت اليه ونعلي في رجلي وعلي قميص وأزار وأجلسني بين يديه فالتفت اليه موسى فقال هذا رجل تكلمنا فيه قال لا ولكني جئت به شاهداً عليك ، قال فماذا ؟ قال اني رأيتك وما صنعت بهذا القبر قال أي قبر قال قبر الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله ، وكان موسى قد وجه اليه من كربه وكرب جميع ارض الحاير وحرثها وزرع الزرع فيها فانتفخ موسى حتى كاد ان ينقد ثم قال وما أنت وذا ؟ قال اسمع حتى اخبرك :

اعلم اني رأيت في منامي كأني خرجت الى قومي بني غاضرة فلما صرت بقنطرة الكوفه اعترضني خنازير عشرة تريدني فأغاثني الله برجل كنت أعرفه من بني أسد فدفعها عني فمضيت لوجهي فلما صرت الى (شاهى) ضللت الطريق ورأيت هناك عجوزاً فقالت لي أين تريد أيها الشيخ قلت اريد (الغاضرية) فقال لي استبطن هذا الوادي فاذا أتيت آخره اتضح لك الطريق فمضيت وفعلت ذلك فلما صرت الى (نينوى) اذا أنا بشيخ كبير جالس هناك فقلت من أين أنت أيها الشيخ ؟ فقال أنا من أهل هذه القرية فقلت كم تعد من السنين ؟

فقال ما أحفظ مما مضى من سني وعمري ولكن أبعد ذكري اني رأيت الحسين بن علي عليهما السلام ومن كان معه من أهله ومن تبعه يمنعون الماء الذي تراه ولا يمنع الكلاب ولا الوحش تشربه فاستعظمت ذلك فقلت ويحك أنت رأيت هذا قال اي ومن سمك السماء لقد رأيت هذا أيها الشيخ وعاينته وأنت وأصحابك تعينون على ما قد رأينا فما أقرح عيون المسلمين إن كان في الدنيا مسلم ، فقلت ويحك وما هو ؟ قال حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم اليه ، فقلت ما أجرى اليه ؟ قال أيكرب قبر ابن بنت النبي (ص) ويحرث أرضه ، فقلت وأين القبر ؟ قال هاهو ذا

انت واقف فى أرضه فأما القبر فقد عمى عن ان يعرف موضعه ،

قال أبو بكر بن عياش : وما كنت رأيت القبر قبل ذلك قط ولا أتيته فى طول عمري فقلت فمن لي بمعرفته فمضى معي الشيخ حتى وقف لي على حاير له باب وآذن واذا جماعة كثيرة على الباب فقلت للآذن اريد الدخول على ابن بنت رسول الله فقال لا تقدر على الوصول فى هذا الوقت ، قلت ولم ؟ قال هذا وقت زيارة ابراهيم خليل الله ومحمد رسول الله ومعهما جبرئيل وميكائيل فى رعيل من الملائكة .

قال أبو بكر بن عياش : فانتبهت من نومي وقد دخلني روع شديد وحزن وكآبة ومضت بي الأيام حتى كدت أنسى المنام ثم اضطررت الى الخروج الى بني غاضرة كان لي دين على رجل منهم فخرجت وأنا لا اذكر الحديث حتى صرت بقنطرة الكوفة لقيني عشرة من اللصوص فحين رأيتهم ذكرت الحديث ورعبت من خشيتي لهم فقالوا لي الق ما معك وانج بنفسك وكانت معي نفيقة .

فقلت ويحكم أنا أبو بكر بن عياش وإنما خرجت في طلب دين لي فالله الله لا تقطعوا بي عن طلب ديني وتضروني في نفقتي فاني شديد الاضاقة فنادى رجل منهم مولاي والله لأتعرض له ، ثم قال لبعض فتيانهم كن معه حتى تصير به الى الطريق الأيمن ، قال أبو بكر فجعلت أتذكر ما رأيت في المنام وأتعجب من تأويل الخنازير فضيت حتى صرت الى نينوى فرأيت والذي لا إله إلا هو الشيخ الذي كنت رأيته فى منامي بصورته وهيئته رأيته في اليقظة كما رأيته فى المنام سواء فحين رأيته ذكرت الأمر والرؤيا فقلت لا إله إلا الله ما كان هذا إلا وحياً ثم سألته كمسألتي إياه في المنام فأجابني بما كان أجابني به ثم قال لي امض بنا فمضيت فوقفت معه على الموضع وهو مكروب فلم يفتني شيء فى منامي إلا الآذن و (الحير) فاني لم أر حاراً ولم أر آذناً ، فاتق الله أيها الرجل فاني قد آليت على نفسي إلا ادع إذاعة هذا الحديث ولا زيارة ذلك الوضع وقصده وإعظامه فان موضعاً يأتيه ابراهيم ومحمد وجبرئيل وميكائيل لحقيق أن يرغب في اتيانه وزيارته .

فان أبا حصين حدثني ان رسول الله (ص) قال من رآني فى المنام فاياي رأى فان الشيطان لايتشبه بي ، فقال له موسى انى إنما أمسكت عن اجابة كلامك لأستوفي

هذه الحمقة التي ظهرت منك وبالله لئن بلغني بعد هذا الوقت انك تحدثت بهذا لأضربن عنقك وعنق هذا الذي جئت به شاهداً علي ، فقال أبو بكر اذا يمنعني الله وإياه منك فاني إنما أردت الله بما كلمتك به فقال أتراجعني يا ماص وشتمه فقال اسكت أخزاك الله وقطع لسانك فأرعد موسى على سريره .

ثم قال خذوه فأخذ الشيخ عن السرير واخذت أنا فوالله لقد مر بنا من السحب والجر والضرب ما ظننت انا لا نكثر الاحياء أبداً وكان أشد ما مر بي من ذلك ان رأسي كان يجر على الصخر وكان بعض مواليه يأتيني فينتف لحيتي وموسى يقول اقتلوهما بني كذا وكذا بالزاني لا يكنى وأبو بكر يقول له امسك قطع الله لسانك وانتقم منك اللهم إياك أردنا ولولد نبيك غضبنا وعليك توكلنا فصير بنا جميعاً الى الحبس فما لبثنا فى الحبس إلا قليلا والتفت إلي أبو بكر فرأى ثيابي قد خرقت وسالت دمائي .

فقال يا حماني قد غضبنا لله حقاً واكتسبنا فى يومنا هذا أجراً وان يضيع ذلك عند الله ولا عند رسوله فما لبثنا إلا مقدار غذاءاً ونومه حتى جاءنا رسوله فأخرجنا اليه وطلب حمار أبي بكر فلم يوجد فدخلنا عليه فاذا هو في سرداب له يشبه الدور سعة وكبراً فتعبنا فى المشي اليه تعباً شديداً وكان أبو بكر اذا تعب فى مشية جلس يسيراً ثم يقول : اللهم ان هذا فيك فلا تنسه ، فلما دخلنا على موسى واذا هو على سرير له فحين بصرنا به قال لنا لاحيا الله ولا قرب من جاهل أحمق يتعرض لما يكره ويلك يا دعي ما دخولك فيما بيننا معشر بني هاشم فقال له أبو بكر قد سمعت كلامك والله حسيبك ، فقال له اخرج قبحك الله والله لئن بلغني ان هذا الحديث شاع او ذكر عنك لأضربن عنقك ثم التفت إلي فقال لي يا كلب وشتمني وقال إياك ثم إياك ان تظهر هذا فانه إنما خبل لهذا الشيخ الاحمق شيطان يلعب فى منامه أخرجا عليكما لعنة الله وغضبه فخرجنا وقد يئسنا من الحياة فلما صرنا الى منزل الشيخ أبي بكر وهو يمشي وقد ذهب حماره فلما أراد أن يدخل منزله التفت إلي وقال : احفظ هذا الحديث واثبته عندك ولا تحدثن هؤلاء الرعاع ولكن حدث أهل العقول والدين .

حدثنا محمد بن عبـد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن الريان بن الصلت قال : حضر الرضا عليه السلام مجلس المـأمون بمرو وقـد اجتمع في مجلسه جماعـة من علماء العراق وخراسان فقال المـأمون : اخبروني عن معنى هذه الآية (ثم أورثنـا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) فقالت العلماء أراد الله عز وجل بذلك الامة كلها ، فقـال المأمون ما تقول يا أبا الحسن ؟ فقال الرضا « ع » : لا أقول كما قالوا ولكني أقول أراد الله عز وجل بذلك العترة الطاهرة . فقال المأمون : فكيف عنى العترة من دون الامة ؟ فقال الرضا « ع » : انه لو أراد الامة كلها لكانت أجمعها في الجنة لقول الله تبارك وتعالى : (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصـد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير) ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال : (جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب) فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم ، فقال المأمون من العترة الطاهرة ؟

فقال الرضا عليه السلام : الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال جل وعز : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وهم الذين قال رسول الله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض انظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانه اعلم منكم . قال العلماء: اخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل او غير الآل ؟ فقـال الرضا عليه السلام : هم الآل فقالت العلماء فهـذا رسول الله (ص) يؤثر عنه انه قال امتي آلي وهؤلاء أصحابه يقولون بالخـبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمـد امته ، فقال أبو الحسن « ع » : اخبروني هل تحرم الصدقـة على الآل ؟ قالوا : نعم ، قال فتحرم على الامة ؟ قالوا : لا قال : هذا فرق مابين الآل والامة ويحكم أين يذهب بكم أضربتم عن الذكر صفحاً أم أنتم قوم مسرفون أما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سايرهم ، قالوا : اين يا أبا الحسن ؟

قال : من قول الله عزوجل : (ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا فى ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون) فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين أما علمتم ان نوحاً عليه السلام حين سأل ربه عز وجل فقال

ربي ان ابني من أهلي وان وعدك الحق وأنت أحكم الحاكين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم انى اعظك ان تكون من الجاهلين . فقال المأمون : هل فضل الله العترة على سائر الناس في محكم كتابه ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: ان الله عز وجل أبان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المأمون أين ذلك من كتاب الله عز وجل ؟

فقال له الرضا عليه السلام : فى قوله عز وجل (ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض) ، وقال عز وجل في موضع آخر (أم يحسدون الناس على ما آتهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) ثم رد المخاطبة فى إثر هذا الى سائر المؤمنين فقال :

(يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الأمر منكم) يعني الذين عرفهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليها ، فقوله عز وجل « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما » يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك هاهنا هو الطاعة لهم .

قالت العلماء فأخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء فى كتابه ؟ فقال الرضا : فسر الاصطفاء فى الظاهر سوى الباطن فى اثنى عشر موطناً وموضعاً فأول ذلك قوله عز وجل : (وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين) هكذا فى قراءة ابى وكعب وهي ثابتة في مصحف عبدالله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله بذلك الآل فذكره لرسول الله (ص) فهذه واحدة ، والآية الثانية فى الاصطفاء قوله عز وجل (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وهذا الفضل الذي لا يجهله أحد إلا معاند ضال لانه فضل بعد طهارة ينتظر فيها فهذه الثانية ، وأما الثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه وأمر نبيه (ص) بالمباهلة بهم في آية الابتهال فقال عز وجل قل يا محمد فمن حاجك فيه من بعد ما جاء بك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فأبرز النبي صلى الله عليه وآله علياً والحسن

والحسين وفاطمةوقرن أنفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله تعالى وأنفسنا وأنفسكم؟

قالت العلماء عني به نفسه . فقال أبو الحسن « ع » غلطتم إنما عني بها علي بن أبي طالب « ع » ومما يدل على ذلك قول النبي (ص) حين قال لتنتهين بنو وليعة او لأبعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابى طالب وعنى بالأبناء الحسن والحسين وعنى بالنساء فاطمة « ع » فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها أحد وفضل لا يلحقهم فيه بشر وشرف لا يسبقهم اليه خلق ان جعل نفس علي كنفسه فهذه الثالثة ، واما الرابعة فاخراج الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت علياً فأخرجتنا .

فقال رسول الله ﷺ ما أنا تركته وأخرجتكم ولكن الله تركه وأخرجكم وفي هذا تبيان قوله (ص) لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى . قالت العلماء : فأين هذا من القرآن ؟ قال أبو الحسن : اوجدكم في ذلك قرآناً اقرؤه عليكم قالوا هات ، قال : قول الله عز وجل : (واوحينا الى موسى وأخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة) في هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها أيضاً منزلة علي من رسول الله (ص) حين قال أنت مني بمنزلة هارون ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله (ص) حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب إلا لمحمد وآله قالت العلماء ، يا أبا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد عند كم أهل بيت رسول الله ، قال ابو الحسن ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله يقول : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ففيما أوضحناه وشرحناه من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره معاند ولله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة .

وأما الخامسة قول الله عز وجل (وآت ذا القربى حقه) خصوصية خصهم الله تعالى العزيز الجبار بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله قال ادعوا لي فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال ﷺ : هذه فدك هي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك كما أمرني الله فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة ، والآية السادسة قول الله عزوجل

(قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) وهـذه خصوصية للنبي (ص) الى يوم القيامة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله حكى في ذكر نوح «ع» في كتابه (يا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوماً تجهلون ، وحكى عز وجل عن هود (ع) انه قال (لا اسألكم عليه أجراً ان أجرى إلا على الذى فطرني أفلا تعقلون) وقال عز وجل لنبيه ﷺ قل يا محمد لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم إلا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ولا يرجعون الى ضلال أبداً واخرى ان يكون الرجل واداً للرجل فيكون بعض عدواً له فلا يسلم قلب الرجل فاحب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول الله (ص) على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن أخـذ بها وأحب رسول الله (ص) وأحب أهل بيته لم يستطع رسول الله ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ بها وأبغض أهـل بيته فعلى رسول الله ان يبغضه لأنه ترك فريضة من فرايض الله فأي فضيلة وأي شرف يتقدم هذا او يدانيه فأنزل الله هذه الآية على نبيه (ص) (قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) فقـام رسول الله في أصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال :

يا أيها الناس ان الله قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه ؟ فلم يجبه أحد فقال أيها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا مأكول ولا مشروب . فقالوا : هات اذاً ، فتلا عليهم هذه الآية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله عز وجل نبياً إلا اوحى اليه ان لا يسأل قومه أجراً إلا ان الله يوفه أجر الانبياء ومحمد (ص) فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وأمره ان يجعل أجره فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي احب الله عز وجل لهم فان المودة إنما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم أخـذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند أهل الشقاق والنفاق والحسد والحدوا في ذلك فصرفوه عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها وأهل دعوته فعلى أي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة للقرابة فأقربهم من النبي (ص) أولاهم بالمودة

وكلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا نبي الله (ص) في حيطته ورأفته وما من الله به على امته مما تعجزه الألسن عن وصف الشكر عليه ان لايؤذوه في ذريته واهل بيته وان يجعلوهم منهم كمنزلة العين من الرأس حفظاً لرسول الله وحباً لبنيه فكيف والقرآن ينطق به ويدعو اليه والاخبار ثابتة بأنهم اهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها فما وفى احد بها فهذه المودة لا يأتي بها أحد مؤمناً مخلصاً إلا استوجب الجنة لقول الله عز وجل في هذه الآية: (والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير. ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى مفسراً ومبيناً).

ثم قال ابو الحسن عليه السلام: حدثني ابي عن جدي عن الحسين بن علي عليه السلام قال اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله (ص) فقالوا ان لك يارسول الله مؤنة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود وهذه اموالنا مع دمائكم فاحكم فيها باراً مأجوراً اعط ماشئت وامسك ما شئت من غير حرج، قال فأنزل الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا محمد «قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى» يعني ان يودوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله على ترك ما عرضنا عليه إلا ليحثنا على قرابته من بعده ان هو الا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيما فأنزل الله عز وجل جبرئيل «ع» بهذه الآية (أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً هو أعلم بما تفيضون فيه كفى بالله شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم).

فبعث اليهم النبي (ص) فقال هل من حدث؟ فقالوا اي والله يارسول الله لقد قال بعضنا كلاماً غليظاً كرهناه فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الآية فبكوا واشتد بكاؤهم فأنزل الله عز وجل «والذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون» فهذه السادسة.

واما الآية السابعة فقول الله تعالى (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه

الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك وكيف الصلاة ؟ قال : تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر المسلمين في هذا خلاف ؟ فقالوا لا ، قال المأمون هذا ما لا خلاف فيه أصلا وعليه اجماع الامة فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن ؟

قال أبو الحسن عليه السلام : نعم اخبروني عن قول الله عز وجل (يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم) فمن عنى بقوله يس ؟ قالت العلماء يس محمد (ص) لم يشك فيه أحد . قال ابو الحسن « ع » : فان الله أعطى محمداً وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنهه ووصفه إلا من عقله وذلك ان الله لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء (عليهم السلام) ، فقال تبارك وتعالى :

(سلام على نوح في العالمين) وقال : (سلام على ابراهيم) . وقال : (سلام على موسى وهارون) . ولم يقل سلام على آل موسى وهارون وقال : سلام على آل يس يعني آل محمد (ص) . فقال المأمون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا وبيانه ، فهذه السابعة .

وأما الثامنة فقول الله عز وجل « واعلموا إنما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى » فقرن سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسوله فهذا فضل أيضاً بين الآل والامة لأن الله تعالى جعلهم في خير وجعل الناس في خير دون ذلك ورضي لهم بما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بذي القربى فكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه جل وعز لنفسه فرضيه لهم فقال وقوله الحق « واعلموا إنما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى » فهذا تأكيد مؤكد وأثر قائم لهم الى يوم القيامة في كتاب الله الناطق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وأما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع قيمة سهمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له أخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيامة قائم فيهم للغني والفقير منهم لأنه لا أحد أغنى من الله عز وجل ولا من رسوله صلى الله عليه وآله فجعل لنفسه سهما منها ولرسوله سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله

رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى كما أجرام في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمه بسهم الله وسهم رسوله كذلك في الطاعة قال : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الأمر منكم فبدأ قبلا بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بيته ، وكذلك آية الولاية « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقروناً بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك الله وتعالى ما اعظم نعمته على أهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه رسوله ونزه اهل بيته فقال :

« إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله » فهل تجد في شيء من ذلك انه جعل عزوجل سهما لنفسه او لرسوله او لذي القربى لأنه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله نزه أهل بيته لا بل حرم عليهم لأن الصدقة محرمة على محمد وآله وهي أوساخ الناس لا تحل لهم لأنهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضى لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة .

وأما التاسعة فنحن أهل الذكر الذين قال الله تعالى في محكم كتابه : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » فنحن أهل الذكر فسألونا إن كنتم لا تعلمون فقالت العلماء إنما عنى بذلك اليهود والنصارى .

فقال أبو الحسن عليه السلام سبحان الله وهل يجوز ذلك إذاً يدعونا الى دينهم ويقولون انه أفضل من دين الاسلام . فقال المأمون : فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا أبا الحسن ؟

فقال عليه السلام نعم الذكر رسول الله ونحن أهله وذلك بين في كتاب الله عزوجل حيث يقول : في سورة الطلاق « فاتقوا الله يا اولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله اليكم ذكراً رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات » فالذكر رسول الله ونحن أهله فهذه التاسعة .

وأما العاشرة فقول الله عز وجل في آية التحريم : « حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم وأخواتكم . » الآية الى آخرها فاخبروني هل تصلح ابنتي وابنة ابني

وما تناسل من صلبي لرسول الله (ص) أن يتزوجها لو كان حيـــاً؟ قالوا لا ، قال : فاخبروني هل كانت ابنة أحدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حياً؟ قالوا نعم ، قال : ففي هذا بيان لا نأمن آله ولستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لأنا من آله وأنتم من امته فهذا فرق بين الآل والامة لأن الآل منه والامة اذا لم تكن من الآل ليست منه فهذه العاشرة .

وأما الحادية عشرة فقول الله عز وجل في سورة المؤمن عن قول رجل مؤمن من آل فرعون : (وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم . .) الى تمام الآية وكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه ، وكذلك خصصنا نحن إذ كنا من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بولادتنا منه وعممنا النـاس بالدين فهـذا الفرق بين الآل والامة فهذه الحـادية عشرة .

وأما الثانية عشرة فقول الله عز وجل : « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها» فخصنا الله بهذه الخصوصية إذ امرنا باقام الصلاة ثم خصنا من دون الامـة فـكان رسول الله (ص) يجيء الى باب علي وفاطمـة بعد نزول هـذه الاية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلاة خمس مرات فيقول الصلاة رحمكم الله وما أكرم الله أحداً من ذراري الأنبياء مثل هذه الكرامة التي أكرمنـا بها وخصنا من دون جميع أهل بيتهم . فقال المـأمون والعلماء : جزاكم الله أهل بيت نبيكم عن الامة خيراً فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلا عندكم .

قال محمد بن أبي القاسم : مصنف هذا الكتـاب من تأمل في هذا الخبر وعرفه بان له الحق من وجوب معرفة أهل البيت وفرض طاعتهم ومودتهم وفضلهم على ساير الناس وتبين له أيضاً مصداق قولي في صدر هذا الكتاب من انمن يدعي التشيع يجب ان يعرفه حق معرفته لتستقيم دعواه في محبـة أهل البيت وليشد وده لهم ويثبت تفضيله على ما سواهم كما قال الامام ان المودة إنما تكون في قدر معرفة الفضل .

حدثنا أبي عن حميد عن أنس عن أبي ذر قال : سمعت النبي (ص) باذني وإلا صمتا وهو يقول : خلقت أنا وعلي من نور واحد نسبح الله على يمنة العرش من قبل

أن يخلق ابونا آدم بألفي عام فلما خلق أبونا آدم صرنا في صلبه ثم نقلنا من كرام الأصلاب الى مطهرات الأرحام حتى صرنا في صلب جدي عبد المطلب ثم شقنا نصفين وصيرني في صلب عبد الله وصير علياً في صلب أبي طالب واختارني للنبوة والرحمة والبركة واختار علياً للشجاعة والعلم والفصاحة واشتق لنا اسمين من أسمائه عز وجل محمود وأنا محمد والله العلي وهذا علي .

قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق عن عبدالجبار بن العباس الشبامي عن عمار الدهني عن أبي فاختة قال : أقبل علي عليه السلام وعمر جالس في مجلسه فلما رآه عمر تضعضع وتواضع وأوسع له في المجلس فلما قام علي « ع » قال له بعض القوم يا أمير المؤمنين إنا لنراك تصنع بعلي صنيعاً ما تصنعه بأصحاب رسول الله (ص) قال عمر وما رأيتني أصنع به ؟ قال رأيناك كما تضعضعت وتواضعت وأوسعت له حتى يجلس . قال وما يمنعني فوالله انه لمولاي ومولى كل مؤمن .

قال أخبرنا يوسف بن كليب عن هارون بن الحسن عن أبي سلام مولى قيس قال : خرجت مع مولاي قيس الى المدائن قال سمعت سعد بن حذيفة يقول : سمعت أبي حذيفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مامن عبد ولا أمة يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من حب علي « ع » إلا أدخله الله عز وجل الجنة .

حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا الوليد بن بكير ابو حباب عن سلام الخزاعي عن أبي اسحق السبيعي عن الحرث عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله (ص) مامن دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على النبي وعلى آل محمد فاذا فعل ذلك خرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء فاذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء .

قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابراهيم بن حيان عن أبي جعفر « ع » قال : أمر علياً أن يقضي بين رجلين فقضى بينهما ، فقال الذي قضى عليه : هذا الذي يقضي بيننا ، فكأنه ازدرأ عليه . فأخذ عمر بتلابيبه وقال ويلك وما تدرى من هذا هذا علي بن أبي طالب هذا مولاي ومولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن .

عن جابر : ان رسول الله (ص) دعى علياً «ع» وهو محاصر الطائف فكان القوم استشرفوا لذلك وقالوا لقد طال نجواك له منذ اليوم فقال ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي .

أخبرنا يحيي بن العلا الرازي عن عمه سعيد بن خالد عن أبي اسحاق عن هبيرة ابن بريم قال: خطبنا الحسن بن علي عليهما السلام صبيحة قتل علي بن أبي طالب « ع » فقال : لقد فارقكم الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون بعلم ولقد صعد بروحه في الليلة التي صعد فيها بروح يحيي بن زكريا كان رسول الله يبعثه في البعث فيكتنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فلا ينثني حتى يفتح الله عز وجل عليه . ماترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد ان يبتاع بها خادماً لاهله .

قال حدثنا المطلب بن زياد ، قال حدثنا السدي عن عبد خير عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فى قول الله عز وجل (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال المنذر النبي (ص) والهادي رجل من بني هاشم ، « يعني نفسه » .

حدثنا عبيد الله المسعودي وهو عبيد الله بن الزبير عن عمرو بن شمر عن جار عن أبي جعفر عن ابن عباس قال : كنت على الباب يوم الشورى فسمعت علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول : أنشدكم الله أيها النفر جميعاً أفيكم من قال له رسول الله اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري ؟ قالوا اللهم لا .

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابى عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عمار بن يزيد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال : لما نزل رسول الله بطن قديد قال لعلي بن أبي طالب « ع » يا علي انى سألت الله عز وجل ان يوالي بيني وبينك ففعل ، وسألته ان يوحى بيني وبينك ففعل ، وسألته أن يجعلك وصيي ففعل فقال رجل من القوم والله لصاع من تمر في شن بال خير مما سأل محمد ربه هلا سأله ملكا يعضده على عدوه او كنزاً يستعين به على حاجته . فأنزل الله تعالى « فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضايق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنزاً وجاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل .

قال حدثنا ابراهيم بن هاشم رحمه الله عن القاسم بن يحيي عن جده الحسن ابن راشد عن أبي عبد الله ﷺ قال : قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين ؟ قال نعم يا حسن أعظمها وأشرفها . قال : قلت وأي يوم هو قال يوم نصب أمير المؤمنين « ع » علماً للناس . قال جعلت فداك وأي يوم هو ؟ قال ان الأيام تدور وهو يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال : قلت جعلت فداك وما ينبغي أن نصنع فيه ؟ قال تصومه يا حسن وتكثر فيه الصلاة على محمد وأهل بيته وتتبرأ الى الله ممن ظلمهم حقهم قال فان الأنبياء « ع » كانت تأمر الأوصياء باليوم الذى يقام فيه الوصي ان يتخذ عيداً قال: قلت فما لمن صامه منا ؟ قال صيام ستين شهراً ولكم ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على محمد (ص) وثوابه مثل ستين شهراً .

ثم يأتي بعد ذلك تماماً قال حدثني أخي أبو الحسن عن شيخه نفطويه عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي اللغوي عن محمد بن يزيد المبرد قال سمعت يونس يحدث عن ابن الأعرابي قال : قال الشعبي : بينا أنا في بعض أندية العرب أيام بني امية اذا قايل يقول لصاحبه : لا وحق من خصه النبي بوصيته من بين صحبته .

قال فناديته فأقبل نحوي فقلت له يا أخا العرب سمعت منك كلمة غريبة في زماننا هذا فصحت بها جهلا منك بعواقبها أما تخاف سيوف بني امية فقال لي يا شيخ سيف الله تعالى أمضى من سيوفهم حداً ويد الله تعالى أعلا من أيديهم بدأ ، فقلت له من تفضل بعد رسول الله (ص) ؟ قال افضل والله فرع دوحته والمخترع من طينته وسيف نبوته وحامل رايته وزوج ابنته ومن خصه بوصيته وجعله مولى لا منه صادم عنه الوعول وناطح دونه الفحول حتى علت كلمته وظهرت دعوته ذلك علي ابن أبي طالب « ع » . فقلت أفضل منه من سمي صديقاً .

فقال كذبت ورب الكعبة فما صدقه بل هرب عنه في القتال وذل على سوء ضميره وقد غشيه الكرب واستكاب لديه الحرب اسلمه لأسنة الحتوف وحدة السيوف انهزم والله الصديق عن صدقه ان الغار عن رسول الله (ص) شيطان مارد ليس

كما قلت بل والله الفاضل من نام على فراشه ووقاه بنفسه مفرج كربه وقاضي دينه ووارث علمه وخليفته على امته مبايم البيعتين صاحب بدر وحنين اسد الله ووليه لا البلفاحة الهلباحة أين ابن ابي قحافة .

قال الشعبي فأمسكت عنه لئلا يسمع كلامه ويكتب بخبره وقلت له حفظت القرآن ؟ فقال اي والله وعلمت منه ما اخرق الظلمة الى النور . فقلت له ما تقول في المسح على الخفين ؟ فقال يا سبحان الله هل يجوز في حكم الله وعدله ان يفرض على جوارح البدن وهي أحياء فرضاً معلوماً فيشرك معها ميتة فجعل الميت شريكا للحي في فرض معلوم وقد رفع عن الأموات أعمال الأحياء مثلك يقول هذا . قال الشعبي فارد كلاما ما سمعت قط مثله فقلت له اخبرني من أنت ومن أين أنت ؟ فقال لي اليك عني ما كنت لأخبر الحتف على نفسي وغاب عني فلم أره رضي الله عنه .

قال حدثنا الحسن بن علي البصري ، قال حدثنا محمد بن يحيي ، قال حدثنا ابي ، قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي الصالح قال : لما حضرت عبدالله ابن العباس الوفاة قال اللهم اني أتقرب بولاية علي بن ابي طالب « ع » .



بسم الله الرحمن الرحيم

بحذف الاسناد قال حدثنا يعقوب بن يوسف الضبي ، قال حدثنا عبد الله ابن موسى ، قال حدثنا جعفر الأحمر عن جميع بن عمير قال : قالت عمتي لعايشة وأنا أسمع : أرأيت مصيرك الى علي ما كان قالت دعينا منك انه ما كان من الرجال احب الى رسول الله (ص) من علي ولا من النساء أحب اليه من فاطمة .

قال حدثنا محمد بن عمر عن الاجلح عن أبي اسحاق عن هبيرة بن يريم : ان علياً « ع » لما توفي قام الحسن فصعد المنبر فقال : أيها الناس انه قد قبض فيكم الليلة رجل ما سبقه الاولون والآخرون بعلم وعرج بروحه في الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم وكان رسول الله (ص) يبعثه المبعث فيقاتل ، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما ينثني حتى يفتح الله عليه .

قال حدثنا اسماعيل بن ابان الازدي الوراق عن سلام بن أبي عمرة عن معروف عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : خطب الحسن بن علي بعد وفاة أمير المؤمنين علي « ع » فحمد الله واثنى عليه وذكر أمير المؤمنين علياً فقال خاتم الاوصياء ووصي خاتم الانبياء وأمير الصديقين والشهداء ثم قال يا أيها الناس لقد فارقكم رجل ماسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الآخرون لقد كان رسول الله (ص) يعطيه الراية يقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه والله لقد قبضه الله عز وجل في الليلة التي قبض فيها وصي موسى « ع » وعرج بروحه في الليلة التي فيها رفع بروح عيسى « ع » وفي الليلة التي أنزل فيها الفرقان ، والله ما ترك ذهباً ولا فضة إلا شيئاً على صبي له وما ترك في بيت المال إلا سبع مائة وخمسين درهما فضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لام كلثوم ثم قال : من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي (ص) .

ثم تلا هذه الآية قول يوسف « ع » (واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق

ويعقوب) . ثم أخذ في كتاب الله عز وجل فقال أنا ابن البشير ، وأنا ابن النذير وأنا ابن الداعي الى الله باذنه ، وأنا ابن السراج المنـــير ، وأنا ابن الطهر الذي ارسل رحمة للعالمين ، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وأنا من أهل البيت الذين افترض الله تعالى ولايتهم ومودتهم فقال فيما أنزل على محمد « قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً واقتراف الحسنة مودتنا .

عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام للمؤمنين من الاعياد عيد غير العيدين والجمعة ؟ قال : فقـــال نعم لهم ماهو أعظم من هذا ، يوم اقيم أمير المؤمنين « ع » فعقد له رسول الله (ص) الولاية في أعناق الرجال بغدير خم . فقلت وأي يوم ذلك ؟ قال الأيام تختلف ، ثم قال : ثمانية عشر من ذي الحجة ، قال ثم قال : والعمل فيه يعدل العمل في ثمانين شهراً وينبغي أن تكثر فيه ذكر الله تعالى والصلاة على النبي ويوسع الرجل فيه على عياله .

عن الشعبي عن مسروق قال : قالت لي عايشة يا مسروق هل عنـدك علم من المخرج ؟ قال : قلت نعم قتله علي بن أبي طالب يالمة أخبرني أنس سمعت من رسوالله يقول فيه قالت سمعت رسول الله يقول : هم شر الخلق يقتلهم خير الخلق والخليقـة وأقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة .

عن ابن بريدة عن أبيـــه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمرني الله عز وجـل بحب أربعـة وأخبرني انه يحبهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم وسلمان وابو ذر والمقداد ،

عن ابن عباس (رض) : يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وهي ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

قال حدثنا أحمـد بن ابى عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبدالله ابن عباس قال : أقبل علي بن أبي طالب « ع » ذات يوم الى النبي (ص) باكياً وهو يقول : إنا لله وإنا اليـــه راجعون ، فقال له رسول الله مه يا علي . فقال علي « ع »

يا رسول الله ماتت امي فاطمة بنت أسد .

قال : فبكى النبي ثم قال : رحم الله امك يا علي أما انها كانت لي اماً خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين وكفنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجيء فالي أمرها . قال وأقبل النبي (ص) بعد ساعة واخرجت فاطمة ام علي « ع » فصلى عليها النبي (ص) صلاة لم يصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة ثم كبر عليها أربعين تكبيرة ثم دخل القبر فتمدد فيه فلم يسمع له أنين ولا حركة ثم قال : يا علي ادخل يا حسن ادخل فدخلا القبر فلما فرغ مما احتاج اليه قال يا علي اخرج يا حسن اخرج فخرجا .

ثم زحف النبي (ص) حتى صار عند رأسها ثم قال يا فاطمة أنا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فان أتاك منكر ونكير فسألاك من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقرآن كتابي وابني ولي ، ثم قال : اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم خرج وحثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضها ، ثم قال : والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي . فقام اليه عمار بن ياسر فقال فداك أبي وأمي يا رسول الله لقد صليت عليها صلاة لم تصل على أحدقبلها مثل تلك الصلاة ؟

قال يا أبا اليقظان وهل ذلك هي مني لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم كثيراً وخيرنا قليلا فكانت تشبعني وتجيعهم وتكسوني وتعريهم وتدهنني وتشعثهم ، قال فلم كبرت عليها أربعين تكبيرة يا رسول الله ؟ قال نعم ياعمار التفت الى يميني ونظرت الى أربعين صفاً من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة .
قال فتمددت في القبر ولم يسمع لك أنين ولا حركة ؟ قال ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة فلم أزل اطلب الى ربي عز وجل ان يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها ومصباحين من نور عند رجليها وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها الى ان تقوم الساعة .

قال حدثنا عبد الله بن المسلم الملائي عن ابراهيم بن علقمة والاسود عن عايشة قالت : قال رسول الله ﷺ لما حضره الموت أدعوا الي حبيبي . فقلت أدعو

له ابن أبي طالب «ع» فوالله ما يريد غيره فلما جاءه فرج الثوب الذى كان عليه وأدخله فيه فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه .

قال حدثنا ناصح عن زكريا عن أنس قال : اتكأ النبي (ص) على علي فقال : يا علي أما ترضى أن تكون أخي وأكون أخاك وتكون وليي ووصيي ووارثي تدخل رابع أربعة الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا ومن تبعنا من امتنا عن ايمانهم وشمائلهم . قال بلى يا رسول الله .

قال حدثنا الحسن بن الحسين ، قال حدثنا أبو عيلان سعد بن طالب الشيباني عن أبي اسحاق عن ابي الطفيل قال : كنت فى البيت يوم الشورى فسمعت علياً عليه السلام يقول : أنشدكم الله جيماً أفيكم أحد صلى القبلتين مع رسول الله (ص) غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال انشدكم الله جيماً هل أحد وحد الله قبلي ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم الله جيماً هل فيكم أحد أخو رسول الله (ص) غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال انشدكم بالله هل فيكم احد له أخ مثل أخي جعفر ؟ قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين ابني رسول الله (ص) سيدي شباب أهل الجنة ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد ناجاه رسول الله (ص) فقدم بين يدي نجواه صدقة غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله (ص) : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (ص): أنت مني بمنزلة هارون من موسى غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال انشدكم الله هل فيكم أحد أتى النبي (ص) بطير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر فدخلت عليه فلم يأكل معه أحد غيري ؟ قالوا اللهم لا ، فقال اللهم اشهد .

عن الشعبي عن ابن عباس : فى قوله تعالى : (وقفوهم انهم مسؤلون) قال عن ولاية علي بن أبي طالب «ع» .

عن أبي صالح عن ابن عباس فى قوله عز وجل (يا أيها الرسول بلغ ما انزل

اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين) نزلت في علي « ع » أمر رسول الله (ص) ان يبلغ فيه فأخذ النبي بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

حدثنا المبارك بن فضاله عن علي بن زيد ، قال حدثني رجل من الأنصار ان رجلا من الانصار ولد له غلام على عهد النبي (ص) فدعا له ووضع ابهامه بين عينيه فنبت وغرة شعره كأنها أذناب الخيل غرة من أحسن في الأرض فشب الغلام ونشأ على خير ما ينشو عليه واحد في الفقه وقراه القرآن حتى اذا خرج أهل النهروان مرّ بهم فسقطت الشعرة بين عينيه .

قال علي بن زيد أنا والله ممن رآها حين طلعت وحين سقطت وحين عادت . قال ابوه شر ورب الكعبة سقط أثر رسول الله (ص) من وجهك لا والله ما سقط إلا من شيء احدثته ، قال ثم أخذه فقيده فلما أقبل أهل النهروان عرف ضلالتهم واستبان له أمرهم تاب الى الله عز وجل فجعل يبكي ويدعو الله ان يتوب عليه فقال لأبيه جزاك الله من أب خيراً فبك الذي حبسني الله فاطلقني رحمك الله ، قال كذبت ورب الكعبة لا اطلقك أبداً حتى تموت فيها او يرجع أثر رسول الله (ص) في وجهك . قال فجعل يدعو ويبكي الاهم اللهم حتى اطلع الله عز وجل الشعر فاطلقه أبوه فلم يزل في عبادة حتى مات .

قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلاني الجوهري ، قال حدثنا عبد الله ابن محمد يعني ابن عايشة ، قال حدثني أبي وغيره عشية الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة أربع وخمسين قالوا : حج هشام بن عبد الملك في زمن عبدالملك فطاف بالبيت فجهد ان يصل الى الحجر فيستلمه فلم يقدر عليه فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الى الناس ومعه أهل الشام إذ أقبل علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم أرجاً فطاف بالبيت فلما بلغ الى الحجر تنحى الناس حتى يستلمه ، فقال رجل من أهل الشام من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة ؟ فقال هشام لا اعرفه ، ـ مخافة ان يرغب فيه أهل الشام ـ . وكان الفرزدق حاضراً

فقال لكني اعرفه فقال الشامي من هو يا أبا فراس ؟ فقال :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته — والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم — هـذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا رأته قـريش قال قائلهـا — الى مـكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العز التي قصرت — عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يـكاد يمسكه عرفان راحتـه — ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
يغضي حياء ويغضى من مهابته — ولا يكلم إلا حين يبتسم
من جـده دان فضل الأنبياء له — وفضل امتـه دانت له الامم
ينشق نور الهدى عن نور غرته — كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم
مشتقـة من رسول الله نبعتـه — طابت عناصره والخيم والشيم

فقـال فغضب هشام وأمر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة وبلغ ذلك علي بن الحسين فبعث الى الفـرزدق باثنى عشر الف درهم وقال اعذرنا يا أبا فراس فلو كان عندنا أكثر من ذلك لوصلناك به . فردها الفرزدق وقال يابن رسول الله ماقلت الذي قلت إلا غضباً لله ولرسوله وما كنت لأرزأ عليـه شيئاً ، فقال شكر الله لك ذلك إلا إنا أهل البيت اذا أنفذنا أمراً لم نعد فيـه فقبلها وجعل يهجو هشاماً وهو فى الحبس وكان مما هجاه :

أتحبسني بين المدينـــة والتي — اليها قلوب الناس يهوى منيبها
يقلب رأساً لم يكن رأس سيد — وعين له حولاء بان عيوبهـــا

فبعث فأخرجه ، وبعد البيت الذى أوله هذا ابن فاطمة . . رواية وهو :

فليس قولك من هذا بضائره — العرب تعرف من أنكرت والعجم .

قال حدثني عثمان بن عيسى عن العلا بن المسيب عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال : قال الحسن بن علي عليهما السلام لرسول الله (ص) : يا أبة ما جزاء من زارك ؟ فقـال من زارني او زار أباك او زارك او زار أخاك كان حقاً علي ان أزوره يوم القيامة حتى اخلصه من ذنوبه .

عن أبي عبد الله « ع » قال : صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة .

ابن عباس رضي الله عنه قال : لما نزل قول الله (إنما أنت منذر ولـكل قوم هاد) قال رسول الله ﷺ لعلي « ع » : يا علي أنا المنذر وأنت الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون . . تمام الخبر .

قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال حـدثني عمر بن مرو قال : كنت بالشام وعمر بن عبـد العزيز يعطي الناس ، قال فتعرفت اليه فقال فمن أنت ؟ فقلت من قريش قال من أي قريش ؟ قلت من بني هاشم قال من أي بني هاشم ؟ فسكت فقال من أي بني هاشم ؟ فقلت مولى علي بن أبي طالب فقال عمر حـدثني عدة انهم سمعوا رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فعلي مولاه . ثم قال يا مزاحم كم تعطي أمثاله قال مائة درهم اومائتين درهم قال اعطـــه خمسين ديناراً لولاية علي بن أبي طالب « ع » .

حدثنا شريك بن عبـد الله عن ابى اسحاق عن وايل عن حذيفـة قال سمعت رسول الله (ص) (يقول) علي خير البشر فمن أبى فقد كفر .

قال حـدثني احمد بن محمـد بن عثمان بن سعيد الأحول قال هذا كتاب جدي عثمان بن سعيد فقرأت فيه : حدثني زياد بن رستم أبو معاذ الخراز ، قـال عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي « ع » ان فاطمة بنت محمد نبي الله (ص) صلى الله عليها وعلى ذريتها مرضت فى عهد رسول الله فأتاها نبي الله عايداً لها في نفر من أصحابه فاستأذن فقالت يا أبة لا تقدر على الدخول علي ان علي عباءة اذا غطيت بها رأسي انكشفت رجـلاي واذا غطيت بهـا رجلاي انكشف رأسي . فلف رسول الله ثوبه والقـاه اليها فتسترت به ثم دخل فقال كيف تجدك يا بنية ؟ قالت ما هـدني يا رسول الله وجعه وما بي من الوجع أشد علي من الوجع .

قال لا تقولي ذلك يا بنيه فان الله تعالى لم يرض الدنيا لأحد من أنبيائه ولا من أوليائه أما ترضين انه زوجتك أقدم امتي سلماً واعلمهم علماً وأعظمهم حلماً ان الله اطلع على خلقه واختار منهم أباك فبعثه رحمة للعالمين ثم اشرف الثانية فاصطفى زوجك على العالمين وأوصى إلي فزوجتـك ثم أشرف الثالثة فاصطفاك على نساء العالمين ثم أشرف الرابعة فاصطفى بنيك على شباب العالمين فاهتز العرش وسأل الله ان يزينه بهما فهما

يوم القيامة جنبتي العرش كقرطي الذهب ، قالت رضيت عن الله ورسوله واستبشرت فوضع رسول الله ﷺ يديها بين كتفيها ثم قال اللهم رافع الوصية وكافل الضائعة اذهب عن فاطمة بنت نبيك . فكانت فاطمة تقول ما وجدت سمة سغب بعد دعوة رسول الله (ص) .

قال حدثنا عمرو بن قيس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو قال أخبرني رجل من تميم قال كنا مع علي بن أبي طالب عليه السلام بذي قار ونحن نرى إنا سنختطف في يومنا هذا فسمعته يقول : والله لنظهرن على هذين الفرقة ولنقتلن هذين الرجلين « يعني طلحة والزبير » ولنستبيحن عسكرهما .

قال التميمي فأتيت عبد الله بن العباس فقلت أما ترى الى ابن عمك وما يقول فقال لا تعجل حتى تنظر ما يكون فلما كان من أمر البصرة ما كان أتيته فقلت لا أرى ابن عمك إلا صادقاً في مقاله فقال ويحك إنا كنا نتحدث أصحاب محمد (ص) ان النبي عهد اليه ثمانين عهداً لم يعهد شيئاً منها الى أحد غيره فلعل هذا مما عهد اليه .

قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب ، قال اخبرني الحسن بن علي الزعفراني ، قال حدثني أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الثقفي ، قال حدثنا ابراهيم بن عمر ، قال حدثني ابي عن أخيه عن بكر بن عيسى قال : لما اصطف الناس للحرب بالبصرة خرج طلحة والزبير في صف من أصحابهما فنادى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » الزبير بن العوام فقال له : يا أبا عبد الله ادن مني لأفضي اليك بسر عندي فدنا منه حتى اختلف اعناق فرسيهما ، فقال له أمير المؤمنين « ع » أنشدتك الله ان ذكرتك شيئاً فذكرته اما تعترف به ؟ فقال نعم . فقال أما تذكر يوماً كنت مقبلا علي بالمدينة تحدثني إذ خرج علينا رسول الله (ص) فرآك وأنت تبسم إلي فقال لك يا زبير أتحب علياً فقلت وكيف لا أحبه وبيني وبينه من النصب والمودة في الله ما ليس لغيره فقال انك ستقاتله وأنت ظالم له فقلت اعوذ بالله من ذلك . فنكس الزبير رأسه ثم قال اني انسيت هذا المقام .

فقال له أمير المؤمنين « ع » دع هذا فلست بايعتني طوعاً ؟ قال بلى . قال

فوجدت مني حدثاً يوجب مفارقتي فضكت ، ثم قال لا جرم والله لا قاتلتك ورجع متوجهاً نحو البصرة .

فقـال طلحة : مالك يا زبير تنصرف عنا سحرك ابن أبي طالب ، فقال لا ولـكن ذكرني ما كان انسانيـه الدهر واحتج علي ببيعتي له ، فقال طلحة لا ولـكن جبنت وانتفخ سحرك . فقال الزبير لم اجبن لـكن اذكرت فذكرت فقال له عبدالله يا أبة جئت بهذين العسكرين العظيمين حتى اذا اصطفا للحرب قلت اتركهما وانصرف فما تقول قريش غداً بالمدينة الله الله يا أبة لا تشمت بنا الاعـداء ولا تشمتن نفسك بالهزيـمة قبل القتال ، قال يا بني ما أصنع ؟ وقـــد حلفت له بالله ألا اقاتـله ؟ قال فكفر عن يمينك ولا تفسد أمرنا فقال الزبير : عبدي مكحول حر لوجه الله كفـارة ليميني ، ثم عاد معهم للقتـــال . فقال همام الثقفي في فعل الزبير ما فعل وعتقه عبده في قتال علي «ع» :

أيعتق مكحولا ويعصى نبيـه لقدتاه عن قصد الهدى ثم عوق
أينوي بهذا الصدق والبر والتقى سيعلم يومـاً من يبر ويصـدق
لشتان مابين الضلالة والهـدى وشتان من يعص النبي ويعتق
ومن هو في ذات الاله مشمـر يكـبر براً ربه ويصـدق
أفي الحق أن يعصى النبي سفاهة ويعتق عن عصيـانه ويطلـق
كدافق ماء للسراب يؤمـه ألا في ضـــلال ما يصب ويدفـق

عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حرم الله عز وجـل النسـاء على علي «ع» ، ما دامت فاطمة حيـة قلت وكـيف ؟ قال لأنهـــا كانت طاهرة لا تحيض .

قال محمد بن أبي القاسم : هذا من جملة خبر الاحاد وقد قال الله تعالى (فانكحوا ما طاب لـكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) ولا يجوز تحريم ذلك في حق أحـــد إلا بسنة قاطعة او آية محكمة .

هشام بن الحـكم قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محـــد عليهـما السلام عنى عن خمسمائة حرف من الكلام فأقبلت اقول : يقولون كـذا فيقول يقال لهم كذا

فقلت هذا الحلال والحرام والقرآن اعلم انك صاحبه واعلم الناس به وهذا الكلام فقال ويحك يا هشام يحتج الله على خلقه بحجة لا يكون قائماً بكل ما يحتاج اليه .

عن الحسن قال قال رسول الله (ص) : لا يزال طائفة من امتي يقاتلون (على طاهرين) حتى ينزل عيسى بن مريم فيقولون تقدم فصل بنا فيقول يتقدم امامكم فان الله تعالى جعل بعضكم لبعض أئمة لكرامة هذه الامة .

عن المنهال بن عمر عن عبد الله بن الحرث بن نوفل : انه سمع علياً عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا ترضى يا علي اذا جمع الله الناس في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش فكان أول من يدعى ابراهيم الخليل فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ثم يفجر الى شعب من الجنة الى الحوض حوضي أعرض ما بين صنعاء وبصرى فيه عدد نجوم السماء قدحان فأشرب وأتوضأ ثم اكسى ثوبين أبيضين ثم اقام عن يسار العرش فتدعى وتشرب وتتوضأ ثم تكسى ثوبين فتقام عن يميني ثم لا ادعى لخير إلا دعيت له .

قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب : أحبوا الأشراف وتوددوا اليهم واتقوا أعراضكم من السفلة واعلموا انه لا يتم لأحد شرف إلا بولاية علي بن أبي طالب وحبه .

قال حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه ، قال حدثني أبي ، قال محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه ، قال حدثني من سمع حنان بن سدير يقول سمعت أبي سدير الصيرفي يقول : رأيت رسول الله (ص) فيما النائم وبين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه وسلمت عليه فرد السلام ثم كشف المنديل عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منه فدنوت منه فقلت يا رسول الله ناولني رطبة ، فناولني واحدة فأكلتها قلت يا رسول الله ناولني اخرى فناولنيها فأكلتها وجعلت كلما أكلت واحدة سألته اخرى حتى أعطاني ثمان رطبات فأكلتها ثم طلبت منه اخرى فقال لي حسبك .

قال فانتبهت من منامي فلما كان من غد دخلت على الصادق عليه السلام وبين يديه طبق مغطى بمنديل كأنه الذي رأيته في المنام بين يدي النبي (ص) ، فسلمت عليه

فرد علي السلام ثم كشف عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منه فعجبت لذلك وقلت جعلت فداك ناولني رطبة فناولني فأكلتها ثم طلبت اخرى فناولني فأكلتها وطلبت اخرى حتى أكلت ثمان رطبات ثم طلبت منه اخرى فقال : لو زادك جدي رسول الله (ص) لزدناك فأخبرته الخبر فتبسم تبسم عارف بما كان .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال قال رسول الله (ص) ينزل بامتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع الناس ببلاء أشد منه حتى تضيق عليهم الرحبة وحتى تملأ الأرض جوراً وظلما ثم ان الله يبعث رجلا يملأ الله عز وجل به الأرض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلا اخرجته والسماء من قطرها شيئاً إلا صبه الله عز وجل عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسعاً يتمنى الاحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الارض من الخير .

قال حدثنا اسماعيل بن ابان عن ابي داود عن عبد الله بن شريك العامري عن حبة العرني ان علياً «ع» قال : لو ان رجلا قام بين الركن والمقام وصام الدهر كله ولم يكن على ولايتنا ما أغنى ذلك عنه شيئاً .

قال حدثنا عبد الله بن يحيى العسكري ، قال حدثني أحمد بن زيد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يحيى بن اكثم القاضي قال : أقدم المأمون دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله وآمنه على نفسه فلما مثل بين يديه وكنت جالساً بين يدى المأمون ، فقال أنشدني قصيدتك الكبيرة فجحدها دعبل وأنكر معرفتها فقال له لك الامان عليها كما أمنتك على نفسك فأنشده :

تأسفت جارتي لما رأت زوري ... وعدت الحلم ذنباً غير مغتفر
ترجو الصبا بعدما شابت ذوائبها ... وقد جرت طلقاً في حلبة الكبر
أجارتي ان شيب الراس نقلني ... ذكر المعاد وارضاني عن القدر
لو كنت اركن للدنيا وزينتها ... إذاً بكيت على الماضين من نفر
أخنى الزمان على أهلي فصدعهم ... تصدع الشعب لاقى صدمة الحجر
بعض أقام وبعض قد أصات به ... داعي المنية والباقي على الأثر

أما المقيم فأخشى أن يفارقني ولست اوبة من ولى بمنتظر
أصبحت اخبر عن أهلي وعن ولدي كحالم قص رؤيا بعد مدكر
لولا تشاغل عيني بالأولى سلفوا من أهل بيت رسول الله لم أقر
وفي مواليك للأحزان مشغلة من ان تبيت لمفقود على أثر
كم من ذراع لهم بالطف بائنة وعارض بصعيد الترب منعفر
أمسى الحسين ومسرام لمقتله وهم يقولون هذا سيد البشر
يا امة السوء ما جازيت أحمد عن حسن البلاء على التنزيل والسور
خلفتموه على الأبناء حين مضى خلافة الذئب في انقاذ ذي بقر

قال يحيي فأنفذني المأمون في حاجة فقمت وعدت اليه وقد انتهى الى قوله :

لم يبق حي من الاحياء نعلمه من ذي يمان ولا بكر ولا مضر
إلا وهم شركاء في دمائهم كما تشارك ايسار على جزر
قتلى واسرى وتحريقاً ومنهبة فعل الغزاة بأرض الروم والخزر
أرى امية معذورين إن قتلوا ولا أرى لبني العباس من عذر
قوم قتلتم على الاسلام اولهم حتى اذا استمكنوا اجازوا على الكفر
أبناء حرب ومروان واسرتهم بنو معيط ولاة الحقد والوغر
أربع بطوس على قبر الزكي بها ان كنت تربع مرددين على وطر
هيهات كل امرىء رهن بما كسبت له يداه فخذ ما شئت او فذر

قال فضرب المأمون عمامته على الارض وقال صدقت والله يا دعبل .

قال حدثني الحسين بن أحمد البيهقي ، قال أخبرني محمد بن يحيي الصولي ، قال حدثني هارون بن عبد الله المهلبي ، قال حدثني دعبل بن علي قال : جاءني خبر موت الرضا عليه السلام وأنا بقم فقلت قصيدتي الرائية :

أرى امية معذورين ان قتلوا ولا أرى لبني العباس من عذر
اولاد حرب ومروان واسرتهم بني معيط ولاة الحقد والوغر
قوم قتلتم على الاسلام أولهم حتى اذا استمكنوا اجازوا على الكفر

اربع بطوس على القبر الزكي به		إن كنت تربع من دين على وطر

قبران في طوس خير الناس كلهم		وقبر شرهم هـذا من العبر

ما ينفع الرجس من قرب الزكي		ولا على الزكي بقرب الرجس من ضرر

هيهات كل امريء رهن بما كسبت		له يداه فخذ ما شئت او فذر .

تم بعون الله وتوفيقه الجزء الثامن من « بشارة المصطفى لشيعة المرتضى » صلى الله عليهما وآلهما . ويليه الجزء التاسع إن شاء الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثني محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا عثمان بن عمر ، قال حدثنا اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال ابن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً من فاطمة برسول الله ﷺ وكانت اذا دخلت عليه رحب بها وقام اليها فأخـذ بيدها وقبل يدها وأجلسها في مجلسه ، وكان رسول الله (ص) اذا دخل عليها رحبت به وقامت اليه وأخذت بيده فقبلته . فدخلت عليه فى مرضه الذى توفى فيـه فرحب بها وقبلها وأسر اليها فبكت ثم أسر اليهـا فضحكت فقلت في نفسي كنت أحسب لهذه المرأة فضلا فاذا هي منهن بينـا هي تبكي إذ هي تضحك فسألتها فقالت : اني اذاً لبذرة . ولما توفي رسول الله (ص) سألتها فقالت أسر إلي وأخبرني انه ميت فبكيت ثم أسر إلي وأخبرنى اني أول أهله الحق به فضحكت .

قال الحاكم أبو عبد الله : هذا حـديث صحيح الاسناد على شرط صاحبي الصحيحين فان رواية كلهم ثقـات وتفسير قولها اني لبذرة مفسرة فى الصحيحين انى ان أخبرت بسر رسول الله لبذرة وهذا الحديث يصرح بأن فاطمة « ع » كانت أعلم وأفقه من عائشة إذ لم تخبرنا بالسر في حياة من أسر اليهاثم أخبرت بعد وفاته وهذا فقه هذا الحديث قد خفي على عائشة فقد بين الامام أبو بكر محمد بن اسحاق معنى الحديث وأشار الأخبار الثابتة الصحيحة الدالة على ان فاطمة سيدة نساء أهل الدنيا كما هي سيدة نساء أهل الجنة بما فيه الغنية والكفاية لمن تدبر هذا كله كلام الحـاكم أبى عبد الله الحـافظ .

قال محمد بن أبى القاسم : الخبر كما يدل على قلة علم عائشة يدل أيضـا على قلة

أمانتها وديانتها لافشائها ستر رسول الله (ص) وليس يجوز لمن له أدنى علم أن يخلط ذكر فاطمة « ع » بذكر غيرهـا وكيف يجوز ان يقاس من شهد الله بطهارتها بقوله تعالى (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) على من قال الله فى حقها (ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما) لكن العمى فى القلب والعصبية وبغض أهل بيت رسول الله يحمل بعض النـــاس على ما لا يليق بالعقل ونعوذ بالله مما كره الله ·

قال حدثنا أبو سعاد الخراز قال حدثنى يونس بن عبد الوارث عن أبيه قال : بينا ابن عباس يخطب عندنا على منبر البصرة إذ أقبل على الناس بوجهه ثم قـــال : أيتها الامة المتحيرة فى دينها أم والله لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من أخر الله وجعلتم الوراثة حيث جعلها الله ماعال سهم من فرائض الله ولا عال ولي الله ولا اختلف اثنان في حكم الله فذوقوا وبال ما فرطتم فيه بما قدمت أيديكم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

عن محمد بن محمد قال أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا عبيد بن حمد الرواسي ، قال حدثنا الحسن بن ظريف قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : لا تجد علياً قضى بقضـاء إلا وجدت له أصلا فى السنـة ، قال وكان علي « ع » يقول لو اختصم إلي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا أحوالا كثيرة ثم اتيانى فى ذلك الأمر لقضيت بينهما قضاءاً واحداً لأن القضاء لا يزول ولا يحول .

حدثني السيد الزاهـد والدي رضي الله عنه والقاضي أبو أحمد بن ابراهيم بن مطرف بن الحسن المطرفي ان الشيخ سعيد بن عبـد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن ادريس الاسترابادي كتب اليهما ، قال حدثني أبو أحمد محمد بن ابراهيم بن ازويه الاسترابادي بها مراراً من لفظه ، قال حدثنا عبدالرحيم البغدادي قال حدثنا الثقة عن طاووس بن كيسان اليماني قال: خرجت الى بيت الله الحرام ومعنا الحجاج بن يوسف الثقفي فبينا نحن ماضين اذ نحن بأعرابي بدوي جوهري وهو يلبي ويقول في تلبيته :

لبيك اللهم ابيك قد لبيت لك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة

لك والملك لا شريك لك كلامك اللهم لك من مخلوق كذلك ثم في النار سلك والليل اذا ما انحلك والجاريات في الفلك على مجار من سلك قد اتبعنا رسلك وقد سلكنا وحججنا منك ولك .

فسمع الحجاج فقال تلبية ملحد ورب الكعبة علي بالأعرابي فاوتي به فقال يا أعرابي من أين والى أين ؟ قال من الفج العميق الى البيت العتيق . قال وأين يكون الفج العميق ؟ قال بالعراق قال وأي موضع من العراق ؟ قال من واسط . قال فهل لك من بواسط من أمير ؟ قال نعم انسان ذليل يقال له الحجاج . قال مقيم ام راحل ؟ قال بل راحل حاجاً . فقال هل استعمل عليكم عاملا ؟ قال نعم انسان اذل منه يقال له محمد بن يوسف . قال وكيف خلقته ؟ قال خلقته جسيما وسيما قال ليس عن هذا سألتك قال فمما سألتني يا هذا ؟ قال عن سيرته في الناس . قال خلقته ظلوماً غشوماً يأخذ بغير حق ويعطي في غير الحق . قال ويلك أنا الحجاج وذاك أخي محمد ابن يوسف أما عرفت عزي ؟ فقال الاعرابي أوما عرفت عزى إنا برب العالمين ؟ قال الحجاج يا أعرابي حسبك زنديقاً . قال ما أنا زنديق ولكني موحد . قال ولمن أنت موحد ؟ قال : لله الذي خلق السماوات والأرض . قال فتعرف الله : قال نعم على الخبير سقطت .

قال فبما عرفت الله ليس بذي نسب فيرى ولا بجسم فيتجزأ ولا بذي غاية فيتناهى ولا يحدث فيبصر ولا بمستتر فينكشف ولا دهور بغيره خلاف أزمنتها لكن جل ذلك الكبير المتعال الذي خلق فأتقن وصور فأحسن وعلا فتمكن واتقن على الامور بعزته لا يوصف هو بالحركة لأنها زوال ولا بسكون لأنه من صفة المتشابهين بالأمثال لا يخفى عليه كرور ذوي الأحوال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال .

فقال الحجاج : يا أعرابي لقد أحسنت في التوحيد فما قولك في هذا الرجل المبعوث محمداً (ص) ؟ فقال نبي الرحمة بعثه الله على حين فترة من الرسل وضلالة من الامم والامم يومئذ في الجاهلية الجهلاء لا يدينون لله بدين ولا يقرؤن له كتابا أصحاب حجر ومدر وضيق وضنك عبدوا من دون الله أصنام واتخذوا الاوثان حتى بعث الله عز وجل نبياً مرسلا جمع امورهم .

فقال الحجاج : يا أعرابي لقد أحسنت في هذا أيضاً فما قولك في علي بن أبي طالب ؟ قال فسكت الاعرابي . قال في نفسه إن أنا صدقته قتلني وإن كذبته فبم التقي محمداً (ص) . ثم قال الدنيا فانية والاخرة باقية خذها اليك من السلمي علي بن أبي طالب الداعي الى الله وصهر المرسل الاواه وسفينة النجاح وبحر بين السماح وغيث بين الرواح قاتل المشركين وقاسم المعتدين وأمير المؤمنين وابن عم نبي الله صلى الله عليه وآله أجمعين وزوج فاطمة الزهراء وأب الحسن والحسين ريحانتي نبي الله (ص) وثمرة فؤاده هامات هامات وسادات سادات ولدتهما البتول وسماها الرسول (ص) وكناها الجليل وناغاها جبرئيل وحنكهما ميكائيل فهل لهؤلاء من عديل .

قال طاووس : لقد تبين أثر الغضب على وجه الحجاج فقال الحجاج يا أعرابي فما تقول في . . ؟ قال أنت بنفسك أعلم . قال : قل في أميرك شيئاً . قال اذاً أسؤك ولا اسرك . قال بث فيما علمت قال ما علمتك إلا ظالمـــاً غشوماً قتلت أولياء الله بغير الحق . فقال لأقتلنك أشر القتل . قال الى الله تصير الامور . فقال الحجاج يا غلام علي بالنطع والسيف فلما ان بسط النطع وجرد السيف مالبث الاعرابي أن عطس ثلاث عطسات متتابعات ، فقال الحجاج ما عطس ثلاث عطسات متتابعات إلا زنيم « يعني ولد زنا » . قال فما لبث الحجاج ان عطس سبع عطسات متتابعات فقال الاعرابي أيها الأمير :

لا تنطقن بما يعيبك ناطق فتقول جهلا ليتني لم أنطق
ان السلامة في السكوت وإنما يبدي معايبها كثير المنطق
واذا خشيت ملامة في مجلس فاحصد لسانك في اللهات واطرق
واحفظ لسانك لاتقول فتبتلي ان البلاء موكل بالمنطق

فقال الحجاج اضرب عنقه على حب علي بن أبي طالب والحسن والحسين ، فلما رفع السيف حرك الاعرابي شفته فجف يد السياف في مقبض سيفه . فقال الحجاج يا أعرابي لقد تكلمت بعظيم ، فقال لعمري انه لعظيم . قال فادع إلهك حتى يطلق يد السياف ، قال وتنجيني من القتل .

قال فرفع الاعرابي ثلثي يديه فقال يا إلهي عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي ووليي عند نعمتي أسألك يا إلهي وإله آبائي ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط وبحق كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تطلق يد السياف ، قال فأطلق يده . قال الحجاج يا غلام علي بالبدرة قال فأتى بكيس فيه دراهم كثيرة فقال الحجاج خذها اليك يا أعرابي وانفقها على نفسك . فقال الأعرابي ليس لي بمالك حاجة وقام ومر .

قال حدثنا اسماعيل بن توبة ومصعب بن سلام عن أبي اسحاق عن ربيعة السعدي قال أتيت حذيفة بن اليمان رحمه الله فقلت له يا حذيفة حدثني بما سمعت من رسول الله (ص) ورأيته لأعمل ، قال : فقال لي عليك بالقرآن . فقلت قد قرأت القرآن وإنما جئتك لتحدثني اللهم أني اشهدك على حذيفة اني اتيته ليحدثني بما لم أره ولم أسمعه من رسول الله (ص) قد منعنيه وكتمنيه ، فقال حذيفة يا هذا قد بلغت في الشدة ثم قال خذها اليك قصيرة من طويلة وجامعة لكل أمرك : ان آية الجنة في هذه الامة لنبيه انه ليأكل الطعام ويمشي في الاسواق . فقلت له بين لي آية الجنة اتبعها وبين لي آية النار فأتقيها ، فقال والذي نفسي بيده ان آية الجنة والهداة الى يوم القيامة فآية الحق الى يوم القيامة لآية محمد (ص) وان آية النار وآية الكفر والدعاة الى يوم القيامة لغيرهم .

قال حدثنا سليمان بن سلمة الكندي عن محمد بن سعيد بن غزوان عن عيسى ابن أبي منصور عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ، قال أبو عبدالله عليه السلام : يجب أن يكتب هذا الحديث بالذهب .

عن معاوية بن هشام عن الصباح بن يحيى المزني عن الحرث بن حصيرة ، قال حدثني جماعة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام انه قال يوماً : ادعوا لي غنياً وباهلة وحياً آخر قد سماهم فليأخذوا اعطياتهم فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة مالهم في الاسلام نصيب واني شاهد في منزلي عند الحوض وعند المقام المحمود انهم أعدائي في الدنيا والآخرة لآخذن غنياً أخذة تضرط باهلة ولئن ثبتت قدماي لأردن قبائل الى قبائل

وقبائل الى قبائل ولأبهرجن ستين قبيلة ما لها فى الاسلام نصيب .

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تذهب الدنيا ولا تنقضي الأيام حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي .

قال حدثني سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سعيد عن أبي هريرة عن النبي (ص) قال : ينزل ابن مريم منزلا حكما مقسطاً يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد .

قال حدثنا أبو عبد الرحمان عبدالله بن محمد بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا يونس بن اسحاق عن يزيد بن أبى مريم السلولي عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي عليه السلام قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات أقولهن فى قنوت الوتر : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت .

قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي قال : كان رسول الله (ص) اذا عطس قال له علي « ع » : رفع الله ذكرك . واذا عطس علي « ع » قال له النبي (ص) : أعلى الله كعبك .

قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، قال حدثني أبى قال حدثنا أحمد بن ادريس ، قال حدثنا محمد بن عبد الغفار عن القاسم بن محمد الرازي عن علي بن محمد الهرمزداري عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليه السلام قال : لما مرضت فاطمة بنت النبي (ص) وصت الى علي « ع » ان يكتم أمرها ويخفي خبرها ولا يؤذن أحداً بمرضها ففعل ذلك ، وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك أسماء بنت عميس على استسرار بذلك كما وصت به ، فلما حضرتها الوفاة وصت أمير المؤمنين ان يتولى أمرها ويدفنها ليلا ويعفي قبرها ، فتولى ذلك أمير المؤمنين عليه السلام دفنها وعفى موضع قبرها ، فلما نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه على خديه وحول وجهه الى قبر رسول الله (ص) فقال :

السلام عليك يا رسول الله مني والسلام عليك من ابنتك وحبيبتك وقرة عينك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك ، المختار الله لها سرعة اللحاق بك ، قلّ يا رسول الله عن صفيتك صبري وضعف عن سيدة النساء تجلدي إلا ان في التأسي لي بسنتك والحزن الذي حل بي لفراقك موضع تعزي ولقد وسدتك في ملحود قبرك بعد أن فاضت نفسك على صدري وغمضتك بيدي وتوليت أمرك بنفسي نعم وفي كتاب الله أنعم القبول وإنا لله وإنا إليه راجعون قد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة واختلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله أما حزني فسرمد وأما ليلي فسهد لا يبرح الحزن من قلبي او يختار الله لي دارك التي فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكوا وستنبئك ابنتك بتظاهر امتك علي وعلى هضمها حقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام عليك يا رسول الله سلام مودع لا سأم ولا قال فان أنصرف فلا عن ملالة وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين والصبر أيمن وأجمل ولو لا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما والتلبث عنده معكوفا ولأعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سراً ويهتضم حقها قهراً وتمنع جهراً ولم يطل العهد ولن يخلق منك الذكر فالى الله يا رسول الله المشتكى وفيك أجمل العزاء فصلوات الله عليها وعليك ورحمة الله وبركاته .

قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن حسان قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليه السلام يخطب الناس بعد البيعة له بالأمر فقال : نحن حزب الله الغالبون وعشيرة رسول الله الأقربون وأهل بيته الطيبون الطاهرون وأحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله صلى الله عليه وآله في امته والثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمعول علينا في تفسيره لا نظن حقايقه فأطيعونا فان طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عز وجل ورسوله مقرونة .

قال الله عز وجل : (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم واحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان

فانه لكم عدو مبين وتكونوا كأوليائه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني أرى مالا ترون . فتلقون الى الرماح وزراً والى السيوف جزراً وللعمد حطما وللسهام غرضاً ثم لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً .

عن عطا عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكم ان يعلم جاهلكم وان يثبت قائمكم وان يهدي ضالكم وان يجعلكم نجداً ولو ان رجلا صلى وصف قدميه بين الركن والمقام وأتى الله ببغضكم أهل البيت دخل النار .

عن محمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان المقري الكندي عن عبد الصمد بن علي النوفلي عن أبي اسحاق السبيعي عن الاصبغ بن نباتة العبدي قال : لما ضرب ابن ملجم (عليه اللعنة) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عدونا عليه نفر من أصحابنا أنا والحرث وسويد بن غفلة وجماعة معنا فقعد على الباب فسمعت البكاء فبكينا فخرج الينا الحسن بن علي عليهما السلام فقال : يقول لكم أمير المؤمنين انصرفوا الى منازلكم فانصرف القوم غيري واشتد البكاء من منزله فبكيت وخرج الحسن وقال ألم أقل لكم انصرفوا ؟ فقلت لا والله يا ابن رسول الله ما تتابعني نفسي ولا تحملني رجلي ان أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين « ع » ، قال وبكيت فدخل ولم يلبث ان خرج فقال لي ادخل فدخلت على أمير المؤمنين فاذا هو مستند معصوب الرأس بعمامة صفراء قد نزف دمه واصفرّ وجهه فما أدري وجهه أصفر أم العمامة فأكببت عليه فقبلته وبكيت فقال لي : لا تبك يا أصبغ فانها والله الجنة فقلت له جعلت فداك اني أعلم انك تصير الى الجنة وأنا أبكي لفقداني إياك يا أمير المؤمنين جعلت فداك حدثني بحديث سمعته من رسول الله (ص) فاني أراني لا اسمع منك حديثاً بعد يومي هذا أبداً .

فقال نعم يا أصبغ دعاني رسول الله ﷺ يوماً فقال لي يا علي انطلق

حتى تأتي مسجدي ثم تصعد منبري ثم تدعو الناس اليك فتحمد الله وتثني عليه وتصلي على صلاة كثيرة وتقول أيها الناس اني رسول رسول الله اليكم وهو يقول ان لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى الى غير أبيه وادعى الى غير مواليه او ظلم أجيراً اجره فأتيت مسجده (ص) وصعدت منبره فلما رأتني قريش وكانوا في المسجد أقبلوا نحوي فحمدت الله واثنيت عليه وصليت على رسول الله (ص) صلاة كثيرة ثم قلت: أيها الناس اني رسول رسول الله اليكم وهو يقول لكم ألا لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتى على من انتمى الى غير أبيه او ادعى الى غير مواليه او ظلم أجيراً أجره . قال فلم يتكلم أحد من القوم إلا عمر بن الخطاب فانه قال قد بلغت يا أبا الحسن ولكنك جئت بكلام غير مفسر فقلت ابلغ ذلك رسول الله (ص) فرجعت الى النبي فأخبرته الخبر فقال ارجع الى مسجدي حتى تصعد منبري فاحمد الله واثني عليه وصل على ثم قل أيها الناس ما كنا لنجيئكم بشيء إلا وعندنا تأويله وتفسيره ألا واني أبو كم ألا واني مولا كم ألا واني أجير كم .

قال حدثنا ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد بن اسامة الشحام عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انكم لن تنالوا ولايتنا إلا بالورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الامانة وحسن الجوار وحسن الخلق والوفاء بالعهد وصلة الرحم وأعينونا بطول السجود ولو ان قاتل علي « ع » أئتمنى على امانة لأديتها اليه .

عن جابر عن أبي عبد الله في قوله جل جلاله (وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم) قال ولاية علي بن أبي طالب ﷺ .

قال حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبده عن عبد الملك ابن أبي سليمان قال : قلت لعطا أكان في أصحاب رسول الله أعلم بكتاب الله من علي ؟ قال لا والله .

قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي ، قال حدثني يحيي ابن هاشم الغساني ، قال حدثني محمد بن مروان ، قال حدثني جويبر بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم قال : سمعت علي بن أبي طالب ﷺ يقول: أتاني ابو بكر وعمر فقالا

لو أتيت رسول الله (ص) فذكرت له فاطمة «ع» قال فأتيته فلما رآني رسول الله ضحك ثم قال ما جاء بك يا أبا الحسن حاجتك . قال فذكرت له قرابتي وقدمي في الاسلام ونصرتي له وجهادي ،

فقال يا علي صدقت فأنت أفضل مما ذكرت فقلت يا رسول الله فاطمة فزوجنيها فقال يا علي انه قد ذكرها قبلك رجال فذكرت ذلك لها فرأيت الكراهة في وجهها ولكن على رسلك حتى اخرج اليك فدخل عليها فقامت اليه فأخذت رداءه ونزعت نعليه وأتته بالوضوء فوضته بيدها وغسلت رجليه ثم قعدت .

فقال يا فاطمة قالت لبيك حاجتك يا رسول الله ، قال ان علي بن أبي طالب ممن عرفت قرابته وفضله في اسلامه واني قد سألت ربي ان يزوجك بخير خلقه وأحبهم اليه وقد ذكر من أمرك شيئاً فما ترين فسكتت ولم تول وجهاً ولم ير فيه رسول الله كراهة فخرج وهو يقول : الله أكبر سكوتها اقرارها وأتاه جبرئيل فقال يا محمد زوجها علي بن أبي طالب فان الله قد رضيها له ورضيه لها قال علي «ع» فزوجني رسول الله ثم أتاني فأخذ بيدي فقال قم باسم الله وقل على بركة الله ماشاء الله لا قوة إلا بالله توكلت على الله ثم جاءني حتى أقعدني عندها .

ثم قال : اللهم انهما أحب خلقك إلي فأحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظاً واني اعيذهما بك وذريتهما من الشيطان الرجيم .

عن ابي هريرة انه قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً وذلك يوم غدير خم لما أخذ رسول الله (ص) بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بخ بخ أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من أراد أن يحيا حياتي وان يموت مماتي وأن يسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب ويتولى ذريته من بعده فانهم خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي وعلمي فويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي .

قال حدثنا محمد بن سيرين قال سمعت غير واحد من مشيخة أهل البصرة

لما فرغ علي بن أبي طالب عليه السلام من الجمل عرض له مرض وحضرت الجمعة فتأخر عنها قال لابنه الحسن « ع » انطلق يا بني فجمع بالناس فأقبل الحسن الى المسجد فلما استقل على المنبر حمد الله واثنى عليه وتشهد وصلى على رسول الله (ص) ثم قال : أيها الناس ان الله اختارنا بالنبوة واصطفانا على خلقه وأنزل علينا كتابه ووحيه وايم الله لا ينقصنا أحد من حقنا شيئاً إلا ينقصه في عاجل دنياه وآجل آخرته ولا تكون علينا دولة إلا كانت لنا العاقبة ولتعلمن نبأه بعد حين . ثم جمع بالناس وبلغ أباه « ع » كلامه فلما انصرف الى أبيه نظر اليه فما ملك عبرته ان سالت على خده ثم استدناه اليه فقبل بين عينيه وقال بأبي أنت وامي (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) .

عن قيس بن سعد بن عبادة قال : سمعت علي بن أبي طالب « ع » يقول : أنا أول من يجثو بين يدي الله عز وجل يوم القيامة للخصومة .

عن حكيم بن حسن عن عقبة الهجري عن عمه قال : سمعت علياً « ع » على المنبر وهو يقول : لأقولن اليوم قولا لم يقله أحد قبلي ولا يقوله بعدي إلا كاذبا أنا عبد الله وأخو رسول الله وتزوجت سيدة نساء الامة .

قال حدثنا عمر بن ثابت عن جبلة بن سحيم عن أبيه قال : لما بويع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بلغه ان معاوية قد توقف عن اظهار البيعة له وقال إن أقرني على الشام وأعمالي التي ولانيها عثمان بايعته فجاء المغيرة الى أمير المؤمنين فقال له يا أمير المؤمنين ان معاوية من قد علمت وقد ولاه الشام من كان قبلك فوله أنت كيما تتسق الامور ثم اعزله إن بدا لك . فقال أمير المؤمنين « ع » أتضمن لي عمري يا مغيرة فيما توليته الى خلعه ؟ قال لا .

قال فلا يسألني الله عز وجل عن توليته على رجلين من المسلمين ليلة سوداء أبداً وما كنت متخذ المضلين عضدا لكني ابعث اليه فأدعوه الى ما في يدي من الحق فان أجاب فرجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم وان أبى حاكمته الى الله .

فولى المغيرة وهو يقول :

نصحت علياً في ابن حرب نصيحة   فرد فما مني له الدهر ثانية

ولم يقبـل النصح الذي جئته به　　وكانت له تلك النصيحـة كافية
وقالوا له ما أخلص النصح كلـه　　فقلت له ان النصيحة غالية

فقام قيس بن سعـد فقال يا أمير المؤمنين ان المغيرة أشار عليك بأمر لم يرد الله به فقدم فيه رجلا وأخر فيه آخر فان الغلبة تقرب اليك بالنصيحة وان كانت لمعاوية تقرب اليه بالمشورة . ثم أنشأ يقول :

كاد ومن أرسى ثبيراً مكانه　　مغيرة ان يقوى عليك معـاويه
وكنت بحمد الله فينا موفقـاً　　وتلك التي أراكها غير كافيه
فسبحان من علا السماء مكانها　　والارض دحاهـا كما هي هيــه

عن أبي اسحاق عن الحرث عن علي «ع» قال: كان رسول الله (ص) يأتينا كل غداة فيقول : الصلاة رحمكم الله الصلاة (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) .

قال حدثنا ابو نعيم قال : قلت لفطر : كم كان بين قول النبي (ص) لعلي «ع» من كنت مولاه فعلي مولاه . الى وفاته ؟ قال : مائة يوم .

قال حدثنا الحسين بن ابراهيم المعروف بأبي علية قال سمعت عبد السلام بن صالح قال : قلت لوكيع بن الجراح : ما معنى قول النبي (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قال من كنت نبيه فعلي وليه .

قال حدثنـا ابو علي بن ابي ياسر ، قال حدثنا عيسى بن هاشي قال : قدمت من المداين في بعض الاوقات الى بغداد فدخلت سكة من السكك التي لم يكن لي عهد بسلوكها فوجدت جمعاً كثيراً من أصحاب الحديث مع المحـدث فنزلت عن دابتي وقعدت في آخر الناس فلما تم المجلس وتفرقوا تقدمت الى المحدث لأسأله عن أشياء وكان أحمد بن حنبل ، فقلت : أنا أعزك الله رجل من السواد ومذهبنـا موالاة أهل البيت (ع) وترد علينا أحاديث يجب ان نعرف صحتها فاسألك عن بعضها فقال سل . فقلت الحـديث يروى في علي بن ابي طـــالب «ع» أنت قسيم النار . قال وكان على يمينه أحمد بن نصر بن مالك فذهب احمد بن نصر ينكر الحديث فسكتـه أحمد وقال انه يسأل ثم قال : هذا حديث في اسناده ولكن في الحديث الآخر

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ما يغني عنه وهو حديث صحيح ويجوز أن يكون من والاه فى الجنة ومن عاداه فى النار فمعنى هذا الحديث فى هذا الحديث .

حدثنا شعبة قال : سمعت سيد الهاشميين زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام بالمدينة يقول حدثني عمي محمد بن علي عليهما السلام انه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله (ص) سدوا الأبواب كلها إلا باب علي واوما بيده الى بابه .

أخبرنا عمرو بن أبي المقداد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي الحمراء خادم رسول الله قال : قال رسول الله (ص) لما اسرى بي الى السماء رأيت على ساق العرش الايمن لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به .

عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن أبيه قال : مرّ علي بن أبي طالب بملأ فيهم سلمان فقال لهم سلمان (رض) قوموا فخذوا بحجزة هذا فوالله لا يخبر كم بسر نبيكم (ص) غيره .

عن علي بن عقبة عن سالم بن ابي حفصة قال : لما هلك أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام قلت لأصحابي انتظروني حتى أدخل على ابي عبدالله جعفر بن محمد فاعزيه به ، فدخلت عليه فعزيته ثم قلت إنا لله وإنا اليه راجعون ذهب والله من كان يقول: قال رسول الله (ص) فلا يُسأل عمن بينه وبين رسول الله فلا والله ولا نرى مثله أبداً قال فسكت أبو عبد الله عليه السلام ساعة ثم قال :

قال الله تعالى : من عبادي من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما يربى أحدكم فلوه حتى اجعلها له مثل أحد فخرجت الى اصحابي فقلت ما رأيت أعجب من هذا كنا نستعظم قول أبي جعفر : قال رسول الله تعالى ، بلاواسطة . فقال لي أبو عبد الله قال الله تعالى بلا واسطة .

تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ، قال حدثنا أبو غسان يعني مالك بن اسماعيل النهدي ، أخبرنا المطلب بن زياد ، أخبرنا ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعدان عن رسول الله (ص) قال لعلي بن أبي طالب يوم غزوة تبوك : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبي بعدي .

قال حدثنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السايب عن ابي صالح عن ابن عباس (رض) قال : أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمن بالنبي (ص) فقالوا يا رسول الله ان منازلنا بعيدة لا نجد أحداً يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد وان قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم اظهروا العداوة وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يواكلونا فشق علينا . فبيناهم يشكون الى النبي (ص) إذ نزلت هذه الآية على رسول الله : (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) ويؤذن بالصلاة صلاة الظهر وخرج رسول الله (ص) الى المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد وقائم وقاعد فاذا مسكين يسأل ، فدخل رسول الله (ص) فقال أعطاك أحد شيئاً ؟ قال نعم . قال من ؟ قال ذاك الرجل القائم قال على أي حال أعطاكه ؟ قال وهو راكع قال وذلك علي بن أبي طالب « ع » قال فكبر رسول الله عند ذلك ثم قرأ (ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا . .) الآية فأنشأ حسان ابن ثابت يقول فى ذلك :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي وكل بطيء فى الهدى ومسارع
أيذهب سمي فى مديحك ضائعاً وما المدح في جنب الاله بضايع

فأنت الذي اعطيت إذ كنت راكعاً فدتك نفوس القوم ياخير راكم
فأنزل فيك الله خير ولاية فثبتها في محكمات الشرايع .

عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله « ع » قال سمعته يقول : لولا ان الله خلق أمير المؤمنين « ع » لفاطمة ما كان لها كفؤ من الأرض .

وروي ان أمير المؤمنين « ع » دخل بفاطمة بعد وفاة اختها زوجة عثمان بستة عشر يوماً بعد رجوعه من بدر وذلك لأيام خلت من شوال .

وروي انه دخل بها يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة .

قال حدثنا علي بن هاشم عن أبيه عن بكير بن عبد الله الطويل وعمار بن أبي معاوية ، قالا حدثنا أبو عثمان البجلي مؤذن بني أقصى قال بكير أذن لنا أربعين سنة قال سمعت علياً يقول يوم الجمل وان نكثوا أيمانهم من عهدهم وطعنوا في دينكم فقال أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ثم حلف حين قرأها انه ما قوتل أهلها منذ نزلت حتى اليوم . قال بكير فسألت عنها أبا جعفر « ع » فقال صدق الشيخ هكذا قال علي « ع » هكذا كان .

عن محمد بن يوسف عن منصور بن بزرج قال قلت لأبي عبدالله الصادق « ع » ما أكثر منك سيدي ذكر سلمان الفارسي ؟ فقال لا تقل سلمان الفارسي ولكن قل سلمان المحمدي أتدري ما كثرة ذكري له ؟ قلت لا ، قال لثلاث : أحدها ايثاره هوى أمير المؤمنين « ع » على هوى نفسه والثانية حبه الفقراء واختياره لهم على أهل الثروة والعدد ، والثالثة حبه للعلم والعلماء ان سلمان كان عبداً صالحاً حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين .

قال محمد بن ابي القاسم : فقه الحديث ان سلمان الفارسي قد أدرك هذه المنزلة العظيمة بولايته لأهل البيت (عليهم السلام) وخدمتهم .

قال حدثنا ابراهيم بن حيان عن ام جعفر بنت جعفر إمرأة محمد بن الحنفية عن أسماء بنت عميس انها حدثتها انها كانت تغزو مع النبي (ص) قالت : قلت ياجده ما كنت تصنعين ؟ قالت كنت اخرز السقا واداوي الجرحى واكحل العين وان النبي (ص) صلى بنا العصر وانقدا قبل ان سلم فأوحى الله اليه واخبر علياً « ع »

وقد كان دخل ولم يكن أدرك أولهـا فلما أبصر النبي (ص) وقد طال ذلك منه حتى غربت الشمس فقال له يا علي ما صليت قال لا كرهت اطرحك في التراب فقال النبي اللهم ارددها عليه . فرجعت الشمس بعد ما غربت حتى صلى علي عليه السلام .

قال أنشدني القاضي ابو عبد الله الحسين بن هارون بن محمـد رحمه الله سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة :

بأبي وامي خمسـة احببتهـم | في الله لا لعطية أعطاهـا
بأبي النبي محمـد ووصيه | الطيبـان وبنته وأبناهـا
بأبي الذين بحبهـم وبذكرهم | ارجو النجاة من التي أخشاها
قوم اذا ولاهم متـدين | والى ولي الطيبين الله .

الحسين بن أبي القاسم التميمي ، قال أخبرنا أبو سعيد السجستاني ، وقال انبأني القاضي ابن القاضي ابو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي ببغداد قال أنشدني أبي وابو علي الحسن ، قال أنشدني أبي وابو القاسم الفهم التنوخي لنفسه من قصيدة :

ومن قال في يوم الغدير محمد | وقد خاف من غدر العداة النواصب
أما أنا أولى بكم من نفوسكم | فقـالوا بلى قول المريب الموارب
فقال لهم من كنت مولاه منكم | فهذا أخي مولاه فيكم وصاحب
أطيعوه طراً فهو مني كمنزل | لهارون من موسى الكليم المخاطب
فقولا له إن كنت من آل هاشم | فما كل نجـم في السماء بثـاقب .

أخبرنا ثابت بن عماره حدثني ربيعه بن شيبان انه قال للحسن بن علي عليه السلام : ما تذكر من رسول الله (ص) ؟ قال : أدخلني غرفـة الصدقة فأخذت منها تمرة فألقيتها في في فقـال رسول الله (ص) القها فانه لا تحل لرسول الله ولا لأحـد من أهل بيتـه .

عن أبي سعيد الخـدري قال : كان رسول الله (ص) ذات يوم جالساً وعنده نفر من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب « ع » إذ قال : من قال لا إله إلا الله دخل الجنة . فقال رجلان من أصحابه فنحن نقول ان لا إله إلا الله . فقال رسول الله : إنما تقبل شهادة ان لا إله إلا الله من هـذا ومن شيعته الذين أخـذ ربنا ميثاقهم .

فقال الرجال فنحن نقول ان لا إله إلا الله . فوضع رسول الله ﷺ يده على رأس علي بن أبي طالب « ع » ثم قال : علامة ذلك الا تحلا عقده ولا تجلسا مجلسه ولا تكذبان حديثه .

عن اسحاق بن راهويه قال : لما وافى أبو الحسن الرضا « ع » بنيسابور وأراد ان يرحل منها الى المأمون اجتمع اليه أصحاب الحديث فقالوا له يابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك . وكان قد قعد في العمارية فاطلع رأسه وقال سمعت أبي موسى بن جعفر ، يقول سمعت أبي جعفر بن محمد ، يقول سمعت أبي محمد بن علي ، يقول سمعت أبي علي بن الحسين ، يقول سمعت أبي الحسين ابن علي ، يقول سمعت ابي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » ، يقول سمعت رسول الله يقول سمعت جبرئيل يقول ، سمعت الله عز وجل يقول : لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي فلما مرت الراحلة نادى بشروطها وأنا من شروطها .

عن الفضل بن يسار عن ابي جعفر « ع » قال : عشر من لقى الله بهن دخل الجنة شهادة ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله ، والاقرار بما جاء من عند الله واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم شهر رمضان ، وحج البيت ، والولاية لأولياء الله ، والبراءة من أعداء الله ، واجتناب كل مسكر .

قال حدثنا عيسى بن عبد الله ، قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي « ع » قال : قال رسول الله (ص) حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده

عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب ان علياً « ع » قال في الرحبة أنشد الله كل امريء مسلم سمع رسول الله (ص) - يعني يوم غدير خم - يقول : ما قال إلا قام . فقام اليه ثلاثة عشر رجلا ستة من جانب وسبعة من جانب . وقال هارون اثنا عشر رجلا . فشهدوا ان رسول الله (ص) قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وانصر من نصره .

حدثنا علي بن عابس عن أبيه عن أبي جعفر عن علي « ع » انه لما فتح خيبر حمل الباب على ظهره فجعله جسراً يعبر الناس عليه وانه خرب بعد ذلك فلم يحمله إلا اربعين رجلا .

عن أبي حمزة الضبعي عن ابن عباس قال : لما كانت الليلة التي زفت فيها فاطمة بنت النبي ﷺ الى علي بن أبي طالب « ع » كان رسول الله قدامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن شمالها وسبعون الف ملك من خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر .

عن اسحاق عن الحرث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله (ص) ان في الجنة درجة تدعى الوسيلة لكل نبي رسول وانا هو فسلوها لي ، قالوا من يسكن معك ؟ قال فاطمة وبعلها والحسن والحسين .

بحذف الاسناد عن ام شرحبيل عن ام عطية ان رسول الله (ص) بعث علياً « ع » في سرية فرأيته رافعاً يده وهو يقول : اللهم لا تمتني حتى تريني علياً .

بحذف الاسناد قال استأذن عمرو بن العاص على معاوية بن ابي سفيان فلما دخل عليه استضحك معاوية فقال له عمرو ما يضحكك يا أمير المؤمنين أدام الله سرورك ؟ قال ذكرت علي بن ابي طالب وقد غشيك بسيفه فاتقيته ووليت . فقال أتشمت بي يا معاوية فاعجب من هذا يوم دعاك الى البراز فالتمع لونك واطت ضلاعك وانتفخ سحرك والله لو بارزته لاوجع قذالك وأيتم عيالك وبزك سلطانك وأنشأ عمرو :

معاوي لا تشمت بفارس بهمة	لقى فارساً لا تعتليه الفوارس
معاوي لو أبصرت في الحرب مقبلا	أبا حسن يهوي عليك ألوساوس
لأيقنت ان الموت حق وانه	لنفسك ان لم تمعن الركض خالس
دعاك فصمت دونه الاذن إذ دعا	ونفسك قد ضاقت عليها الابالس
أتشمت بي إذ نالني حد رمحه	وعضضني ناب من الحرب ناهس
وأي أمر لاقاه لم يلق شلوه	بمعترك تسفي عليه الروامس
أبى الله إلا انه ليث غابة	ابو اشبل تهدى اليه الفرايس
فان كنت في شك فارهق عجاجة	وإلا فتلك الترهات البسابس

فقال معاوية مهلا يا أبا عبد الله ولا كل هذا . قال أنت استدعيته .

عن بكر بن محمد الازدي قال : قال ابو عبد الله « ع » ان حبنا أهل البيت ليحط الذنوب عن العباد كما يحط الريح الشديدة الورق عن الشجر .

عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه قال كان لعلي « ع » أربعة دراهم فأنفق درهما ليلا ودرهما نهاراً ودرهما سراً ودرهما علانية فنزلت الآية (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .

أخبرنا ياسين بن محمد بن أعين عن ابي حازم مولى ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال كفوا عن علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله (ص) يقول فيه خصالا لئن تكون خصلة منها في جميع آل الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس اني كنت ذات يوم ماش وابو بكر وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وابو عبيدة ابن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله (ص) فانتهينا الى باب ام سلمة فاذا نحن بعلي بن ابى طالب متك على كتف الباب فقلنا له اردنا رسول الله (ص) قال هو في البيت يخرج عليكم الآن .

قال فخرج علينا فجلسنا حوله فأتى علي بن ابي طالب ثم ضرب بيده على منكبه فقال انك مخاصم فتخصم بسبع خصال ليس لأحد بمثلهن إلا فضلك انك أول المؤمنين ايماناً، وأعلمهم بأمر الله ، وأوفاهم بعهد الله ، وارأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية وأعظمهم عند الله مزية .

قال حدثنا الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب « ع » قال حدثني محمد بن سلام الكوفي ، قال حدثنا أحمد بن محمد الواسطي ، قال حدثني محمد بن صالح ومحمد بن الصلت ، قال حدثنا عمر بن يونس اليماني عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال : دخل الحسين بن علي على أخيه الحسن بن علي عليه السلام في مرضه الذي توفى فيه .

فقال له كيف تجدك يا أخي ؟ قال أجدني اول يوم من ايام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا واعلم اني لا اسبق اجلي واني وارد على ابي وجدي عليهما السلام على كره مني لفراقك وفراق اخوتك وفراق الأحبة واستغفر الله من مقالتي وأتوب اليه بل على محبة مني للقاء رسول الله وأمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما الصلاة والسلام وامي فاطمة وحمزة وجعفر وفي الله عز وجل خلف من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودرك من كل ما فات رأيت يا أخي كبدي آنفاً في الطشت ولقد عرفت من

من دهاني ومن أين اتيت فما انت صانع به يا أخي ؟ قال الحسين « ع » اقتله والله قال قال فوالله لا اخبرك به أبداً حتى القى رسول الله (ص) ولكن اكتب يا اخي هذا ما اوصى به الحسن بن ابى طالب الى أخيه الحسين بن علي اوصى اليه انه :

يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وانه يعبده حق عبادته لا شريك له في الملك ولا ولي له من الذل وانه خلق كل شيء فقدره تقديراً وانه اولى من عبد واحق من حمد من اطاعه رشد ومن عصاه غوى ومن تاب اليه اهتدى . فاني اوصيك يا حسين بمن خلفت من أهلي وولدي واهل بيتك ان تصفح عن مسيئهم وتقبل من محسنهم وتكون لهم خلفاً ووالداً وان تدفني مع رسول الله فاني احق به وببيته ممن ادخل بيته بغير اذنه ولا كتاب جاءهم من بعده قال الله تعالى فيما أنزله على نبيه في كتابه (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا ان يؤذن لكم) فوالله ما اذن في الدخول عليه في حياته ولا جاءهم الاذن في ذلك من بعد وفاته ونحن مأذونون في التصرف فيما ورثناه من بعده فان أبت عليك الامرأة فأنشدك بالقرابة التي قرب الله عز وجل منا والرحم الماسة من رسول الله ان لا تريق في محجمة دم حتى نلقى رسول الله (ص) فنختصم اليه ونخبره بما كان من الناس الينا بعده ثم قبض « ع » .

قال ابن عباس فدعاني الحسين « ع » وعبد الله بن جعفر وعلي بن عبد الله بن العباس فقال اغسلوا ابن عمكم فغسلناه وحنطناه والبسناه وأكفناه ثم خرجنا به حتى صلينا عليه في المسجد وان الحسين أمر ان يفتح البيت فحال دون ذلك مروان ابن الحكم وآل ابي سفيان ومن حضر هناك من ولد عثمان بن عفان وقالوا يدفن امير المؤمنين عثمان الشهيد ظلماً بالبقيع بشر مكان ويدفن الحسن مع رسول الله لا يكون ذلك ابداً حتى تكسر السيوف بيننا وتنقصف الرماح وينفد النبل فقال الحسين « ع » والله الذي حرم مكة للحسن بن علي بن فاطمة احق برسول الله وببيته ممن ادخل بيته بغير اذنه وهو والله احق به من حمال الخطايا مسير ابي ذر الفاعل بعمار ما فعل وبعبد الله ما صنع الحامي الحمى المؤي طريد رسول الله (ص) لكنكم صرتم بعده الامراء وتابعكم على ذلك الأعداء وابناء الاعداء . قال فحملناه فأتينا به قبر امه فاطمة « ع » الى جنبها .

قال ابن عباس فكنت أول من انصرف فسمعت اللغط وخفت ان يعجل الحسين على من قد أقبل فرأيت شخصاً فعلمت الشر فيـــه فأقبلت مبادراً فاذا أنا بعائشة في أربعين راكباً على بغل مرحل تقـدمهم وتأمرهم بالقتال فلما رأتني قالت لي يابن عباس لقد اجترأتم علي في الدنيا تؤذونني مرة بعد اخرى تريدون ان تدخـلوا بيتي من لا اهوى ولا احب . فقلت واسوأتاه يوم على بغل ويوم على جمل تريدين ان تطفيء نور الله وتقاتلي أولياء الله وتحولي بين رسول الله وبين حبيبـه ان يدفن معه ارجعي فقد كفى الله عز وجل المؤنة ودفن الحسن « ع » الى جانب امه فلم يزدد من الله تعالى إلا قربا وما ازددتم والله منه إلا بعداً ياسوأتاه انصرفي فقدرأيت ما سرك ، قال فقطبت في وجهي ونادت بأعلى صوتها أوما نسيتم الجمل يابن عباس انكم لذووا حقاد . فقلت أم والله ما نسيته أهل السماء فكيف ينساه أهل الارض فانصرفت وهي تقول :

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينـــاً بالاياب المسافر

قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا يعقوب بن عبـد الرحمن عن أبي حازم انه سمع سهل بن سعـد وهو يسئل عن جرح رسول الله (ص) قال : والله انى لأعرف من كان يغسل رسول الله ومن كان يسكب الماء . ثم قال كانت بنت رسول الله تغسله ، وعلي يسكب المـاء بالمجن ، قال فلما رأت فاطمة ان المـــاء لا يزيل الدم إلا كثرة أخـذت قطعة من حصير فأحرقتها والصقتهـا فاستمسك الدم وكسرت رباعية رسول الله (ص) يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه .

عن ابن عباس قال لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ وقف « يعني رسول الله » على شفير القبر وفاطمة تبكي فجعل يأخذ ثوبه فيمسح عينيها فبكى النساء فضربهن عمر بسوطه فقال يا عمر دعهن فان العين دامعة والنفس مصابة ابكين وإياكن ونقيعة الشيطان فانه ما يكن من القلب والعين فمن الله وما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان.

قال محمد بن أبي القاسم الطبري : البشارة فيه مسح دموع فاطمة من كرامتها على الله وعليه صلى الله عليه وآله وجواز البكاء أيضاً والتوجع بشارة اذا لم يتكلم باللسان القبيح ولم يضرب باليد، وشيء آخر فيه للشيعة تمسك به وحجة قوية وهو المعروف الذي أنكره عمر وانكار رسول الله (ص) يدخـل بذلك فى جملة من قال الله تعالى

فيهم : (يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ، . .) الآية ، فافهم .

حدثنا ذو النون المصري عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : اذا كان يوم القيامة نصب الصراط على شفير جهنم فلا يجاوز إلا من كان معه براءة بولاية علي بن أبي طالب « ع » .

قال حدثنا عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه عن جده يعلى ابن مرة قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : يا علي أنت خير الناس بعدي وأنت أول الناس تصدراً ، من أطاعك فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق او كافر .

قال حدثنا محمد بن داود الرقي عن هوذة عن سليمان التيمي عن أبي مخلد عن ابن مسعود قال نظر إلي رسول الله (ص) وهو واضع كفه في كف علي « ع » مبتسما في وجهه فقلت يارسول الله ماأمنزلة علي منك ؟ قال كمنزلتي عند الله عز وجل .

قال حدثنا يحيى بن قيس الكندي عن ابي جارود عن حبيب بن بشارة عن زاذان عن جرير قال : لما قفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة وبلغ وادياً يقال له وادي خم به غدير ، قام في الهاجرة خطيباً فأخذ بيد علي « ع » فقال : من كنت مولاه فهذا له مولى قد بلغت . قال زاذان قلت لجرير من حضر ذلك الموضع ؟ فقال جماعة من أصحاب رسول الله (ص) سمعوا كما سمعت ، ثم عد اصحاب رسول الله فلم يبق منهم إلا من نسي ذكره ، وذكر أبو بكر وعمر .

تم الجزء العاشر ، ويليه الجزء

الحادي عشر .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني أحمد بن اسحاق بن سعد عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله «ع» قال : تجلسون وتتحدثون ؟ قال : قلت جعلت فداك نعم . قال ان تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا انه من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج منه مثل جنح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر .

اعتماداً على بعضهم قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال حدثني أبي ، قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب الزراد عن ابي محمد الأنصاري عن معاوية بن وهب قال : كنت جالساً عند جعفر بن محمد عليه السلام إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال له أبو عبد الله : وعليك السلام ورحمة الله ياشيخ ادن مني . فدنا منه وقبل يده وبكى فقال له أبو عبد الله «ع» مايبكيك يا شيخ :

فقال له يابن رسول الله أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائة سنة أقول هذه السنة وهذا الشهر وهذا اليوم ولا أراه فيكم فتلوموني ان أبكي . قال فبكى أبو عبد الله «ع» ثم قال يا شيخ ان اخرت منيتك كنت معنا وان عجلت كنت مع ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقا الشيخ ما ابالي ما فاتني بعد هذا يابن رسول الله .

فقال أبو عبد الله يا شيخ ان رسول الله (ص) قال : اني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله المنزل وعترتي أهل بيتي . تجيء وأنت معنا يوم القيامة ، ثم قال يا شيخ ما أحسبك من أهل الكوفة ؟ قال لا . قال فمن أين ؟ قال من سوادها جعلت فداك . قال أين أنت من قبر جدي المظلوم الحسين «ع» ؟ قال اني لقريب منه . قال كيف اتيانك له ؟ قال اني لأتيه وأكثر .

قال «ع» : يا شيخ دم يطلب الله تعالى به وما اصيب ولد فاطمة ولا يصابون

بمثل الحسين ولقـــد قتل «ع» في سبعة عشر من أهل بيته نصحوا لله وصبروا في جنب الله فجزاهم الله أحسن جزاء الصابرين انه اذا كان يوم القيامة أقبل رسول الله ومعه الحسين «ع» ويده على رأسه يقطر دماً فيقول يا رب سل امتي فيم قتلوا ولدي.

قال حدثنا محمـــد بن سليمان ، قال حدثنا عمر قـال : لما خفنا ايام الحجاج خرج نفر منا من الكوفة مشردين وخرجت معهم فصرنا الى كربلاء وليس بها موضع نسكنه فبنينا كوخا على شاطيء الفرات وقلنا نأوي اليه فبينا نحن فيه إذ جاءنا رجل غريب فقال أصير معكم في هذا الـكوخ الليلة فأني عابر سبيل فأجبناه وقلنا غريب منقطع به فلمـا غربت الشمس واظلم الليل اشعلنا وكـنا نشعل بالنفط ثم جلسنـا نتذاكر أمر الحسين مصيبته وقتله ومن تولاه فقلنا ما بقي أحد من قتلة الحسين إلا رماه الله ببلية في بدنه . فقال ذلك الرجل فأنا كنت فيمن قتله والله ما أصابني سوء وانـكم يا قوم تكذبون . قال فأمسكنـا عنه ، وقل ضوء النفط فقام ذلك الرجـل ليصلح الفتيلة باصبعه اخذت النار كفه فخرج فاراً حتى القى نفسه فى الفرات يتغوث به فوالله لقد رأيناه يدخل نفسه في الماء والنار على وجه الماء فاذا اخرج رأسه سرت النار اليـه فيغوصه الى المـاء ثم يخرجه فتعود اليه فلم يزل دأبه ذلك حتى هلك .

أخبرنا ابو الفضل محمد بن محمـــد بن الحسين العلوي ، قال أنشدني أبو الخير الفارسي فيما أجاز لي وكـتب لي بخطه ، قال أنشدني كامل بن أحمـد ، قال أنشدني ابن بكران ، قـال أنشدني ابن حلاج ، قال أنشدني أبو العباس المصري ، قال أنشدني منصور الفقيه لنفسه :

إن كان حبي خمسة زكـت بهـــم فرائضي
وبغـض من عاداهم رفضـــاً فاني رافضي .

عن المنهـال بن عمر عن زر بن حبيش عن حذيفـة قال : قالت لي امي متي عهدك بالنبي (ص) ؟ فقلت ما لي به عهـد . قال فنالت مني ، قال : قلت دعيني فاني سيأتي النبي فيستغفر لي ذلك قال فأتيت رسول الله (ص) فصليت معه المغرب قال فصلى ما بين المغرب والعشاء ثم انصرف فتبعته فبينا هو يمشي إذ عرض له عارض ثم مضى فتبعته فالتفت فقال من هـــذا ؟ فقلت حذيفة . فقال ما جاء بك ؟ فأخبرته

بالذي قالت امي وقلت لها ، فقال غفر الله لك يا حذيفة ولأمك مارأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت بلى بأبي أنت وامي. قال جاءني ملك من الملائكة لم يهبط الى الأرض قبل ليلتي هذه فاستأذن ربه عز وجل أن يسلم علي فبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وان فاطمة « ع » سيدة نساء أهل الجنة .

قال حدثنا معاذ بن عمار ، قال حدثني أبي عن جدي قال : سمعت أمير المؤمنين علياً عليه السلام يقول على المنبر: ما أصبت منذ وليت عملي هذا إلا قوصرة أهداها إلي الدهقان (بضم الدال) ثم نزل الى بيت المال ، فقال خذوا خذوا وقسمه ثم تمثل بقول الشاعر:

أفلح من كانت له قوصرة   يأكل منها كل يوم مرة .

حدثنا العباس بن بكار والفضل بن عبد الوهاب والحكم بن اسلم وبشر ابن مهران ، قالوا حدثنا شريك بن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي إنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي فان أتاك هؤلاء القوم فسلموا لك الأمر فاقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوا الله .

عن عبد الله بن عباس قال : كنا جلوساً عند رسول الله (ص) فقال : من أراد ان ينظر الى آدم فى علمه ، والى نوح فى سلمه ، والى ابراهيم فى حلمه ، والى موسى فى فطنته ، والى داود في زهده ، فلينظر الى هذا . فاذا علي بن أبي طالب قد أقبل كأنما ينحدر من صبب .

قال حدثنا ابو عوانة عن الحسين بن علي عن عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمان بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال : قلت للنبي (ص) يا رسول الله من يغسلك اذا مت؟ قال يغسل كل نبي وصيه. قلت فمن وصيك يارسول الله؟ قال علي بن أبي طالب . قلت كم يعيش بعدك يا رسول الله ؟ قال ثلاثين سنة فان يوشع بن نون وصي موسى عاش من بعده ثلاثين سنة وخرجت عليه صفراء بنت شعيب زوجة موسى فقالت أنا أحق بالأمر منك فقاتلها فقتل مقاتلها واسرها فأحسن أسرها وان ابنة أبي بكر ستخرج على علي « ع » في كذا وكذا الفا من امتي فيقاتلها فيقتل مقاتلها ويأسرها فيحسن أسرها وفيها انزل الله عز وجل (وقرن

في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) يعني صفراء ابنة شعيب .

قال حدثنا حمدان بن سليمان عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد اسماعيل بن محمد الحميري يقول كنت أقول بالغلو واعتقد غيبة محمد بن علي بن الحنفية (رض) قد ضللت في ذلك زماناً فمنّ الله جل وعز علي بالصادق جعفر بن محمد « ع » وأنقذني به من النار وهداني الى سواء الصراط فسألته بعد ما صح عندي بالدلايل التي شاهدتها منه انه حجة الله علي وعلى جميع أهل زمانه وانه الامام الذى فرض الله جل وعز طاعته وأوجب الاقتداء به ، فقلت له يابن رسول الله قد روي لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع فقال عليه السلام : ان الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله (ص) أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » وآخرهم القائم بالحق بقية الله في أرضه وصاحب الزمان والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الأرض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً .

قال السيد : فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد « ع » تبت الى الله عز وجل على يديه ، وقلت قصيدتي التي أولها :

تجعفرت باسم الله والله اكبر ... وأيقنت ان الله يعفو ويغفر
ودنت بدين غير ما كنت ديناً ... به ونهاني واحد الناس جعفر
فقلت فهبني قد تهودت برهة ... وإلا فديني دين من يتنصر
فاني الى الرحمان من ذاك تائب ... واني قد أسلمت والله اكبر
فلست بغال ما حييت وراجع ... الى ما عليه كنت أخفي واظهر
ولا قائلا حي برضوى (محمد) ... وإن عاب جهال مقالي وأكثروا
ولكنه ممن مضى لسبيله ... على أفضل الحالات يقفو ويخبر
مع الطيبين الطاهرين الأولى لهم ... من المصطفى فرع زكي وعنصر

الى آخر القصيدة . . وقلت بعد ذلك :

أيا راكباً نحو المدينة جسرة | عذافرة يطوى بها كل سبسب
إذا ما هداك الله عاينت جعفراً | فقـل لأمين الله وابن المهذب
إليك رددت الأمر غير مخالف | وفئت الى الرحمان من كل مذهب
سوى ما تراه يابن بنت محمـد | فان به عقـدي وزلفى تقربي
وماكان قولي في ابن خولة مطنباً | معـانـدة مني لنسـل المطيب
ولكن روينا عن وصي محمـد | وما كان فيما قال بالمتكذب
بأن ولي الأمر يفقد لا يرى | سنين كفعل الخائف المترقب
فتقسم أموال الفقيـه كأنما | تغيبـه بين الصفيـح المنصب
فيمكث حيناً ثم يشرق شخصه | مضيئاً بنور العدل اشراق كوكب
يسـير بنصر الله من بيت ربه | على قدر ما يأتي وأمر مصعب
يسير الى أعـدائه بلوائه | فيقتل فيهم قتل حران مغضب
فلما رأوا ان ابن خولة غائب | صرفنا اليه قولنـا لا نكذب
وقلنا هو المهدي والقائم الذي | يعيش بجدوى عدله كل مجدب
فاذ قلت لا فالقول قولك والذي | أمرت فحـتم غير ما متعصب
فاشهد ربي ان قولك حجـة | على الناس طراً من مطيع ومذنب
وان ولي الأمر أول قائم | سيظهر اخرى الدهر بعد ترقب
له غيبة لا بد من ان يغيبها | فصلى عليـه الله من متغيب
فيمكث حيناً ثم يظهر بعده | فيملأ عدلا كل شرق ومغرب
بذاك أدين الله سراً وجهرة | ولست وإن عوتبت فيه بمعتب

وكان حيان السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية ٠

قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن محمد بن شهاب الزهري قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب «ع» من بلاد الحبشة بعثه رسول الله ﷺ الى (مونه) واستعمل على الجيش معه زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة. فمضى الناس معهم حتى كانوا بتخوم البلقاء فلقيهم جموع هرقل من الروم والعرب فانحاز المسلمون الى قرية يقال لها (مونه) فالتقى الناس عندها واقتتلوا قتالا شديداً وكان اللواء يومئذ

مع زيد بن حارثة فقاتل حتى شاط في رماح القوم ثم أخـذه جعفر فقاتل به قتالا شديداً ثم اقتحم عن فرس شقراء فعقرها وقاتل حتى قتل . وكان جعفر أول رجل من المسلمين عقر فرسه في الاسلام . ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل فأعطى المسلمون اللواء بعدهم الى خالد بن الوليد فناوش القوم وراوغهم ثم انحـاز بالمسلمين منهزما ونجـا بهم من الروم وأنفـذ رجلا من المسلمين يقال له عبد الرحمان بن سمرة الى النبي (ص) بالخبر .

فقال عبد الرحمان فصرت الى النبي ﷺ فلما وصلت المسجد قال لي رسول الله على رسلك يا عبد الرحمان ، ثم قال (ص) : أخذ اللواء زيد فقاتل به ثم قتل رحم الله زيداً ، ثم أخذ اللواء جعفراً فقاتل وقتل فرحم الله جعفراً ، ثم أخذ اللواء عبد الله ابن رواحة فقاتل وقتـل فرحم الله عبد الله . قال فبكى أصحاب رسول الله (ص) وهم حوله فقال لهم النبي فما يبكيكم ؟ فقالوا وما لنا لا نبكي وقـد ذهب خيارنا وأشرافنا وأهل الفضل . فقال لهم (ص) لا تبكوا فانما مثـل امتي كمثل حديقة قام صاحبها فأصلح زواكيها وبنى مساكنها وخلق سعفها فاطعمت عاماً فوجا ثم عامـاً فوجا فلعل آخرها طعما ان يكون أجودها قنوانا وأطولها شمراخا أم والذي بعثني نبياً بالحق ليجدن عيسى بن مريم في امتي خلقاً من حواريه . قال : وقال كعب بن مالك يرثي جعفر بن أبي طالب والمستشهدين معه فقال :

نام العيون ودمع عينك يهمل	سحاً كما وكف الطباب المخضل
وكأن ما بين الجوانح والحشا	ممـا تأوبني شهاب مدخـل
وجداً على النفر الذين تتابعوا	يوماً بمؤتة أسنـدوا لم ينقـلوا
فتغـير القمر المنير لفقده	والشمس قد كسفت وكادت تأفل
قوم علا بنيانه من هاشم	فرعاً أشم وسؤدداً ما ينقـل
قوم بهـم عصم الاله عبـاده	وعليهم نزل الكتاب المنزل
وبهديهم رضي الاله لخلقه	وبجـدهم نصر النبي المرسـل
بيض الوجوه ترى بطون أكفهم	تندى اذ أغبر الزمان الممحل

قال حدثنا أبو سعيد الخدري قال : لما كان يوم احد شج النبي (ص) في وجهه

وكسرت رباعيته فقام (ص) رافعاً يديه يقول : ان الله اشتد غضبه على اليهود ان قالوا عزير ابن الله ، واشتد غضبه على النصارى ان قالوا المسيح ابن الله ، وان الله اشتد غضبه على من أراق دمي وآذاني في عترتي .

قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا بشر بن بكر عن محمد بن اسحاق عن مشيخته قال : لما رجع علي بن أبي طالب من احد ناول فاطمة سيفه وقال :

أفاطم هاك السيف غير ذميم   فلست برعديد ولا بلئيم
لعمري لقد أعذرت في نصر أحمد   ومرضاة رب للعباد رحيم

قال : وسمع في يوم احد وقد هاجت ريح عاصف كلام هاتف يهتف وهو يقول :

لا سيف إلا ذو الفقار   لا فتى إلا علي
واذا ندبتم هالكا   فابكوا الوفي أخا الوفي .

قال حدثنا محمد بن عثمان عن أبي عبد الله الأسلمي عن موسى بن عبد الله الاسدي قال : لما انهزم أهل البصرة أمر علي بن أبي طالب عليه السلام أن تنزل عائشة قصر ابن أبي خلف فلما نزلت جاءها عمار بن ياسر (رض) فقال لها يا ام كيف رأيت ضرب بنيك دون دينهم بالسيف فقالت استبصرت يا عمار من أجل انك غلبت، قال أنا أشد استبصاراً من ذلك أم والله لو ضربتمونا حتى تبلغونا سعفات هجر لعلمنا إنا على الحق وانكم على الباطل . فقالت له عائشة هكذا نخيل اليك اتق الله يا عمار فان سنك قد كبر ودق عظمك وفنى أجلك وأذهبت دينك لابن أبي طالب . فقال عمار اني والله اخترت لنفسي في أصحاب رسول الله فرأيت علياً أقرأهم بكتاب الله عز وجل وأعلمهم بتأويله وأشدهم تعظيما لحرمته وأعرفهم بالسنة قرابته من رسول الله وعظم عنائه وبلائه في الاسلام . فسكتت .

عن عبد بن مسعود قال : قال رسول الله (ص) لن تذهب - اولن تنقضي - الايام حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي .

تم الكتاب بعون الله تعالى
والحمد لله رب العالمين .

فهرس الكتاب

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صدر إلى الأسواق كتاب :



للشيخ الصدوق

Date Due


PERMA-BOUND



BESHARAT AL - MOSTAFA

LE THIAAET AL - MORTAZA

TALIF

ABI JAFAR MOHAMMAD BEN ABI AL - QUASEM

MOHAMMAD BEN ALI (AL - TABARI)



1963 — 1383

Al-Haidary's — Press — Najaf — Iraq.